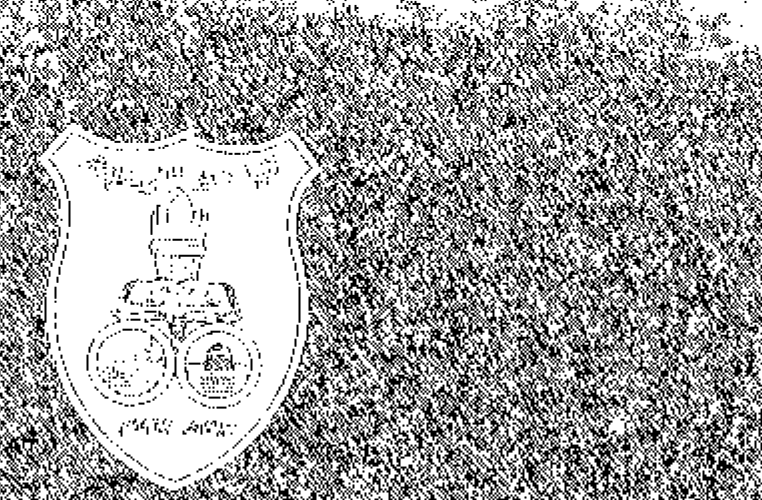
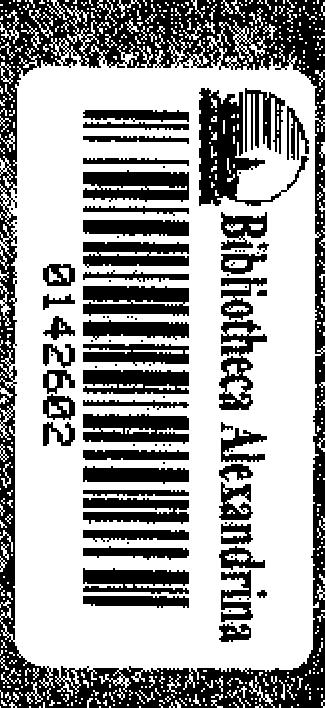
منشورات الجامعة الأردنية



وثائق مقدسية تاريخية

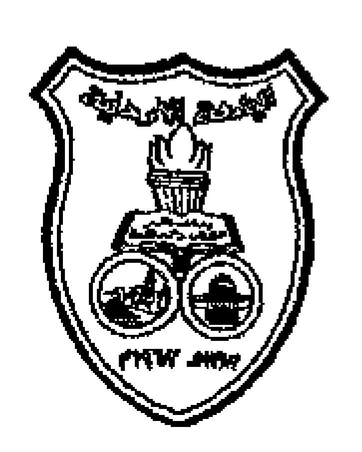
المجلد الثالث

د. كامل جميل العسلي



عمان ١٩٨٩م

منشورات الجامعة الأردنية



وثائق مقدسية تاريخية

المجلد الثالث

د. كامل جميل العسلي

عمان ١٩٨٩م

٩٥٦,٣٢٢١ ع ر
كام كامل العسلي
وثائق مقدسية تاريخية/ كامل العسلي ٠ ـ عمان :
الجامعة الأردنية ، ١٩٨٩ .
(٣٣٢) ص. ج٣.
ر. أ (١٩٨٩/١١/٦٨٥) .
١ . القدس ـ تاريخ. أ ـ العنـــوان

تمت الفهرسة بمعرفة دائرة المكتبات والوثائق الوطنية .

رقم الايداع لدى دائرة المكتبات والوثائق الوطنية
(٦٨٥ / ١١ / ١٩٨٩)

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمـــــــة

هذا هو المجلد الثالث من « وثائق مقدسية تاريخية » . وكان المجلد الأول من « الوثائق » قد صدر في سنة ١٩٨٣ وضم ٦٠ وثيقة مقدسية أقدمها مؤرخة سنة ٥٨٥ هـ، وأحدثها في سنة ١٣٣٠ هـ. أما المجلد الثاني فصدر سنة ١٩٨٥ وضم ١٠٤ وثائق من بينها ٦١ وثيقة مملوكية و ٤٣ وثيقة عثمانية .

وها هو المجلد الثالث يصدر اليوم وفيه ١٥٦ وثيقة (بما في ذلك ٢٩ نقشاً) اقدمها ترجع إلى سنة ٦٠٩هـ، وهي نقش للملك المعظم عيسى الأيوبي، وأحدثها وثيقتان حول استسلام القدس للقوات البريطانية سنة ١٣٣٦هـ/ ١٩١٧م . والوثائق (بما فيها النقوش) التي يضمها هذا المجلد أكثرها عثمانية (١٣٤ وثيقة) تتراوح تواريخها بين سني ٩٤٥هـ و ١٣٣٦هـ. أما الوثائق الأخرى فتضم نقشين أيوبيين و ١٩ نقشاً ووثيقة واحدة ترجع إلى العصر المملوكي . وتتوزع الوثائق العثمانية على القرون الخمسة التي كان للعثمانيين فيها حكم في القدس، من القرن العاشر حتى القرن الرابع عشر. ويتفاوت عدد الوثائق العائدة لكل قرن، لكن النصيب الأكبر منها (٦٤) هو للقرن الثالث عشر، وبكلمة أدق للسنوات الأولى من ذلك القرن .

وتتصل الوثائق بموضوعات سياسية وإدارية واجتماعية واقتصادية، وبينها عدد كبير يتعلق بالمؤسسات والمنشآت المختلفة في القدس والأوقاف والوقفيات والقرى والطوائف غير الاسلامية، كما هو مبين في قائمة المحتويات . والوثيقة الأخيرة (رقم ١٥٦) وثيقة طويلة وهامة . وهي تتضمن ثبتاً بأسماء المؤسسات الوقفية في القدس وأسماء ومرتبات العاملين فيها في أواخر القرن العاشر. ونظراً لطول الوثيقة فقد أفردنا لها ملحقاً خاصاً بها .

وأما مصادر هذه الوثائق فهي مختلفة، لكن الجزء الأكبر منها (١١١ وثيقة) مستقى من سجلات المحكمة الشرعية في القدس، وهي مصدر حافل غني بالمعلومات عن المدينة المقدسة، نوَّهنا بأهميته غير مرّة. وأما المصادر الأخرى فبيانها كما يلي :

— ٣٤ وثيقة أخذناها عن مخطوط «أعلام الأسلام في موطن الأنبياء فلسطين» للمؤرخ العلامة عبدالله مخلص، وهو مخطوط لم ينشره مؤلفه ولم يتمه، ولدي نسخة مصورة منه، ومن بين هذه الوثائق الأربع والثلاثين ٢٧ نقشاً .

— ٥ وثائق (من بينها نقشان تركيان) أخذناها عن مقالات (مبينة في مصادر الكتاب) للباحث المدقق اسطفان حنا اسطفان .

— ٤ وثائق أصلية

— وثيقتان عن الباحث العلامة الدكتور توفيق كنعان .

وعلى أيـة حال فقد ذكرنا في أعلى كل وثيقة اسم المصدر الذي أخذنا منه، كما أعطينا لكل وثيقة رقماً متسلسلاً من [١ إلى ١٥٦] .

ولم تنشر الوثائق خالية من التعليقات التي وضعناها عليها، لكن هذه التعليقات جاءت مختصرة، لأن جامع الوثائق كان همه الأول نشر الوثائق بما قدر عليه من الدقة، تاركاً المزيد من البحث والتدقيق لدارسي الوثائق ومحلليها. فان الهدف من نشر الوثائق، كما سبق أن أبنّا في المجلدين السابقين، هو الأسهام في خدمة الباحثين والدارسين لتاريخ القدس وتراثها في الفترة التي أعقبت الفتح العربي الاسلامي للمدينة، بحيث يتولون الوثائق بالدراسة المفصلة كل من زاوية اختصاصه سواء من زاوية التاريخ أو القانون أو تاريخ الاقتصاد أو الاجتماع أو اللغة أو الدبلوماتية (علم الوثائق) أو غير ذلك من الاختصاصات. وغني عن البيان أننا تركنا لغة الوثائق كما هي، مهما حفلت به من أخطاء لغوية أو غيرها.

ونأمل أن نكون قد حققنا الهدف الذي توخيناه، أو جزءاً منه، بنشر هذه المجموعة الجديدة من الوثائق. ومهما كلفنا هذا العمل من تعب وعناء فانه لقليل ازاء ما تستحقه «زهرة المدائن»، مدينة القبلة الأولى والأسراء والمعراج وثالث الحرمين الشريفين، من عمل دائب في سبيلها بل من جهاد مستمر غير منقطع حتى تتحرر من الأسر، فيتصل بذلك حبل التاريخ الذي انقطع في ذينك التاريخين المشئومين ١٩٤٨ و ١٩٦٧.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى الجامعة الأردنية التي نشرت هذا الكتاب ودعمت نشر كثير من كتبي السابقة، وأخص بالشكر الدكتور عدنان البخيت عميد البحث العلمي في الجامعة.

والله أسأل أن ينفع بهذا العمل محبي القدس والدارسين لتراثها بل كلّ من تعز عليه قضية التراث العربي والاسلامي في كل مكان.

عمّان في تموز (يولية) ١٩٨٩

كامل العسلي

المحتويـــــــات

الفصل الثاني : الحياة الاقتصادية والاجتماعية

الملحـــــــــــق ٢٠١

الكشـــافات ٣٠١

الفصـــــل الأول

الادارة

تقع الوثائق الخاصة بالادارة في خمسة أقسام :ـ

أ) يتناول هذا القسم تعيين حكام في القدس أو في ولاية الشام ، ويضم إحدى عشرة وثيقة .

ب) نصـوص لخمسة مراسيم ومكاتبات تتعلق بدورة والي الشام لجمع الضرائب وتحصيل الأموال الأميرية وما كان يدعى بالذخائر.

جـ) سبع وثائق ستة منها تتعلق بالتعيينات في المناصب الدينية وواحدة بالعزل من هذه المناصب في أوائل القرن الثالث عشر الهجري .

د) ثلاث وثائق تتعلق بشؤون الأمن العـــام .

هـ) وثيقتان حول استسلام القدس للجيش البريطاني في ٩ كانون الأول/ ديسمبر سنة ١٩١٧ .

وسنورد فيها يلي ثبتاً بوثائق كل قسم من الأقسام على حدة، ثم نورد نصوص الوثائق نفسها بعد أن نقدم لها ببعض الملاحظات والتعليقات .

(أ)

تعيين حكام في القـــدس وفي ولاية الشام

ثبت بالوثائق

١ ـ مكتوب من (سنان باشا) إلى أعيان الأرض المقدسة بشأن تعيين ولده محمد بك في إيالة القدس ـ أواسط جمادى الأولى ٩٧٦ .

٢ ـ مكاتبة ولده محمد بك بمناسبة تعيينه أواسط جمادى الأولى ٩٧٦ .

٣ ـ تعيين محافظ بالقدس ٨ جمادى الثانية سنة ١٠٠٥ .

٤ ـ تعيين أحمد باشا الجزار والياً على الشام في ٢١ صفر ١٢٠٥ .

٥ ـ إبلاغ متسلم القدس أسعد طوقان بتعيين الجزار والياً على الشام وأميراً للحاج ربيع ثان ١٢٠٥ .

٦ ـ إبقاء منصب شام وصيدا وإمرة الحاج على الجزار ٢١ جمادى الأولى ١٢٠٦ .

٧ ـ تعيين أسعد بيك طوقان متسلماً في القدس ١٧ رمضان ١٢٠٤ .

٨ ـ منح أسعد بيك طوقان صلاحيات واسعة ١٩ رمضان ١٢٠٤ .

٩ ـ الجزار يجدد تعيين أسعد بيك طوقان متسلماً في القدس ٢١ ربيع الأول ١٢٠٥ .

١٠ و١١ ـ براءتا تعيين ممنوحتان لقائد قلعة القدس في سنتي ١٢٢٣ و ١٢٢٩ .

ولما كانت المراسيم مذيلة بحروف ترمز إلى الشهور التي صدرت فيها ، فقد أدرجنا فيما يلي قائمة بالحروف التي ترمز إلى الشهور :ـ

م	محرم
ص	صفر
را	ربيع الأول
ر	ربيع الثاني
جا	جمادى الأولى
ج	جمادى الثانية
ب	رجب
ش	شعبان
ن	رمضان
ل	شوال
ذا	ذو القعدة
ذ	ذو الحجة

الوثيقتان ١ و ٢

صورة مكتوب (سنان باشا) وصورة مكاتبة ولده أمير الأمراء محمد بيك .

السطر الأول في الوثيقة (١) الذي يضم اسم مُصْدر الوثيقة غير واضح . وترجَّح عندي أن الاسم هو سنان باشا، لكن سنان باشا، الوزير العثماني المشهور في القرن العاشر / السادس عشر الميلادي كان في هذه السنة التي صدر فيها الكتاب [سنة ٩٧٦ هـ] والياً على مصر (زمن السلطان سليم الثاني)، بينما كانت القدس اذاك تابعة لوالي الشام . وكان والي الشام في هذه السنة لالا مصطفى باشا الذي تولى الشام من ٩٧١ إلى ٩٧٦ (١٥٦٣ ـ ١٥٦٩) وتلاه في الولاية مراد باشا ٩٧٦ ـ ٩٧٩ (١٥٦٩ ـ ١٥٧١) . أما ولاية سنان باشا على الشام فكانت لسنة واحدة هي ٩٩٨ (١٥٨٩ ـ ١٥٩٠م) أي بعد تاريخ هذه الوثيقة بكثير؟ .

وعلى أية حال فالمهم في أمر هذه الوثيقة والوثيقة التي تليها (وثيقة ٢) انهما تدلان على اختلال حالة الأمن في نواحي القدس والخليل، وخصوصاً من جراء ما كان يتسبب به الأعراب من قطع الطرقات والاعتداء على المسافرين في تلك الفترة .

ومن المعروف أن الثلث الأخير من القرن العاشر/ السادس عشر تميز، خاصة بعد وفاة السلطان سليمان القانوني ٩٧٤هـ/ ١٥٦٦م ، وفي أثناء حكم ابنه سليم الثاني، باضطراب في أحوال الأمن بسبب إعتداءات البدو على الطرقات وعلى المرافق العامة خارج المدن .

الوثيقـــــة ١

سجل	٤٧
ص	١١٢
سنة	٩٧٦

تعيين محمد بك في إيالة القدس

صورة مكتوب . . . سنان باشا دامت فضايله

مفاخر المشايخ والاكابر بالارض المقدسة وبلاد حضرة الخليل عليهم السلام وفقهم الله تعالى ليعلموا أن إيالة القدس الشريف قد نيطت باسم ولدنا الاعز الامجد قدوة الأمراء الكرام عمدة الكبرا الفخام ذو المجد والاحترام الواثق بالملك الصمد الأمير محمد بك دام عزه وقد حضر معنا باذل النصيحة بالنية الصحيحة في لم شعث البلاد وترقية حال مطيعي العباد وقمع فتنة أهل الفساد وقطع دابر مان (من) يخالف بحول الله وقوته وما يخفى على المشايخ صدماتنا لمعاندينا الملاحد في الديار الشرقية والغربية على وفور عددهم وعديدهم وصلابتهم بحدّهم وحديدهم حتى قطعنا دابر المفسدين واوصلنا سبل الواردين والمترددين فعمرت الديار وحسنة (حسنت) الآثار وتزكة (تزكت) الزروع ودرّة (درّت) الظروع (الضروع) بعون الله وعنايته وانا مقدمون الاعذار ومعلنون لكم الإنذار مشياً على عوايدنا الشريفة في اختيار تقديم الخير والشر (على الشر؟) والنفع على الضرّ لكم بشرّ ونختار طهارة سيوفنا من دما الاشرة الفجرة خصوصاً في الديار القدسية المطهرة رعاية واحتراما وتعظيما واحتشاماً لحضرة خليل الله واولاده الفخام وذبيح الله واسرايل والاسباط الكرام ويوسف الصديق وموسى الكليم وداود وسليمان النبي على نبينا وعليهم صلوات الله والتسليم وإن آنقدتم إلى مرابط الحق بمقاود الصواب وطرحتم مخايل الاغراض عن كواهل الارتياب نلتم الزلف وفزتم بالثواب فعليكم بالطاعة والانقياد واتباع سبل الرشاد والسلام تحريراً في أواسط شهر جمادى الأول سنة ٩٧٦.

والختم على العادة　　　　　　　　(امضاء)

الوثيقـــــة ٢

سجل	٤٧
ص	١١٣
سنة	٩٧٦

صورة مكاتبة ولده مولانا أمير الأمراء الكرام محمد بك دام عزه بمناسبة تعيينه

صورة مكاتبة ولده مولانا أمير الأمراء الكرام محمد بك دام عزه بمناسبة تعيينه

مفاخر المشايخ والاعيان بنواحي القدس الشريف وخليل الرحمن عليه الصلوة والسلام وفقهم الله ليعلموا أن إيالة لواء القدس الشريف فوضة (فوضت) الينا وقد قرب وصولنا بعناية الله تعالى وبلغنا ما يعتمده بعض المفسدين من اخافة الطرقات ومعاملة اشرار العربان بحيث آل الأمر الى انقطاع السبل في

بعض الجوانب وكان قصدنا البداية بحصاد زرع المردة الاشرار واجتثاث اصول الفجار لاكن (لكن) قدمنا الانذار لاعذار وأعليت حرمة من توسل بتلك الديار من الانبياء العظام الأخيار فان بادرتم الى الطاعة والانقياد وتركتم الشقاق والعناد وتبتم التوبة النصوح كان لكم منا الرعاية والقبول والا لا بـد بعون الله من تطهير تلك البقاع الشريفة من رجس المفسدين وبالله استعين تحريراً في أواسط شهر جمادى الأول سنة ٩٧٦ .

والختم على العادة

(امضاء)
الفقير الى الله تعالى
محمد

الوثيقـــة ٣

هذه الوثيقة هي حجة شرعية بشأن تعيين محافظ جديد في مدينة القدس سنة ١٠٠٥ .

واللغة التي صيغت بها الوثيقة لغة سقيمة ومرتبكة . وخلاصة الوثيقة أن محمد بيك بن أحمد بيك مير لوا غزة عُيِّنَ على عهد خسرو باشا والي الشام محافظاً للقدس، وأن محمد بيك المذكور ارسل كتخداه (مساعده) يوسف اغا ومعه مرسوم بتعيين محمد بك محافظاً للقدس (ميرلوا) بدلاً من جعفر بك بسبب ظلم الأخير للرعايا . ويبين المرسوم الذي تُلي امام القاضي أن هذا التعيين خاضع لموافقة الباب العالي، وعندئذ فقط يصبح قطعيا ونافذاً .

الوثيقـــة ٣

سجل	٧٨
ص	٢٠
سنة	١٠٠٥

حجة بشأن تعيين محافظ بالقدس

سبب تحرير الحروف لمجلس الشرع الأنور بالقدس الشريف المطهّر أجلّه الله تعالى هو أنه لما حضر لدى مولانا وسيدنا قدوة قضاة الاسلام سند الموالي العظام صدر أساطين العلما الأعلام معدن العلم والفضل والكلام خادم شريعة سيد الأنام عليه السلام شجاع الدين افندي المولّى الموقع خطه الكريم أعلا نظيره دام علاه من قبل أمير الامرا الكرام كبير الكبرا الفخام صاحب العز والمجد والاحترام المحفوف بعواطف لطايف الملك العلاّم خسرو باشا دمشق الشام دامت معاليه إلى يوم القيام عن يد المعينّ من قبل ملك الامرا الكرام كبير الكبرا الفخام محمد بيك بن مولانا ملك امراء الافاق محيي قواعد رسوم الإمارة بالاتفاق الاسد الاسد والبطل الأشد أحمد بيك مير لواء غزه ادام الله عزّه فخر الأماثل والأقران يوسف آغا كتخدا من خلاصه مضمونه المنيف أننا عيّنا ملك الأمرا محمد بك المومى اليه أعلاه محافظاً بالقدس الشريف عوضاً عن جعفر بك مير لوايها لموجب أنه تضرر منه جمْعٌ كثير من الزعما والسباهيه وغيرهم من

أعيان الولايه وحصل منه ظلم زايد للرعايا حتى جلى كثير من الناس منازلهم إلى أن يأتي جواب العرض الذي عرضناه بذلك إلى الباب العالي وعيّن محمد بيك المشار اليه لتسلم مدينة القدس الشريف يوسف آغا كتخدا محافظاً بنفس المدينة ومحمد مشمش كتخدا لضبط النواحي من جهة البر طلب يوسف اغا المـزبور من فخر الأقران إبراهيم آغا كتخدا جعفر بيك المومى اليه أن يسلمه مفاتيح المدينة والجماعة المحبوسين عنده فاحضر المفاتيح بالمجلس المشار اليه واربعة رجال محبوسين عنده منهم ثلاثة من عرب جرم المراديف وواحد من أهالي قرية كفر عقب متزوج عند طايفة العرب المذكورين وسلّم ذلك ليوسف آغا المزبور فتسلم ذلك بالحضرة والمعاينة التسلم الشرعي وعلى ما هو الواقع سجل وجرى ذلك وحرر في ثامن جمادى الآخرة سنة خمسه وألف .

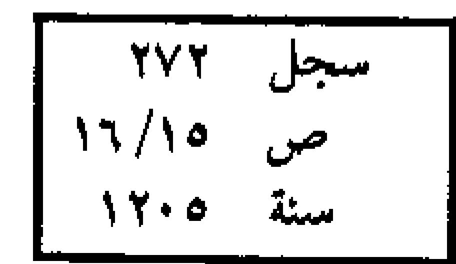
مولانا الشيخ	مولانا القاضي	مولانا الشيخ	مُلا حسن بن
محمد الرضي	زكريا المعريّ	عبدالقادر الداودي	خضر الرومي
إبراهيم الترجمـان		حسين آغا	كاتبه
		محضر باشي	

الوثائق ٤ و ٥ و ٦

هذه الـوثـائق الثلاث هي مراسيم وأوامر تتعلق بتعيين أحمد باشا الجزار واليا على الشام واميرا للحاج، [اضافة الى منصبه الأصلي الذي اصبح دائما وهو منصب والي صيدا] . تبين الوثيقة الأولى أو المرسوم الأول أن هذا التعيين تم في ٢١ صفر سنة ١٢٠٥ ، والوثيقة الثانية هي مكاتبة الى متسلم القدس مؤرخة في شهر ربيع ثان سنة ١٢٠٥ ، تتضمن ابلاغ المتسلم بهذا التعيين . اما الوثيقة الثالثة المؤرخة في ١٨ جمادى الأولى سنة ١٢٠٦ فتتعلق بتجديد تعيين الجزار واليا على الشام واميرا للحاج سنة ١٢٠٦ .

والمعروف أن الجزار عين ثلاث مرات في هذا المنصب : المرة الأولى : من ١٨ ربيع الثاني ١١٩٩ (٢٨ شباط ١٧٨٥) حتى ١٣ صفر ١٢٠١ (كانون الأول ١٧٨٦)، والمرة الثانية من صفر سنة ١٢٠٥ واستقر في منصب والي الشام هذه المرة خمس سنوات (لغاية سنة ١٢١٠)، والمرة الثالثة سنة ١٢١٨/ ١٨٠٣ واستمرت ولايته للشام هذه المرة حوالي سنة انتهت بوفاة الجزار في ٢٧ محرم سنة ١٢١٩ (٢٤ نيسان شرقي سنة ١٨٠٤) .

الوثيقـــــة ٤



سجل ٢٧٢
ص ١٥/١٦
سنة ١٢٠٥

مرسوم بشأن تعيين الجزار والياً على الشام وأميراً للحاج

قيد بالإذن من مولانا الحاكم الشرعي في ١٢ ص سنة ٠٠٠

قدوة الأماجد المعتبرين وعمدة الاعيان الموقرين متسلم قدس شريف حالا أسعد بيك طوقان زيد مجده بعد السلام التام بمزيد الاحترام والاكرام والسؤال عن خاطرك في كل خير واكرام المبدى اليك انه يوم الخميس المبارك واحد وعشرون يوم خلت من شهر صفر الخير قد ورد لنا من الدولة العلية والسدة الخاقانية اعز الله انصارها وقوى شوكة اقتدارها تاتارية وعن يدهم اوامر عليَّة محفوفة بانعام واحسان مولانا السلطان نصره العزيز الرحمن بتوجيه منصب ايالة الشام وإمارة الحاج الشريف وابقا منصب صيدا وبيروت وكامل الانحاء (؟) المرقومة علينا في هذه السنة المباركة سنة خمس ومايتين والف فبنا على ذلك اصدرنا لكم مرسومنا هذا عن يد أغا زيد قدره (فبوصوله) واطلاعكم على مضمونه السامي تعرفوا أن المنصبين المذكورين علينا وفي تصرفنا وتحت اوامرنا يلزم عليكم تشهروا الافراح على روس الاشهاد وتفتحوا اكف الضراعة والابتهال الى الملك المتعال أن يديم لنا ملك مولانا السلطان مدى الازمان وتطمنوا خواطر الرعايا والبرايا والجميع فيهم يكونوا متعاطين اشغالهم واعمالهم كجاري عادتهم وان شاء الله تعالى لم يشاهدوا من طرفنا الا وجه الحماية والصيانة والراحة المديدة فاعلموه واعتمدوه غاية الاعتماد وقد عرفناك والسلام في ٢١ ص سنة ١٢٠٥ .

الحاج أحمد الجزار
والي شام وصيدا وأمير الحاج

الوثيقـــــة ٥

سجل	٢٧٢
ص	٣٤
سنة	١٢٠٥

الانعام على احمد باشا الجزار بمنصب الشام

قيد بالإذن الشرعي في ربيع الثاني سنة ١٢٠٥

قدوة الأماجد وعمدة الاعيان المعتبرين متسلمنا في سنجق القدس الشريف حالا أسعد بيك طوقان زيد مجده غب ابلاغ السلام التام بمزيد الاعزاز والاكرام نعرفكم انه الآن موجهين صورة الفرمان الى عندكم عن يد رافعه اغا زيد قدره المتضمن بانعام واحسان مولانا السلطان نصره العزيز الرحمن علينا بمنصب الشام في هذه السنة المباركة خمس ومايتين والف المراد في وصوله تسجله في السجل المحفوظ عند صدر الموالى العظام قاضي افندي زيد فضله كما جرت العادة والقانون ولا يبدا منكم اهمال في ذلك فاعلموه عرفناكا والسلام في ر ٢ سنة ١٢٠٥ .

مثال الحاج أحمد
جزار والي شام
وصيدا حالا

الوثيقـــــة ٦

سجل	٢٧٣
ص	٣٦
سنة	١٢٠٦

ابقاء منصب امارة الحاج وولاية الشام وصيدا على احمد باشا الجزار

قيد بالإذن الشرعي في ٢١ جا سنة ١٢٠٦

صدر الموالى العظام منلا مدينة القدس الشريف حالا افندي وقدوة العلما والمدرسين مفتي افندي وفرع الشجرة الزكية نقيب افندي وعلما وخطبا وايمة زيد فضلهم وقدوة الاماجد المعتبرين متسلمنا بها حالا حاج اسعد بيك طوقان زيد مجده وعمدة المستحفظين دزدار اغا زيد قدره واعيان وتجار ورعايا مشايخ السنجق المرقوم وفلاحين بوجه العموم تحيطون علمان (علماً) نعرفكم انه يوم الخميس المبارك ثامن وعشرين يوم خلت من شهر ربيع الآخر قد قدم الينا من طرف الدولة العلية والسدة الخاقانية اعز الله انصارها وقوى شوكة اقتدارها جوقدار حضرة الصدر الاعظم وعن يده فرمان عالي الشان منطوقه السامي المنيف بانعام واحسان حضرة مولانا السلطان نصره العزيز الرحمن علينا بابقا منصب شام وصيدا واميرة (إمرة) الحاج الشريف في هذه السنة المباركة فبناء على ذلك اصدرنا لكم بور ولدينا[1] هذا من ديوان عكا لكي في وصوله على يد الاغا رافعه زيد قدره تشهروا الافراح على روس الرعايا والبرايا والجميع منكم يفتح كف الضراعة بالابتهال إلى الملك المتعال أن يأبد (يؤيد) لنا ملك حضرة مولانا السلطان مدا (مدى) الدهر والزمان واصلكم صورة الفرمان فسجلوه في السجل المحفوظ كجاري العادة والقانون و. . . نعلم به متسلمنا يلزم عليك تسمع دعاوى الرعايا وتنصف الظالم ممن ظلم ولا تدعى (تدع) احد يعمل ثقلة عليهم بوجه من الوجوه وتغنم لنا دعاهم ويلزم عليهم أن دايماً يكونوا متعاطين اشغالهم واعمالهم لاجل معاش عيالهم وإن شاء الله لم يحوزوا في ايامنا الا فوق ما يروموا وتطيب اخوطر (خواطر) الجميع منهم ولم يشاهدوا من قبلنا الا وجه الحماية والصيانة والراحة المديدة فاعلموه واعتمدوه غاية الاعتماد عرّفناك في ٢٨ جا سنة ١٢٠٦ .

الوثائق ٧ و ٨ و ٩

هذه الوثائق الثلاث تتعلق بأسعد بيك طوقان متسلم القدس

الوثيقة ٧ مؤرخة في ١٧ رمضان سنة ١٢٠٤ ، وصادرة عن ديوان الشام . وهي مرسوم من والي الشام يقضي بتعيين أسعد بيك طوقان في هذا المنصب .

والوثيقة ٨ المؤرخة بعد الوثيقة السابقة بيومين (١٩ رمضان ١٢٠٤) هي مرسوم يقضي بمنح اسعد بيك طوقان صلاحيات واسعة لاجل الضبط والربط .

١ . امر أو مرسوم

واستناداً الى ما جاء في التاريخ المعروف بتاريخ ميخائيل الدمشقي أو تاريخ حوادث الشام ولبنان ١١٩٢ - ١٢٥٧/ ١٧٨٢ - ١٨٤١ وهو لمؤلف مجهول، كان والي الشام في هذه السنة (١٢٠٤) ابراهيم والى باش أو دالاتي ابراهيم باشا[١].

اما الوثيقة ٩ فهي تتضمن تجديداً لتعيين اسعد بيك متسلما في القدس في سنة ١٢٠٥. وتاريخ هذه الوثيقة : ٢١ ربيع الأول سنة ١٢٠٥ يدل على انها صادرة عن احمد باشا الجزار في ولايته الثانية للشام.

الوثيقـــــة ٧

سجل	٢٧١
ص	٥٥
سنة	١٢٠٤

مرسوم الى أهالي القدس بشأن تعيين أسعد بيك طوقان متسلماً والطلب منه أن يتعاطى وظيفته بشكل مرضٍ

صدر الموالى العظام . . . مولانا قاضي القدس الشريف دام فضائله ومفاخر العلما الكرام مفتي افندي ونقيب افندي زيد علمهما وقدوة الاماجد الكرام ينكجر اغاي وآلاي بيك زيد قدرهم وسائر علما كرام ومشايخ نواحي جبل القدس وجبل سيدنا الخليل عموماً تحيطون علما اننا في هذه السنة المباركة قد . . . وقررنا ونصبنا متسلما بمدينة القدس هي ومدينة سيدنا الخليل وتوابعهم رافع مرسومنا افتخار الاماجد والاكارم الموقرين طوقان زاده الحاج اسعد بيك فتعرفوه جميعا متسلما ومقرراً من طرفنا وتكونوا في اطاعته بالوجه المرضي والمراد من الاعيان الفخام تكونوا معه يداً واحدة على حسن نظام البلدة وعمار القرايا وحسن توكينها (ربما تكوينها) ونظامها وبكافة الامور منقدين (منقادين) في الدعا الخيري واستجلابه من الفقرا ومن مظنة الاجابة والمراد من متسلمنا المين (المعينّ؟) المومى اليه اننا نصبناك وقررناك متسلما بمدينة القدس الشريف فتتعاطا امرها بالوجه المرضي وتتحاشا الجور والتعدي وتحسن سلوكك مع اهالي المدينة وتتقيد في أخذ خواطر الفقرا والمساكين وحمايتهم وصيانتهم واستجلاب خير الدعا منهم وان شا الله تعالى هذه السنة تكون أبرك السنين وما تشاهدون جميعا سوى الحماية والانعام وبنا على ذلك اصدرنا لكم مرسومنا هذا من منزلة القدس الشريف فحين وصوله ووقوفكم عليه تعملوا بموجبه وتتحاشوا مخالفته اعلموه واعتمدوه غاية الاعتماد والحذر من الخلاف.

ديو[٢] في ١٧ ن سنة ٢٠٤

---

١ - تاريخ حوادث الشام ولبنان أو تاريخ ميخائيل الدمشقي لمؤلف مجهول، تحقيق أحمد غسان سبانو، دمشق ١٩٨٢، ص ١٥ و ١٦.

٢ - ديوان.

الوثيقـــــة ٨

سجل	٢٧١
ص	٥٥
سنة	١٢٠٤

مرسوم من والي الشام الى اهالي القدس بمنح
اسعد بيك طوقان صلاحيات واسعة لاجل الضبط والربط

عمدة الموالى الفخام مولانا قاضي افندي مدينة القدس الشريف دامة فضائله ومفاخر العلما الكرام مفتي افنـدي ونقيب افندي وخطيب افندي وسائر علما زيد علمهم وافتخار الاماجد الكرام ينكجر اغاسه وآلاي بيك وسـائـر علما واعيان ومعتمـدين وتجار المدينة عموماً تحيطون علما اننا فوضنا واذنا لافتخار الامـاجد والاكارم متسلمنا بسنجق القدس الشريف ونابلس الحاج اسعد بك وصرفناه بكافة الامور المرضية لمشروبنا والامور المغائرة ودفع المضرّة على رعايا مأذون من لدينا بازالتهم ويعزل ويولي الذي تسلك به اموره وفيما فيه رياحية (!)[1] الفقرا والرعايا وصيانة اهالي بيت المقدس من غير معارض ولا منازع بوجه من الوجوه واصدرنا بيده مرسومنا هذا لاجل الضبط والربط من غير معارض له وليكون بيده فتعملوا جميعا بموجبه وتجتنبوا مخالفته وتتحققوا أن كافة امور بيت المقدس داخلا وخارجا متعلقة برأي متسلمنـا المومى اليه بامرنا وأذننا فما فيه رضانا وصيانة رعايانا وحماية البلدة والفقرا فاعلموه واعتمدوه والحذر من المخالفة .

ديو في ١٩ ن سنة ١٢٠٤

الوثيقـــــة ٩

سجل	٢٧٢
ص	٢٩
سنة	١٢٠٥

الجزار يجدد تعيين اسعد بيك طوقان متسلما في القدس

. . . . . قاضي مدينة القدس الشريف . . . افندي وقدوة العلما والمدرسين مفتي افندي وفرع الشجرة الزكية نقيب افندي وعلما وخطبا . . . . وقدوة الاماثل والأقران دزدار اغا واعيان . . . . . . بوجه العموم ومشايخ . . . . . . جبل الخليل . . . . . . نعرفكم في هذه السنة المباركة قد اقمنا من طرفنا متسلما عليكم قدوة الاماجد المعتبرين وعمدة الاعيان المقربين اسعد بيك طوقان زاده زيد مجده وأذنا أن يتعاطى احكام السياسة بوجه الاستقامة وكل دعوة تكون عائدة الى الشرع الشريف فليس به تعرض لها ومأذون من قبلنا أن يفض مشكلات الرعايا باحسن منوال فبناء على ذلك اصدرنا لكم بيورلدينا هذا لكي في وصوله واطلاعكم على فحواه السامي المنيف تعرفوا المرقوم متسلما عليكم . . . . . . الأمر أن يضبط ويربط كامل اموال الميرية من كلي وجزي وكلمن له دعوى يرفعها الى متسلمنا المومى اليه ويلزم

---

١ . راحة.

عليكم أن يكون عندكم مرفوع المقام مسموع الكلام ولا أحد منكم . . . . يطيع له من خلاف بوجه من الوجوه اما انتم تعاطوا اشغالكم واعمالكم كمألوف عادتكم وإنشا الله تعالى لم تشاهدوا من طرفنا الا وجه الحماية والصيانة والراحة المديدة فاعلموه واعتمدوه غاية الاعتماد عرفناكم .

في ٢١ را سنة ١٢٠٥

الوثيقتان ١٠ و ١١ .

هما براءتا تعيين تركيتان ممنوحتان الى قائد قلعة القدس في سنتي ١٢٢٣ و ١٢٢٩هـ / ١٨٠٩ و ١٨١٣م . وقد عثرت عليهما في مقالة بالانجليزية نشرها اسطفان حنا اسطفان St. H. Stephan بعنوان :
Two Ancient Turkish Letters of Appointment, Granted to the Commandant ofthe Citadel, Jerusalem in 1809 and 1813.
في مجلة : Journal of the Palestine Oriental Society (Vol 13 – 1933, pp 103 – 114). ونحن نترجم فيما يلي ما كتبه عن هاتين الوثيقتين ثم نورد نصّيْهما الاصليين بالتركية مشفوعين بترجمة عربية .

قال اسطفان حنا اسطفان :

[براءتا التعيين التاليتان (رُتْبة فرماني) تخصان عائلة المغربي في القدس . وقد عثر عليهما المرحوم مصطفى راتب المغربي، عند ما كان يفرغ بعض الصناديق القديمة في زاوية مهملة في بيته في حي النبي داود خلال صيف ١٩٣٠ ـ ١٩٣١ .

والبراءتان مكتوبتان على ورق اصفر بخط ديواني جميل وقياسهما ٤٨ × ٤٥سم، وتتألف احداهما من سبعة اسطر والثانية من ثمانية اسطر . وكلتاهما موجهة الى جد مصطفى المغربي المشار اليه وهو الحاج اسماعيل اغا المغربي . ومصطفى المغربي كان من جهته رئيسا لفرع من عائلة المغربي هاجر جدها الى فلسطين في القرن السابع عشر الميلادي (الحادي عشر الهجري) .[1]]

ثم يورد اسطفان شجرة نسب لآل المغربي يظهر فيها أن الحاج اسماعيل اغا هو ابن أحمد بن ابراهيم بن الشريف أحمد الحسني المراكشي (اواسط القرن السابع عشر) وأن الحاج اسماعيل خلف ستة أبناء لم يعقبوا باستثناء واحد منهم هو حسين الذي خلف بدوره ولدين هما ابراهيم وموسى . وقد خلف موسى ولداً هو حسين الذي ترك ثلاث بنات . أما ابراهيم فقد خلف ولداً هو مصطفى الذي خلّف بدوره عشرة من الابناء والبنات هم ابراهيم ومحمد ونجيب ونسيب وأحمد وفاطمة ومحمد وخضر ورفقة وسعيد .

---

١ . هناك اربع عائلات تُدعى كل منها عائلة المغربي في القدس، ولا تربطها أية صلة قرابة . وقد استقر اجدادها في المدينة في القرنين السادس عشر والسابع عشر لدى عودتهم من اداء فريضة الحج الى مكة والمدينة . وترجع بعض هذه العائلات بنسبها الى بعض العائلات المعروفة مثل عائلتي الحسني والاشراف في المغرب .

(اسطفان حنا اسطفان)

البراءتـان الواردتان ادناه تقضيان بتعيين الحاج اسماعيل اغا قائداً للقلعة ولقوة الانكشارية في القدس . وقد صدرتا في اواخر الفترة التي كان الانكشارية فيها اصحاب السلطة في الدولة العثمانية :

الوثيقـــــة ١٠

البراءة الأولى

قدوة الاماجد والاعيان سر طور ناى الحاج اسماعيل اغا زيد مجده

بعد السلام انها او لنورکه سن اوجاغك يرار وكار كذار وضبط ربط وخدمات لازمه عهده سندن كلمكة صاحب الاقتدار ضابطا تندن اولوب وجوهله سايشتهٔ عنايت

وسزاوار عاطفت ورأفت ومحل مستحق اولديغك اجلدن بو دفعه عواطف عليهٔ جهاندارى وعوارف سنيهٔ خسروانيدن ورودك تاريخيله ضبط ايلمـك اوزره بيك ايكى يوز يكـرمى دورت سنه‌سى قدس شريف اغا لغي

سكا توجيه وعنايت واحسان اولنمغين ايمدي اوته دنبرو اوله كلديكى وجهله ضبط ربط نفرات واخذ وتأديب حشراتله تنظيم بلاد سرحد وراحهٔ حال عباده بذل قدرت ايلمك بابنده دولتلو عنايتلو ولى النعم اغا افنديمز

طرف دولتلر ندن ويريلان يلرم مهرلو مكتوب مو جبنجه اشبو مكتوب تحرير وارسال او لنمشدر ان شاء الله تعالى وصولنده کر کدرکه وجه مشروح اوزره قلعهٔ بادشاهي نى كركى كبى حفظ وحراست

وضبط ربط نفرات ودفع رفع حشراتله تأمين بلاد واسايش حال وعباده وسعى بيشمار ايليه سن[ا] ومحافظهٔ مرقومه‌ده موجود اغوات وعلمداران واختياران ونفرات يولداشلره ابلاغ سلامدنصكره

جمله سى سنى[ا] اوزرلرينه اغا وضابط بلو بده[ا] سوزكدن طشره ورأيكدن خارج وضع وحركت بولو نميوب دائماً اطاعت وانقياد اوزره اوله‌لر وسن في جمله امورينى[ا] احكام شرع شريفه وقانون قديم امر منيفه تطبيق ايلمكده سر مو انحراف

[ايتميوب بهر حال سكان] سرحد تشبثاتك امن وراحتلرينه باعث خدمات مبروره وجوده كتور مكه مجد وساعى اوله‌رق شوكتلو مهابتلو قدرتلو عظمتلو بادشاه عالمپناه افنديمز حضر تلرينك دوام ايام عمر ودولتلرى ادعيه‌سنه مواظبت ايليوب

موجب مكتوبله　　　عامل اوله‌سز

تحريراً في اواخر شهر صفر الخير سنة ثلاث وعشرين ومايتين والف

وكيل كتخداى يكيجريان
دركاه اغاسى
محمد سري عربي (؟)

الترجمـــة العربيـــة

قدوة الاماجد والاعيان سر طورناي[1] الحاج اسماعيل اغا زيد مجده

بعد السلام نبهي اليكم انه لما كنتم من اولئك الضباط النافعين للاوجاق[2] وتقومون بواجباتكم باقتدار وتقدرون على ضبط مرؤوسيكم وعلى حفظ النظام وتنفيذ الخدمات اللازمة

ولما كنتم مستحقين لعطفنا واحساننا ورأفتنا وجديرين بالمنصب فليكن معلوماً في هذه الحال أن المكارم السلطانية والعوارف السنية قد اسبغت عليكم ومنحتكم بمنّ السلطان واحسانه ومن تاريخ وصوله (البراءة) منصب اغا القدس لسنة ١٢٢٤ للهجرة[3]

ولكي تقوموا بأقصى جهدٍ مستطاع، كما كان الأمر حتى الان، لضبط الجنود وحبس الاشرار وتأديبهم، وتنظيم المسير الى الثغور واراحة بال العباد فقد حررنا هذا المكتوب وارسلناه (لكم) بموجب المكتوب الممهور الصادر من دولة صاحب الفخامة ولي النعم افندينا الأغا

وإن شاء الله بوصوله تتولون حفظ القلعة السلطانية وحراستها، كما ذكرنا، وضبط وربط الأنفار (الجنود) والقضاء على الاشرار وصدّهم وتأمين البلاد بالجهود المتواصلة واحوال العباد. وبعد التسليم على الاغوات (الضباط) وحملة الرايات (علم دار) ورؤساء الجنود وانفارهم في الحامية المذكورة، عليهم جميعاً أن يعترفوا بك رئيساً عليهم وضابطا أعلى. وعليهم أن لا يسلكوا ولا أن يعملوا ضد اوامركم ورأيكم وعليهم الطاعة والانقياد على الدوام. وانت بالتزامك في جملة امورك باحكام الشرع الشريف وتطبيقها على القانون القديم المنيف لا تنحرف قيد شعرة عنها. واجتهد وتشبّث باقامة الامن وراحة العباد عند الثغور بالخدمات المبرورة. وواظب على اقامة الصلاة والدعاء لتخليد ايام سلطاننا ذي الشوكة والمهابة والقدرة والعظمة، افندينا ومولانا

ويموجب هذا المكتوب اعمل

تحريراً في اواخر شهر صفر الخير سنة ثلاث وعشرين ومايتين والف.

وكيل كتخداي يكيجريان
دركاه اغاسي
[وكيل اغا قيادة الانكشارية]
محمد سري عربي (؟)

---

١ . ضابط برتبة بمباشي (عقيد) كان مسئولا عن الألاي ٦٣ للانكشارية المعروف بـ «طورناي».

٢ . الفيالق.

٣ . بدأت هذه السنة في ١٦ شباط ١٨٠٩.

الوثيقـــة ١١

البراءة الثانيـــة

1 قدوة الاماجد والاعيان قدس شريف قلعه سى محافظه سنده اغا اولان مغربى زاده سر طورناى اسماعيل اغا زيد مجده
بعد السلام انها او لنوركه سن اوجاغك يارار وضبط وربط وخدمات لازمه عهده سندن كلمكله

2 ضابـطا نـنـدن اولـوب وجـوهله سايشتهٔ عنايت وسزاوار عاطفت ورأفت وهروجهله مجد ومستحق اولديغنك اجلدن بو دفعه عواطف عليهٔ حضرت جهاندارى وعوارف سنيهٔ خسروانيدن اشبوبيك ايكى

3 سنه سى محافظهٔ مرقومه اغالغى سكا كما كان ابقا ومقرر قلنمغين اوته دنبرويه اوله كلديكى وجهله ضبط وربط ونفرات واخذ وتأديب حشراتيله تامين بلاد واراحهٔ حال وعباده بذل قدرت [. . . .]

4 اشبو مكتوب تحرير وارسال اولنمشدر ان شاء الله تعالى وصولنده كركدركه قلعهٔ بادشاهي يى كركى كبى حفظ وحراست وضبط وربط نفرات واخذ وتأديب حشراتله [تأمين بلاد]

5 واسايش حال وعباده بذل اقتدار وسعى بيشمار ايليه ومحافظهٔ مرقومه ده كائن طورناجيان وخصكيان واغوات وعلمداران واختياران وبالجمله يكيجرى يولداشلره ابلاغ سلامدن صكره جمله سى سنى اوزرلرينه . . . .

6 وضابط بلوب[1] سوزندن خارج ورأي تدبير ندن طشره وضع وحركتده بولنميوب دائماً اطاعت [وانقياد اوزره] اوله‌لر وسن دخى جمله امورينى[1] احكام شرع شريف وقانون قديم امر منيفه تطبيق ايلمكده سرمو انحراف ايتميوب بهر حال سكان بلاد [أمن وراحتلرينه] باعث خدمات مبروره وجوده كتور مكه مجد وساعى اولوب دوام عمر ودولت حضرت جهاندارى ادعيه سنه مواظبت

وموجب مكتوبى عامل اوله سز
تحريراً في اواخر شهر صفر الخير سنة تسع وعشرون ومايتين والف

يكيجريان دركاه اغاسى
مصطفى اغا

الترجمــــة العربيــــة

١ . قدوة الامـاجـد والاعيان أغا حامية (محافظة) قلعة القدس الشريف سر طورناي (رئيس آلاي الانكشارية) اسماعيل اغا مغربي زيد مجده

بعد السلام ننهي اليكم انه لما كنتم من اولئك الضباط النافعين للاوجاق وتقومون بواجباتكم باقتدار وبضبط وربط مرؤوسيكم و (تقدرون على اقامة النظام و) اداء الخدمات اللازمة

٢ . ولما كنتم تستحقـون انعـامنـا الـذي اسبغناه عليكم وجديرين باحساننا ورأفتنا، نظراً لجدكم وجدارتكم من كل وجه، فإن عواطف حضرة السلطان وعوارفه السنية قررت . . . . . . (ثلاث كلمات) ابقاءكم وتثبيتكم لهذه السنة الف ومايتين . . . (ثلاث كلمات)

٣ . كما كان الأمر حتى الان، في وظيفة اغا المحافظة المرقومة . ولهذا فقد حررنا وارسلنا مكتوبنا هذا (لكي) تعملوا كل ما في وسعكم لحفظ النظام على الوجه القديم وتحبسوا الاشرار وتؤدبوهم وعلى تأمين البلاد واراحة العباد .

٤ . فبوصوله (أي المكتوب) إن شاء الله تعالى عليكم ان تعملوا كل ما في وسعكم لحفظ القلعة المذكورة وحراستها، وضبط وربط الأنفار (الجنود) وحبس الاشرار وتأديبهم وبذل الجهود المتواصلة لتأمين البلاد

٥ . واحوال العباد . وبعد السلام على جميع من في الحامية المذكورة من انكشارية وخاصكية واغوات وحملة رايات ووجوه وبالجملة كل الرفاق الانكشارية .

٦ . عليهم جميعاً أن يعتبروك . . . . ورئيساً عليهم أن لا يسلكوا ولا أن يعملوا ضد رغبتكم وتدبيركم بل أن يكونوا دائماً . . . مطيعين وانت ايضا، بالتزامك في جملة امورك احكام الشرع الشريف وتطبيقها على القانون القديم المنيف، لا تنحرف قيد شعرة (عنها) . واجتهد وتشبّث، بخدماتك المبرورة ، باقامة الامن والسلام للعباد في الثغور . وواظب على اداء الصلاة، والدعاء بدوام عمر حضرة السلطان ، حاكم العالم، وسعادته ، اعمل بموجب هذا المكتوب

تحريراً في اواخر شهر صفر الخير سنة تسع وعشرون ومايتين والف .

يكيجريان دركاه اغاسي
(قائد قوة الانكشارية)
مصطفى اغا

(ب)

خمسة مراسيم ومكاتبات تتعلق بدورة والي الشام لجمع الضرائب والذخائر

ثبت بالوثائق

١٢ ـ مرسوم بشأن دورة والي الشام لجمع الذخائر تاريخ جمادى الأولى سنة ١٢٠١ .

١٣ ـ مرسوم دورة والي الشام لجمع الذخائر بتاريخ جمادي الثانية ١٢٠٤ .

١٤ ـ مكاتبة من أحمد باشا الجزار والي الشام الى متسلم القدس بشأن الذخاير تاريخ ربيع الأول سنة ١٢٠٥ .

١٥ ـ مرسوم من أحمد باشا الجزار والي الشام بشأن جمع الذخاير بتاريخ ربيع الأول سنة ١٢٠٥ .

١٦ ـ مرسوم من أحمد باشا الجزار والي الشام بشأن دفع الأموال الأميرية والذخاير بتاريخ ٢١ جمادى الأولى ١٢٠٦ .

الوثائق ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦

الوثائق الخمس التالية وهي أربعة مراسيم ومكاتبة من والي الشام تتعلق بجمع الذخائر (المؤن) التي كان على الأهالي تقديمها لتموين العساكر السلطانية وكذلك بالضرائب الأميرية التي كان يقتضي دفعها الى الدولة . . ومعروف أن الوالي كان يخرج كل سنة هو وعساكره لتحصيل ضريبة الميري فيمر على السناجق والمدن المختلفة . ويسمى خروج الوالي لجمع المال «الدورة» . وكان يترتب على سكان المناطق التي يمر بها العساكر تقديم الذخائر اللازمة لها .

ولا ريب في أن حضور الوالي بنفسه لجمع الضرائب يدل على أن السلطات المحلية في السناجق كانت عاجزة في أغلب الأحوال عن جمع الضرائب وارسالها ، في غياب توفر القوات العسكرية اللازمة تحت تصرفها . وهو دليل على ضعف سيطرة الحكومة بشكل عام .

ونلاحظ في هذه المراسيم الأهمية القصوى التي كانت الدولة توليها جمع الذخائر والضرائب بوصف ذلك من أوجب الواجبات ، كما نلاحظ اللهجة الشديدة التي صيغت بها المراسيم وتكرار الانذار والوعيد والتهديد فيها .

ونلاحظ بشأن مصدر المراسيم ما يلي :

الوثيقة ١٢

مرسوم صادر عن والي الشام . وكان اسم الوالي فيما اعتقد هو حسين باشا .(راجع كتابنا «وثائق مقدسية تاريخية» ، المجلد الثاني ، الوثائق رقم ٦٩ و ٧٠ و ٧٢) .

الوثيقة ١٣

نعتقد أن المرسوم صادر عن إبراهيم باشا الذي كان والي الشام في هذه السنة ١٢٠٤ (انظر تاريخ حوادث الشام ولبنان أو تاريخ ميخائيل الدمشقي ص ١٦) .

الوثيقة ١٤ و ١٥ و ١٦

كلها صادرة عن أحمد باشا الجزار اثناء ولايته الثانية للشام (من سنة ١٢٠٥ ـ الى سنة ١٢١٠) كمــا هو مكتوب في كل منها .

الوثيقـــــة ١٢

سجل	٢٦٨
ص	٣٥
سنة	١٢٠١

دورة والي الشام لجمع الذخائر

صدر الموالي العظام المولا الهمام مولانا منلا افندي سنجق القدس الشريف دامت فضايله ومفخر العلما الكـرام مفتي افنـدي وفـرع الشجرة الزكية نقيب افندي زيدة فضايله وقدوة الاماجد والاعيان متسلمنا بها حالًا اسماعيل اغا المكرم وينكجريان اغا أسي وآلاي بيك زيد مجدهم وساير علما وخطبا وصلحا زيد طلبهم بعد التحية والتسليم بمزيد العز والتكريم والمبدوا اليكم انه بحول الله تعالى وحسن توجيهه قد عزمنا على تحريك ركابنا من مقر حكومتنا محروسة الشام في نصف شهر رجب الفرد لنحو الدور ولتلك الاطراف ويقتضي منكم تكونوا على كمال اليقظة والانتباه الى توضيب زخاير كثيرة زايدة لأن بعون الله تعالى عسكرنا المنصور وافر فبنا على ذلك اصدرنا لكم مرسومنا هذا من ديوان الشام عن يد رافعه عمدة الاماجد والاكارم كاتب ديوان افندي الزخرجي وعن يده دفتر زخاير اللازمة فحال وصوله ووقوفكم على فحـواه تداركـوا توجيه الزخاير المطلوبة وتبقوها تكون حاضرة وكذلك تكونوا جميعكم مع متسلم بالسنجق يداً واحداً في نتاج وتحصيل الأموال الميريَّة وبقية المطلوب لطرف خزينتنا العامرة من السنجق وقبل أن يحل ركابنا تلك النواحي يكون كل شيء حاضر وتجتهدوا اجتهاداً زايداً في ذلك وكل من توانى باتمام متوجباته أو تهامل بتحضير مطلوباته يقتضي تحصيلها على غير هذا الوجه ويحصل له الضرر البالغ ولومه على نفسه والذي يتبادر إلى توضيب مطلوباته واتمامها قبل حلول ركابنا بتلك الأقطار إن شاء الله تعالى لم يشاهد من طرفنا الا كلما يسر خاطره ويقر ناظره وما يقربه لدينا ويحوله على صفرا (؟) خاطرنا فاياكم ثم اياكم والقصور فيما رسمناه اعلاه واعتمدوه غاية الاعتماد والحذر من المخالفة والعناد

ديو في عشرة جا سنة ١٢٠١

الوثيقـــــة ١٣

سجل	٢٧١
ص	٢٤
سنة	١٢٠٤

مرسوم بشأن دورة والي الشام وتحصيل الذخاير

قيد بالإذن الشرعي في ٢٧ جمادى الثانية سنة ١٢٠٤

صدر الموالى العظام المولى الهمام مولانا قاضي افندي سنجق القدس الشريف دامت فضايله ومفخر العلما الكرام مفتي افندي زيد علمه وفرع الشجرة الزكية نقيب افندي زيدة شرفه وافتخار الاماجد والاكارم مستجمع المحامد والمكارم متسلمنا بها حالاً الحاج اسعد بيك زيد مجده وقدوة الاماجد الكرام ينكجر اغاسي وآلاي بيك السنجق زيد قدرهما وساير علما وخطبا اعيان زيد طلبهم ومفاخر المشايخ الكرام مشايخ نواحي جبل القدس عموماً بعد التحية والتسليم نبدى اليكم اننا بعون الله تعالى وحسن تيسيره قد عزمنا قريبا على تحريك ركابنا من مقر حكومتنا محروسة الشام لنحو الدور على المعتاد بالعساكر المنصورة والجيوش الموفورة فيلزم منكم المبادرة الى توضيب الزخائر الوافرة كفاية عساكرنا لأن بعونه تعالى بهذه السنـة عسـاكـرنا زائدة وكذلك يلزم الهمة والاجتهاد في تهيئة وتوضيب الاموال الميره مع العوائد كالقانون فبنا على ذلك اصدرنا لكم مرسومنا هذا من ديوان الشام وعينا رافعه مفخر الاقران الكرام الحاج عثمان اغا الزخرجي فحال وصوله ووقوفكم على فحواه تبادروا الى تداركه وتوضيب الزخائر اللازمة عن يد الزخرجي الأغا المومى اليه وتنبهوا على مشايخ النواحي والقرايا يبادروا بتوريد مطلوباتهم من أموال وزخائر على موجب دفتر خادمنا كاتب السنجق وقبل حلول ركابنا ذلك الجانب كل من تأخر عن الخلاص يلزم اننا نحّول بعساكرنا المنصورة على ناحيتهم ونحصل غرشنا منهم على غير وجه ويصير فيهم ضرر وكـدر وافـر وينـدمـوا بحيث لا ينفعهم الندم والمراد من متسلمنا الميرى المومى اليه تعمل كمال الهمة والاجتهاد والغيرات الزايدة بنتاج وتحصيل مطلوباتنا (مطلوبات) خزينتنا تماما والناحية التي يصير من اهاليها قصور عن الخلاص نحذرهم من طرفنا ولومهم على انفسهم اعلموه واعتمدوه ولا خلاف

ديو في ١٩ ج سنة ١٢٠٤

الوثيقـــــة ١٤

سجل	٢٧٢
ص	٢٩
سنة	١٢٠٥

مكاتبة من أحمد باشا الجزار الى متسلم القدس بشأن الذخائر

قيد بالإذن من طرف مولانا الحاكم الشرعي

قدوة الأماجد المعتبرين وعمدة الاعيان الموقرين متسلمنا في القدس الشريف حالاً الحاج اسعد بيك زيد مجده بعد السلام التام بمزيد الإعزاز والاكرام نعرفكم انه الان موجهين من طرفنا زخرجي قدوة

الاماثل والاقران[1]   زيد قدره المراد في وصوله الى طرفكم حالا تفرضوا الزخائر المعتاد من غير توقف ولا اهمال وتكون الزخائر وافية للغاية لكون لله (الحمد) عساكرنا زاخرة ونحن بعون الله تعالى قريباً يتحرك ركابنا السعيد من دار عكا الى دار جينين فيقتضي جمع الاموال من قديم وجديد الزخائر وكلمن توقف في ذلك تعرض لدينا عنه وانشا الله نرتب جزاه ونودب كل من نسمع به وكذلك القِرَب[2] تحضرها ولا يلزم مزيد التأكيد في كامل الأمور فاعلموه عرفناكم والسلام

٢١ را سنة ١٢٠٥
الحاج أحمد جزار
والى شام حالاً

الوثيقـــــة ١٥

سجل	٢٧٢
ص	٢٩ و٣٠
سنة	١٢٠٥

مرسوم من أحمد باشا الجزار بشأن جمع الذخاير

قيد بالإذن من مولانا الحاكم الشرعي في ٢٧ را سنة ١٢٠٥

صدر المرسوم المطاع الواجب القبول والاتباع الى مشايخ الخليل بوجه العموم تحيطو علما نعرفكم انه الان موجهين من طرفنا زخرجي قدوة الاماثل والاقران مصطفى اغا زيد قدره وصحبته خمس بيارق المراد في وصول مرسومنا تداركو جميع (جمع) الزخاير من غير عاقة وتكون وافرة لأن لله الحمد عساكرنا في هذا العام زاخرة ولا يصير منكم توقف وتفرضو المتوجب عليكم من قديم وجديد وكذلك القِرَب الذي يطلبها منكم متسلمنا في القدس الشريف حالاً اسعد بيك وكل من توقف أو اعتذر نرتب جزاه وندعه عبر (عبرة) من اعتبر وفي ذلك الوقت يوقع في الندم حيث لا ينفع وفي هَلْ قدر جملة كافية عرفناكم والسلام

٢٠ را (سنة ١٢٠٥)

الحاج أحمد جزار
والى شام

---

١ . فراغ في الاصل ، والاسم مذكور في المرسوم التالي ، وهو : مصطفى اغا.
٢ . قِرَب جمع قربة · الوعاء الذي يجعل فيه الماء أو اللبن ، وكان يزوّد بها الجنود الذاهبون للحرب .

الوثيقة ١٦

سجل ٢٧٣ ص ٣٦ سنة ١٢٠٦	مرسوم بشأن دفع اموال الميرية

قيد بالإذن الشرعي في ٢١ جا سنة ١٢٠٦

صدر مرسومنا المطاع الواجب القبول والاتباع الى مشايخ ورعايا جبل القدس وسيدنا الخليل بوجه العموم تحيطا علما نعرفكم انه الان مصدرين اوامرنا الى قدوة الاماجد متسلمنا الحاج اسعد بيك طوقان بأن يجمع جميع أموال الميرية من قديم وجديد والذخاير حسب المعتاد فبنا على ذلك اصدرنا لكم مرسومنا هذا في وصوله واطلاعكم على ما حوى كلا منكم يبادر بدفع المتوجب عليه من غرش ميرى وزخاير للمتسلم الحاج اسعد بيك من غير توقف ولا اهمال وكلمن توقف من دفع المطلوب منه يحصل تحت اغيار خاطرنا فالحذر من الخلاف فاعلموه واعتمدوه غاية الاعتماد

في ١٨ جا سنة ١٢٠٦

الحاج أحمد الجزار
والى شام وصيدا

(جـ)
تعيينات ووثائق اخرى تتعلق بالمناصب الدينية في اوائل القرن الثالث عشر الهجري

ثبت بالوثائق السبع التي يتضمنها هذا القسم

في سنة ١٢٠٤/١٧٨٩ أُقصي عبد الله بن عبد اللطيف الحسيني عن منصب نقيب الاشراف كما أُقصي اخوه حسن عن منصب المفتي. ويرجح أن سبب ذلك هو التنافس بين العائلات المقدسية على هذين المنصبين المهمّين في القدس. فقد ذكر احد وكلاء عائلة الحسيني في استانبول اسماء ثلاثة وجهاء مقدسيين سعوا للاطاحة بالشيخ حسن المفتي. وهؤلاء الثلاثة هم موسى الخالدي وعبد الحق الجاعوني وموسى الغزى[1].

وعينت السلطات العثمانية محب الدين بن محمد امين بن محب الدين بن عبد الصمد الحسيني. (وكان ابوه وجده نقيبين للاشراف) عينته مكان عبد الله بن عبد اللطيف (الوثيقة ١٧). كما عُين نجم الدين بن بدر الدين الجماعي مكان حسن في منصب مفتي الحنفية (الوثيقة ١٨).

غير أن اقصاء عبد الله وحسن عن منصبيهما لم يدم اكثر من سنة. ولما كان عبد الله وابنه عبدالسلام قد نفيا الى حمص وخشيت العائلات المنافسة أن يعودا الى القدس، فقد أصدر والى الشام مرسوماً يطمئن علماء القدس واعيانها بأن هذا لن يحدث (الوثيقة ١٩). ولكنه حدث بالفعل كما ذكرنا وعاد الحسينيان الى الوظيفتين اللتين عزلا منهما.

وبعد وفاة عبد الله نقيب الاشراف في محرم سنة ١٢١١/ تموز ١٧٩٦ تولى ابنه عبد اللطيف النقابة، ولكن هذا توفي بعد بضعة شهور فعين اخوه عبد السلام (وثيقة ٢٠) ثم توفي عبد السلام فعين حسن بن عبد اللطيف [أخو عبد الله بن عبد اللطيف] في ١٥ رجب ١٢١١/ ١٤ كانون ثانٍ ١٧٩٧ (الوثيقة ٢١).

وبعد وفاة حسن بن عبداللطيف المفتي سنة ١٢٢٤هـ برز اسم ابن اخيه محمد طاهر بن عبدالصمد بن عبداللطيف الحسيني اذ عين مفتيا في المكان الذي خلا بوفاة حسن (الوثيقة ٢٢). وشغل محمد طاهر هذا المنصب لاكثر من عقدين، وانتقلت وظيفة الافتاء بعده إلى ابنه مصطفى ثم ابنه طاهر، ومن طاهر الى ولديه كامل و (الحاج) امين الحسيني[2].

اما الوثيقة (٢٣) فتتعلق بعزل على افندي الخالدي من منصب باشكاتب المحكمة الشرعية بالقدس وتعيين محمد الخالدي في هذا المنصب.

اما علي الخالدي فهو ابن محمد بن خليل بن محمد صنع الله. وقد «بقي على افندي في وظيفته في المحكمة الشرعية مدة طويلة . . . ومن خلال عمله ومناصبه وسع على افندي دائرة نفوذه واستغلّ ضعف الحكم العثماني فأخذ يتدخل في امور الحكم والادارة في بيت المقدس. وحاولت السلطات العثمانية معالجة هذ الامر فابعدته عن وظيفته»[3].

---

١ بطرس أبو منّة، اضواء جديدة على علو شأن العائلة الحسينية في القدس في القرن الثامن عشر، نسيلة من مجلة الشرق، العدد الثالث، السنة التاسعة تموز/ايلول ١٩٧٩، ص ٢١ و ٢٥.

٢ . عادل مناع، (اعلام فلسطين في اواخر العهد العثماني ١٨٠٠ - ١٩١٨) ص ١١٣، ١١٤.

٣ عادل مناع، اعلام فلسطين، ص ١٤٤.

ولما كان منصب باش كاتب المحكمة الشرعية من المناصب التي شغلها آل الخالدي باستمرار ـ وكانت لهم منذ زمن المماليك ايضا قدم راسخة في القضاء ـ فقد عهد بالمنصب الى محمد على الخالدي وهو ابن علي المعزول، ووالد خليل وياسين ويوسف ضيا . وقد جمع محمد علي ثروة كبيرة واهتم بتربية اولاده . وتوفي عن عمر طويل سنة ١٢٨١هـ/ ١٨٦٤م .

الوثيقـــة ١٧

سجل	٢٧١
ص	٣٨
سنة	١٢٠٤

بيورلدي بتعيين محب الدين افندي الحسيني نقيباً للاشراف بدلا من عبد الله بن عبد اللطيف

فرع الشجرة الزكية الرسولية السيد محب الدين افندي الحسيني زيد شرفه ومفاخر السادات الكرام وجوه وساير ذوى التكلم باشراف القدس الشريف عموما تحيطون علما انه بهذه الاثناء المباركة ورد لطرفنا تحريرات من جناب عمدة الموالى الفخام زبدة الجهابذة العظام جناب اخينا المحترم مويد الشرع المنيف بمدينة القدس الشريف حالا منلا افندي المحترم وبضمنها المحضر الوارد منكم ومضمونهم التماس تفويض قائم مقامية نقابت الاشراف بالقدس الشريف الى نخبة العلما الكرام فرع الشجرة الزكية الرسولية السيد محب الدين افندي المومى اليه فبناً على التماسكم وحسن شهادة الجناب المكرم حضرة اخينا منلا افندي المشار اليه قد فوضنا امور نقابت القدس الشريف الى عهدتك يا سيد محب الدين افندي المومى اليك فالمراد تكون قايما بالضبط والربط على الوجه العايد للنقابة المنيفة كما سبقت الترتيبات المستحسنة والقوانين المقننة وتعتبر مقام كلٍ ذى مقامٍ وتظهر ما هو مدخور بحسن استعدادك من محاسن النظام وتدفع كل امر مغاير وتوضح الحركات القويمة والاستقامات المستقيمة والطلوع من حق ذوي التعدي وجميعكم تكونوا منقادين للشرع الشريف والحكم النبوي الشريف وتعرفون ايها السادة الاشراف ان السيد محب الدين افندي مفوض بأمور النقابة كحسب قوانينكم المرعية والترتيبات المسبوقة المرضية ويكون مرفوع المقام فيما بينكم مسموع الكلام عند كل منا وتنقادون اليه بجميع الحركات القويمة الموافقة للشرع الشريف ولا يصير له تعرض بانفاذ امور النقابة المنيفة وتكونوا مطيبين الخاطر من طرفنا إن شا الله تعالى تشاهدون من طرفنا كمال الحماية والصيانة ورفاه حالكم وراحة بالكم فبنا على ذلك اصدرنا اليكم بيور لدينا هذا من اثنى (أثناء) طريق الدور فان شاء الله تعالى بوصوله ووقوفكم على مضمونه تعملون بموجبه وتعتمدون على مفهومه غاية الاعتماد والتحاشي من المغايرة والاختلاف .

ديو في ١٩ س سنة ١٢٠٤

[والى شام]

الوثيقـــة ١٨

سجل ٢٧١ ص ٥٦ سنة ١٢٠٤	مكاتبـــة بشأن تعيين نجم الدين الجماعي مفتياً في مكان حسن الحسيني

العلامة الاوحد والفهامة الأمجد عمدة العلما العظام بدر الدين زاده الشيخ نجم الدين افندي الجماعي زاده دام فضله بعد التحية الوافية نبدى اليك أن الدستور الوقور والليث الجسور جناب حضرة امير الحاج الشريف والقدس المنيف حالا اصدر من سعادته بيور لديا منيفاً مضمونه أن السيد حسن افندي مفتي الحنفية بالقدس الشريف حالا مرتكب اطراف وحركات باعثة للاختلال للمملكة القدسية وعدم النظام للعام والخاص وعدم امتزاج تام والحجر عليه بذلك بالتماس اهالي القدس الشريف وأن اهالي البلدة المرقومة لكم مختارون ولجنابكم طائعون أن تكون مفتيا بالقدس الشريف فلعلمنا دمائتك واستقامتك وفضلك واهليتك وحسن امتزاجك وسبق لك خدمة الفتوى انت وابنك من قبل اذنا لك بخدمة الافتاء بالقدس الشريف على اصح الاقوال من مذهب الامام ابي حنيفة النعمان رضى الله تعالى عنه فبناء على ذلك حررنا مراسلتنا هذه فحين وصولها اليك تتعاطى خدمة الافتا ببيت المقدس على نهج الشرع القويم والطريق المستقيم وقد اعلمنا بذلك لطرف الدولة العلية نصرها رب البرية اعلم ذلك والسلام تحريراً اليوم السابع عشر خلت من رمضان المعظم سنة الف ومايتان واربع .

(امضـــاء)

الوثيقـــة ١٩

سجل ٢٧١ ص ٥٦ سنة ١٢٠٤	بيورولدي حـــول عبدالله افندي نقيب الاشراف السابق وابعاده عن القدس

صدر الموالى العظام المولى الهمام مولانا قاضي افندي مدينة القدس الشريف دامت فضائله وافتخار العلما الكرام المأذون بالافتى افندي وقيمقام نقيب الاشراف افندي حالا . . . . . . علما اعيان زيدت علومهم وافتخار الاماجد الكرام متسلمنا بها حالا . . . . . . واغاي (ينكجريان) وميرالاي . . . . . . زيد مجدهم بعد التحية والتسليم نبدى اليكم أن عرض محضركم وصل وصار محيط علمنا كافة ماشرحتموه بخصوص الاشاعات الحاصله في طرفكم عن جلب السيد عبدالله افندي النقيب السابق وولده من حمص لطرفنا للشام وانه بالغ اهالى بيت المقدس ان مرادنا اطلاقه وارساله لطرف بيت المقدس لمحله فهذا جميعه ليس له اثر ولا يتصور ذلك بل نحن جلبناه للشام لسبب اموره كانت واقعة في حمص وابقيناه في طرفنا في الشام هو وولده تحت الترسيم من جانبنا لحين ورود الاوامر العلية من طرف الدولة ومن الشام نوجهه لطرف الذي يأمرونا به الدولة العلية بالنفي لانه لتاريخه لم وردت لنا أجوبة من طرف

الـدولـة فلا يكون عندكم ادنى فكرة ولا توهم بهذا الخصوص وعلى الخصوص ما طرق مسامعنا من حركاتهم وامورهم فبناء على ذلك اصدرنا لكم برلدينا هذا من ديوان الشام . . . . . . وقوفكم على فحواه تكونوا جميعاً طيبين القلوب والخواطر . . . . . . وتطيبوا خواطر الفقرا ووجوه اهالى المدينة وتتقيدوا جميعا . . . . . . حضرت مولانا السلطان نصره العزيز الرحمن ولنا والى كافة حجاج المسلمين .

لا يكون عندكم أدنى حسابات بوجه من الوجوه اعلموه واعتمدوه غاية الاعتماد

ديو في ١٥ ل سنة ١٢٠٤

الوثيقـــــة ٢٠

سجل	٢٧٨
ص	٤١
سنة	١٢١١

عبدالسلام افندي الحسيني قائمقاماً لنقيب الاشراف

قيد بالاذن الشرعي بتاريخ ٢٥ ربيع الثاني سنة ١٢١١

عمدة الفضلا والسادات الكرام نقيب زاده السيد عبد السلام[1] افندي الحسيني زيد فضله . غب التحية السنية نبدى اليك أن آخاك السيد عبد اللطيف افندي نهار تاريخه انتقل بالوفاة إلى رحمة الله تعالى واقتضى الأمر لنصب قايمقام نقيب الاشراف بالقدس الشريف ونواحيها مكان اخيك المرحوم وقد حضرت لدينا وجوه اهالي القدس من علما واشراف وارباب كلام واختاروك أن تكون قايمقام نقيب الاشراف بالقدس الشريف سيما وهي وظيفة أبيك وجدك وقد ظهر لدينا حسن سلوكك وعفتك واستقامتك فبناء على ذلك حررنا مراسلتنا هذه اليك ونصبناك نقيباً على السادة الاشراف بالقدس وتوابعها مكان اخيك المرحوم واذن لك بمباشرة امور النقابة بالقدس كما كان سلفك وبالحماية والصيانة للسادة الاشراف بها إلى أن يأتي لك امراً من نقيب الاشراف بالآستانة العلية اذنا مرعياً اعلم ذلك وحرر في الخامس والعشرين من شهر ربيع الثاني سنة احدى عشر ومايتين وألف .

---

١ . عبد السلام وعبد اللطيف هما ابنا عبدالله بن عبد اللطيف الحسني . وقد ورثا عن ابيهما وجدهما نقابة الاشراف.

الوثيقـــة ٢١

سجل ٢٧٨ ص ٧٠ سنة ١٢١١	تعين حسن افندي الحسيني قايمقام نقيب الاشراف

عمدة العلماء الاعلام نخبة الفقها والمدرسين العظام فرع الشجرة الزكية طراز العصابة الهاشمية السيد الحاج حسن افندي مفتي القدس الشريف ونقيب زادة وشيخ الحرم المنيف زيدت علومه بعد السلام عليك نبدي اليك أن ابن اخيك السيد عبد السلام افندي قايمقام نقيب الاشراف بالقدس الشريف انتقل بالوفاة إلى رحمة الله تعالى وعفوه واقتضى الأمر لنصب قايمقام وقد حضرت لدينا ساير علما وسادات ووجوه اهالي القدس الشريف واختاروك أن تكون قايمقام نقيب السادة الاشراف بالقدس الشريف وتوابعها وقد أخبرنا من الخاص والعام بدينك وديانتك وعفتك واستقامتك وحسن سلوكك مع ساير الأهالي ولياقتك لذلك من كل وجه سيما وهي وظيفة ابيك وجدّك فبناء على ذلك حررنا مراسلتنا هذه اليك فحين وصولها تباشر امور النقابة بالقدس الشريف وتوابعها كما كانت اسلافك على الوجه القديم والطريق المستقيم بما يقتضيه الوجه الشرعي وبالحماية والصيانة للسادة الاشراف إلى أن يأتيك الإذن من طرف نقيب السادة الأشراف بالأستانة العلية نصرها رب البرية وعليك بتقوى الله تعالى في ذلك اعلم ذلك واعتمده والسلام حرر في الخامس عشر من شهر رجب سنة احد عشر ومايتين والف.

الوثيقـــة ٢٢

سجل ٢٩٣ ص ٣٧ سنة ١٢٢٤	محمد طاهر الحسيني مفتياً للقدس الشريف

قيد بالإذن الشرعي في ٢٥ س ٢٢٤

صدر الموالي العظام المولى الهمام مولانا منلا افندي بالقدس الشريف حالا دامت فضايله وفرع الشجرة الزكية وطراز العصابة الهاشمية نقيب افندي زيد شرف سيادته وقدوة الاماجد والاعيان متسلمنا بها حالا مصطفى اغا زيد مجده ومفخر الاماثل والاقران ينكجريان اغاسي وميرالاي زيد قدرهم وخطيب افندي وبقية علما ومدرسين ووجوه البلدة واعيانها وتجارها عموماً تحيطون علما هو انه عرض محضركم وقبل وقرأناه واحطنا علما ما اعرضتم بخصوص انتقال المرحوم السيد حسن افندي إلى رحمة الله تعالى وانكم استخرتم السيد محمد طاهر افندي بحسب وفور علمه ولياقته واستحقاقه إلى خدامة الفتوى الشريعة وأن الشرع الشريف نسّبه قيمقام مفتي بطرفكم وكذلك الاعلام الشرعي والعرض محضر الوارد من طرفكم إلى طرف الدولة العلية وصلوا ونحن تقرر لدينا لياقة المومى اليه السيد محمد طاهر افندي المومى اليه إلى هذه الخدامة الشريفه لكونه اهلا لذلك والغيرة على بيتهم واجبة علينا وانشاء الله تعالى من مدتنا ما ندعي

(ندع) يصير إلى بيتهم إلى (إلا) العمار والراحة المديدة ومزيد الإكرام والاحترام والعروضات بعد تاريخه نرسلهم لطرف الدولة العلية والسدة الخاقانية مع تحريرات من طرفنا بنصب المومى إليه مفتي في مكان المرحوم عمه وقد نصبناه الآن مفتياً بالقدس الشريف يتعاطا خدامة الفتوى الشريفة جاري العارة والقانون واصدرنا لكم مرسومنا هذا ليكون معلوم الجميع اننا قد نصبنا السيد محمد طاهر افندي المومى اليه مفتياً للقدس الشريف ويكون فيما بينكم مرفوع المقام مسموع الكلام كما جرت عادة اسلافه فلا يبدي من احد مخالفة ولا قصور فبناء على ذلك اصدرنا لكم مرسومنا هذه من ديوان الشام وطرابلس فبوصوله ووقكم (ووقوفكم) على مضمونه تعملوا بموجبه وتتحاشوا مخالفته اعلموه واعتمدوه غاية الاعتماد ولا خلاف

ديو في ٢٥ س ٢٢٤
ممهورة بمهرة الختم المعتاد

الوثيقـــــة ٢٣

سجل	٢٧١
ص	٤٦
سنة	١٢٠٤

عزل علي الخالدي وتعيين محمد الخالدي
في باشكاتبية المحكمة

قيد بالإذن الشرعي في ٢٨ ل ١٢٠٤

(صـدر) الموالي العظام عمدة الجهابذة الفخام ذي السماحة والفضل التمام جناب منلا افندي القدس الشريف حالا دامت سماحته وعمدة العلما الكرام مأذون بالإفتى افندي زيدت علومه وقدوة (سلسلة) الشريعة النبوية طراز العصابة الهاشمية قايمقام نقيب الاشراف افندي زيد شرف سيادته وافتخار الامرا الكرام قايمقامنا بها حالا الحاج اسعدبك زيدت فخامته وساير العلما الكرام والاعيان وكافة وجوه بيت المقدس عموماً تحيطون علماً أن السيد علي الخالدي بحسب ما تجرّى عليه اثنا اقامته في وظيفـة الباش كاتبة بمحكمة القدس الشريف وتصدى إلى إبطال الاوامر العلية الخاقانية وضجر منه الاهالي ذوي الحقوق من ارتكابه إلى اخفى الحق واظهار الباطل واكل الرشوات ومنع الحقوق الصريحة فمرحمةً بهم اقتضى عزله من الوظيفة المذكورة ووجهناها على. . . . . . بيورلدينا هذا منتخب ومرضي الجميع ومعروف بالاوصاف الحميدة وموصوف بالعلوم الجزيلة قدوة العلما الكرام السيد محمد افندي الخالدي زيد علمه ونصبناه بانتخاب الجميع باش كاتب المحكمة بالقدس الشريف وعرضنا ذلك (على) مراحم الدولة العلية وقريباً يظهر الجواب باتمام ذلك ويلزم الجميع منكم تعرفون أن السيد محمد افندي باش كاتب المحكمـة (الذي) بالقدس الشريف على حسب ترتيب وظيفته بالوجوه الشرعية والقوانين المرعية ونهي لعلمك يا سيد محمد افندي الباش كاتب المومى اليك انه بحسب شهادة الجميع بحسن حالك واهليتك واستحقاقك لهذا الوظيفة المعتبرة قد وجهناها عليك فالمراد تكون قايما بما هو مشهور عنك بالاصول القديمة والفضايل المستديمة وعدم الانحراف عما يرضى الله تعالى ورسوله الأكرم ﷺ وطاعة

اولو الامر فبنا على ذلك اصدرنا بيور لدينا هذا من ديوان الشام يحتوي نصبك بالوظيفة المعتبرة باش كاتبة محكمة القدس الشريف وإلى حين ورود العناية من جانب الدولة العلية تحفظ بيورلدينا و الجميع يعتمدون على مضمونه غاية الاعتماد

ديو في ٥ ل سنة ١٢٠٤

(د)
وثائق تتعلق بالأمن العام

٢٤ ـ هجوم السكبانية على القدس ١٧ رمضان سنة ١٠١٦ .

٢٥ ـ مرسوم من والي الشام بشأن تهدئة خواطر الأهالي ٢٥ شعبان ١٢٢٤ .

٢٦ ـ مكاتبة من سر عسكر الدورة بشأن ملاحقة اموال مسروقة ٢٥ ذي الحجة سنة ١٢٢٧

* * * * *

الوثيقة ٢٤ تتعلق بهجزم السكبانية على القدس. والسكبانية او السكبان عناصر محلية شابة من بين فلاحي الاناضول ممن لديهم القدرة على حمل السلاح كانت الدولة العثمانية تستأجرها من اوائل القرن الحادي عشر لمساعدة جيوشها. وكانوا يلحقون عادة بألوية الانكشارية. وقد استخدم الولاة وحكام المناطق هؤلاء السكبان بتشجيع من الدولة . وكثيراً ما كان هؤلاء السكان يتمردون ضد الدولة ويساعدون الثائرين عليها، خصوصاً عندما تعجز الدولة عن دفع رواتبهم. وقد وصفهم البوريني بالبطالة والفساد وسوء الاخلاق وقال إن اول من استخدمهم من ولاة الشام حاكم سنجق نابلس (ابو سيفين) ليستعين بهم على اهل مدينة نابلس (البوريني ، تراجم الاعيان ج ٢ ، ص ٥٢٤ ـ ٢٥٩) . وممن استخدمهم ايضاً الامراء من آل فروخ (واولهم فروخ بن عبدالله الذي حكم نابلس حتى وفاته سنة ١٠٣٠ ، كما حكم القدس فترة من الوقت في اوائل القرن الحادي عشر) . ومع ان هؤلاء السكبان لعبوا دوراً في حماية قافلة الحج ـ وكان فروخ وابناؤه امراء للحاج ـ من العربان، الا انهم كانوا ايضاً يتمردون ويهاجمون السكان المدنيين، مما كان يدفع الحكام إلى تسليم السلاح لاهالي المدن للدفاع عن انفسهم، كما يتضح من هذه الوثيقة.

الوثيقــة ٢٥ :

كان والي الشام وقت صدور المرسوم (٢٥ شعبان ١٢٢٤) يدعى يوسف باشا وهو كردي الاصل، وقد خلفه في الولاية سليمان باشا وإلى صيدا وطرابلس (تاريخ حوادث الشام ولبنان، تاريخ ميخائيل الدمشقي ص ٣٥ ـ ٤٦)

الوثيقـــة ٢٦ :

مكاتبة من ابراهيم خازن والي الشام وسر عسكر الدورة. وفيها صورة من التعاون الذي كان قائماً بين ولايتي الشام ومصر في مجال صيانة الأمن العام.

الوثيقـــة ٢٤

سجل ٨٧ ص ٤١٩ سنة ١٠١٦	هجوم السكبانية على القدس

سبب تحرير الحروف بالمجلس الشرعي المحرر المرعي أجله الله تعالى لدى مولانا قدوة المدرسين عمدة المحققين زبدة المدققين الحاكم الشرعي المولى مصطفى أفندي الموقع خطه الكريم أعلا نظيره دام فضله لما حصل الإرجاف والمخافة سابقاً من السكبانية البغاة أن يهجموا على مدينة القدس الشريف واحتاج الأمر إلى اظهار بندق من القلعة المنصورة واظهر من القلعة المشار اليها بمعرفة مولانا قدوة قضاة الاسلام خسرو افندي القاضي بالقدس الشريف سابقاً وبمعرفة قدوة الامرا الكرام فرخ[1] بيك ميرلوا القدس الشريف سابقاً اثنان وخمسون بندقية ووزع على المحلات بالقدس الشريف وأخذ أهالي محلة الريشة عشر بندقيات حضر يوم تاريخه الخواجة قاسم ابن أرغون ومحمد من زحلقتيرا و. . . . . . ابن ارغون ومحمد بن عبدالله وموسى بن عبد العال وسلموا العشر بندقيات لفخر المستحفظين حسين اغا ابن اسحاق دزدار القلعة المذكورة فتسلم ذلك منهم بيده بالحضرة والمعانية وسطر ما هو الواقع ليكون تمسكاً عند الحاجة اليه تحريراً في سابع عشر رمضان المعظم قدره سنة ست عشرة وألف[2].

مولانا الشيخ عشم	مولانا القاضي حسن الحنبلي	مولانا الشيخ صالح الدلم

١ الصحيح فيما نعتقد فروخ. وكان الامير التركي فروخ بن عبدالله قد ولي حكومة نابلس في هذه الفترة، وضم إلى حكمه مدينة القدس فترة من الزمن. توفي فروخ ١٠٣٠هـ.

٢ . الحجة التالية في الصفحة نفسها من السجل الشرعي تفيد بتسليم اهالي محلة الشرف ايضاً عشر بندقيات للسبب نفسه.

الوثيقــــة ٢٥

سجل	٢٩٣
ص	٣٧
سنة	١٢٢٤

مرسوم من والي الشام بشأن تهدئة خواطر الاهالي

قيد بالإذن الشرعي في ٢٥ س سنة ٢٢٤

صدر الموالي العظام المولى الهمام متلا افندي بالقدس الشريف حالا دامت فضايله وافتخار العلما والمدرسين ذوي الفضل واليقين مفتي افندي زيد فضايل علومه وفرع الشجرة الزكية وطراز العصابة الهاشمية نقيب افندي زيد شرف سيادته وقدوة الاماجد والاعيان ذوي القدر والشان متسلمنا بها حالاً مصطفى اغـا زيد مجده ومفاخر الاماثل والاقران يكنجريان اغاسي وميرالاي زيد مجدهم وبقية علما ومدرسين ووجوه البلدة واعيانها وتجارها عموماً تحيطون علما هو انه قد طرق مسامعنا بأن بعض ناس في طرفكم صاير عندهم مخايلة ووسوسة من طرفنا في حين حلول ركابنا بنواحيكم انشا الله تعالى. . . . . . والحال انه غير خافي ان ما مرادنا الا راحة الفقرا والرعايا وصيانة ذوي الاعراض فاقتضى اصدار مرسومنا هذا لكم فالمراد تطيبو خاطر الرعايا وذوي الاعراض وجميع من في ذلك الطرف من اهالي العرض يكون من طرفنا مطيبين البال والخاطر وله منا راي الله وامان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رأينا الوثيق وكل من كان من ارباب العرض فيشاهد من لدينا مزيد الحماية والصيانة والراحة المديدة من جميع الوجوه فبنا على ذلك اصدرنا لكم مرسومنا هذا من ديوان الشام وطرابلس بوصوله ووقوفكم على مضمونه تعملوا بموجبه وتتحاشوا مخالفته اعلموه واعتمدوه غاية الاعتماد والحذر من الخلاف

ديو في ٢٥ س ١٢٢٤

الوثيقــــة ٢٦

سجل	٢٩٥
ص	١٩٨
سنة	١٢٢٧

ملاحقة اموال مسروقة

صورة قايمة من سرّ عسكر الدورة
قيدت بالإذن الشرعي في سلخ ذي الحجة ١٢٢٧

جناب افتخار الأماجد والأكارم حاوي المحامد والمكارم الأخ الاجل الأفخم اغاي جليل الشان المحترم حفظه الله تعالى غبَّ اهداء التحيات الفاخرة وأبهى جزيل التسليمات العاطرة ووصف مزيد الاشواق المتكاثرة لمشاهدتكم السعيدة على كل خيروعافية الباعث لقايمة المحبة والخلوص اولا استفسار خاطركم والثاني المبدى لخوتكم انه بهذا الأثنى (الاثناء) طرق مسامعنا بانه وارد قافلة من جهة السويس إلى هذه الأطراف والنواحي بمرورها في طريق السويس ظهرت عليها طايفة من عربان تلك الناحية ونهبت احمالها من قهوة وبضايع هندية وعطرية واقمشة بياض وغيره . بناءً على اتحاد الحال ووحدة الإيالتين

فيما بين سعادة افندياتنا اولياء النعم العظام سعادة افندينا ولى النعم وسعادة افندينا والي مصر القاهرة ادام الله تعـالى بقاء دولتهما ملاحظة لورود بعض شيء من المنهوب من القافلة المرقومة لهذه الاطراف فينبغي ويلزم من الجناب حال وصول قايمة المحبة لطرفكم تحضروا لديوان الشرع الشريف بحضرة صدر صدور الموالي الفخام وقدوة المتشرعين اولى الاحترام حاكم الشرع الشريف منلا افندي ادام الله تعالى أفضـالـه وكذلك بحضور جناب افتخار العلما والمدرسين وزبدة الفقها والمحدثين جناب مفتي افندي وبحضور تجار البلدة جميعهم ووجوه اعيان وغيرهم وبعده تنبهوا على التجار الموجودين في البلدة جميع انه لا احد يبيع ولا يشتري من رزق هذه القافلة المنهوبة شيء من قهوة او بضاعة عطرية او قماش بياض او غيره من كلي وجزي فربما يرد منها شيء بحيلة ودسيسة بحيث أن الجميع من اهالي البلدة من الخاص والعام يكونوا بغاية التيقظ التام وبعده تجسسوا وتفحصوا فإذا ظهر عند احد من هذا الرزق شيء تضبطوه وتبقوه بطرفكم تحت الحفظ إلى إعراض ذلك في اعتاب سعادة افندينا ولي النعم اطال الله تعالى بقاه والذي يتجاسر من بعد التنبيه على ذلك خطيئته في عنقه ويندم من حيث لا ينفعه الندم تعلموا الجميع بذلك ودمتهم سالمين والدعا في ٢٥ ذ سنة ١٢٢٧

مثال

المحب المخلص

ابراهيم خازن والي

شام وسر عسكر الدورة

(هـ)

وثيقتان حول استسلام القدس للجيش البريطاني في يوم ٩ كانون الاول/ ديسمبر سنة ١٩١٧ [1]

٢٧ ـ رســالــة من متصرف القــدس المستقـل عزت إلى القيادة الانجليزية تتضمن وثيقـة التسليم ٨-١٢/٩/١٣٣٣ (١٩١٧).

٢٨ ـ رسالة من وكيل بلدية القدس حسين الحسيني إلى مفتي القدس كامل الحسيني بشأن التسليم صباح ١٣٣٣/١٢/٩ (١٩١٧).

****

في الساعة الثالثة من صباح يوم الاحد ٩ ديسمبر ١٩١٧ استدعى متصرف القدس التركي عزت بك السيد حسين سليم الحسيني رئيس بلدية القدس بالوكالة وأبلغه أن الوضع العسكري سيء جداً وأن القدس واقعة لا محالة بيد الانكليز. وأردف المتصرف قائلا انه يعتزم مغادرة المدينة بعد نصف ساعة. وناول المتصرف رئيس البلدية وثيقة التسليم التالية ليسلمها بدوره للانكليز :

---

١ . المصدر:

T. Canaan

Two Documents on the Surrender of Jerusalem.

(Journal of the Palestine Oriental Society, vol. 10 (1930) 1p. 27.

الوثيقـــــة ٢٧

انكليز قوماند انلغي

١ ـ هرملتجه مقدس اولان قدس شريفده ايكي كوندن بري بعض اماكن او بوسلر.

٢ ـ دوشمكده در حكومت عثمانية جه صرف اماكن دينية يي تخريبدن وقايسة عسكريني.

٣ ـ قصبه دن جاكمش وقيامه ومسجد اقصى كي اماكن دينية نك محافظة سنة ماموررلر.

٤ ـ اقامه ايتمشدر.

٥ ـ طرفكزدن ده بويولده معامله ايديله جكى اميديله اشبو ورقه يى بلديه رئيس.

٦ ـ وكيلى حسينى زاده حسين بك ايله كوندريورم افندم.

قدس مستقل متصرفي
عزت

ـ ٨١ ـ ٩/١٢/٣٣

الترجمة العربية للوثيقة

إلى القيادة الانكليزية:

١ ـ منذ يومين والقنابل تتساقط على بعض الاماكن في القدس المقدسة لدى كل ملة.

٢ ـ فالحكومة العثمانية، رغبة منها في المحافظة على الاماكن المقدسة من الخراب، قد سحبت جنودها من المدينة.

٣ ـ واقامت موظفين للمحافظة على الاماكن المقدسة كالقيامة والمسجد الاقصى.

٤ ـ وعلى أمل أن تكون المعاملة من قبلكم على هذا الوجه، فإني ابعث بهذه الرسالة مع وكيل رئيس البلدية.

٥ ـ حسين بك الحسيني.

متصرف القدس المستقل
عزت

● ★ ★ ★ ●

وبعد أن سلم عزت بك الوثيقة إلى رئيس البلدية غادر المدينة متجهاً إلى اريحا. وفي غضون ذلك كان الجيش العثماني ينسحب من المدينة. وقد اتم انسحابه في الصباح (صباح الاحد ١٩١٧/١٢/٩).

وما أن تسلم رئيس البلدية وثيقة التسليم حتى قصد إلى بيت اسماعيل بك الحسيني وابلغه بما حدث. وبعد مداولة قصيرة قرر الاثنان ابلاغ كامل افندي الحسيني مفتي القدس بالامر واستدعياه للحضور على الفور. كما يتبين في الرسالة التالية التي كتبها السيد حسين الحسيني إلى المفتي:

الوثيقـــــة ٢٨

جنـاب ابن العم مفتي افندي المحترم في الساعة الثالثة (افرنجية) صباحاً طلبني المتصرف بك فذهبت لعنده .

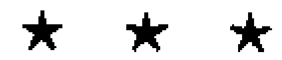
ووجـدته على اهبة السفر فعرفني ان القول اوردو انسحب لجهة العيزرية واعطاني تحرير لقائد الجيش الانكليزي مآله انه حرمة للاماكن المقدسة الجيش العثماني كف القتال عن القدس وعرفني ان اذهب صباحاً مستصحباً براية بيضاء لتسليم التحرير المذكور فبناء عليه ارجوكم ان تشرفوا لبيت العم اسماعيل بك بعد ساعة كي نتحادث قبل مواجهتي القومانداان الانكليزي مولاي .

ـ صباح ٩ كانون اول سنة ٣٣

الساعة ٥ غربي

حسين سليم الحسيني

يتأمل سرعة الحضور نحن بالانتظار اسماعيل حسيني



ويقـول الدكتور توفيق كنعان ان وثيقة التسليم التي كتبها المتصرف لم تسلم للانكليز ابداً لأن الـوجهاء الثلاثة، رئيس البلدية والمفتي واسماعيل بك قرروا في الاجتماع الليلي الذي عقدوه في منزل الاخير الاحتفاظ بالوثيقة وتسليم القدس إلى البريطانيين شفوياً فقط. وقد اتخذوا هذا القرار خشية ان يعاود الجيش العثماني احتلال القدس في هجوم معاكس فيتهمهم القائد التركي الجديد بالخيانة والتعامل مع العدو. ولذلك فإن وثيقة التسليم والرسالة التي وجهها رئيس البلدية إلى المفتي حفظتا وظلتا محفوظتين في خزانة المفتي .

الفصـــــل الثاني

الحياة الاجتماعية والاقتصادية

يضم الفصل الثاني اربعاً وعشرين وثيقة خاصة بالحياة الاجتماعية والاقتصادية. وقد قسمناها حسب موضوعاتها إلى الاقسام الخمسة التالية:

أ) المال، الضرائب، التجارة والصناعة ونقابات المهن (الطوائف)، وشؤون اقتصادية مختلفة. وعدد الوثائق في هذا القسم تسع وثائق.

ب) وثائق تتعلق بالمرأة يضم هذا القسم اربع وثائق، ثلاث منها تتصل بعمل المرأة، والرابعة صورة عقد نكاح سنة ١٠٨١هـ.

جـ) ثلاث وثـائق تتعلق بالصرّة وهي تتناول مقدار الصرة السنوي، والجماعات المستفيدة منها وحق التصرف فيها.

د) وثائق تتعلق بشخصيات وعائلات مقدسية، وعددها ست وثائق

هـ) وثيقتان متفرقتان

(أ)

المال والضرائب، التجارة والصناعة ونقابات المهن (الطوائف)

ثبت بالوثائق

٢٩ - فرمـان سلطاني يطالب الـرعايا المسلمين بتسليم اواني الذهب والفضة إلى الضربخانة لابدالها بالنقود العثمانية سنة ١٢٠٤.

٣٠ - تجار القدس يكلفون عسكرياً عثمانياً بالسعي لرفع الضرائب العارضة عن اهالي المدينة. سنة ٩٥٢.

٣١ - مرسوم من والي الشام بشأن رفع فريضة غير مشروعة عن تجار القدس سنة ١٢٠٢.

٣٢ - قاضي القدس يمنع بيع الخضار وغيرها قبل دفع رسوم القبان سنة ١٠٠٤.

٣٣ - التزام ضريبة «مال مغاني» على الفرحيات (الراقصات والمغنيات) سنة ٩٧٢.

٣٤ - تعهد بدفع «مال مغاني» إلى الحكومة سنة ٩٦٣.

٣٥ - وجوب الترخيص للاطباء قبل ممارسة مهنة الطب سنة ٩٧١.

٣٦ - القاضي ينبه على اللّحامين بعدم التجاوز على الدباغين بممارسة الاعمال الخاصة بهم سنة ١١٠٦.

٣٧ - تعاقد بشأن السّفر إلى مكة سنة ١٠٠٤.

الوثيقـــة ٢٩ :

الوثيقة ٢٩ هي نص فرمان اصدره السلطان يطالب الرعايا المسلمين بتسليم اواني الذهب والفضة إلى الضربخانة (دار سك النقود) لابدالها بالنقود العثمانية. ويؤيد السلطان هذا الأمر بفتوى صادرة عن شيخ الاسلام.

وهذا الفرمان المؤرخ في ٥ جمادي الأولى سنة ١٢٠٤ صادر عن السلطان سليم الثالث (١٢ رجب ١٢٠٣ ـ ٢١ ربيع الآخر ١٢٢٢ / ٧ نيسان ١٧٨٩ ـ ٢٨ حزيران ١٨٠٧). ومن المعروف أن الدولة العثمانية كانت في هذه الفترة تعاني من ضائقة مالية خانقة بسبب نضوب خزينتها من جراء الحروب المتكررة مع روسيا والنمسا، والهزائم التي منيت بها والتي اشتملت فيما اشتملت عليه على فرض غرامات حربية عليها. والى جانب هذه الحروب كانت هناك ثورات في البلقان (الصرب والارناؤوط)، وضعفت روابط الولاء بين ولاة الاقاليم والعاصمة وسعى كثيرون منهم في االاستقلال عنها واحجموا عن دفع الأموال إلى الخزينة... وهذا في الوقت الذي كثرت فيه الاختلاسات من الاموال العامة، وتعطلت التجارة بسبب نشاط قراصنة البحر.

ويكون صدور فرمان كهذا بالاستناد إلى فتوى دينية امراً طبيعياً في هذه الظروف. ولا نعتقد أن الفرمان كان له اثر على الرعايا الذين ضعفت او انعدمتهم ثقتهم بالادارة.

الوثيقـــــة ٢٩

سجل	٢٧١
ص	٤
سنة	١٢٠٤

فرمان سلطاني يطالب الرعايا المسلمين بتسليم اواني الذهب والفضة إلى الضربخانة، لابدالها بالنقود العثمانية

صدر الموالي العظام المولى الهمام مولانا قاضي افندي سنجق القدس الشريف دامت فضايله ومفاخر العلماء الفخام مئذونا بالافتا افندي زيد علمه وفرع الشجرة الزكية نقيب افندي زيد شرفه وافتخار الاماجد والاكارم متسلمنا بها حالا الحاج اسعد بك زيد مجده وقدوة الاماثل والاقران ينكجر اغاسي وميرالاي زيد قدرهم وبقية خطبا وعلما اعيان زيد طلبهم بعد التحية والتسليم تحيطون علما انه صدر فرمان عاليشان من طرف الدولة العلية اعزَّ الله تعالى انصارها مضمونه العالي انه طرق مسامع حضرة مولانا صاحب الشوكة والاقتدار السلطان الاعظم نصره العزيز الرحمن تزايد رغبة المسلمين الموحدين في اواني الذهب والفضة من رخوت[1] وكسمايات[2] وغيرهم من الاواني لاجل الزينة والافتخار فاستفتى حضرة مولانا ظل الله في ارضه من جناب حضرة مولانا شيخ الاسلام وغوث الانام حفظه الله الملك العلام عن استعمال ذلك أجاب أن استعماله لا يجوز في مذهب من المذاهب الاربعة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين سوى الخاتم وأغزلق[3] السيف وما تعلق بالسلاح وما تقلدت وتزينت به النسا من الملابس ومعدا (ما عدا) ذلك جميعه لايجوز استعماله ويوجب للزكاة وليس له وجه حل الا باداء الزكاة فلما تحقق حضرة مولانا ظل الله في ارضه الأمر كما ذكر اصدر خط شريف همايون بابطال استعمال اواني فضة وذهب من رخت وكسماية ولكن[4] وابريق وبخور دن[5] وغيرهم من اواني الفضة والذهب معدا (ما

١ . رَخْت (رخوت الجمع): السَّرج.

٢ . كسماية : ؟

٣ . في قاموس James W. Redhouse المعنون بـ [Turkish Arabic Lexicon, Librairie du Liban, Beirut 1974] كلمة اغزلق تعني فم أو بزّ (بزازة)، وتعني كذلك الشكيمة وهي حديدة في اللجام توضع على فم الحيوان. ربما المقصود هنا مقبض السيف او يده.

٤ . لكن (الكاف كالجيم المصرية): الطشت.

٥ . بخور دنّ: دنّ البخور، ابريق البخور = المبخرة.

عدا) اغزلق السيف وما تعلق بالسلاح وتقلدت به النسا والخاتم فقط واما معداهم فما منهي عنه كل من عنده شيء يرسله لطرف الدولة العلية إلى الضربخانه[٦] يبيعه كل مثقال ذهب بستة قروش ونصف وكل اربعة دراهم فضة بقرش واحد ويقبض قيمته ومن منطوق الأمر الشريف أن كل من خالف او استعمل بعد اليوم ما ذكر فعليه لعنة الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم وغضبة مولانا السلطان وخالف قول الله تعالى في عدم اطاعة اولي الأمر فبناء على ذلك الامر الشريف اصدرنا لكم مرسومنا هذا من ديوان الشام عن يد رافعه فخر اقرانه[٧] بوقوفكم على فحواه تظهروا ذلك على روس الاشهاد وليكون معلوما عند الخاص والعام اصدار الامر الشريف وعدم استعمال ما ذكر من فضة وذهب وكل من عنده شيء مما منهي عنه يرسله لطرف الضربخانه يبيعه كما تقدم ويأخذ قيمته واحذروا من مخالفة الأمر تقف بالغضب والملام اعلموه واعتمدوه غاية الاعتماد والحذر من الخلاف.

ديو في ٥ حا سنة ١٢٠٤

الوثائق الخمس: ٣٠ و٣١ و٣٢ و٣٣ و٣٤: تتعلق بالضرائب التي كانت تجبى في مجالات مختلفة، وهي تتحدث عن نفسها فلا حاجة للاطالة في الحديث عنها: فالوثيقة رقم ٣٠ تبين أن تجار القدس وسَّطوا احد العسكريين بقلعة القدس في اواسط القرن العاشر للتدخل لدى السلطات في استانبول لإلغاء الضرائب العارضة مقابل اجر يعطونه اياه. وبالرغم من أن معاملة كهذه تعتبر في حكم الرشوة عندما يقوم بها موظف في الدولة، الا انه لم يكن فيها غضاضة في تلك الايام، بدليل انها مسجلة في مجلس الشرع، ومنظورة امام القاضي. . (كثير من كلمات هذه الوثيقة مطموسة أوْ غير واضحة في الاصل). والوثيقة ٣١ هي مرسوم من والى الشام بالغاء بدعة الطرح ورفعها عن تجار القدس. والطرح هو فريضة عينية تؤخذ من البضائع العائدة للتجار، اضافة للضرائب الأخرى التي كانت تفرض عليهم. والمعروف ان الولاة والحكام كانوا كثيراً ما يشيرون إلى مركز القدس الديني لدى تخفيض الفرائض على اهل القدس او الإعفاء منها، كما في هذا المرسوم.

والوثيقة ٣٢ تتعلق بالرسوم التي كانت تعرف برسوم القبان، وهي رسوم كانت تجبيها سلطات المدينة على البضائع التي توزن بالقبان (الخضار وغيرها)، . وتحسب على اساس الوزن. وكان في مدينة القدس قبان للزيت وآخر للقطن وثالث في دار الوكالة ودار الخضر. ولم يكن يسمح لأحد أن يشتري البضاعة او يبيعها خارج دار الوكالة حتى يتسنى جمع الرسوم عنها.

والوثيقة ٣٣ تتعلق بما يدعى التزام جميع العوائد والرسوم، وهو اسلوب كانت تلجأ اليه السلطات لجمع الضرائب «بتلزيم» احد المتنفذين جمع هذه الضرائب بالغة ما بلغت مقابل تقديم مبلغ مقطوع إلى السلطات. ويتعلق الأمر هنا بالضريبة التي كانت تدعى «مال مغاني»، وهي الرسم الذي كان يجبى من الفرحيات، اي النسوة اللاتى كن يغنين او يرقصن او يعزفن الموسيقي في الافراح. وكان الملتزم، كما تظهر الوثيقة، يتفق مع هؤلاء على مبلغ معين يدفعنه خلال فترة زمنية معينة.

والوثيقة التالية (٣٤) هي اتفاق بين ثلاث فرحيات امام القاضي بدفع ما يترتب عليهن للسلطة (٦ سكة في كل سنة) وعلى اقتسام ما فضل بعد ذلك من دخلهن.

---

٦ . الضَّربخانه: دار ضرب النقود او السكة.

٧ . بياض في الأصل.

الوثيقـــــة ٣٠

سجل ١٧ ص ٢٣ سنة٩٥٢	تجار القدس يكلفون عسكرياً عثمانياً السعي لرفع الضرائب العارضة عن اهال المدينة

سبب تحرير كتـاب وموجب تسطير خطاب انه بمجلس الشرع الشريف بين يدي مولانا قدوة التقـرير القـاضي علاء الـدين مولى محروسـة قدس شريف حالا وزبدة. . . . . حضر الخواجكي[١] السعـدي محمد بن المرحوم الجناب العالي القضايي السعدي الشهير بابن ربيع[٢] شيخ السادة التجار بقدس شريف وصحبته محمود بلوك باشي[٣] بقلعة قدس شريف واقر واعترف محمود المزبور أنه قد قبض وأخذ من السادة التجار وهم السعدي ابن ربيع المومى اليه والخواجكي شمس الدين محمد بن سموم والخواجا ابو النصر بن شروين والخواجا ابو اللطف بن ميران مبلغ ثلاثة عشر قبرصياً[٤] ذهبا قبضا واخذا شرعيين مقبولين وذلك في نظير اجرة له بسبب توجهه الى الباب العالي اعلاه الله تعالى واخراج الحكم الشريف. . . . . بمنع ورفع العوارض[٥] عن اهالي قدس شريف من المسلمين والذم. . . . . والمبلغ المقبوض بيده من المال الذي استخلص من اهالي قدس شريف من الرسم المعين اعلاه اقراراً شرعين! واعترافا مرعين! مقبولاً بالطريق الشرعي وثبت مضمون القبض. . . . . لدى مولانا الحاكم المومى اليه الثبوت الشرعي وحرر في ١٥ ربيع الثاني سنة ٩٥٢ شهود الحال

كاتبه . . . .　　القاضي عبد . . . .　　محمد الحنبلي

---

١ . الخواجكي: التاجر.
السعدي = سعد الدين فيكون . سعد الدين محمد بن ربيع (العسلي اليوم) .
٣ . كان الانكشارية يقسمون إلى وحدات تدعى بلوكات ويتراوح عدد الملوك بين جندي واحد وسبعة جنود، ويقود البلوك البلوك باشي.
٤ . الدينار القبرصي كان يساوي في القرن العاشر الهجري ٤٠ قطعة فضة.
٥ . الضرائب العارضة.

الوثيقة ٣١

سجل	٢٦٩
ص	٣٣
سنة	١٢٠٢

مرسوم
من والي الشام بشأن رفع فريضة غير مشروعة
على تجار القدس

عمدة الموالي الكرام مولانا منلا افندي مدينة القدس الشريف دامت فضايله وعمدة العلما المتبحرين مفتي افندي وفرع الشجرة الزكية نقيب افندي زيدت فضايلها وقدوة الاماجد والاعيان متسلمنا بها حالاً وزبدة الاماثل والاعيان اغا ينكجاريان[1] والايبيك[2] وساير اعيان مدينة القدس الشريف زيد قدرهم بعد التحية والتسليم تحيطون علماً أنه حادث بدعة سيئة تجار مدينة القدس الشريف وذلك بدعة الطرح وبسبب ذلك يصير غدر على التجار. وابتغاء لوجه الله تعالى ورسوله محمد ﷺ ولكونهم جوار في بيت. . . . . الأقصى قد رفعنا عن جميع التجار القاطنين في مدينة القدس الشريف الطروحات من جوخ وقماش مصري وافرنجي وقهوة وامتعة وحبوبات وقلي وساير أشيا التي تطرح على التجار فبعد اليوم لا يصير عليهم طرح او اي شيء من الأشياء بوجه من الوجوه لاننا طرحنا عليهم جانب جُوخ فلما تحققنا عُذْرهم ومراسيم التي بيدهم من اسلافنا الوزرا العظام رفعنا الجوخ ورفعنا عنهم ساير المطروح المذكور فكل من انقض[3] امرنا فعليه من الله تعالى ما يستحق وسعى في انقاضها او كان سبب نقضه فعليه وزرها ووزر من عمل بها إلى يوم القيامة وعليه غضب الله ورسوله فبناء على ذلك اصدرنا مرسومنا هذا من ديوان الشام وفي كل وقت واوان يعمل بموجبه إلى ما شاء الله وان راجياً من الله اللطف وجزيل الثواب برفع هذه البدعة وقد اصدرنا مرسومنا هذا ليكون سنداً بيد ساير تجار مدينة القدس الشريف ويمنعون كل من تجرٌ[4] على قبول غضب االله تعالى ورسوله ومن يسعى في انقضايه[5] اعلموه واعتمدوه والحذر من الخلاف .

ديو حرر في . . ن سنة ١٢٠٢ .

١ . الانكشارية
٢ . الايبك = آلاي بيك = قائد الالاى = اميرالاي .
٣ . انقض = نقض
٤ . تجرّأ
٥ . انقضايه = نقضه

الوثيقـــــة ٣٢

سجل	٧٧
ص	٣٥٣
سنة	١٠٠٤

قاض القدس يمنع بيع الخضار وغيرها قبل دفع رسوم القبان

نبه مولانا الحاكم المشار اليه على السوقة بالقدس الشريف على أنهم من الان فما بعده لا يشترون الخيار ولا المشمش ولا غيرهـا من البضايع بدون القبان بمعرفه المعلم يوسف بن حسن بارد باشي[1] بالقدس الشريف وهو يتولى توزيع جميع ما يكون من البضايع إلى السوق ومتى تعدى أحد منهم وخالف التنبيه المزبور واشترى بضاعة بدون القبان ولم يتوقف على ما يوزعه باردباشي يتعين عليه التأديب من الضرب ونحوه تنبيها مرعياً تحريراً بتاريخه.

شهود الحال :

ارسلان محمد　　　　المزبورون　　　　ابو النصر بن محمد

الوثيقـــــة ٣٣

سجل	٤٦
ص	٢١٩
سنة	٩٧٢

ضريبة « مال مغاني » على الفرحيات

لدى مولانا القاضي محمود الحنفي دام فضله قاطع فخر الخدام خضر بن احمد الناظر والملتزم على مال مغاني وما مع ذلك بموجب المرسوم الوارد من حضرة مولانا امير الامرا الكرام كبير الكبرا الفخام ذي القدر والمجد والاحتشام شام بكلر بكي دام عزه الحرمة زينب المرأة الكامل ابنة المرحوم عمر الريّسة وتعرف بزوجة الرز والحرمة كرم المراة ابنة المرحوم عبدالنبي الحلبية والشامية الفرحيين بالقدس الشريف على تعاطي اعلان العرس بالدف مدة سنتين من غرة شهر شعبان المكرم من شهور سنة احد وسبعين وتسعماية بمبلغ قدره من الذهب السلطاني الجديد السليماني الجيد الجاري في المعاملة يوم تاريخه عشرة سلطانيه منجمـة على نجمين شطر ذلك خمسة سلطانية. قبض من ذلك خمسة سلطانية قبضاً شرعياً بالحضرة والمشاهدة وبقية ذلك وهو الشطر الثاني على حكم اعلاه فصدقتا على ذلك التصديق الشرعي واعترفتا الاعتراف الشرعي وكل منهما بالاوصاف المعتبرة شرعاً بقبولها المقاطعة المزبورة بالمبلغ المعين فيه

---

١ . بارد باشي: هو رئيس الموظفين الذين يتولون الاشراف على توزيع البضائع على التجار وعلى وزنها بالقبان في زمن المماليك : البرد دار: هو الذي يكون في خدمة مباشري الديوان في الجملة (وهم الموظفون الاداريون فيه) متحدثاً على اعوانه والمتصرفين فيه. (صبح الاعشى ٥/٦٨).

اعلاه على حكم ما عينّ فيه اعلاه والاذن فيه لهما بتعاطي ذلك على جرى العادة القديمة اذناً شرعياً قبلتا ذلك منه قبولاً شرعياً وعرف بهما لشهوده من ينظر في رسم شهادته مع تعريفه وتعريفه آخره تعريفاً شرعياً بتاريخه.

شهود الحـــال :

كاتبه	القاضي	القاضي خير الدين
محمد	ابو العون	الديري

الوثيقـــة ٣٤

سجل ٣١ ص ٣١١ سنة٩٦٣	تعهد بدفع مال مغاني إلى الحكومة

لدى الحاكم المومى اليه [القاضي الشافعي] توافقت الريسة أصيل ابنة محمد المحروق والحرمة زينب ابنة عمر والحرمة اصيل بنت خليل الهجان الدمشقية الفرحيات بالقدس الشريف انهن من اليوم فما بعده يتعاطين الخدمة في الافراح ومهما فتح الله عليهن ورزق يخرج منه ما هو مكتتب عليهن بالسجل السابق وقدره في كل سنه سكة وما فضل بعد ذلك يقسم بينهن على جاري عادهن (عادتهن) السابقة وتراضين على ذلك كذلك توافقاً ورضا مرعيا في تاسع عشرين جمادي الثاني سنة ثلاث وستين وتسعماية

شهود الحـــال :

القاضي يحيى	القاضي تقي	محمد	القاضي ابو
الديري	الدين	محضر باشي	العون الديري

★ ★ ★

الوثيقتان ٣٥ و٣٦ تتعلقان بما يُدعى بالطوائف او الاصناف او بما ندعوه اليوم بالنقابات المهنية. وكـانت الـطوائف من التنظيمات الهامة والاساسية في تنظيم الحياة الاقتصادية، وكانت شاملة لجميع الحرف والمهن لا يكاد يستثنى منها احد. وكانت الطائفه تحدد الشروط التي ينبغي توفرها في الاعضاء، والاعراف المتعلقة بمزاولة الحرفة، وكذلك الاسس التي يقوم عليها التنظيم الداخلي الخ.

وتبين الوثيقة ٣٥ أنه كان لدى رئيس طائفة الاطباء مرسوم سلطاني يقضي بعدم جواز ممارسة مهنة الطب او الجراحة او الصيدلة الا بعد اذنه وموافقته، كما يقضي بتأديب المخالفين.

اما الوثيقة ٣٦ فتبين انه لم يكن يسمح لطائفة من الطوائف بمزاولة الاعمال التي تقع ضمن اختصاص طائفة اخرى.

الوثيقـــــة ٣٥

الترخيص للأطباء بممارسة مهنة الطب	سجل ٤٥ ص ١٩ سنة ٩٧١

حضر بين يدي مولانا الافندي نور الله ايده الله الشيخ شمس الدين محمد بن المرحوم الشيخ زين الدين الحكيم رأس الأطباء بالأمر الشريف السلطاني الوارد على يده والمأمور فيه أن لا احد يعمل طبيباً ولا جراحا ولا شرابيا[1] بالقدس الشريف الا بعد اذنه وأجازته له واحاطت علمه بأنه اهل لذلك وكل من فعل ذلك مخالفاً لما امر بالأمر الشريف المشار اليه كان مستحقاً للتأديب وأُشهر الندا والاعلام بذلك كذلك تحريراً في ثاني عشري شهر ربيع الآخر سنة احدى وسبعين وسبعماية

شهود الحـــــال :

عبد البديع　　　القاضي خير الدين　　　كاتبه

الوثيقـــــة ٣٦

القاضي ينبّه على اللحامين بعدم التجاوز على الدباغين بممارسة الاعمال الخاصة بهم	سجل ١٩٦ ص ٣٦٠ سنة ١١٠٦

لدى مولانا وسيدنا بيرام افندي دام علاه

حضر بيوم تاريخه في مجلس الشرع الشريف الحاج علي بن أحمد البابا شيخ الدباغين بالقدس الشريف وجميع الدباغين بالقدس المنيف واحضروا معهم حسن بن خلف اللحام وذكروا لمولانا الحاكم

---

١ . صيدلي

الشرعي بان من العادة المعتادة ان اللحامين لا يقارشون الدباغين في صناعة الدباغة ولا في قلع صوف الخرفان وان كل من كان لحاماً لا يتعاطى شيئاً من دباغة الجلود ولا في قلع صوف الخرفان وان حسن المرقوم يتعاطى قلع صوف الخرفان وحضرت جماعة من المسلمين واخبرت مولانا الحاكم الشرعي بان العادة القديمة ان اللحامين لا يقارشون الدباغين في دباغة الجلود ولا في قلع صوف الخرفان وا ن ذلك مخصوص بطايفة الدباغين وأن عليهم بسبب ذلك مغارم وطلبوا من الحاكم الشرعي المشار اليه التنبيه على حسن المرقوم وبقية اللحامين بانهم من الان فما بعد لا يتعاطون قلع صوف الخرفان ولا شيا من دباغة الجلود لكونهم لا يساوهم في مغارمهم ولكون ان العادة القديمة في ذلك كله مخصوص بالدباغين ، فعند ذلك نبه الحاكم الشرعي على حسن المرقوم وبقية اللحامين بانهم من الآن فما بعد لا يتعاطون قلع صوف الخرفان ولا الدباغة حيث لم يساوهم في مغارمهم وحيث أن العادة القديمة في ذلك بأن ذلك مخصوص بالدباغين تنبيها مرعيا وقبل حسن بذلك قبولاً شرعياً تحريراً في اواسط رجب سنة ستة ومابة والف .

شهود الحـــــال :

شيخ صنع الله | شيخ فضل الله | شيخ ابو الفتح | شيخ مصطفى

الوثيقة ٣٧

كنا قد نشرنا في المجلد الثاني من الوثائق[١] مقاولة بشأن السفر والتنقل من القدس الى قسطنطينية في القرن الحادي عشر ، وهذه مقاولة اخرى من القرن نفسه بشأن السفر من القدس الى مكة وغيرها من الأماكن المقدسة في الحجاز .

الوثيقـــة ٣٧

سجل ٧٧ ص ٣٤٦ سنة ١٠٠٤	تعاقد بشأن السفر الى مكة

لدى مولانا الحاكم المشار اليه عاقد فخر الصلحا وزين الأتقياء مُنلا حلمي بن مصطفى الرومي الحاج علا الدين بن الحاج محمد وابو بكر بن علي الدمشقيان على جملين يحمل على احدهما خشب محاير[٢] وعلى الثاني زاده وأثقاله من مدينة القدس إلى مكة المشرّفة ثم إلى المزدلفة ثم إلى منا ثم العودة إلى مكة المشرّفة بمبلغ قدره أربعة واربعون سلطانياً قطعاً مصرية واستأجر أيضاً منلا حلمي المذكور الحاج علا

١ وثائق مقدسية تاريخية ، مج ٢ ، ص ٢٨٦ .

٢ . محاير : لم اعرف معنى هذه الكلمة . وربما كانت بمعنى محامل التي يجلس فيها الناس فوق الدواب .

الدين والحاج ابو بكر عكامين[1] يخدماه اسوه من تقدمه من ملىء ماء وطبخ طعام وإحضار حطب وحمل أحمال، وتركيب وتنزيل وغير ذلك بأجرة قدرها عشرة سلطانيه قطعاً مصريه، واعترف الحاج علا الدين وابو بكر المذكورين انهما قبضا من منلا حلمي المذكور جميع المبلغ المذكور من غير نكران اربعة وخمسون سلطانياً القبض الشرعي معاقدة شرعية صدرت بالطريق الشرعي وتصادقوا على ذلك كذلك وثبت اشهادهم بذلك لدى مولانا الحاكم المشار اليه ثبوتاً شرعياً بتاريخه اعلاه[2].

شهود الحال :

عبد الكريم الخليلي ابراهيم الترجمان كاتبه

(ب)

وثائق تتعلق بالمرأة :

ثلاث وثائق تتصل بعمل المرأة ووثيقة خاصة بعقد نكاح سنة ١٠٨١هـ

ثبت بالوثائق الاربع

٣٨ . المرأة متولية وقف . سنة ١٢٠٥

٣٩ . المرأة في وظيفة قارئة قرآن كريم . سنة ١٢٠٥

٤٠ . المرأة ومهنة الفرحيات . سنة ٩٦٣

٤١ . عقد نكاح نور الله وآمنة . سنة ١٠٨١

الوثائق ٣٨ و ٣٩ و ٤٠

كانت دائرة الاعمال التي تتعاطاها المرأة في المدن، فيما عدا اعمال البيت، محدودة. وتظهر الوثيقتان ٣٨ و ٣٩ أن من بين الأعمال التولية على الوقف ـ في احيان قليلة ـ وقراءة القرآن الكريم.

وكان هنالك بالطبع نساءٌ ينشدن في الموالد والمناسبات الدينية الأخرى في المجتمعات النسائية، كما كان بعضهن يشتغلن بالعلم أو بتدريس الفتيات، أو بمهنة القبالة.

---

١ عكَمَ المتاع جمعه وشده وحزمه وعكم البعير شد عليه، فهو عكّام ـ وكان العكامون او العكامة يلازمون القوافل التجارية لشد الاحمال على الحيوانات.

٢ . ليس هنالك تاريخ وشاهدنا هو سنة السجل (١٠٠٤هـ).

ومن المهن الأخرى الباقية مهنة الفرحيات أي الراقصات والمغنيات والعازفات (الجنكيات). وكانت هذه المهنة تدر على البعض مالاً وفيراً، بالنسبة للمشهورات منهن، اللاتي كن يختصصن بالأمراء والأغنياء، في حين كان البعض الآخر يعشن على شفا التسوّل.

ولم يكن المجتمع يَرْضى عن هذه المهنة ـ وفي القدس كان اكثر الفرحيات من اصل شامي أو حلبي كما يظهر من الوثائق ـ ولذلك فان بعض الفرحيات كن يتخلين عن هذه المهنة أو يتُبْن، كما تشير الى ذلك الوثيقة (٤٠).

أما الوثيقة (٤١)، وهي عقد نكاح، فتظهر أن القضاة أو كتاب الشرع كانوا يُعنون بتنميق هذه العقود وتحليتها بصنوف البيان، خصوصاً تلك التي كانت تتصل بـ «علِية القوم».

الوثيقـــــة ٣٨

سجل	٢٧٢
ص	٧٧/ ٧٨
سنة	١٢٠٥

المرأة متوليـــــة وقف

نصب مولانا الحاملة هذا الكتاب الشرعي وناقلة ذا الكتاب المعتبر المرعي الحرمة صالحة بنت خليل لتقوم متولية شرعيّة على وقف جدها المرحوم فرزان الكائن وقفه بالقدس الشريف وهو جميع الثلاثة دور مع الاصطبلين الواقعين سفل احدهن الواقع ذلك كله بخط مرزبان لتتعاطى أمور التولية على الوقف المذكور عوضاً عن متصرف ذلك زوجها المرحوم أحمد بن صالح الفرزان بحكم وفاته إلى رحمة الله تعالى وانحلال ذلك عنه واذن جناب مولانا وسيدنا الحاكم الشرعي المشار لجنابه (للحرمة؟) صالحة المتولية المرقومة بتعاطي امور التولية على وقف جدها فرزان المزبور من ايجار وقبض اجور وبما فيه الحظ والمصلحة والنفع لجهة الوقف المرقوم على الوجه القديم والطريق المستقيم وبتوزيع غلة العقارات المذكورة على المستحقين الوقف المرقوم على اثني عشر سهماً ونصف سهم بموجب حجة التقسيم المورخة بشهر تاريخه نصبا واذنا صحيحا شرعياً وذلك بعد الطلب من المستحقين بذلك واختيارهم لنصب المذكورة الطلب الشرعي.

تحريراً في اوايل جمادى الأولى سنة خمس ومايتين والف

الوثيقـــــة ٣٩

سجل	٢٧٢
ص	٥٣
سنة	١٢٠٥

المرأة في وظيفة قارئة قرآن كريم
زوج يفرغ لزوجته عن الوظيفة

قرر مولانا الحاكم حاملت هذا الكتاب الشرعي الست المصونة السيدة علمية خاتون بنت المرحوم السيد محمد افندي ابو الفضل العلمي في وظيفة قراءة ما تيسر في أي مكان تيسر من كلام الله تعالى المنيف الموقوف على ذلك جميع الدار القايمة البنا بالقدس الشريف الواقعة بزقاق اولاد نسيبة بقرب باب الحديد المشتملة على منافع ومرافق وحقوق شرعية المحدودة قبلة الطريق السالك وغرباً كذلك وبه الباب وشرقاً المدرسة الجوهرية وشمالاً دار ارغونية عوضاً عن متصرف ذلك زوجها الحاج يوسف نسيبة بن المرحوم الحاج علي بحكم فراغه لها في يوم تاريخه عن طيب قلب وانشراح صدر الآيل اليه ذلك بموجب تقرير مؤرخ بشهر جماد الآخرة سنة ١١٨٠ واذن مولانا الحاكم الشرعي للمقررة المرقومة بادا الوظيفة المرقومة وبالسكن في الحال في الدار المزبورة من غير معارض ولا منازع وبالاستنابة عند الحاجة تقريراً واذنا صحيحين شرعيين شرعاً وتعوض الفارغ من المفروغ لها نظير ذلك مبلغا قدرهماية زلطة عوضاً حالاً مقبوضاً بيد الفارغ حسب اعترافه بذلك الاعتراف الشرعي .

تحريراً في سابع عشري جمادى الثانية سنة خمس ومايتين والف .

الوثيقـــــة ٤٠

سجل	٣١
ص	٣٨٢
سنة	٩٦٣

المرأة ومهنـــة الفرحيات

بين يدي مولانا القاضي تقي الدين اشهدت عليها الحرمة اصيل ابنة خليل الهجان الدمشقية الفرحيَّة بالقدس الشريف الاشهاد الشرعي بحق الاختيار انها من اليوم فما بعده لا تحضر الافراح مع الفرحيات ولا تضرب على الدف المصنَّج ولا على المِزهر[1] ورجعت عن ذلك وتابت الى الله تعالى توبة نصوحا وانها متى غنت مع الفرحيات او بمفردها وثبت ذلك عليها بالطريق الشرعي كان عليها القيام بصخرة الله المشرفة بسبب النكث الشرعي اربعة آلاف درهما حلبية، وانها لا تزيد على الفرحيات في المقاطعة ولا تعمل معهن وصدقها على ذلك كله الريسة اصيل ابنة محمد المحروق وزينب ابنة عمر من فرحيات القدس الشريف وقبض اصيل المبدا بذكرها اعلاه من المصدقتين اعلاه ثلاثين قطعة فضة سليمانية بحضرة شهوده في محله وحرر في اواخر رجب سنة ثلاث وستين وتسعماية .

شهود الحـــــال :

القاضي	الحاج محمود	محمد بن موسى	القاضي
علي الدين	عبد الرحمن	محضر باشي	ابو العون الديري

١ . الدف يكون في دائرة من الخشب يلصق عليها رق غزال ويجعل في الدائرة أو الاطار قطع معدنية تدعى صنوج، يضرب على الرق وعليها احياناً . والمزهر دف كبير تعلق على دائرته الخشبية حلقات من الحديد تهتز عند تحريكه ويستعمل في حفلات الاعراس وفي الحفلات الدينية .
(يسرى جوهرية عرنيطه، الفنون الشعبية في فلسطين ص ٤٧ ، ٤٨)

الوثيقـــــة ٤١

سجل ١٧١	
ص ٦٤٨	عقـــد نكاح نور الله وآمنـــة
٨ شعبان ١٠٨١	

الحمد لله الذي لا تقتبس انوار السعود إلا من مشكاة نوره المنير ولا يلتمس التوفيق الا من حسن توفيقه النضير ولا تجتمع الآداب الا لمن جمعهم على الهدى وهو على جمعهم إذا يشا قدير أحمده أن شرع النكاح لهذه الأمة واعلا مقامها فاتسقت به عقود الألفة والازدواج على احسن نظامها وتألفت به قلوب فوق القـرابـات واجتمعت على إحكـام قواعـد أحكامها سبحانه جعل النكاح احسن قرانٍ تقترن به الكـواكب بالسعود وتتصل به أحبال السعادة فتنتظم جواهر العقود وصيّره وسيلة الى الايتلاف وحفظ الأنساب وجمع الشتات ويخرج به من كامن الغيب ما قدر وجوده من البنين والبنات وتساق به الطيبات للطيبين والطيبون للطيبات وأشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له شهادة عبد لم يزل يجتني من ثمرات الإقبال يانع غرسها ويجتلي في حضرات اليُمن عروس أنسها واشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله الذي جعل النكاح من سُنن شِرعته وحث عليه ليباهي الأمم يوم القيامة بأمته وانزل عليه في الكتاب العلي قدرا وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه اهل الفلاح ما جَرَت اقلام الأفاضل في طروس النكاح وبعد فهو انه بالمجلس الشرعي المحرر المرعي اجله الله تعالى لدى سيدنا ومولانا قدوة قضاة الاسلام ذخر ولاة الانام صدر المحققين العظام الحاكم الشرعي المولى على افندي الموقع خطه الكريم باعلى نظيره دامت فضايله ومعاليه تزوج الفاضل الالمعي الكامل اللوذعي البالغ في المجد منتهاه مولانا الشيخ نور الله نجل قدوة المشايخ المكرمين نخبة الافاضل الموقرين مولانا الشيخ عبد الرحمن الشهير نسبه المبارك الخطير بابن غضية شيخ الحرم القدسي المنير بمخطوبته الست المصـونة والدرة المكنونة ذات الحجاب المنيع والستر الرفيع صاحبة النسب العالى المصون الست آمنة خاتون ابنة زبدة المصدرين عمدة الافاضل المكرمين ذي المجد الجلي مولانا الشيخ محمد العسلي البكر البالغ الخلية من كل وجه عن الموانع الشرعية اصدقها على بركة الله تعالى وعونه وحسن توفيقه وسنة نبيه محمد صلى الله تعالى عليه وسلم اتباعاً لطريقه صداقاً جملته من الغروش الفضية اربعماية غرش عددية الحال من ذلك لها مايتا غرش ثنتان مقبوضة بيدها حسب اعتراف وكيلها الآتي ذكره فيه اعترافـاً شرعيا لا ريب يعتريه والباقي بعد الحال وقدره مايتا غرش عددية موجلة لها عليه الى الفراق بموت او طلاق باين بطريقه الشرعية زوّجها منه بذلك على ذلك كذلك جدّها لابيها عمدة الأخيار الأمجاد مولانا الشيخ عبد الجواد الشهير نسبه الكريم الجلي بين الانام بابن العسلي بطريق الوكالة عنها وبصريح الإذن منها الثابت وكالته عنها في الزواج المذكور والاعتراف بقبض معجل الصداق المزبور بشهادة كل واحد من الفاضل ذي المجد والبراعة مولانا الشيخ محمد العفيفي ابن جماعة وفخر الكاملين الكريم الامجد مولانا الشيخ موسى ابن الشيخ احمد الشهير نسبه بابن غضية العارفين بها المعرفة الشرعية الثبوت الشرعي المحرر المرعي زواجا صحيحاً شرعياً مقبولاً للزوج المزبور من وكيله والده المرقوم ثبوتاً شرعياً مرضيا الثابت الوكالة عنـه في قبـول هذا النكاح المبارك الحفيّ بشهادة قدوة المدرسين مولانا الشيخ لطفي ابن المرحوم ذي الفضـايل والمفـاخـر مولانـا الشيخ عبدالقادر وقدوة المشايخ ذى المآثر مولانا الشيخ محمد ابن الشيخ

عبدالقادر المعروف النسب بابن غضية ثبوتاً شرعياً بطريقه المرعية ولما تمّ ذلك وتكامل ما هنالك هبّت نسمات التوفيق قبولا وتعاطفت جملتاه ايجابا وقبولا وابتهجت بهذه المطابقة النفوس والعقول وطفق لسان حال التوفيق يقول اللهم ألّف بينهما كما الفت بين العين وسناها والنفس ومناها وامطر عليهما من سحايب رحمتك الصيّبة وهب لهما من لدنك ذرية طيبة تحريراً في اليوم الثامن من شعبان ذى اليمن والشرف من شهور سنة احدى وثمانين وألف .

شهود الحـــــال :

الشيخ زكريا الشيخ علي العوري الشيخ خليل	الشيخ نور الدين الشيخ ابو الفتح الشيخ ابوالسعود	الشيخ فتح الله الشيخ موسى	الشيخ علي الشيخ احمد
مولانا قدوة الخطبا الكرام يوسف افندي الرملي	مولانا فخر المشايخ الفخام الشيخ صالح شيخ الحرم	مولانا عمدة المدرسين الشيخ لطفي	مولانا قدوة الأفاضل الشيخ محمد العفيفي
مولانا قدوة الافاضل الشيخ يوسف العسيلي	فخر اقرانه السيد عبد السلام	السيد عبدالصمد غضية	الشيخ احمد غضية
الشيخ خليل غضية	الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ عبد الكريم	الشيخ فتح الله ؟ غضية	الشيخ علي غضية
السيد عبد الحليم غضية	الشيخ مصطفى الهروي	الخواجة صالح الرومي	

(ج)
ثلاث وثائق تتعلق بالصرة الرومية :
مقدارها والجماعات المستفيدة منها وحق التصرف فيها ، وكذلك بصرر اخرى كانت ترسل الى المدينة المقدسة

ثبت بالوثائق

نقول صرّ الدراهم أيْ ربطها، والصرّة هي ما يُصر فيه ، والصرّ : ما يصرُّ من النقد ويرسل إلى الجهات . والصرة اصطلاحاً هي المساعدات المالية والعينية التي كانت تُرسَل الى مكة والمدينة وبيت المقدس لاعانة القاطنين في هذه المدن الاسلامية المقدسة .

ومما هو جدير بالذكر أن أول من ارسل الصرّة الى مكة والمدينة هما السلطان بايزيد يلدرم (٧٩١ ـ ٨٠٥هـ/ ١٣٨٨ ـ ١٤٠٣م) وابنه السلطان محمد جلبي (٨١٦ ـ ٨٢٤هـ/ ١٤١٣ ـ ١٤٢١م). وبعد هذا أخذ ابنه مراد الثاني (٨٢٤ ـ ٨٥٥هـ/ ١٤٢١ ـ ١٤٥١م) (ابو محمد الفاتح) يرسل الصرة الى القدس والخليل اضافة الى مكة والمدينة وكان مقدار الصرة حينئذ ٣٥٠٠ فلوري[١] .

وكانت المساعدات ترد الى مسلمي بيت المقدس منذ فجر التاريخ الاسلامي . ويحدثنا التاريخ أن عثمان بن عفان رضي الله عنه وقف عين سلوان على ضعفاء أي فقراء بيت المقدس . وكان الوليد بن عبدالملك يرسل قصاع الفضة لتوزع على قرّاء بيت المقدس . وكانت الهبات ترد الى بيت المقدس ايضاً وتوقف منها الاوقاف الخيرية الكثيرة زمن العباسيين والفاطميين والايوبيين والمماليك والعثمانيين . وفي زمن العثمانيين اصبح للمساعدة العينية والنقدية التي تدعى بالصرة ديوان خاص وسجل خاص وامين خاص في استانبول .

وقد نشرنا في المجلد الثاني من الوثائق[٢] اربع وثائق تتعلق بالصرّة التي كانت ترد الى بيت المقدس وتلقي اضواء على الصرّة . وقلنا هناك إنه كانت هناك ، بالاضافة الى الصرّة الرومية التي كانت ترد من استانبول ، صرّة مصرية تتضمن مساعدات لسكان البيت المقدس .

وبين ايدينا الآن ثلاث وثائق اخرى تتعلق بالصرّة وتضيف معلومات جديدة عنها ، فالوثيقة ٤٢ تبين لنا مقدار الصرر التي توزع وتوضح أنه كان هنالك ، الى جانب الصرتين الرومية والمصرية ، صُرَرٌ اخرى تبرع بها العديد من المحسنين المسلمين لاهالى القدس ويرد في الوثيقة اسماء ثماني صرر كان يبعث بها افراد من هؤلاء المحسنين .

والوثيقة ٤٣ تعدد اسماء جماعات كثيرة في القدس كانت تستفيد من الصرة وتخصص لها حصص فيها . وهذه الجمـــاعات كانت تتألف من ارباب وظائف دينيّة او من سكان احياء مختلفة في المدينة او من جماعات من النساء والمحتاجين في هذه الاحياء او في المدينة باسرها . ويبلغ عدد الجمـــاعات المذكورة في الوثيقة زهـــاء عشرين جماعة كانت توزع عليها الصرة الرومية وست جمـــاعات كانت توزع عليها الصرة المصرية .

والوثيقة ٤٤ تضيف اسمـــاء جماعات أخرى وتعطينا مثالاً آخر على امكان انتقال حصص الصرّة من شخص الى آخر عن طريق ما كان يعرف بالفراغ أو التنازل ، وهو البيع في مقابل ثمن يدفعه المفروغ له للفارغ .

---

١ . اسماعيل حقي اوزون جارشلي ، امراء مكة المكرمة في العهد العثماني ص ٢٥ . وهناك تفاصيل هامة عن الصرة في هذا الكتاب ص ٢٥ ـ ٢٨ و ص ٥١ ـ ٦٣ .

٢ . كامل جميل العسلي ، وثائق مقدسية تاريخية ، مجلد ٢ ، ص ٢٧٥ ـ ٢٨٠ .

الوثيقـــــة ٤٢

سجل	٢٧٢
ص	١٣٠/ ١٣١
سنة	١٢٠٥

الصرة الروميـــة : مقدارها وكيفية دفعها ـ صرر اخرى عينها افراد لأهالي القدس

حضر يوم تاريخه ادناه في مجلس الشرع الشريف ومحفل الدين المنيف كل من العلماء والمدرسين ومشايخ الحرم الشريف والخطباء والايمة والخدام وساير المستحقين بالصرة الرومية الواردة في كل سنة من طرف الدولة العلية حرسها رب البرية وقبضوا وتسلموا من عمدة الاكابر والاعيان المعظمين طوقان زاده الحاج اسعد بيك قيم مقام بالقدس الشريف حالا الموذون (المأذون) له بدفع ما سيذكر فيه على طريق الحوالة نظير صرتهم المعينة لأهالي بيت المقدس من طرف الدولة العثمانية الواردة من سنة خمس ومايتين وألف صحبة أمين الصرّة الشريفة عمدة الاكابر والاعيان حضرة (   )[1] اغا وقدر الصرّة المذكورة خمسة آلاف غرش وخمسةماية غرش وثمانون غرشا اسديا ومعلوم الصرّة المعينة للفراشين وقدرها ماية غرش اسدي واثني عشر غرشاً اسديا والطّوقان[2] الصوف والخلعة الفاخرة ومعلوم الصرّة المعينة من طرف الـمُحْرم عباس باشا للمصحفين الشريفين والزيت وقدرها ماية غرش واربعون غرش اسدية ومعلوم الصرّة المعينة من اوقاف المحرم محمد اغا وقدرها ثمانية عشر غرش اسدية ومعلوم الصرّة المعينة من طرف صاحبة الخيرات باش قادين دامت عصمتها إلى الخطبا والايمة بالمسجد الأقصى الشريف وقدرها ماية غرش اسـدي ومعلوم الصرّة المعينة من طرف صاحبة الخيرات باش قادين المذكورة إلى الدرس العام والوعاظ وقراءة القرآن الشريف بالقدس المنيف وقدرها ماية غرش اسدي ومعلوم الصرّة المعينة من طرف صاحب الخيرات والمبرات حضرة الحاج بشير اغا اغاء دار السعادة الشريفة للمؤذنين بالصخرة المشرفة وقدرها ٧٠ غرشا اسدية ومعلوم الصرّة المعينة من وقف المرحوم طورخان بك وقدرها عشرة غروش اسدي ومعلوم الصرّة المعينة الى تكية هندية شيخ فريد شكر كنج وقدرها ثلاثون غرشا اسدية فكان جملة ما دفعه الحاج اسعد بيك المرقوم نظير الصرّة المزبورة ستة آلاف غرشا اسدى وماية وستون غرش ونصف غرش اسدي وذلك نظير صورتهم (صرتهم) الواردة من طرف الدولة العلية صحبة جناب امين الصرّة الشريفة المقبوضة بدمشق الشام الموذون لجناب اسعد بيك بدفع نظيرها فدفع ذلك بالتمام والكمال مبلغاً صاغاً تسليما شرعيا فبموجب ذلك بريت ذمة اسعد بيك الدافع المرقوم وذمة القابض لها قبضاً شرعياً بدمشق الشام وذمة امين الصرّة المزبورة من جميع المبلغ المرقوم ومن كل جزءٍ منه البراة الشرعية براة قبض واستيفا قبضـاً شرعياً وقد تزايد الدعا بالصخرة المشرفة والمسجد الأقصى الشريف من جميع العلما والسادات والضعفا والصلحا لحضرة مولانا سلطان الاسلام والمسلمين قامع الكفرة والمشركين المؤيد بالنصر المبين جناب حضرة مولانا السلطان سليم[3] خان ايده الله بالنصر والتمكين على الكفرة اللام (اللئام) .

جرى ذلك وحرر في اواخر شهر ذي القعدة سنة خمس ومايتين والف .

---

١ . بياض في الأصل .

٢ . جمع طوق .

٣ السلطان سليم الثالث ابن مصطفى الثالث (١٢٠٣ ـ ١٢٢٢ / ١٧٨٨ ـ ١٨٠٧) .

الوثيقــــــة ٤٣

سجل	٢٧٢
ص	١٣١ - ١٣٤
سنة	١٢٠٥

الجماعات المختلفة التي كانت تتقاضى معاليم من الصرتين الرومية والمصرية .

قرر مولانا وسيدنا الحاكم الشرعي حامل هذا الكتاب الشرعي وناقل ذا الخطاب المعتبر المرعي مفخر السادات والأيمة الكرام السيد أحمد نجيب افندي ابن المرحوم الشيخ مصطفى افندي الصلاحي في نصف سلطاني ذهباً من الصرّة الرومية الواردة في كل سنة من قسطنطينية المحمية لأهالي القدس الشريف السنية من جماعة تابع خطبا مسجد أقصى شريف وفي ثلث سلطاني ذهباً من الصرّة المرقومة من جماعة تابع ائمة الصخرة المشرفة وفي سلطاني ذهبا ونصف من الصرة المرقومة من جماعة قرا اجزا الوالدة[1] وفي سلطانين ذهبا ونصف من الصرة المذكورة من جماعة الوعظ وفي سلطانين ذهبا من الصرة المرقومة من جماعة قرا أجزا السليميّة[2] وفي سبعة مصاري ونصف تابع الربعة الشريفة من الصرّة المرقومة في . . . . . مصاري من الصرّة المرقومة من جماعة تابع المصحف الشريف وفي ثمن سلطاني ذهبا ونصف ثمن سلطاني ذهباً من الصرة المرقومة من جماعة صلحا وفي نصف سدس سلطاني ذهبا من الصرة المرقومة من جماعة مجاورين وفي سدس سلطاني ذهب من الصرّة المرقومة من جماعة باب قطانين وفي ثلاثة مصاري من جماعة محلة الجوالدة وفي نصف سدس سلطاني ذهبا من جماعة رباط علا الدين وفي ربع سلطاني ذهبا من جماعة باب القطانين وفي ربع سلطاني ذهبا من جماعة باب العمود وفي ربع سلطاني ذهبا من جماعة باب السلسلة مع خط داود وفي نصف مصرية وربع مصرية من جماعة نسا قدس شريف وفي نصف مصرية ونصف وسدس من جماعة نساء باب قطانين وفي مصرية ونصف وسدس من جماعة باب حطة اول وفي مصرية ونصف وسدس من رباط الحاج قاسم وفي مصرية ونصف وسدس من جماعة الساكنين مدرسة ميمونية وزاوية سلطانية وفي مصرية ونصف وسدس من الجماعة المذكورة شركة بنات الشيخ عبد الكريم بحق النصف فيما يصلح للاناث وشركة اولاد عم المقرر في جميع ما ذكر عوضاً عن متصرف ذلك حضرة السيد مصطفى افندي المذكور بحكم وفاته الى رحمة الله تعالى وانحلال ذلك عنه في يوم تاريخه الأيل للحلول عنه ذلك بموجب تقرير شرعي مؤرخ في ربيع الأول سنة ١١٧٦ ثم قرر مولانا الحاكم الشرعي السيد احمد نجيب المرقوم في خمسة وثلاثين قطعة مصرية من جماعة خطبا المسجد الأقصى الشريف وفي احدى وعشرين مصرية وثلثي مصرية من جماعة ائمة المسجد الأقصى الشريف في الصرّة الرومية وفي سبعين مصرية من الصرّة المذكورة من جماعة قرا اجزاء الربعة السليمية وفي مائة وعشرين مصرية من الصرّة المذكورة من جماعة قراء اجزاء الوالدة وفي ثلاثين مصرية من الصرّة المذكورة من جماعة اجزاء قراء الوالدة ايضا وفي عشرين مصرية ايضا من الصرة المرقومة من جماعة الصلحا والمجاورين وفي ثمانية مصرية وثُلثين مصرية من جماعة مجاورين وفي ثمانية مصرية من الصرّة المزبورة من جماعة باب القطانين وفي ثمانية مصرية

---

١ . هي خاصكي سلطان والدة السلطان سليم الثاني وزوجة السلطان سليمان القانوني (الأول)

٢ . الربعة التي وقفها السلطان سليم

وثلثين مصرية من الصرّة المرقومة من جماعة باب القطانين أيضاً وفي ثمانية مصرية وثلثين مصرية من خانتين من جماعة باب حطة اول وفي ثلاثة عشر مصرية من خانتين من جماعة باب العمود من الصرّة المذكورة وفي ثلاثة عشر مصرية من خانتين من جماعة باب السلسلة من الصرّة المرقومة وفي اربعة مصرية وثلث مصرية من الصرّة المزبورة من محلة الجوالدة وفي ثمانية مصاري وثلث من الصرة المرقومة من جماعة رباط علا الدين البصيري وفي اربعة مصاري وثلث من الصرّة المذكورة من جماعة باب القطانين أيضا وفي اربعة مصاري وثلث من الصرّة المذكورة من جماعة نساء رباط الحاج قاسم مع ميمونية وفي مصريتين من الصرّة المرقومة من جماعة نسا ميمونية ايضا وفي عشرين مصرية وثلثين مصرية من الصرّة المذكورة من جماعة أمة الله خاتون يكون جملة المقرر فيه ثانيا ثلاثة عشر زلطة وسبعة فضة يخرج منها لبنات الشيخ محمد الصلاحي جد المقرر المرقوم اربعة واربعين فضة من اصل ما يصلح من ذلك للنسا عوضاً عن متصرف ذلك الشيخ محمد الصلاحي المرقوم الأيل اليه ذلك بموجب دفتر كاتب الصرّة المذكورة لكون أن والد المقرر السيد مصطفى لم يقرر في ذلك ثم قرره مولانا الحاكم الشرعي المشار اليه السيد أحمد نجيب المرقوم في عثمانيين ونصف عثماني في وظيفة مشيخة الرباط المنصوري الكائن بالقدس مع الوعظ به وفي ثلث عثماني في وظيفة كتابة البيمارستان الصلاحي الكائن بالقدس وفي ثلث عثماني بوظيفة قراة ما تيسر من كلام الله القديم بالحرم الشريف وفي ربع وظيفة الطلب بالمدرسة العثمانية بالصرّة المصرية أسوة امثاله وفي ثلاث ارباع سلطاني من الصرّة المصرية وفي سلطاني ونصف وربع من الصرّة المصرية وفي سلطانين ونصف في الصرّة المصرية وفي احدى عشر مصرية وربع مصرية بربعة عبد السلام وفي سبعة مصاري ونصف من الصرّة المصرية وفي سلطاني ونصف وربع من الصرّة المذكورة بربعة قرمان وفي ثلاثة ارباع سلطاني مصري وثمن سلطاني مصري بالصرّة المصرية بربعة خانم خاتون وفي سلطاني بربعة سنان باشا بالصرّة المصرية وفي سلطاني بربعة ابراهيم باشا بالصرّة المصرية وفي سلطانيين ونصف بالصرّة المصرية بربعة محمود جلبي ونصف جز بداخل مدرسة العثمانية وفي ربع وظيفة التولية والنظر على وقف الشيخ ابو ميزر الكاين وقفه بقرية عين شمس[1] وفي سدس وظيفة قاري مصحف كبير بوقف الخاسكية بها لذلك كل سنة زلطتين وفي عثماني وربع من وظيفة دعا كوابا؟ بخاسكية شركة اولاد عم المقرر بحق الباقي عوضاً عن متصرف ذلك والده السيد مصطفى المرقوم واذن جناب مولانا الحاكم الشرعي الى المقرر السيد احمد نجيب المرقوم بادا القراة المرتبة والخدم المعينة في كل يوم ويقبض معلوم ذلك من محله بعد اخراج ما يخص شقيقتيه السيدة نفيسة والسيدة حنفية فيها يصلح لها وبالاستنابة عند الحاجة تقريراً واذنا صحيحين شرعيين صادرين مقبولين بالطريق الشرعي .

تحريراً في ثمانية ذي الحجة سنة خمس ومايتين والف .

---

١ . هناك قرية عين شمس من اعمال الرملة وخربة بهذا الاسم ايضا في جبال القدس غرباً

الوثيقـــــة ٤٤

سجل	٢٦٨
ص	٢٠
سنة	١٢٠١

التصرف بالصرّة بطريق الفراغ

قرر مولانا الحاكم الشرعي حامل هذا الكتاب الشرعي الشيخ مصطفى افندي شهابي زاده في سلطانيان ذهباً وربـع سلطاني ذهبا من الصرّة الرومية الواردة في كل سنة من الآستانة العلية لاهالي القدس السنية من جماعت قراء ربعة السليمية وفي ربع سلطاني ذهبا من الصرّة المرقومة من جماعت قرا ربعة الوالدة وفي سدس سلطاني ذهبا من الصرّة المرقومة من جماعة زاوية الصامت[1] وفي خمس سلطاني ذهبا من الصرّة المرقومة من جماعت باب القطانين وفي خمس سلطاني ذهبا من الصرّة المزبورة من اسماء نسا ومن محلة الريشة ومن باب حطة وعقبة الست ومن مدرسة منجكية جملة ذلك كله في كل سنة عشرة زلطة ونصف . . . . . . عوضاً عن متصرف ذلك السيد موسى ابن المرحوم الحاج على العكاوي بحكم فراغه له عن ذلك في يوم تاريخه بحسن اختياره ورضاه عن طيب قلب وانشراح صدر من غير إكراه له في ذلك ولا اجبار الأيل ذلك للفارغ السيد موسى بالانحلال عن ابيه وعن اخيه بموجب تقارير ودفاتر الصرّة المرقومة واذن مولانا الحاكم الشرعي الى المقرر الشيخ مصطفى افندي شهابي زاده باداء القراءة المرقومة ويقبض جميع ما ذكر اعلاه في كل سنة من الصرّة المرقومة وبالاستنابة عند الحاجة تقريراً واذنا صحيحا شرعيا صادرين مقبولين شرعاً وقد تعوض الفارغ السيد موسى المرقوم من يد المقرر المفروغ له الشيخ مصطفى الشهابي بالحضرة والمعاينة قبضا شرعياً .

حرر في غرة جمادى الثاني سنة احدى ومايتين والف .

---

١ . كانت هذه الزاوية في باب حطة قرب الحرم من الشمال . ورد اسمها في وثيقة أخرى في فصل المؤسسات .

(د)

ست وثائق تتعلق بشخصيات وعائلات مقدسية

ثبت بالوثائق

٤٥ . حجة دين على ابراهيم بيك بن الحاج مراد آلاي بيك بالقدس الشريف ، سنة ٩٩٨ .

٤٦ . مصطفى المهتدي ولد ميناكان الأرمني يدّعي على اخيه الذمي كيورك سنة ١٢٠٥هـ ١٧٩١م .

وثائق أخرى[1] تتعلق بآل البديري :

٤٧ . محمود بن بدير يشتري حصة في دار بمحلة بني حارث بالقدس مقابل القلعة وفي حاكورة وصهريج مجاورين لها . سنة ١١٠٦ .

٤٨ . الحاج بدير حبيش جلبي يشتري خلواً على رقبة معصرة سنة ١١٩٥ .

٤٩ . الشيخ محمد بن بدير يشتري عقارات في جبل الخليل . سنة ١١٩٩ .

٥٠ . حسن افندي الحسيني المفتي بالقدس يتزوج ابنة محمد بن بدير المقدسي سنة ١٢٠٣ .



الوثائق ٤٥ و ٤٦ و ٤٧ تلقي ضوءاً على اصول بعض العائلات المقدسية ، أو هذا على الاقل ما نرجحه .

فالوثيقة ٤٥ التي ترجع الى القرن العاشر الهجري (٩٩٨) هي حجة دين على ابراهيم بك بن الحاج مراد آلاي بيك (اميرالاي) بالقدس الشريف . ومن المحتمل أن عائلة مراد المعروفة في القدس ترجع بنسبها الى الحاج مراد المشار اليه . ومراد ، الذي كان ابنه ابراهيم ـ وربما كان هو ايضا ـ امير ألاي في الجيش العثماني ، تركي الاصلي . ويلاحظ في حجة الدين أن المدين ابراهيم بن مراد ، والدائنة خديجة خاتون بنت خسرو ووكيل الدائنة سليمان سوباشي بن عبد الله ووكيل المدين علي جلبي بن فروخ التيماري والشاهدين سيفي جاويش بن كمال التيماري ويوسف بن عبد الله بلوك باشي كلهم على الارجح من الاتراك بل من العسكريين الاتراك في القدس . ويظهر من هذه الوثيقة ـ اذا صدق ظننا ـ أن عائلة مراد استقرَّت في القدس منذ القرن العاشر الهجري / السادس عشر الميلادي ، أي منذ حوالي ٤٥٠ سنة .

والوثيقة ٤٦ تبين أن شخصاً اسمه مصطفى المهتدي اهتدى الى الاسلام في القرن الثامن عشر الميلادي ، اوائل القرن الثالث عشر الهجري وتخلى عن ديانته المسيحية كما تبين أن هذا الشخص كان ارمنيا : ابوه كان يدعى مينا كان ، واخوه كيورك (كيفورك) وامه صاره بنت وانيس الخ . وقد رفع

---

١ . سبق أن نشرنا وثائق تتعلق بالعالم المقدسي محمد بن بدير (ابن حبيش) في كتابنا « وثائق مقدسية تاريخية » ، المجلد الثاني ، ص ٢٩١ وما بعدها .

مصطفى دعوى على اخيه كيفورك مطالبا بحصته في تركة امه. وتاريخ الدعوى هو سنة ١٢٠٥هـ/ ١٧٩١م، اي قبل حوالي ٢٠٠ عام. ويتبادر الى الذهن فوراً بأن هذه الوثيقة الشرعية هي دليل يبعث على الاعتقاد بأن مصطفى المشار اليه هو جد عائلة المهتدي المعروفة في القدس.

أما الوثيقة ٤٧ فتفيدنا أن مفخر التجار المكرمين الخواجة (التاجر) محمود بن حسين ابن بدير اشترى لنفسه حصة في دار بمحلة بني حارث مقابل قلعة القدس وكذلك حصة في حاكورة وصهريج مجاورين لها. وكان ذلك في سنة ١١٠٦ هجرية [١٦٩٤م]. واذ كنا نعرف أن الاسم الكامل لعالم القدس محمد بن بدير المعروف بابن حبيش (١١٦٠ ـ ١٢٢٠هـ) وجد عائلة البديري بالقدس هو محمد بن بدير بن محمد بن محمود فنحن نتساءل هل يكون محمود بن حسين بن بدير المذكور في هذه الوثيقة ٤٧ جدَّ بدير المعروف بحبيش ابي العالم المقدسي محمد بن بدير (ابن حبيش)؟ ليس هنالك خلاف بين المؤرخين أن آل البديري هم من المغاربة الذين نزحوا الى القدس، لكن الاعتقاد السائد عند الكثيرين أن بدير المعروف بحبيش هو اول من سكن القدس من افراد هذه العائلة. غير أن الوثيقة التي بين ايدينا (رقم ٤٧) تبين ـ إن صح أن محمود بن حسين بن بدير هو جد بدير (حبيش) ـ أن نزوح جد هذه العائلة الى القدس قد تم قبل سنة ١١٠٦، أي في غضون القرن السابع عشر الميلادي او الحادي عشر الهجري وربما قبل ذلك.

الوثائق ٤٨ و ٤٩ و ٥٠، تتعلق ايضا بآل البديري ونحن نثبتها إضافة الى الوثائق الاربع التي كنا قد نشرناها في المجلد الثاني من هذا الكتاب ص ٢٩١ ـ ٣١٨.

وهذه الوثائق ليست في حاجة الى تعليق من جانبنا، وكل ما نود أن نذكره بصدد الوثيقة ٤٨ أن الخلو هو حق انتفاع بالوقف يملكه دافع الدراهم مقابل المال الذي دفعه لاجل عمارة عين الوقف. ويكون لصاحب الخلو حق القرار في العقار (خلوُّه) ويكون تحت يده مقابل المال الذي دفعه لمتولى الوقف لاجل عمارة الوقف. ولصاحب الخلو أن يتصرف بالعقار ما دام يدفع اجر المثل. والخلو يورَّث، ولصاحبه حق الفراغ لمن اراد بشرط اذن المتولي.

ومعروف أن (الخلو) كان من اسباب تقطيع اوصال الاوقاف وضياع الكثير منها.

الوثيقة ٤٥

سجل	٧٢
ص	١٣١
سنة	٩٩٨

حجة دين على ابراهيم بك
ابن الحاج مراد آلاي بك بالقدس الشريف

سبب تحرير الحروف بمجلس الشرع الشريف بمحروسة القدس المنيف اجله الله تعالى لدى مولانا قدوة النواب وزبدة الفضلاء ذوي الالباب الحاكم الشرعي المولى الموقع خطه الكريم اعلا نظيره القاضي ابراهيم دام علاه هو انه لما كان مترتب في ذمة (قدوة) الاماجد حاوي المفاخر والمحامد ابراهيم

بك ابن المرحوم الحاج مراد ألاي بك بالقدس الشريف للحرمة فخر المخدرات خديجة خاتون بنت خسرو بك مبلغ قدره ستماية سلطاني ذهبا واحد وستون سلطانيا ذهباً بموجب حجة سابقة على تاريخه اقرّ (مفخر) الاماثل والاقران سليمان سوباشي بن عبدالله الوكيل الشرعي عن زوجته الحرمة خديجة المذكورة انـه وصله لموكلته المزبورة من الامير ابراهيم المزبور من المبلغ المذكور اربعماية سلطاني ذهبا وعشرون سلطانيا ذهبا وأن الباقي عليه من المبلغ المذكور المكتتب بالحجة المذكورة اعلاه مايتا سلطاني ذهبا ثنتان واحد واربعون سلطانيا ذهبا وصدقه علي جلبي ابن المرحوم فروخ التيماري بالقدس الشريف الوكيل الشرعي عن الأمير ابراهيم المذكور الثابت وكالته عنه في ذلك بشهادة كل واحد من سيفي جاويش بن كمال التيماري بالقدس الشريف ويوسف بن عبدالله بلوك باشي ثبوتا شرعيا وتصادقوا على ذلك كذلك وثبت مضمون ذلك لدى مولانا الحاكم المشار اليه ثبوتا شرعياً وحكم بموجبه حكما شرعيا تحريراً في اوايل شهر ذي القعدة الحرام سنة ثمان وتسعين وتسعماية .

شهود الحـــــال :

القاضي اسماعيل	منلا مجد الدين ابن احمد	القاضي محمد الشافعي	حسين التيماري
محمد جلبي نايب الناظر	الاوستة علي ابن خضر	كاتبه	منلا حسن الغرابيلي

الوثيقـــــة ٤٦

سجل	٢٧٢
ص	١٢٢
سنة	١٢٠٥

مصطفى المهتدي ولد مينا كان العجمي الارمني يدعي على اخيه الذمي كيورك

ادعى مصطفى المهتدي ولد ميناكان العجمي الأرمني على أخيه الذمي كيورك ولد العجمي المرقوم الأصيل عن نفسه والولي الشرعي على اخوته وهم مركار وياقوب وكراكور وايزاك واغيبا القاصرين عن درجة البلوغ الحاضر مع المدعي المرقوم بالمجلس الشرعي وقال في تقرير دعواه عليه إن المخلف عن والدته صارة بنت وانيس الحلاق الارمني جميع جوز اساور ذهب وبُغمة[1] ذهب وثلاثة حيايص[2] فضة لا غير ذلك وأن والده المسفور حين هلكت والدته صارة المسفورة قد أخذ جميع ذلك والآن هلك والده ميناكان العجمي وقبض جميع متروكاته ولده الكبير المدعَى عليه المسفور وأطلب ما يخُصني إرثا في الحلي المذكور المخلف عن والدتي صاره المسفورة لكونها هلكت قبل آهتدائي ودخولي لدين الاسلام المحمدي سئل

---

١ . البغمة . القلادة للنساء ـ تركية .

٢ . الحياصة : الحزام .

المدعى عليه كيورك سؤاله عن ذلك فاجاب بالاعتراف بحياصة فضة لا غير وانكر بقيت المدعى به فالتمس المدعي مصطفى المهتدي المرقوم يمين كيورك المدعى عليه المسفور على ما انكره فحلف كيورك المسفور الحلف الشرعي أن والدته صارة المسفورة المورثة له وللمدعي لم تركت سوى حياصة فضة لا غيرها ولا سواها ولم يعلم لها غير ذلك فعند ذلك امر مولانا الحاكم الشرعي المدعى عليه كيورك المسفور باحضار الحياصة الفضة التي اعترف بها المخلفة عن والدته صارة المذكورة فاحضرها بالمجلس الشرعي فابيعت بثلاثة عشرْ غرشاً اسديا بعد الندا عليها وانتهاء[3] الرغبات فكان الذي خص مصطفى المهتدي من ثمن الحياصة الفضة المرقومة خمسة وثمانين فضة قبضها بيده لدى مولانا الحاكم الشرعي قبضاً شرعياً وبريت ذمة المدعى عليه كيورك البراءة الشرعية ثم اقر واعترف واشهد على نفسه المدعي مصطفى المرقوم بحسن اختياره ورضاه عن طيب قلبه وانشراح صدره من غير اكراه له في ذلك ولا إجبار أنه أبرأ ذمة اخيه كيورك المدعى عليه المسفور وذمة بقيت اخوته القاصرين المسفورين المرقومين من ذلك كله الابرا العام المطلق بقوله لا حق لي قبلهم وانه من الان فما بعد لم يبق يستحق ولا يستوجب قبل جميع اخوته المسفورين لا حقاً ولا استحقاقاً ولا دعوى ولا طلبا ولا حقا مطلقاً جل او قل من ساير الحقوق الشرعية بخصوص متروكات صارة المسفورة وحكم مولانا وسيدنا الحاكم الشرعي بصحة هذا الإبرا العام المطلق حقا شرعياً فطلب المدعى عليه كيورك المسفور تسطير ما وقع بصك شرعي ليكون بيده سنداً لوقت الاحتياج والطلب فحرر وسطر في عشرين ذي القعدة من شهور سنة خمس ومايتين والف. (١٧٩١م).

الوثيقـــــة ٤٧

عقد بيع بين محمود بن حسين بن بدير وعبيد بن محمد بن الدبيك	وثيقة اصلية مؤرخـــــة في ١١ صفر سنة ١١٠٦

ما فيه من البيع والشراء واقع من الطرفين بالرضا حرره العبد الفقير اليه تعالى بيرام بن عثمان المولى خلافة بالقدس الشريف غفر لهما.

ختم القاضي

هذه حجة صحيحة شرعية ووثيقة صريحة مرعية يعرب مضمونها ويوضح مكنونها عن ذكر ما وقع وتحرر بمجلس الشريعة المطهرة الغرا ومحفل الطريقة النيرة الزهرا بمحروسة القدس الشريف والمعبد العلى المنيف اجله الله تعالى لدى سيدنا ومولانا قدوة قضاة الاسلام ذخر ولاة الانام زبدة المدرسين العظام الحاكم الشرعي المولى الموقع.خطه الكريم اعلاه دام فضله وعلاه اشترى مفخر التجار المكرمين الخواجه محمود ابن حسين ابن بدير بماله لنفسه دون غيره من عبيد ابن الحاج محمد الدبيك بالأصالة عن نفسه وبالوكالة الشرعية عن قبل شقيقتيه بدري والفية الثابت وكالته عنهما في البيع الآتي ذكره فيه بالثمن الذي سيعين فيه وقبضه بشهادة كل واحد من الحاج محمد ابن الحاج سالم المغربي وحسن ابن عمر كواء العارفين

٣ . في الأصل : وان تهاءا.

بهما مع تعريف صالح ابن أبي غانم ثبوتاً شرعياً فباعه أصالة ووكالة ما هو للأصيل والموكلتين المزبورتين وجارٍ في ملكهم وطلق تصرفهم وحيازتهم الشرعية ومنتقل اليهم بالإرث من والدهم المزبور المنتقل لوالدتهم المزبورة بالارث من روحية صالح ابنة الحاج علي حجيج ويدهم واضعة على ذلك ثابتة مستمرة مستقرة بلا معارض ولا منازع لهم في ذلك الى حين صدور هذا البيع وذلك جميع الحصة الشايعة وقدرها خمسة قراريط وربع قيراط من اصل اربعة وعشرين قيراطاً في جميع الدار القايمة الينا بالقدس الشريف بمحلة بني حارث تجاه القلعة المنصورة الشهيرة في محلها بدار ابن قيقوب المشتملة على طبقة وبيت علوي وساحة سماوية ومطبخ ومرتفق الراكبة على اصطبل جارٍ في ملك زوجة صالح ابن جريس النصراني ونظير الحصة من الحاكورة الكاينة بالدار المزبورة التي ذرعها قبلة بشام عشرة اذرع وشرقاً بغرب ستة اذرع بدار (بذراع) العمل ونظير الحصة المزبورة من جميع الصهريج الكاين بالدار المزبورة ورسوم البنا الواقع على دهليز باب الدار المزبورة وتشتمل الحاكورة على اشجار ميس وورد وعنب وغير ذلك شركة المشتري المزبور وزوجته بحق الباقي ويحد الدار والحاكورة المزبورتين قبلةً حاكورة جارية في وقف ابي دبوس وشرقاً دار اصلان اغا وتمامه الحاكورة الجارية في ملك اصلان اغا المزبور وشمالا دار بيد ابن القزاز وغرباً الطريق السالك وبه باب الحوش المتوصل منه الى الدار المزبورة ويصعد إلى ذلك كله من سلّم حجر وحق الاستطراق من باب الحوش الكبير الى الدار المزبورة بجميع حقوق ذلك كله وطرقه وجدره ومنافعه ومرافقه وما عرف به ونسب اليه وبكل حق هو لذلك شرعاً بيعاً باتا صحيحا شرعيا وشرا لازما معتبراً مرعيا لا غبن فيه ولا فساد يعتريه مشتملاً على الايجاب والقبول وشروط الصحة واللزوم المعلوم جميع ذلك عند المتبايعين المزبورين العلم الشرعي النافي للجهالة شرعاً بثمن قدره ثمانية وستون غرشاً عددية ثمنا حالاً على ما سيفصّل فيه فمن ذلك ما باعه الاصيل بالأصالة عن نفسه نصف المبيع بنصف الثمن ومن ذلك ما باعه بالوكالة عن شقيقتيه المزبورتين نصف المبيع بنصف الثمن سوية بينهما مقبوض جميع الثمن المزبور بيد عبيد المزبور اصالة ووكالة من المشتري المرقوم بالحضرة والمعاينة قبضا شرعيا وبريت بذلك ذمة المشتري المزبور من جميع الثمن المسطور ومن كل جزء منه البراة الشرعية بالطريق الشرعي براة قبض واستيفا وصدر عقد البيع البات منهما في ذلك بايجاب وقبول وتسلم وتسليم صحيحات شرعيات بروية ومعرفة ومعاقدة شرعية وتفرق بالابدان عن تراضٍ منهما وحيثما كان في ذلك من درك وتبعه فضمانه لازم حيث يجب شرعاً تصادقا على ذلك كذلك وثبت مضمون ذلك كله لدى مولانا الحاكم الشرعي ثبوتاً شرعيا تحريراً في حادي عشر صفر الخير لسنة ست وماية والف .

شهـــود :

السيد ابي الهدى الداوودي	الفقير فضل الله الدجاني	الفقير شرف الدين الديري	الفقير ابو الفتح الديري
الفقير مصطفى الديري	الفقير سعودى الدقاق	احمد جلبى	وكاتبه الفقير محمد صنع الله الديري

ما فيه من البيع والشراء والإقرار من الطرفين بالرضا صحيح العبد الفقير إلى الله تعالى لي
بيرام بن عثمان المولى خلافة بالقدس الشريف
عفي عنهما

هذه حجة صحيحة شرعية ووثيقة صريحة مرعية [illegible] مضمونها وموضح مكنونها أنه ذكر ما نقل وحرر بمجلس الشرع الشريف المطهر المنعقد بمحفل الطاهر الأنور الأزهر بمحروسة
القدس الشريف والمجلس العلي السني أجله [illegible] تعالى لدى سيدنا ومولانا [illegible] قضاة الإسلام [illegible] الحاكم الشرعي المولى الموقع
خطه الكريم أعلاه دام فضله وعلاه استدعى فخر التجار المكرمين الخواجا محمود [illegible] المغربي [illegible] الحاج محمد الدبيك
بالأصالة عن نفسه وبالوكالة الشرعية [illegible] والنيابة الثابتة [illegible] في البيع الآتي ذكره [illegible] بالثمن الذي سيعين [illegible]
[illegible] الحاج محمد بن الحاج سالم المغربي [illegible] العارفين [illegible] صالح [illegible] فباع أصالة ووكالة [illegible]
والموكلين المذكورين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

الوثيقــــــة ٤٧

الوثيقـــــة ٤٨

الحاج بدير حبيش جلبي يشترى خلوا على رقبة معصرة	وثيقـة اصلية مؤرخـــــة في سنة ١١٩٥

ما فيه حسبما ذكر فيه

حافظ علي المولى خلافة بالقدس الشريف المنير نمقه الفقير اليه تعالى . . . . . .
غفر له

رب وفق نور علي

سبب تحرير الحروف هو انه بالمجلس الشرعي المحرر المرعي اجله تعالى لدى سيدنا ومولانا العالم الفاضل الكامل الفاصل بين الحق والباطل الحاكم الشرعي المولى الموقع خطه اعلاه حضر يوم تاريخه ادناه لمجلس الشرع الشريف ومحفل الحكم المنيف مفخر الافاضل والسادات الكرام السيد صالح افندي العلمي نجل المرحوم السيد احمد العلمي وهوباكمل الاوصاف المعتبرة شرعاً في ساير التصرفات الشرعية واشهد على نفسه انه قد باع جميع الخلو الذي له على جميع المعصرة الكاينة بمحلة النصارى الجارية بوقف المرحوم محمد باشا ابي الفول بموجب حجة الخلو المخلدة بيد البايع المورخة في سنة اربع وتسعين وماية والف باواخر شهر شوال لحامل هذا الصك الشرعي عمدة الاماجد الفخام الحاج بدير حبيش جلبي فاشترى منه بماله لنفسه دون مال غيره وذلك جميع الخلو المذكور بثمن قدره ثلاثماية زلطة ثمنا حالا مقبوضاً بيد البايع من يد المشتري باعترافه بذلك الاعتراف الشرعي فبموجب ذلك قد حكم مولانا الحاكم الشرعي بصحة بيع الخلو كما هو مقرر المرقوم على رقبة المعصرة كما هو مقرر ايضاً في كتب المذهب وصحة إذن المتولين للبايع المرقوم بموجب حجة شرعية بذلك فعند ذلك قد صار جميع الخلو المرقوم مستحقا للحاج بدير حبيش جلبي على رقبة المعصرة المرقومة واذن له جناب سيدنا ومولانا الحاكم الشرعي بدفع اجرتها المعينة كل سنة وقدرها ستة وثلاثون زلطة كما هو مسطر في حجة البايع واذن له بالانتفاع في المعصرة المرقومة اذنا شرعيا لوجود المصلحة لجهة الوقف وليس لاحد معارضته بوجه من الوجوه اذنا شرعيا فطلب تسطير ذلك ليكون بيده سنداً لوقت الحاجة فسطر في سابع من شهر ذي القعدة سنة خمس وتسعين وماية والف .

شهـــــود الحـــــــال :

الفقير الحاج ابراهيم الخالدي	الفقير على الشهابي	الفقير صنع الله الخالدي	الفقير حسين الخالدي
الفقير السيد صالح ترجمان	الفقير السيد عبد الله الخالدي	ابراهيم محضر باشه	كاتبه الفقير السيد علي الخالدي

الوثيقـــــة ٤٩

الشيخ محمد بن بدير يشتري عقارات في جبل الخليل	وثيقة اصلية مؤرخـــة في سنة ١١٩٩

لدى الفقير اليه تعالى المولى خلافة بمدينة سيدنا الخليل عليه السلام
البيع صدر
السيد وفا العلمي عفي عنه

ختم
وفا العلمي

سبب تحرير الحروف

بالمجلس الشرعي الشريف ومحفل الدين المنيف اجله الله تعالى بمدينة سيدنا ابراهيم عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة واتم التسليم لدى مفخر الشجرة الزكية طراز العصابة الهاشمية سلالة العلما الاعلام الحاكم الحنفي المولى خلافة بالمدينة المرقومة الموقع خطه الكريم اعلاه دام فضله وزاد علاه اشترى الشيخ عبد القادر افندي بن الشيخ عبد الغني المحتسب بالله بالوكالة الشرعية في المشترى الآتي بشهادة الشيخ ابراهيم الزرو وبشهادة سالم كوزان النتشة عن قبل مولانا واستاذنا مفخر العلما الاعلام مفيد الخاص والعام لا زال نفعه دايما على شريعة سيد الانام شيخنا الهمام الشيخ محمد بن الحاج بدير القدسي الشهير بابن حبيش وذلك جميع ما في ارض الفـدان المعروف بكرم حصوة الواقـع بارض عيصا من اراضي دير بحا ؟[1] المشتمل على عنب وتين ورمان وعلى بير معد لمآ الاشتيه مسبل لله تعالى المحدودة قبلة الخلا ومعناه لحسان وشرقا الحاج سليم النتشة والبيوت الجدار وشمالا الكرْك قسمة حسان وغربا حايط الخلا من بايعه حسين بدير الوكيل الشرعي عن عمته الحرمة فاطمة بنت الحاج حسن بدير المعرف بها ولدها . . . . احمد السعيري ومحمد شعبان النتشة تعريفا شرعيا وبتصديق ابنتيها سارة وليقة المعرفين بهما محمد شعبان النتشة ومحمد بن جبرين النتشة التعريف الشرعي الآيل اليها بالشرا الشرعي من زوجها الحاج محمد السعيري بموجب حجة المشترى المؤرخة في سنة ١١٨١ بثمن قدره وبيانه مايتان زولطه وخمسون مقبوض بيد وكيل البايعة حسين بدير من يد وكيل المشتري الحاج عبدالقادر قبضا شرعيا في الحضرة والمعاينة وبريت ذمة المشترى من المايتين وخمسين زولطه ابرا عاما حاسماً وحكم الحاكم بصحة البيع حكما

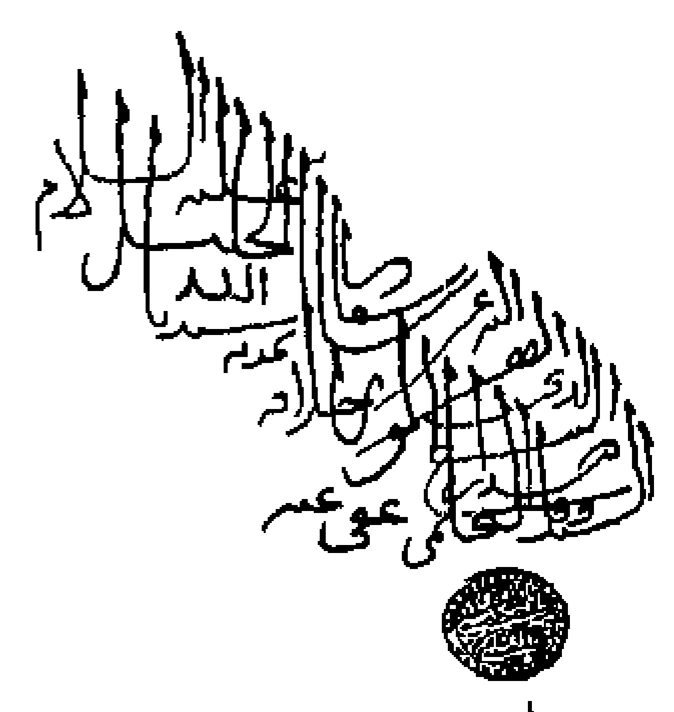
---

١ . كذا كما قرىء في الاصل . ويعتقد أن الصحيح هو دير بحيا، وهي قرية من قرى قضاء الخليل لم تعد موجودة الآن :
Hütteroth and Abdul Fattah, Historical Geography p. 122.

لازما لا غبن فيه ولا فساد يعتريه وصار ملكا من املاك المشتري وما كان فيه من درك وتبعية فضمانه لازم شرعاً تحريرا في اواخر ذي القعدة الحرام سنة تسع وتسعين ومابة والف .

شهـــود الحـــــال :

احمد الخطيب التميمي	الشيخ ابراهيم الزرو	الشيخ عبد الرحمن المحتسب بالله	الحاج سليم النتشة
عثمان بن حميدان مريش	جابر بن احمد جابر	حمادة عابدين القاسمي	الحاج محمد جلال
سلمان بن الشيخ حميدان مريش	احمد جبرين النتشة	محمد بن شعبان النتشة	عبد ربّـه الكركي



الله

بتحرير الحروف

بالمجلس الشرعي الشريف ومحفل الدين المنيف اجله الله تعالى بمدينة سيدنا ابراهيم

عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واتم التسليم لدى مفخر الشريعة الزكية طراز العصابة

الهاشمية سلالة العلما الاعلام الحاكم الحنفي المولى خلافة بالمدينة المرقومة الموقع

خطه الكريم اعلاه دام فضله وزاد علاه اشترى الشيخ عبد القادر افندي بن الشيخ

عبد الغني المحتسب بالله بالوكالة الشرعية عن المشتري الاتي ذكره بشهادة الشيخ ابراهيم

الزرو وبشهادة سالم كوزان النتشه عن قبل موكلنا واستاذنا مفخر العلما الاعلام

مفيد الخاص والعام لا زال نفعه دايما على شريعة سيد الانام شيخنا الهمام

الشيخ محمد بن الحاج بدير القدسي الشهير بابن حبيش وذلك جميع ما في ارض الفدان المعروف

بكرم حصوم الواقع بارض عيصا من اراضي دير بحا المشتمل على عنب وتين ورمان

وعلى بير معد لما الاشتية مسبل لله تعالى المحدوده قبلة الخلا ومعناه لحسان شرقا

الحاج سليم النتشه والبيوت الجدار وشمالا الكركه قسمة حسان وغربا حايط

الخلا من بايعه حسين بدير الوكيل الشرعي عن عمته المرحومة فاطمه بنت الحاج حسن بدير

المعروفة بها ولدها السيد احمد السعيدي ومحمد شعبان النتشه تعريفا شرعيا وبتصديق ابنتيها

سارة ولبقه المعرفين بها محمد شعبان النتشه ومحمد بن خضر بن النتشه التعريف الشرعي

الايل اليها بالشرا الشرعي من زوجها الحاج محمد السعيدي بموجب حجة المشتري المورخة في سنة ١١٨١

بثمن قدره وبيانه مايتان زولطي وخمسون زولطيا ... وكيل البايع حسين بدير من يد وكيل المشتري

الحاج عبد القادر قبضا شرعيا في الحضرة والمعاينة وبرئت ذمة المشتري من المايتين وخمسين زولطيا

ابراعا ما حاسما وحكم الحاكم بصحة البيع حكما لازما لاغبن فيه ولا فساد يعتريه وصار ملكا

من املاك المشتري وما كان فيه من درك وتبعة فضمانه لازم شرعا تحريرا في اوايل المحرم سنة تسع

وتسعين ومايه والف

الوثيقة ٤٩

الوثيقـــــة ٥٠

سجل ٢٦٩ ص ٦٨ سنة ١٢٠٣	حسن افندي الحسيني المفتي يتزوج ابنة محمد بن بدير المقدسي

تزوج عمـدة العلما العظام سلالة ال هاشم حضرة السيد حسن افندي الحسيني مفتي السادة الحنفية بالديار القدسية حالا بمخطوبته بهجة المخدرات زينب خاتون ابنت العلامة الاوحد والفهامة الأمجد مولانـا الشيخ محمد افندي بدير زاده البكر القاصر على صداق جملته الف زولطة الحال لها من ذلك مقبوض بيد والدها سبعماية زولطه والباقي بعد الحال ثلاثماية زولطة موجلة لها على الزوج المرقوم لأقرب الاجلين زوَّجها جناب والدها المذكور حسب ولايته عليها زواجا صحيحاً شرعيا مقبولاً من الزوج لنفسه القبول الشرعي حرر في اليوم الثاني والعشرين من محرم الحرام سنة ثلاث ومايتين وألف .

(هـ)
وثيقتان متفرقتـــــــــان

الوثيقـــــة ٥١

سجل ٤٥ ص ١٩ سنة ٩٧١	اهالي القدس يساهمون في تنوير الطرقات

لدى مولانا الافندي نور الله ايده الله اشهد على نفسه سعود بن علاء الدين بن قطيبة الناظر على وقف جده الاشهاد الشرعي انه من اليوم فما بعده أن ينوِّر القنطرة الكاينة بالقرب من باب السلسلة تعرف

القنطرة بالقزازين من وقت تنوير مصابيح المسجد الى وقت دق النوبة[1] وأن يكون من ماله في ثمن زيت التنوير في كل شهر فضة .... من السوق على العادة القديمة والزم بتعمير قناة داره .

شهود الحال :

بديع.	محمد بن موسى	القاضي خير الدين الديري

الوثيقـــــة ٥٢

سجل	٢٧٢
ص	١٠٠
سنة	١٢٠٥

قضيـــة جنائيـــة : دية كسر رجْـل

لما كان في محرم الحرام سنة تاريخه تشاجر كل واحد من السيد موسى بن السيد عساف الوعرى وابن عمه عبد الله بن نمر الوعري فاراد موسى بن عساف أن يضرب بن عمه بحجر فاخطأ فاصاب الرجل اليمنى من السيد محمد بن السلعة جاويش السباهية بالقدس الشريف فكسرها وقد ثبت عليه ذلك بالوجه الشرعي بموجب الحجة الشرعية المؤرخة سنة تاريخه باواسط صفر وقد لزم الفراش بسبب كسرها ثم في يوم تاريخه ادناه حضر لمجلس الشرع الشريف ومحفل الدين المنيف السيد محمد المضروب وكشف على رجله المذكورة جم غفير من الثقاة الموحدين ممن لهم بصارة ومهارة في ذلك فوجدت معطوبة عطبا زايدا وعظمها المنكسر غير جابر لبعضه ومعدوم النفع منها بالكلية ولا يمكن بعد الآن يجبرها فاخبر الجم بذلك مولانا الحاكم الشرعي بوجه الضارب السيد موسى ووالده السيد عساف وطلب السيد محمد المضروب من ضاربه موسى دية رجله المعطوبة فعند ذلك عرف مولانا المشار لجنابه الضارب السيد موسى

---

١ . النوبة هنا ضرب الموسيقى بوقت معين او لمناسبة معينة . وكان هناك مكان في قلعة القدس يدعى النوبة خانة يتخذه ضارب النوبة ليعلم الناس بضرب الطبول وغيرها باوقات الصلاة في الليل . واعتقد أن وقت دق النوبة هنا هو قبيل صلاة الفجر .

المرقوم أن دية الرجل نصف ديه كاملة مخففة فتلزم عاقلته[1] حيث كان شبه عمد خطا وهو كاحدهم تعريفا شرعيا فبموجب ذلك كله دفع السيد الضارب السيد موسى المرقوم ووالده السيد عساف وبقيت اولاد عمه إلى السيد محمد السلعة المرقوم نظير أرش[2] رجله اليمنى المنكسر خمسماية زلطة قبضها منهم بالمجلس الشرعي بالحضرة والمعاينة قبضاً شرعياً وارتضا بها عن دية رجله وذلك ما عدا الذي كان يدفعه السيد عساف للمضروب نفقة له واجرة تجبير كل يوم نصف غرشا اسديا منذ ضرب الى يوم تاريخه بموجب حجة شرعية مورخة في اواسط صفر سنة تاريخه أيضا ثم اقر واعترف وأشهد على نفسه السيد محمد السلعة المضروب طايعاً مختاراً عن طيب قلبه وانشراح صدره من غير اكراه له ولا اجبار عالماً بمعنى هذا الاقرار والاشهاد الآتي فيه وما يترتب عليه شرعاً انه وصله دية رجله المنكسرة خطا المعدومة النفع بالتمام والكمال وأنه من الآن فيما بعد لم يبق يستحق ولا يستجوب (يستوجب) قبل ضاربه السيد موسى ووالده السيد عساف وبقيَّت عاقلتهما بسبب عطال رجله لاحقّاً ولا استحقاقاً ولا دعوى ولا طلباً ولا حقاً مطلقاً من ساير الحقوق الشرعية وانه ابرأ ذمتهم من ذلك الدية ابراءً عاماً مانعاً حاسماً قاطعاً لكل دعوى وتظلم وشكوى مما مضى. من الزمان والى يوم تاريخه ادناه بقوله لا حق لي قبل المذكورين بسبب ذلك كله وقبل كل من السيد موسى ووالده السيد عساف وبقيَّت عاقلتهما منه هذا الابرا العام المطلق لانفسهم القبول الشرعي وحكم مولانا الحاكم الشرعي ايد الله احكامه بصحة هذا الابرا العام حكماً شرعياً فطلب السيد موسى الضارب المرقوم تسطير ما وقع ليكون بيده سنداً لوقت والاحتياج (كذا) والطلب فحرر وسطر في اوايل شوال المبارك سنة خمس ومايتين وألف

شهـود الحـال :

الفقير سيد موسى الخالدي	الفقير سيد عبدالرحمن العفيفي	الفقير سيد محمد الخالدي	الفقير سيد فتح الله الدقاق
الفقير سيد حسين الخالدي	الفقير سيد صالح بك ترجمان		كاتبه الفقير محمد الدقاق

---

١. العاقلة القرابة من جهة الأب الذين يعطون دية القتل الخطأ.

٢. الأرش (الجمع أروش) : الديَّة.

الفصـــــل الثالث

مؤسسات ومنشآت

في هذا الفصل ست وثلاثون وثيقة تتناول عدداً كبيراً من المؤسسات والمنشآت، وقد قسمناها على الوجه التالي :

أ :	جوامع ومساجد	وثيقتان
ب :	مدارس ومكاتب (كتاتيب)	٨ وثائق
جـ :	مكتبـــات	وثيقة واحدة
د :	البيمارستان الصلاحي	٨ وثائق
هـ :	العمارة العامرة أو تكية خاصكي سلطان	٥ وثائق
و :	زوايا وربط وخوانق	٥ وثائق
ز :	مقامات وأضرحـــة	٣ وثائق
ح :	قنـــوات وأسبلة	وثيقتان
ط :	الأســـوار	وثيقتان

★ ★ ★

أ . مساجـــــد

٥٣ . التولية على الجامع العمري بمحلة السريان سنة ١٢٠٤

٥٤ . التولية والنظر على عدة جوامع قديمة في عدد من قرى القدس سنة ١٢٠٣

الوثيقـــة ٥٣

يقع الجامع العمري في محلة (حارة) السريان بالقدس ويفصله عن دير مار مرقص للسريان طريق ضيق لا يتجاوز عرضه ثلاثة امتار وقد اكتشف المسجد سنة ١٩٥٨ عندما كان عمال يعملون في تنظيف الارض التي يقع عليها، وعثروا فيها على محراب قديم، فابلغت ادارة الاوقاف الاسلامية التي اعادت تعمير المسجد [انظر: مساجد بيت المقدس، اشراف محمد الكفراوي، القدس ١٩٨٣، ص ٢٠].

الوثيقـــة ٥٤ :

تتضمن الوثيقة اسماء سبعة جوامع قديمة كانت قائمة في اوائل القرن الثالث عشر الهجري في سبع قرى في منطقة القدس هي بيت حنينا وفاغور وحوسان وعلار وعين عريك وبيت نوبه ويالو.

الوثيقـــــة ٥٣

سجل	٢٧١
ص	٣٩
سنة	١٢٠٤

الجامع العمري بمحلة السريان

قرر مولانـا الحاكم الشرعي السيد عبد الرحمن بن السيد عبد الحق الجاعوني في وظيفة التولية والخدمة الحسبية على الجامع العمر (العمري) الكاين بالقدس الشريف بمحلة السريان ليتعاطى امور التولية على الجامع المرقوم بما فيه الحظ والنفع والمصلحة لجهة الجامع المرقوم عوضا عن متصرف ذلك الشيخ محمد الغزالي بحكم فراغه له عن ذلك بحسن اختياره ورضاه الآيل اليه بموجب تقرير مورخ في شهر شعبان سنة ١١٩٨ واذن مولانا للمقرر المرقوم بتعاطي امور التولية والخدمة على الجامع المرقوم حسبة لله تعالى وباقامة شعاير الدين تقريراً واذنا صحيحين شرعيين صادرين شرعاً وتعوض الفارغ من المفروغ له مبلغاً قدره خمسة عشر زلطة عوضا حالا مقبوضا بيده وحسب اعترافه بذلك الاعتراف الشرعي .

تحريراً رجب سنة ١٢٠٤

الوثيقـــــة ٥٤

سجل	٢٦٩
ص	١٠١/١٠٢
سنة	١٢٠٣

جوامع قديمة في بعض قرى القدس

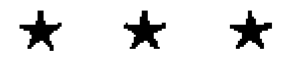
حضر لمجلس الشرع الشريف الشيخ خليل افندي المعروف بالعيزراوي واقر واعترف واشهد على نفسه انه فرغ وقصر يده عن ما هو له وجارٍ في تصرفه وآيل اليه بموجب بروات سلطانية وتقارير شرعية وذلك عن جميع التولية والنظر على الجامع الكاين بقرية بيت حنينا ظاهر القدس الشريف المعروف بجامع الشيخ ابراهيم وعن جميع التولية والنظر على الجامع الكاين بقرية فاغور المعروف بجامع الاحمدية وعن جميع التولية والنظر على الجامع الكاين بقرية حوسان المعروف بجامع الشيخ محمد وعن جميع التولية والنظر على الجامع الواقع بقرب قرية علار المعروف بجامع الشيخ احمد الحوراني وعن جميع وظيفة التولية والنظر على الجامع الواقع بقرية عين عريك المعروف بمقام الشيخ حسين وعن جميع وظيفة التولية والنظر على الجامع الكاين بقرية بيت نوبه المعروفة بجامع الطرفيني وعن جميع وظيفة التولية على الجامع الكاين بقرية يالو المعروف بجامع العمري لحاملى هذا الكتاب الشرعي الشيخ ابراهيم والشيخ خليل ولدى الفارغ المذكور بموجب ذلك كله قرر مولانا الحاكم الشرعي الشيخ ابراهيم والشيخ خليل ولدى الشيخ

خليل العيزراوي في وظايف التولية والنظر على كل من الجوامع المذكورة اعلاه فرداً فرداً حسب فراغ وقصر يد والدهما الفارغ الشيخ خليل المذكور واذن للمقرَّرين اعلاه بتعاطي ومباشرة الوظايف المفروغ بها اعلاه على كل من الجوامع المشروحة اعلاه من غير معارض ولا منازع لهما في ذلك وبالاستنابة عند الحاجة تقريراً واذنا صحيحين شرعيين مقبولين من الشيخ خليل للمقررين المرقومين القبول الشرعي وقبض الفارغ الشيخ خليل المذكور من مال المقررين المنحر (المنحدر؟) اليهما إرثاً من امهما نظير فراغه لهما عن ذلك مبلغا قدره خمسين زلطة عوضا حالا مقبوضة بيده حسب اعترافه بذلك الاعتراف الشرعي .

تحريراً في اوايل ربيع الثاني سنة ثلاث ومايتين والف .

ب . مدارس ومكاتب

٥٥ . المدرسة الميمونية وجهات اخرى سنة ١١٢٣ .
٥٦ . وظيفة البوابة لحفظ السجلات في المدرسة التنكزية سنة ١٠٦٠
٥٧ . المتولى على وقف المدرسة الصلاحية يقيم دعوى على المتولي على المدرسة الاحمدية سنة ١٠٨٠
٥٨ . التولية والنظر والمشيخة على المدرسة الأمينية سنة ١٢٠٣
٥٩ . تقرير في وظيفة الامامة والأذان بالمدرسة القادرية سنة ١٢٠١
٦٠ . تقرير في وظائف في المدرسة الحمرا ومعاهد ومؤسسات اخرى متعددة سنة ١٢٠٤
٦١ . وظيفة تأديب الأطفال بالمدرسة الخاصكية بمدينة الرملة سنة ١١٠٥
٦٢ . وظيفة تأديب الأطفال في مكتب بيرام جاويش سنة ١١١٥



الوثيقــــة ٥٥

سجل	٢٠٧
ص	٦٣
سنة	١١٢٣

تعيينات في وظائف بالمدرسة الميمونية[1] وجهات اخرى

شيخ مشايخ الاسلام عمر افنــدي

لحامل هذا الكتاب الشرعي وناقل ذا الخطاب المعتبر المرعي الشيخ عبد الرحمن بن المرحوم عبد الرحيم جلبي العسلي وظيفة التولية على وقف المدرسة الميمونية بالقدس الشريف السنية بها لذلك من

١ . حول المدرسة الميمونية انظر كتابنا «معاهد العلم في بيت المقدس» ص ٢٨١ ـ ٢٨٤ .

المعلوم وقدرة في كل يوم خمسة عثمانية ووظيفة النظر على وقف المدرسة المزبورة بها لذلك من المعلوم وقدره في كل يوم عثماني ونصف ووظيفة قراة البردة الشريفة التي تقرا بين العشائين بالصخرة المشرفة المنسوب ايقافها للمرحوم بهرام كتخذا بها لذلك من المعلوم وقدره في كل يوم اثني عشر غرشاً ووظيفة قراة الجزء الشريف من كلام الله القديم بربْعة المرحوم كجك احمد باشا الكائن وقفه ووقف بهرام كتخذا بدمشق الشام بها لمعلوم قراة الجزء في كل يوم عثمانيان وفي ثلاثة أرباع سلطاني ذهب من الصرة الرومية الواردة في كل سنة من قسطنطينية المحمية الى القدس الشريف السنّية من جماعة المؤذنين بالحرم الشريف عوضاً عن والده المرحوم عبد الرحيم جلبي بحكم وفاته الى رحمة الله وانحلال ذلك عنه واذن مولانا وسيدنا الحاكم الشرعي المومى اليه اذن للشيخ عبد الرحمن المقرر المزبور بمباشرة الوظائف المزبورة ويقبض معلومهم المعين اعلاه من ريع الأوقاف من يد المتولين على الأوقاف المزبورة ويقبض الثلاثة أرباع سلطاني الذهب في محله اسوة امثاله تقريراً واذناً صحيحين شرعيين مقبولين شرعاً تحريراً في أواسط جمادى الأولى سنة ثلاثة وعشرين وماية وألف .

كاتبه الفقير سعود الدقاق

الوثيقــــــة ٥٦

سجل	١٤٥
ص	٤٧
سنة	١٠٦٠

وظيفة البوابة لحفظ السجلات في المدرسة التنكزية[1]

مثال صدر ما فيه من التقرير والأذن
من الفقير عبد الرحيم بن محمد

قرر سيدنا ومولانا العالم الكبير العامل النحرير محرر دقايق التفسير مقرر قواعده أحسن تقرير أعلم العلما المتبحرين حلّال المشكلات بين الأنام خادم شريعة المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام شيخ شيوخ مشايخ الاسلام بركة الله تعالى في الأنام العالم العابد الفاضل الزاهد الفاصل بين الحق والباطل الحاكم الشرعي المولى المولى مولانا عبد الرحيم بن محمد الموقع خطه الكريم اعلا نظيره دام فضله وعلاه حامل هذا الكتاب الشرعي وناقل ذا الخطاب المرعي الحاج سالم بن الحاج علي المغربي في وظيفة بوابة المدرسة التنكزية الكاينة بالقدس الشريف المحمية لحفظ السجلات ليلا ونهاراً بها للوظيفة المزبورة من المعلوم وقدره في كل يوم عثمانيان من محصول المدرسة المزبورة عوضاً عن متصرف ذلك الحاج جعفر بن عبدالله بحكم وفاته الى رحمة الله تعالى وانحلال ذلك عنه واذن مولانا الحاكم الشرعي المشار اليه اسبغ

---

١ . عن هذه المدرسة انظر «معاهد المعلمين في بيت المقدس» للمؤلف ص ١١٨ ـ ١٣٣ .

الله مزيد النعم عليه وكان له ولا يكن عليه للحاج سالم المزبور بمباشرة الوظيفة المزبورة ليلا ونهاراً لحفظ السجلات وقبض المعلوم المعين اعلاه لتعطيل الوظيفة المزبورة وعدم من يباشرها وذلك بعد أن حضر جماعة من المسلمين واخبروا بأن في الحاج سالم المزبور أهلية وقابلية لذلك لكونه من أهل الديانة والعفّة والأمانة تقريراً واذناً صحيحين شرعيين مقبولين شرعاً تحريراً في اليوم العاشر من شهر ذي الحجة الحرام لسنة ستين وألف.

شهود الحـــــــال :

الشيخ مصطفى العلمي　الشيخ مصطفى الدجاني　الشيخ عفيف الدين　الشيخ محب الله الديري

الحاج فتح الدين　كاتبـة

الوثيقـــــة ٥٧

سجل ١٧١ ص ٢٢١ سنة ١٠٨٠-١٠٨١	المتولي على وقف الصلاحية يقيم دعوى على المتولي على المدرسة الاحمدية[1]

بالمجلس الشرعي المحرر المرعي اجله الله تعالى لدى سيدنا ومولانا افتخار القضاة والمدرسين عمدة العلما المحققين زبدة المدققين حلال مشكلات الدين الحاكم الشرعي المولى محمد افندي ابن موسى الموقع خطه الكريم باعالي نظيره دامت فضايله ومعاليه ادعى فخر الايمة الكرام عمدة القضاة الفخام مولانا الشيخ ابي السعود ابن المرحوم فخر العلما الشيخ سليمان الشهير نسبه المبارك بالداوودي[2] وهو الوكيل الشرعي عن قبل شيخ الاسلام مفتي الانام الشيخ ياسين مفتي السادة الشافعية بالقدس الشريف والمدرس بالمدرسة الصلاحية والمتولي على اوقافها على شيخ الاسلام بركة الانام مولانا السيد عبد الرحيم افندي[3] مفتي السادة الحنفية بالديار القدسية والمتولي على المدرسة الاحمدية قايلا في تقرير دعواه عليه ومشيراً بخطابه اليه أن الشيخ ياسين المذكور اعلاه وكّله وكالة مقيدة لتحصيل مال الوقف وأن من الجاري في الوقف من قبل المرحوم الملك صلاح الدين جميع قرية سلوان وأراضيها وما يسقيه الما النابع بها وأن المحـرَّر من طرف السلطنة العلية جعل[4] في كل سنة خمسين غرشاً وسمَّا ذلك عُشراً على ما

١ . انظر عن هذه المدرسة معاهد العلم في بيت المقدس ، ص ٢٩٢ .

٢ . يستفاد من سجل المحكمة الشرعية بالقدس رقم ٥٧ ، ص ٢٣٠ أن الشيخ زين الدين عبد الباسط الاسعردي تفرّغ في سنة ٩٨٤ للشيخ أبي السعود بن الشيخ تاج الدين بن داود عن وظيفته التولية على وقف الخانقاه الفخرية بالقدس، وهذه على الارجح هي بداية تولية آل ابي السعود على مشيخة الفخرية (زاوية ابو السعود) . ويكون الشيخ ابو السعود هذا هو جد العائلة المعروفة بهذا الاسم في القدس . وظاهر أن الشيخ ابا السعود بن سليمان، الشهير نسبه بالداودي نسبةً الى جده داود المذكور اعلاه، والوارد اسمه في الوثيقة التي بين ايدينا، هو من احفاد الشيخ ابي السعود المشار اليه في السجل ٥٧ .

٣ . هـــو عبد الرحيم بن ابي اللطف (جار الله اليوم) كان مفتياً للحنفية وكان ايضا شيخاً للمدرسة الصلاحيـــة بين سنتي ١٠٩٥ ـ ١١٠٤هـ [معاهد العلم ص ٩٢].

٤ . يقال : جَعَل لك جَعْلا وجُعلاً ، وهو الأجر على الشيء .

يتحصل لجهة الوقف لسباهي من الجند ويقال إن ذلك صار للمدرسة الاحمدية وإن السيد عبد الرحيم افندي يتعرض لفلاحي القرية ويطلب منهم عشراً من الزرع ومن ما يسقيه الما بغير وجه شرعي وسأل سواله عن ذلك فسيل فاجاب بأن عشر الخارج من ارض القرية موقوف على المدرسة الاحمدية وأن الخمسين غرشا من قبيل المقطوع وأن المقطوع غير شرعي وان طلبه انما هو على الفلاحين فعند ذلك طلب كل منهما من مولانا الحاكم الشرعي المشار اليه اعلاه بيان الشرع في ذلك فاحضر الدفتر السلطاني المعمول به في اموال الاوقاف واموال بيت المال فوجد مضمونه أن وكيل حضرة السلطان جعل خمسين غرشاً كل سنة على ما يتحصل من قرية سلوان لسباهي فعرّفهما مولانا الحاكم الشرعي أن للسلطان أن يجعل على ما يتحصل للاوقاف وقد جعل هذه الخمسين غرشا فلا يجوز للسيد عبد الرحيم افندي المذكور أن يتعدى على ما جعله السلطان وليس له طلب على الفلاحين بل طلبه على المتولي على وقف المدرسة الصلاحية ياسين افندي المزبور تعريفا شرعيا ومنعه من التعرض للشيخ أبي السعود ولفلاحين القرية في ذلك منعا شرعيا.

تحريراً في اوايل شهر رجب الفرد الحرام من شهور سنة ثمانين وألف.

شهود الحـــــــال :

الشيخ زكريا الديري	الشيخ مصطفى الدجاني	الشيخ نورالدين الشافعي	الشيخ ولي الدين
الشيخ فتح الله	الشيخ علي	الشيخ نصر الله	كاتبـه

الوثيقـــــة ٥٨

سجل	٢٦٩
ص	١٣٠
سنة	١٢٠٣

التولية والنظر والمشيخة
على المدرسة الامينية[1]

قرّر مولانا الحاكم الشرعي حاملين هذا الكتاب الشرعي كل واحد من مفاخر السادات الكرام السيد بدر الدين عبد المعطي والسيد خليل واخيه السيد مصطفى ولدي السيد ابراهيم افندي الدجاني في وظيفة التولية والنظر والمشيخة على المدرسة الأمينية الكاينة بالقدس الشريف الواقعة فوق باب المسجد المشهور بباب الانبيا المعروفة بمدرسة زين العرب[2] عوضا عن متصرفي ذلك السيد تميم ابن السيد درويش التميمي والسيد احمد بن الشيخ محمد التميمي ولدي خالة المقررين المرقومين بحكم وفاتهما الى

١ . انظر معاهد العلم ، ص ٢٣٥ .

٢ . لا أدري إن كان لهذه التسمية علاقة بالعالم المقدسي محمد زين العرب اللطفي ، خطيب المسجد الاقصى المتوفى ١١٢١هـ/١٧٠٩م (تراجم اهل القدس في القرن الثاني عشر للحسيني، ص ٢١٤).

رحمة الله تعالى وانحلال ذلك عنه الآيل اليهما ذلك بموجب تقرير مؤرخ سنة ١١٠٠ لكون المقررين المرقومين فيهم اهلية واستعداد لذلك ولكون ليس للمتوفين المرقومين اقرب من المقررين بالقدس الشريف . والمدرسة المرقومة كامثالها معدة لاهالي القدس الشريف واذن مولانا الحاكم الشرعي المشار اليه للمقررين المرقومين بمباشرة وظيفة التولية والنظر والمشيخة على المدرسة المرقومة وبالسكن بها من غير معارض لهم في ذلك ولا منازع تقريراً واذنا صحيحين شرعيين .

تحريراً في اواخر ربيع الآخر سنة ثلاث ومايتين وألف .

الوثيقــــة ٥٩

سجل	٢٦٨
ص	٦٨
سنة	١٢٠١

تقرير في وظيفتي الامامية والأذان في المدرسة الغادرية (القادرية)[1]

قرّر مولانا الحاكم الشرعي حامل هذا الكتاب الشرعي وناقل ذا الخطاب المرعي مفاخر السادات السيد نجيب ابن السيد مصطفى افندي الصلاحي في وظيفة الإمامة والأذان بالمدرسة القادرية الكاينة بالقدس الشريف بها لذلك من المعلوم وقدره بموجب دفاتر الوقف المرقوم عوضاً عن متصرف ذلك والده المرقوم بحكم وفاته الى رحمة الله تعالى وانحلال ذلك عنه الآيل اليه ذلك للمحلول عنه بموجب تقرير شرعي مؤرخ في اواخر شهر ربيع الأول سنة ١١٥٥ . واذن مولانا الحاكم الشرعي للمقرر المزبور بمباشرة وظيفة الامامة والأذان بالمدرسة المزبورة ويقبض معلومها المعين لها وبالاستنابة عند الحاجة من غير معارض ولا منازع له في ذلك تقريراً واذنا صحيحين شرعيين مقبولين شرعاً .

تحريراً في اواسط شعبان سنة احدى ومايتين وألف .

---

١ ـ انظر عن المدرسة معاهد العلم ، ص ٢٦١ .

الوثيقة ٦٠

سجل ٢٧٠ ص ١١٨ سنة ١٢٠٤	تقرير في وظائف في المدرسة الحمرا[1] ومعاهد ومؤسسات أخرى متعددة

قرَّر مولانا الحاكم الشرعي حامل هذا الكتاب الشرعي السيد محمد بن المرحوم السيد عبد الصمد افندي ابو الفضل العلمي في ثلثي وظيفة البوابة والمشارفة والاعادة بالمدرسة الحمرا الكاينة بالقدس الشريف بها لذلك من المعلوم وقدره في كل يوم ثمانية اقجايات[2] وثلثي وظيفة النظر والجباية والكتابة بالمدرسة المرقومة بها لذلك من المعلوم وقدره في كل يوم ست اقجايات وثلثي ربع المشيخة بالمدرسة المرقومة بها لذلك من المعلوم وقدره في كل يوم ثلثي عثماني من ربع الوقف المرقوم وثلثي وظيفة قراة الجزء الشريف من كلام الله المنيف بالخانقاه الصلاحية الكاينة بالقدس الشريف بها لذلك من المعلوم وقدره في كل يوم ستة عشرين قطعة مصرية وثلثي ربع وظيفة الجباية على اوقاف الخانقاه الصلاحية بها لذلك من المعلوم وقدره في يوم ثلثي ثلاثة ارباع عثماني شركة عبد المغني؟ ومن يشركه وثلثين ربع وظيفة الاعادة بالمدرسة الصلاحية بها لها من المعلوم وقدره في كل يوم ثلثين عثماني وثلثين ربع عثماني وثلثين نصف وظيفة المشارفة على وقف در غث[3] أغا الكاين بالقدس الشريف بها لذلك من المعلوم وقدره في كل يوم عثماني وثلث عثماني وثلثين نصف مصرية شركة الشيخ علي العلمي بحق النصف الباقي وثلثي ربع وظيفة الامامة بالمدرسة الحمرا المرقومة بها لذلك من المعلوم وقدره في كل يوم ثلثين عثماني وثلثين وربع عثماني وثلثين ربع وظيفة النظر على وقف المرحوم ولي الله تعالى الشيخ الهكاري[4] بها لذلك من المعلوم وقدره في كل يوم

---

١ . انظر عنها : معاهد العلم ، ص ٢٩٠ .

٢ . جمع القجاية ، وهي الاقجة ـ وحدة النقد الفضية العثمانية .

٣ . دُرْغُث ، أو درغوث . في سجلات المحكمة الشرعية في القرن العاشر طورغود [ومنها السجلان ٤٥ ص ٣٧٢ و ٧٩ ص ٥٦٠] وهو الرسم الصحيح .

كان طورغود اغا زعيما من ارباب الاقطاعات العسكرية ومتوليا على اوقاف العمارة العامرة (تكية خاصكي سلطان) في العقد السابع من القرن العاشر الهجري ، ووقف هو نفسه اوقافا في القدس ، من ضمنها وقف على مكتب لتعليم الاطفال كما وقف وقفاً على تربته . وكان يعمل في المكتب والتربة (الخانقاه كما في بعض السجلات) عدد كبير من العاملين في اواخر القرن العاشر الهجري منهم اربعة لادارة الوقف وسبعة وثلاثون قارئا للقران الكريم . [السجل ٦٨ ، ص ٤٢ ـ ٤٤] .

اما تربة طورغود ، واوقافه وربما مكتبه ايضا ، فتقع في طريق الواد مقابل الهوسبيس النمساوي ، على يمين الزائر القادم من باب العمود ، وفي هذا المكان شيِّد في سنة ١٩٦٤ مسجد امام التربة يطلق عليه اسم مسجد درغُث (وهو الاسم الدارج لطورغود) .

٤ . لا نعرف أي وقف هذا من اوقاف الأمراء الهكارية الكثيرة في القدس . فقد وقف العديد من امراء هذه الاسرة ، التي جاءت مع صلاح الدين الايوبي من قرية الهكارية بجوار الموصل ، اوقافا في مدينة القدس وضواحيها .

ومن اوقاف الهكارية نذكر ، حسب التسلسل التاريخي : وقف صلاح الدين الايوبي قرية طور زيتا على الشيخ الصالح احمد بن ابي بكر الهكاري وابنه الامام الزاهد علي بن احمد بن ابي بكر وعلى ذريتهما سنة ٥٨٤هـ؛ [الأنس الجليل ، ج ٢ ، ص ٦١] ووقف الأمير بدر الدين محمد الهكاري ، وهو من كبار المجاهدين في الحروب الصليبية واستشهد فيها سنة ٦١٤ ، للمدرسة البدرية في القدس ، ووقف ابنه شرف الدين عيسى ، وهو ايضا من كبار المجاهدين ضد الصليبيين ، لدار الحديث في القدس سنة ٦٦٦ . ويذكر السجل ٦٨ من سجلات محكمة القدس [ص ٣٩ ـ ٤٠] أن وقف عيسى وبدر الدين الهكاري كان يضم عدة قرى في شمال غربي القدس من بينها لفتا وبدو وما جاورهما . ويتحدث هذا السجل (ص ٦٩) عن وقف علي الهكاري ويذكر قريتين تابعتين للوقف هما دير يزيد ودير حازم ولم اتمكن من تحديد موقع هاتين القريتين ، على أن الشيخين أحمد وعلي الهكاري كان لهما وقف في قريتي ابو ديس والطور (وثائق مقدسية تاريخية ، مجلد ٢ ، ص ٢٧٢) .

ثلثين عثماني وثلثين نصف وظيفة الكتابة على اوقاف الزاوية اليعقوبية[5] الكاينة بالقدس السنية الكاينة بالقدس [مكررة] الشريف بها لذلك من المعلوم وقدره في كل يوم ثلثين عثماني وثلثين نصف وظيفة التولية الحسبية على المدرسة الحمرا وعلى اوقافها وثلثين نصف وظيفة قراة الجزء الشريف في كل يوم بربعة محمد بيك نائب صفد[6] بها لذلك من المعلوم وقدره في كل يوم ثلثين نصف عثماني وثلثين ربع وظيفة الجباية على وقف الخانقاه الصلاحية بها لذلك من المعلوم وقدره في كل يوم نصف عثماني شركة السيد عبد المغني ومن يشركهُ وثلثين نصف وظيفة النظر على وقف المرحوم محمد بيك نائب صفد بها لذلك من المعلوم وقدره في كل يوم ثلثين عثماني وثلثين نصف وظيفة التولية على وقف بيهان خاتون[7] بها لذلك من المعلوم وقدره في كل يوم ثلثين عثماني شركة المقرر . . . . واذن مولانا . . . . بأدا الوظايف المزبورة ومباشرة بخدمة . . . . وقبض معلومهم . . . . واذناً صحيحات شرعيات صادرات شرعاً تحريراً في سلخ ربيع ثان سنة اربع ومايتين والف .

الوثيقـــــة ٦١

سجل	١٩٦
ص	١٧٣
سنة	١١٠٥

وظيفة تأديب الاطفال
بالمدرسة الخاصكية بمدينة الرملة[1]

لدى مولانا عطا الله افندي دام علاه

قرر الحكم الشرعي المشار اليه لحامل هذا الكتاب الشرعي وناقل ذا الكتاب المعتبر المرعى مفخر العلماء الفخـام زبـدة الصلحا والافاضل الكرام مولانا الشيخ السيد عيسى بن المرحوم . . . . (بياض في الأصل) وظيفة تأديب الاطفال بالمدرسة الخاسكية الكاينة بمدينة الرملة بها لذلك من المعلوم وقدره في كل يوم عثمانيان عوضاً عن الشيخ علي بحكم وفاته الى رحمة الله تعالى وانحلال ذلك عنه واذن مولانا الحاكم الشرعي للسيد عيسى المقرر المذكور بمباشرة الوظيفة المزبورة وبقبض معلومها المعين اعلاه وبالاستنابة عند الحاجة تقريراً واذنا صحيحين شرعيين مقبولين قبولاً شرعياً تحريراً في عشري شهر ربيع الاول لسنة خمس ومابة والف .

---

٥ . عن الزاوية اليعقوبية إلتي تسمى الجامع اليعقوبي أو جامع العسلي انظر معاهد العلم، ص ٣٦٤ .

٦ . ربما كان هذا الأمير هو محمد بن مبرك الناصري الذي تولى نيابة صفد ٨٥٥هـ/ ١٤٥١م .

[انظر قائمة نواب صفد في عهد المماليك في : طه ثلجي الطروانه، مملكة صفد في عهد المماليك، بيروت ١٩٨٢، ص ٢٩٦] .

٧ . هناك في السجل ٦٨ ، ص ٥٧ وقف زينب خاتون على جماعة قراء القران الكريم . فهل يكون هذا اسماً آخر لبيهان ؟ .

١ . المدرسة الخاصكية هي اشهر المدارس القديمة بمدينة الرملة . وقد بلغت درجة عالية من الازدهار في القرن التاسع الهجري . وكان من مدرسيها في هذا القرن كل من العلماء محمد بن علي بن عميره المتوفى ٨٣٦هـ وابنه علي بن محمد بن علي بن عميره المتوفى ٨٦٩هـ، والصوفي الكبير شهاب الدين احمد بن حسين بن رسلان المتوفى ٨٤٤هـ . [الضوء اللامع ٥/٣٢٢، ٨/٢٠٠، ١/٢٨٢] .

الوثيقة ٦٢

سجل	٢٠٢
ص	١٢٨
سنة	١١١٥

مكتب بايرام جاوش[1]

حضر يوم تاريخه في مجلس الشرع كل واحد من عمدة السادات الفخام خلاصة آل عبد مناف العظام طراز العصابة الهاشمية السيد محمد افندي نقيب السادات الأشراف بالقدس[2] الشريف وزبدت المشايخ المعظمين نور الله افندي ويونس افندي واسحق افندي مشايخ الحرم الشريف[3] ومفخر الاماجد والاعيان مصطفى اغا ميرالاي القدس الشريف ومفخر المدرسين حسين افندي الريني ومفخر الخطبا الشيخ ابراهيم الظهيري ومفخر السادات السيد يوسف الوفائي وجمع غفير من المسلمين والمشايخ المكرمين بحضور مفخر الحفاظ لكتاب الله المبين الشيخ خلف ابن الشيخ عثمان واخيه احمد وذكروا لمولانا الحاكم الشرعي ان المقرر باسم الشيخ خلف المزبور وظيفة تأديب الاطفال بالمكتب الكاين بعقبة الست بالقدس الشريف المنسوب ايقاف ذلك للمرحوم بيرام جاويش بمالها من المعلوم وقدره في كل يوم ثلاثة عثمانية والموقوف على ذلك جميع الدار القائمة الينا بعقبة الست المزبورة المجاورة للمكتب المزبور من الجهة الشمالية المعين سكنها لمن يكون فقيهاً بالمكتب المزبور وانه متصرف في ذلك بمقتضى تقرير شرعي مورخ بتاسع عشر شعبان لسنة خمس وسبعين والف ومباشر خدمته ويؤدب الاطفال بالمكتب وانّه يحسن احكام القران من الحفاظ لكتاب الله المبين ومن اهل الدين والصلاح وان اخاه احمد الحاضر بالمجلس يعارضه في ثلث الوظيفة وانه ان استمر ثلث الوظيفة عليه يلزم من ذلك تعطيل المكتب وانهم من اهالي محلة المكتب[4] وانهم لا يرضون الا الشيخ خلف المزبور موديا بالمكتب وطلبوا من مولانا الحاكم الشرعي ان يبقى ويقرر الشيخ خلف في وظيفة تاديب الاطفال بالمكتب المزبور على ذلك سكنى الدار المزبور بعد ان قرا الشيخ خلف عشرا شريفاً من القران المعظم وابرز التقرير من يده وذكر احمد انه وجهة؟ ثلث الوظيفة عن اخيه حسن . فلما ظهر وتبين ان الشيخ خلف فيه اهلية للقراه اكثر من اخيه وان الوظيفة مقرره باسمه وان العلما والمشايخ اختاروه دون غيره ابقى وقرر الشيخ خلف في الوظيفة المزبورة كما كان سابقاً بمقتضى التقرير المخلده بيده ولاهليته واذن له بمباشرة الوظيفة وبالسكنى بالدار ومنع أحمد من معارضته بسبب ذلك ابقا وتقريراً واذناً صحيحاً شرعياً مقبوله شرعاً تحرير في اواسط رجب الحرام لسنة خمس وعشر وماية والف .

شهود الحـــــال :

شيخ صنع الله . . . شيخ فضل الله شيخ مصطفى شيخ خليل . . .

١ . انظر عن الرباط والمكتب : معاهد العلم ص ٣٢٤، وانظر وقفية بايرام للمكتب والرباط في الفصل الرابع ـ اوقاف ووقفيات ـ في المجلد الذي بين يديك .

٢ . هو محمد على نقيب الاشراف في القدس الذي ثار على الحكومة سنة ١١١٧هـ/ ١٧٠٥م، أي بعد تاريخ هذه الوثيقة بسنتين ، وانضم اليه عدد كبير من سكان القدس والقرى المجالورة (انظر وثائق مقدسية تاريخية، مجلد ٢ ، ص ١٩٧ ـ ١٩٨) .

٣ . هؤلاء الشيوخ الثلاثة هم من ابناء عائلة يونس أو عائلة الشيخ يونس في القدس وكانوا ، الى جانب كونهم مشايخ للحرم القدسي، نظاراً ومتولين على اوقاف النبي موسى (سجل المحكمة الشرعية رقم ٢٠٢ لسنة ١١١٥، ص ٦٦) .

٤ . كانت هذه المحلة تُدْعى عقبة الست (أي الست طنشق المظفرية)، ثم اصبحت بعد بناء تكية خاصكي سلطان في القرن العاشر/ السادس عشر تدعى عقبة التكية .

جـ . مكتبـــات :

٦٣ . هذه الوثيقة خاصة بمكتبات بيت المقدس ، وهي توضح أنّه كانت هنالك وظيفة من وظائف الحرم الشريف سنة ١٠٦٠ تعرف باسم «امانة الكتب في الصخرة المشرفة» .

وكان الشيخ بشير الخليلي المذكور في الوثيقة شاعراً . انظر عنه خلاصة الاثر ج ١ ، ص ٤٥٢ .

الوثيقـــة ٦٣

سجل	١٤٣
ص	٥٨
سنة	١٠٦٠

أمانة الكتب في الصخرة المشرفة

(قرر) مولانا وسيدنا العالم الكبير العامل النحرير محرر دقايق التفسير مقرر قواعده احسن تقرير اقضى قضاة الاسلام اولى ولاة كافة الانام معدن العلم والحلم والكلام وارث علوم الانبيا الكرام مميز الحلال عن الحرام ماضي النقض والابرام شيخ مشايخ الاسلام العالم العامل الفاضل الكامل الفاصل بين الحق والباطل الحاكم الشرعي المولى المولى موسى افندي الموقع خطه الكريم اعلا نظيره دام فضله حاملي هذا الكتاب الشرعي وناقلي ذا الخطاب المرعي هما فخر المدرسين الكرام مولانا الشيخ ابراهيم واخيه (كنز المشتغلين؟) مولانا الشيخ عبد الرحمن ولدا المرحوم فخر المدرسين الكرام مولانا الشيخ بشير الشهير نسبه المبارك بابن الخليلي في وظيفة أمانة الكتب الموضعة بالصخرة المشرفة سوية بينهما بما لذلك من المعلوم وقدره في كل يوم اربعة عثمانية بينهما سوية عوضا عن والدهما المزبور بحكم وفاته الى رحمة الله تعالى وانحلال ذلك عنه واذن لهما مولانا الحاكم الشرعي المومى اليه اسبغ الله مزيد النعم عليه بمباشرة الوظيفة المزبورة والاستنابة عند الحاجة وقبض المعلوم المعين اعلاه (تقريراً) واذنا صحيحين شرعيين مقبولين شرعاً .

تحريراً في اليوم الخامس من صفر الخير لسنة ستين والف .

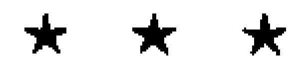
شهود الحـــــــــال :

مصطفى العلمي   المزبورون اعلاه

د . البيمـــارستان الصلاحي :

يضم هذا القسم الوثائق التاليـــــــة :

٦٤ . تعمير البيمارستان الصلاحي سنة ٩٧٨ .
٦٥ . تقرر جرّاح في البيمارستان سنة ١٢٠٣ .
٦٦ . تقرير في وظيفتي الكيلارجية والشربتجية في البيمارستان سنة ١٢٠٣ .
٦٧ . تقرير في وظيفة قراءة سورة ياسين في البيمـــارستان واهداء ذلك لروح السلطان صلاح الدين سنة ١١٠٥ .
٦٨ . رئيس الأطباء في القدس يقرر في وظيفة التولية على وقف البيمـارستان سنة ١١٠٥ .
٦٩ . تقرير وفا افندي العلمي في وظيفة التولية على وقف البيمـارستان سنة ١٢٠٣ .
٧٠و٧١ . اعيان موقوفة على البيمـارستان سنة ١٢٠٥ و١٢٠٣ .



الوثيقـــــة ٦٤

سجل	٥٣
ص	٥٧٧
سنة	٩٧٨

تعمير البيمـارستان الصلاحي[1] سنة ٩٧٨

سبب تحرير الحروف وموجب تسطير الصفوف هو انه بمجلس الشريعة الغرا ومحفل الطريقة الزهرا بمحروسة القدس الشريف اجله الله تعالى لدى مولانا اشرف قضاة الاسلام اعدل ولاة الانام صدر القضاة والحكام معدن الفضل والكلام المحفوف بصنوف عواطف الملك العلام الحاكم الشرعي المولى بقضا القدس الشريف وما مع ذلك الموقع خطه الكريم اعلى نظيره دامت فضايله ومعاليه وبلغه ما يتمناه ويرتجيه هو انه لما حضر لديه المجلس المشار اليه مولانا محيي الدين خليفة بن عبدالكريم المتولي على اوقاف البيمارستان الصلاحي بالقدس الشريف بموجب البراة الشريفة الخدا وند كاريه[2] ثبت الله تعالى قواعد دولتها العادلة بمحمد خير الانام الى يوم القيام السابقة على تاريخه ادناه وانهى لدى مولانا الحاكم المشار اليه ادام الله اجزل الخيرات عليه ورحم والديه أن اماكن البيمارستان المزبور وجميع اوقافه الكاينة بمدينة القدس الشريف محتاجة الي الترميم والتعمير وضرب ومعلقة وقصرمل[3] وليس في الوقف المزبور

---

١ . عن البيمارستان الصلاحي انظر معاهد العلم في بيت المقدس ص ٢٩٤ ـ ٢٩٧ .
٢ . خدا وندكار (فارسية) بمعنى الله ، خالق العالم ، او السلطان . والمقصود هنا السلطاني .
٣ . القصرمل : الرماد المجبول بالكلس المطفأ .

حاصل لصرفه في عمارة ذلك وفي عمارة دكاكين المزبور الجارية في الوقف المزبور وأن المرتزقة لا يمكنوه من الصرف في عمارة الوقف المزبور وأن اماكن البيمارستان المزبور وقعة (وقعت) إن تركت على حالها التي هي عليها الان ويخشى عليها من الخراب وسقوطها على الجار والما واستأذن مولانا الحاكم المشار اليه احسن الله اليه في الكشف على ذلك وتحرير قضيته على الوجه الشرعي المحرر المرعي الإذن له في تعمير رقبة الـوقف المـزبور وصرف جميع محصولات الوقف المزبور عن واجب سنة ٩٧٧ وصرف ذلك في العمارة والترميم والاذن له في الاستدانة على رقبة الوقف المزبور على قدر الكفاية في العمارة والرجوع في نظير ما يستدينه على جهة الوقف وقبض ذلك من محصولات الوقف المزبور فعند ذلك وجه مولانا الحاكم المشار اليه من قبله لطف الله به نايبه مولانا العلامة فخر المدرسين وعمدة النواب المعتبرين مولانا القاضي علاي الدين علي الحنفي زيد فضله في الكشف على ذلك وتحريره على الوجه الشرعي فتوجه وصحبته شهوده آخره والأوسته محمود بن حسين بن نمر معمار باشي بالقدس الشريف الى البيمارستان المزبور والى دكاكين المزبور وكشفوها كشفا شافيا تاما كافيا فوجدوا اماكن البيمارستان والدكاكين محتاجة الى التعمير والترميم وخمّن المعمار المزبور اماكن البيمارستان المزبور وما تحتاج اليه من المصرف على الوجه الآتي ذكره وبيانه فيه : تخمين اماكن الجدران عدد ٦ . . . . . وترميم حايطي القاعة الكاينة بها الجدران الشرقية والغربية ١٠١ //(٤) وتخمين عقد . . . . الحايط الغربي ٢٠ تخمين اعادة بنا ما انهدم من سقف المتوضّى وجُبّ المغتسل . . . . . القبلي ظاهراً وباطنا ومرمة المرتفقات ١٦٠ تخمين الرواق الذي على باب قاعة الكحّالين وما يحتاج ذلك اليه من مون واجرة وغيرها ٨٢ تخمين ارضية الديوان الشرقي بالقرب من الباب ٧٠ تخمين واجهة المخازن الغربية مع مرمة باب المكان هو باب البيمارستان واجر ومون وغير ذلك ٩٠ تخمين ظاهر الحايط الشرقي الممتدة قبلة بشام واعادة بنا المتهدم منها واجر ومون ٣٠٠ تخمين البنا المنهدم من الستارة الغربية على جهة الحبس واعادة بنا الستارة الغربية ٤٠٠ تخمين اعادة البنا المهدوم الحايط وهو ظهر قاعة المجانين ومون واجر وشيد وغيره ٢٠٠ تخمين القصرمل وضربه على اسطحة الشمالية والقبلية اجمال ١٥٠٠ ٥١٠ تخمين عمارة الحايط الغربي على باب الحبس واجر ومون ٦٠ تخمين اسطحة دكاكين المزبورة وضرب قصرمل واجر ومون ٣٥٠ وثمن شيد وتراب واجر ومون ١٧٠ تكون جملة ذلك ١٢ / ٢٥ / تخميناً مرعيا وعرض ذلك على حضرة مولانا الافندي المشار اليه واخبروه بذلك اخباراً شرعيا فلما علم مولانا الحاكم المشار اليه اعلاه دام علاه ذلك وتحقق مما هنالك اذن للمتولى المشار اليه في فعل ذلك وفي التعمير والترميم وفي الصرف في عمارة رقبة الوقف المزبور اعلاه وفي الاستدانة عند الحاجة والرجوع بنظير ذلك على جهة الوقف المزبور عند الامكان وفي عمارة الاماكن الجارية في الوقف المحتاجة الى العمارة والصرف على ذلك من مال الوقف المزبور اعلاه اذنا شرعيا مقبولا ثم بعدئذ اصرف المتولي المزبور في مخاصمته مع موسى بن داود واحمد بن التلحمي وعلي جلبي بن قاسم نايب الناظر في رسم وثايق وايضا تمسُّكاته الشاهدة لجهة الوقف بحكر خان الزيت مع حكر قبان الزيت واجرة شهود وخرج لازم ٥ // ٩ وفي رسم وثيقة الكشف ووثيقة الاذن بالتعمير واجرة خدم وخرج لازم لا بد منه ولا غنى عنه ٥٤ يكون ٤٩ // ١ الصرف الشرعي وحرر في اواسط شهر جمادي الثانية ثمان وسبعين وتسعماية .

شهود الحـــــــــال :

الناصري محمد بن موسى — مولانا القاضي ابو العون الديري

٤ . الاشارة // ترمز الى القطعة الفضية السليمانية : الاقجة التي تقابل الدرهم عند المماليك، ومن قبلهم .

الوثيقة ٦٥

سجل	٢٦٩
ص	١٤٧
سنة	١٢٠٣

تعيين جرّاح البيمارستان الصلاحي

قرر حاملين هذا (الكتاب) الشرعي وناقلين ذا الكتاب المرعي اولاد مفخر السادات الكرام السيد وفا افندي علمي زاده في نصف وظيفة جراح وحكيم باشي بداخل دار الشفا بالبيمارستان الصلاحي بها لذلك من المعلوم وقدره في كل يوم عثمانيان شركة المقررين بحق النصف الباقي عوضا عن متصرفين ذلك اولاد المرحوم يوسف سيفي اغا بحكم وفاتهم الى رحمة الله تعالى ووفاة والدهم المرقوم عن غير ولد وانحلال ذلك عنهم الآيل اليهم ذلك بموجب تقرير مؤرخ في سنة ؟ واذن مولانا الحاكم الشرعي للمقررين المرقومين بأدا الخدمة المرقومة وبقبض معلومها في كل سنة تقريراً واذنا صحيحين شرعيين صادرين شرعا .

تحريراً في خامس عشر جمادى الثانية سنة ثلاث ومايتين والف .

الوثيقة ٦٦

سجل	٢٦٩
ص	١٤٧
سنة	١٢٠٣

وظيفتا الكلارجية والشربتجية في البيمارستان الصلاحي

حضر يوم تاريخه لمجلس الشرع الشريف السيد اسعد جلبي والسيد خليل جلبي ولدى المرحوم السيد احمد الداودي وذكرا لمولانا الحاكم الشرعي هو انه من المقرر باسمهما وظيفة الكلارجية[1] ووظيفة الشربتجية[2] بوقف المارستان الصلاحي بها لذلك من المعلوم وقدره في كل يوم عثمانيان تلقيا ذلك بالفراغ الشرعي من الشيخ عبد الصمد العلمي بموجب تقرير شرعي اظهراه من ايديهما مؤرخ في ربيع الثاني سنة ١١٩٢ وانهما سابقاً على تاريخه فرغا عن ذلك الى حامله عمدة السادات الكرام السيد وفا افندي العلمي وانهما لا علاقة لهما في العثمانيين المرقومين وهما حقا من حقوق السيد وفا افندي المرقوم فبموجب ذلك قرر مولانا الحاكم الشرعي السيد وفا افندي المرقوم في العثمانيين المرقومين اعلاه تقريراً شرعياً مقبولا شرعا ثم قرر مولانا الحاكم المومى اليه حامل هذا الكتاب السيد محمد الهيدلان العثمانيين المرقومين عوضا عن السيد وفا افندي المرقوم بحكم فراغه للمذكور عن ذلك يوم تاريخه بطيب قلبه وانشراح صدره واذن مولانا الحاكم الشرعي للسيد محمد المرقوم بمباشرة الوظيفتين المرقومتين وبقبض العثامنة المعينة اعلاه في كل سنة وبالاستنابة عند الحاجة تقريراً واذنا صحيحين شرعيين مقبولين شرعاً وتعوض الفارغ السيد وفا افندي من المفروغ له السيد محمد نظير هذا الفراغ مبلغا قدره خمسة واربعين زلطة مقبوضة بيده باعترافه

١ . كيلار : بيت المؤونة (فارسي) والكيلارجي هو المسئول عنه .

٢ . الشُربتجي : المسؤول عن الاشربة والادوية في البيمارستان = الصيدلي اليوم .

القبض الشرعي ثم احال السيد وفا افندي المرقوم حسب توليته على وقف البيمارستان السيد محمد المقرر المذكور بعلوفة العثمانيين المفروغ عنها وهي الستة زلطة في كل سنة على اجرة دار الوقف سكن السيد محمد المرقوم وهي ستة زلطة في كل سنة اجرة مثلها مرتبة بموجب حجة التعمير التي بيد السيد محمد المرقوم نظير علايفه المذكورة اعلاه حوالة جارية مقبولة في كل سنة مقبولة القبول الشرعي .

تحريراً في نصف جمادى الثاني سنة ١٢٠٣ .

الوثيقـــــة ٦٧

سجل	١٩٦
ص	١٧٧
سنة	١١٠٥

وظيفة القراءة في البيمارستان الصلاحي

لدى مولانا وسيدنا صدر الموالي العظام عطا الله افندي دام علاه

قرر الحاكم الشرعي المشار اليه لحاملي هذا الكتاب الشرعي وناقلي ذا الخطاب المرعي مفخر الفضلا المكرمين سلالتي الاوليا المعتبرين الشيخ علي والشيخ عبد الرحيم ولدي المرحوم قدوة العلما والاوليا الشيخ عمر العلمي وظيفة قراة سورة يسين في كل يوم خميس ويوم الاثنين بالبيمارستان الصلاحي الكاين بالقدس الشريف واهداء ثواب ذلك للمرحوم المغفور له الملك صلاح الدين يوسف بن ايوب تغمده الله بالرحمة والرضوان واسكنه فسيح الجنان وعين لهما مولانا الحاكم الشرعي اجر القراة المزبورة في كل يوم ستة عثمانية من ريع الوقف المزبور سوية بينهما عوضاً عن وظيفة التولية ولاطلاع مولانا الحاكم الشرعي المشار اليه على أن في الوقف وسعة لذلك وأنّ للوقف مزارع ومسقفات وأن المقررين المزبورين مستحقان لذلك واذن مولانا الحاكم الشرعي المشار اليه للشيخ علي والشيخ عبد الرحيم المقررين المذكورين بمباشرة الوظيفة المزبورة وبقبض معلومها المبين اعلاه من ريع الوقف المزبور وبالاستنابة عند الحاجة تقريراً واذنا مرعيين مقبولين شرعاً .

تحريراً في ثاني عشري شهر ربيع الأول سنة خمس وماية والف .

الوثيقـــــة ٦٨

سجل	١٩٦
ص	١٧٧
سنة	١١٠٥

رئيس الأطباء في القدس يعين متوليا
على وقف البيمارستان الصلاحي

لدى مولانا وسيدنا صدر الموالي العظام عطا الله افندي دام علاه

قرّر الحاكم الشرعي المشار اليه لحامل هذا الكتاب الشرعي وناقل ذا الخطاب المرعي مفخر النبلا والكاملين زبدة حُذقا الاطباء المتّقين الحاج مصلح جلبي رئيس الاطباء بمدينة القدس الشريف ابن

المرحوم الحاج محي الدين سليمان وظيفة التولية على وقف البيمارستان الصلاحي الكاين بالقدس الشريف الموقوف من قبل المرحوم المغفور له الملك صلاح الدين بن يوسف بن ايوب تغمده الله بالرحمة والرضوان بها لذلك من المعلوم وقدره في كل يوم ستة عثمانيه عوضاً عن الأخوين الشيخ علي والشيخ عبد الرحيم ولدي المرحوم الشيخ عمر العلمي لعدم تقيدهما باحوال الوقف ولاحتياج الوقف الى من يتقيد بمصالحه وأحْواله ويحرر؟ على اوقافه ولكون انهما غير متقيدين بمصالح الوقف ولاطلاع مولانا الحاكم الشرعي المشار اليه على ذلك وعلى اهلية وقابلية الحاج مصلح جلبي واستحقاقه لذلك . . . اخبر مولانا الحاكم الشرعي جمع غفير من المسلمين التقاه الموحدين بان الحاج مصلح جلبي لايق لذلك وفيه اهلية لذلك وانه من اهل الدين والديانه والعفه والصيانة اخباراً مرعياً ورفع مولانا الحاكم الشرعي المشار اليه الشيخ علي والشيخ عبد الرحيم من التولية رفعاً مرعياً وأذن للحاج مصلح جلبي بمباشرة وظيفة التولية على الوقف المزبور وبقبض معلومها المعين اعلاه من ريع الوقف المزبور وبالاستنابة عند الحاجة تقريراً واذناً صحيحين شرعيين مقبولين شرعاً .

تحريراً في اوائل شهر ربيع الأول لسنة خمس وماية والف .

الوثيقـــــة ٦٩

سجل	٢٦٩
ص	٦١
سنة	١٢٠٣

تقرير وفا افندي العلمي في وظيفة التولية على وقف البيمارستان الصلاحي

حامل هذا الكتاب الشرعي وناقل ذا الخطاب المعتبر المرعي مفخر الأفاضل الكرام زبدة السادات ذوي الأحترام السيد وفا أفندي ابن المرحوم السيد موسى افندي علمى زادة في وظيفة التولية على وقف البيمارستان الصلاحي الكاين بالقدس الشريف لتعاطي امور التولية على الوقف المذكور كليا وجزيا بما فيه الحظ والنفع والمصلحة للوقف المذكور عوضا عن متصرف ذلك فخر الاغوات الكرام يوسف سيفي اغا جندجي باشي بالقدس الشريف بحكم وفاته الى رحمة الله تعالى وعفوه وانحلال ذلك عنه ولكونه بلا ولد ولا ولاد له وصارة الوظيفة شاغر بموته ولكونه اهلا لها وقد سبق له خدمتها وتعاطيها على الوجه القويم واذن جناب مولانا وسيدنا الحاكم الشرعي المومى اليه اعلاه الى السيد وفا افندي المقرر المذكور بتعاطي ومباشرة وظيفة التولية على وقف البيمارستان الصلاحي بالقدس الشريف بما فيه الحظ والمصلحة للوقف المذكور وبقبض وتناول ما يعود للوقف المذكور وصرفه على مصالحه ومستحقيه حسب القوام السابقين مقتضى شروط الـواقف وقبض معلوم الوظيفة المذكور وقدره في كل يوم اربعة عثامنة من ريع الوقف المذكور من غير معارض ولا منازع له في ذلك تقريراً واذنا صحيحين شرعيين صادرين مقبولين شرعا حرر في اليوم الرابع من شهر محرّم الحرام افتتاح سنة تكون ١٢٠٣ .

الوثيقــــــة ٧٠

سجل	٢٧٢
ص	٦٦
سنة	١٢٠٥

البيمارستان الصلاحي
الاعيان الموقوفة عليه

ادعى علي وعمر ولدي المرحوم محمد الترهي والسيّد مصطفى الوكيل الشرعي عن ابيه السيد شرف السخنة الثابت وكالته شرعاً على كل واحد من شاهين بن عبيد الله العليوات وعلى ابن عمه احمد ابن مشعل كلاهما من قرية سلوان الحاضران معهم بالمجلس الشرعي وقالوا في تقرير دعواهم عليهما أن من الجاري في وقف البيمارستان الصلاحي جميع الارض الواقعة بارض البقعة بظاهر القدس الشريف الشهيرة بكرم الترهي المحدودة قبله كرم الخليلي وشرقا واد اولاد فشفش وشمالا كرم نصرة وغربا الطريق السلطاني القديم وأن جدهم الاعلى الحاج بكري الترهي منذو سنين سابقة استحكر الارض المرقومة من متولي الوقف المذكور بحكر قدره في كل سنة ستين قطعة مصرية وبنى بها قصر من حجر مع بنا جداراتها وتصرف في ذلك تصرفاً شرعياً وكان يدفع في كل سنة المعين لجهة الوقف ليد متوليه بموجب تذكر (تذكرة) الحكر ثم بعد وفاته وضعوا والدينا ايدهم على الارض المرقومة وتصرفوا فيها حسب تصرف والدهما ويدفع في كل سنة الحكر المعين ثم بعد موتهما تصرفنا نحن بها مناصفة لنا النصف والى السيد شرف المرقوم النصف مع دفع الحكر المعين لجهة الوقف وابرز من ايديهم وصولات الحكر المتعددة الممضية والمختومة بختم متولين الوقف المذكور السابقين والاحقين (اللاحقين) فوجد بر[1] طبق ما قرره لجهة الوقف والان المدعى عليهما شاهين وابن عمه احمد يتعارضا لنا في الارض المذكورة بغير وجه شرعي ونطلب سوالهما عن ذلك ورفع يدهما وعدم معارضتهما لنا بذلك سئل المدعى عليهما شاهين وابن عمه احمد سوالهما عن ذلك فاجابا بالاعتراف بجريان الارض المرقومة في وقف البيمارستان الصلاحي وانكر تصرف المدعيين (المدعين) فيها وذكرا انهما المتصرفان بها ويدفعا كل سنة حكرها لمتولي الوقف المذكور فسئل منهما عن بيان التصرف وعن سند المتولين بالحكر فعجزا عن ذلك فعند ذلك طلب مولانا الحاكم الشرعي المشار اليه اعلاه من المدعيين المرقومين احضر (احضار) متولي الوقف المذكور ليخبره بصحة ذلك فاحضروا مفخر السادات السيد محمد العلمي احد المتوليين الوقف المذكور واخبر أن الارض المدعى بها اعلاه الآن في تصرف علي وعمر ولدي محمد الترهي والسيد شرف بن الحاج بكري السخنة وواضعون ايديهم عليها كما كان والدهم واضع اليد ويدفعوا في كل سنة حكرها لجهة الوقف والوصولات الذي بايديهم لكون انه باقٍ لهم في الارض المرقومة أثر القصر والجدار اخباراً مرعياً فبموجب ذلك أبقا مولانا الحاكم الشرعي المشار لجنابه اعلاه المدعيين علي وعمر والسيد شرف السخنة المرقومين اعلاه على تصرفهم في جميع الارض المرقومة كما كان والدهم متصرفان بها من غير معارض ولا منازع لهم في ذلك البقاء الشرعي وعرفهم بدفع الحكر في كل سنة لجهة الوقف المذكور تعريفاً شرعيا وحكم بصحته حكما مرعيا ومنع شاهين وابن عمه احمد بن مشعل المدعى عليهما المرقومان بسبب الارض المرقومة منعاً صحيحا شرعياً فعند ذلك طلبوا علي وعمر والسيد مصطفى الوكيل عن ابيه بتسطير ذلك ليكون سنداً بيدهم لوقت الاحتياج .

فحرر وسطر في اواخر جمادى الثاني سنة خمس ومايتين والف .

---

١ . بر (تركية) بمعنى طِبْق

الوثيقـــــة ٧١

سجل	٢٦٩
ص	١٤٦
سنة	١٢٠٣

البيمارستان الصلاحي
الاعيان الموقوفة عليه

لما كان قبل تاريخه ادناه صدر الاذن الشرعي من قبل عمدة الفضلاء والسادات الكرام السيد وفا افندي العلمي المتولي على وقف البيمارستان الصلاحي الى السيد محمد الهيدلان بترميم وتعمير اماكن الدار الخربة سكن السيد محمد المرقوم الكاينة بالقدس الشريف بخط مرزبان الجارية بالوقف المزبور المشتملة على مساكن ومنافع وحقوق شرعية ولها شهرة في محلها تغني عن الوصف والتحديد وأن ما يعمره يكون له بطريق الخلو بمقتضى تمسك الاذن الصادر من المتولي المرقوم السابق تاريخا على تاريخه حضر يوم تاريخه ادناه بالمجلس الشرعي الشريف السيد محمد الهيدلان المرقوم وذكر لمولانا الحاكم الشرعي بانه باشر بالعمارة المأذون له بتعميرها بمعرفة المتولي المرقوم واتمها على احسني حال واحسنى منوال وانه صرف من يده في تعميرها مابة زلطة واثنين واربعين زلطة وثلثين زلطة وطلب من مولانا الحاكم الشرعي أن يعين معه من يكشف على ذلك ويحرر على ما هنالك فعين من جانبه كاتبه الفقير علي الشهابي توجه وصحبته عمر جلبي النمري معمار باشي القدس الشريف وعمدة الايمة والسادات الكرام السيد عبد الغني افندي امام المسجد الاقصى والسيد عيسى اغا قميع والسيد خليل الصياد والحاج صيام والسيد حسن المبيض وبقيت اهل المحلة وجماعة من المسلمين الثقاة الموحدين ممن لهم معرفة وخبرة بالعمارة واحوالهم (احوالها) وحصل الكشف والوقوف على ذلك بحضور السيد وفا افندي المتولي المرقوم اولا بداخل الدار المذكورة فوجد بها ركبة الطبقة مجددة مع تجديد بعض العقد التي سفلها ووجدت بيوتها معمرة ومقصورة وصحن دارها مبلط مع تبليط الايوان واسطحت البيوت ممدودة ومعمرة عمارة تامة واخبر عمر جلبي معمار باش القدس الشريف حالا ومن ذكر اسماهم اعلاه وجماعة من المسلمين الثقاة الموحدين مولانا الحاكم الشرعي أن السيد محمد الموذون له بتعمير الدار المذكورة صرف من ماله في تعمير وترميم اماكن الدار حسب ما هو مفصل اعلاه فرداً فرداً مبلغا قدره وبيانه مابة زلطة واثنين واربعين زلطة وثلثي زلطة في ثمن شيد واحجار وبلاط وقصرمل واجرة معلمين وفعال ومصارف لازمة بحضور المتولي المرقوم وتصديقه على ذلك التصديق الشرعي وهو طبق المبلغ المذكور اعلاه اخباراً مرعيا ولما ظهر واتضح وتبين لمولانا الحاكم الشرعي المومى اليه ذلك اذن إلى السيد محمد المأذون له بالسكن والاسكان في الدار المذكورة اعلاه من غير معارض ولا منازع له مع دفع الاجرة للوقف المذكور وهي ستة زلطة في كل سنة وهي اجرة مثلها قبل العمارة بعد الدعوا الشرعية الصادرة من المتولي المزبور على السيد محمد المستأجر المرقوم بأن الاجرة المرقومة غير مثلية وهي اكثر من ذلك وثبوت الإجارة المثلية الستة زلطة المحكية لا غير ذلك ولا سواه قبل العمارة بوجه المتولي المرقوم بشهادة من ذكر اسماهم حكم بها وبصحة الخلو المرقوم اذنا شرعياً معتبراً مرعيا فبموجب ذلك صار المبلغ المزبور من غير تكرار مابة زلطة واثنين واربعين زلطة وثلثين زلطة ديناً على الدار المزبورة وذلك ما عدا الدين السابق عليها للمستأجر المرقوم الثابت له بموجب حجة شرعية مخلّدة بيده مورخة في السابع عشر ذي الحجة الحرام سنة ١١٩٢ وقدر ذلك مايتان زلطة ثنتان فيكون جملة الدين المرقوم الثابت الى السيد محمد المزبور على الدار المرقومة اولا وثانيا ثلاثماية زلطة وخمسون زلطة المصروف

جميع ذلك في العمارة على الدار المزبورة دينا شرعياً ويكون له على الدار المزبورة الخلو الشرعي المتعارف بين الانام وعلى رقبة الدار المزبورة الصيرورة الشرعية وثبت ذلك كله لدى الحاكم الشرعي ثبوتا شرعياً وحكم بذلك كله حكما مرعيا .

تحريراً في اليوم الثاني عشر من جمادى الثانية من شهور سنة ثلاث ومايتين والف .

شهود الحـــــال :

الفقير سيد عبد الرحمن العفيفي	الفقير عبد الوهاب الشهابي	الفقير سيد محمد الدقاق
الفقير سيد محمد الخالدي	الفقير سيد صالح بك الترجمان	كاتبه علي الشهابي

هـ . العمارة العامرة أو تكية خاصكي سلطان

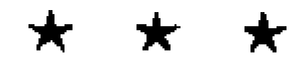
٧٢ . متحصلات العمارة العامرة من قريتي بيت لحم وبيت جالا سنة ٩٧٨ .

٧٣ . كاتب اوقاف العمارة العامرة ومحصول القيامة سنة ١٠٢٠ .

٧٤ . وظيفة الصيرفة بباب كنيسة القيامة سنة ١١٠٤ .

٧٥ . حماما خاصكي سلطان سنة ٩٦٣ .

٧٦ . عمل قناة حمامي خاصكي سلطان سنة ٩٦٣ .



كنا قد نشرنا دراسة مطولة عن تكية خاصكي سلطان (العمارة العامرة) في كتابنا «من آثارنا في بيت المقدس الصادر سنة ١٩٨٢»، وضمنّاها بعض الوثائق التي حصلنا عليها حتى ذلك الحين . ثم نشرنا في المجلد الثاني من الوثائق وقفية خاصكي سلطان على العمارة او التكية ، وقد استخرجنا بعدئذ من سجل المحكمة الشرعية بالقدس خمس وثائق خاصة بالتكية ننشرها فيما يلي :

الوثيقــــة ٧٢

هذه الوثيقة غير كاملة وتأتي اهميتها من انها تبين أنه كانت للتكية او العمارة اراضٍ موقوفة عليها في قريتي بيت لحم وبيت جالا . وهذه الاوقاف لم يرد ذكرها في وقفية خاصكي سلطان الأصلية ، ولا في وقفية زوجها سلطان القانوني التي الحقت بالوقفية الاصلية . وهما الوقفيتان اللتان نشرناهما في كتابنا المشار اليه .

الوثيقــــة ٧٣

تبين أن وظيفة محصول القيامة (اي جباية الرسوم التي يتم تحصيلها من الحجاج الذين كانوا يزورون الكنيسة) ووظيفة كاتب اوقاف العمارة العامرة كان يشغلهما شخص واحد. وهذا يدل على أن وظيفة محصول القيامة كانت من جملة وظائف العمارة العامرة وتابعة لها من وجهة إدارية.

الوثيقــــة ٧٤

هذه الوثيقة تبين أن هنالك وظيفة صيرفة او صرافة مقرها كنيسة القيامة لصرف العملات التي يأتي بها الحجاج والسياح. وفي وقفية خاصكي سلطان نص على أن من بين الوظائف في الخاصكية وظيفة الصيرفة ايضا. فهل كانت هاتان الوظيفتان في الحقيقة وظيفة واحدة؟ قد يكون الأمر كذلك، وخاصة أن التعيين او التقرير الذي تم بموجب هذه الوثيقة، انما جرى بتنسيب من متولي الوقف [اي وقف الخاصكية]، شأنه شأن التعيين في وظيفة تنقية الارز في عمارة الخاصكية. وكلاهما جرى بتنسيب واحد.

أما القول بأن وظيفة الصيرفة بباب كنيسة القيامة هي وقف المرحوم السلطان سليمان فهو غير مفهوم. فإما أن هناك خطأ أو التباساً ما وقع فيه كاتب الوثيقة وإما أن هنالك معلومات محددة لا نعرفها تفيد أن السلطان سليمان وقف الوظيفة. وهذا ما نستبعده.

الوثيقــــة ٧٥

تعطينا بعض التفاصيل المعمارية عن الحمامين اللذين امرت ببنائهما خاصكي سلطان كجزء من منشآت العمارة العامرة أو التكية [وقد ورد ذكرها في وقفيتها]. وتبين المقاولة (المقاطعة) التي تمت بين بيرام متولي العمارة العامرة وبين المعمارية أن الحمامين كانا على درجة من الفخامة والبهاء.

الوثيقــــة ٧٦

تتعلق بانشاء قناة للحمامين المذكورين لمدهما بالماء.

الوثيقـــــة ٧٢

سجل	٥٤
ص	٦٣
سنة	٩٧٨

متحصلات العمارة العامرة
من قريتي بيت لحم وبيت جالا

م اعلان في ثامن عشر رمضان سنة م[1] بمجلس الشريعـــة المطهرة الغرا ومحفـــل الطريقة النيرة الزهرا بمحروسة القدس الشريف اجله الله تعالى لدى مولانا اشرف قضاة الاسلام اعـــدل ولاة الانام صدر القضـاة والحكـام معدن الفضل والكلام المخصوص بصنوف عواطف لطايف الملك العـــلام الحاكم الشرعي المولى بقضا القدس الشريف وما مع ذلك دامت فضايله ومعاليه وبلغه ما يتمناه ويرتجيه هو انه لمـــا ضبط قدوة الاعيان والاماجد حاوي الفضايل والمحامد مولانا عبد الكريم بك الزعيم والمتولي على اوقـاف العـمارة العـامرة بمدينة القدس الشريف دام مجده بمعرفة واذن مولانا الحاكم المشار اليه بموجب مراسلة شرعية من قبله سابقة على تاريخه ادناه ما يتحصل لجهة وقف الخسكيّة[2] (اي الخاصكية) الشريفة من محصولات ربع قرية بيت لحم وربع قرية بيت جالا تابع القدس الشريف عن واجب سنة سبـع وسبعـين وتسعمـاية على موجب دفتر وقف العمارة الشريفة المشار اليها وعلى موجب دفاتر الوقف الشريف المثني بذكره اعلاه عن واجب سنة ست وسبعين وتسعماية المدرك في سنة سبع وسبعين وتسعماية فكان ما تحصل من الحصتين المزبورتين اعلاه ما يأتي بيانه فيه تفصيله فمن ذلك ما تحصل من الحصة

بقرية بيت لحم حنطة مد ٣٤ وشعير مد ١٣١ ومخلوط امداد ½١٩٧ وعدس امداد ½٣١ وكرسنة امداد ١٨ وخراج كروم ٩١٣ ⁄⁄[3] وما تحصل من الحصة بقرية بيت جالا حنطة مد ½٣٣ وشعير امداد ٣٥ وخراج كروم ١٥٣٠ فكان جملة الحنطة أمداد ½٦٧ ومنحط منها غبرتها أمداد ٦٫٥ وتأخر بعد ذلك امداد حنطة ٦١ .

---

١ . سنة م أي سنة مزبورة (مذكورة) ، وهي سنة صدور الوثيقة (اي ٩٧٨) .

٢ . الخسكية : المقصود الخاصكية، ويقال ايضا الخاسكيه .

٣ . الاشارة ⁄ ⁄ تعني اقجة، وهي وحدة النقد الفضية العثمانية .

الوثيقـــــة ٧٣

سجل	٩١
ص	٣٦٥
سنة	١٠٢٠

كاتب اوقاف العمارة العامرة ومحصول القيامة

بالمجلس الشرعي المحرر المرعي أجله الله تعالى حضر لدى مولانا قدوة المدرسين عمدة المحققين زبدة المدققين مغيث الطالبين الحاكم الشرعي المولى فضيل أفندي الموقع اعلا نظيره دام علاه فخر المحررين عمدة الكتاب المعتبرين إبراهيم جلبي إبن المرحوم قدوة الأماجد سليمان اغا كاتب اوقاف العمارة العامرة بالقدس الشريف ومحصول القمامة بمدينة القدس الشريف لمولانا الحاكم المشار اليه أن قصده التوجه الى دمشق الشام لقضاء مصالحة ومآربه وأن يستنيب عنه مدة غيابه من يباشر وظيفة الكتابتين المذكورتين واستأذن مولانا الحاكم المشار اليه في ذلك فعند ذلك استخار الله مولانا الحاكم المشار اليه كثيراً واتخذه هادياً ونصيراً وأذن له في ذلك فعند ذلك أقام عنه نايباً في الكتابة المذكورة فخر الأقران رضوان بن عبد الله ووكله في قبض علوفاته وكالةً شرعيةً موقوفةً على القبول بتاريخ رابع شهر صفر سنة عشرين بعد الألف أحسن الله ختامها .

شهـود الحـــــال :

مولانا الشيخ ابو الهدى	مولانا الشيخ محمد الجاعوني	مولانا الشيخ حسن الحنبلي
مولانا الشيخ مصطفى العلمي	مولانا الشيخ محمد امين	كاتبه . . . .

الوثيقـــــة ٧٤

سجل	١٩٤
ص	٤٢و٣٩٤
سنة	١١٠٤

وظيفة الصيرفة بباب كنيسة القيامة

لدى مولانا وسيدنا شيخ الاسلام عطا الله افندي دام علاه

قرر الحكم الشرعي المومى اليه لحاملي هذا الكتاب الشرعي وناقلي ذا الخطاب المرحوم (!) اولاد المرحوم فخر اقرانه سليمان بشه بن عبد الله الينكجري[1] بقلعة القدس الشريف وظيفة الصيرفة بباب

١ . الينكجري : احد افراد قوة الانكشارية .

كنيسة قمامة الكاينة بالقدس الشريف وقف المرحوم السلطان سليمان خان تغمده الله بالرحمة والرضوان بما لها من المعلوم وقدره في كل يوم قطعة مصرية مع ما يتبع ذلك من الصرة الرومية الواردة في كل سنة من قسطنطينية المحمية الى القدس الشريف السنية بموجب الدفتر السلطاني ووظيفة تنقية الارز في كل يوم بالعمارة العامرة الكاينة بالقدس الشريف العايدة لوقف المرحومة المغفور لها خاصكي سلطان طابت ثراها بما لذلك من المعلوم وقدره في كل يوم عثمانيان الموجه ذلك لاولاد سليمان بشه المذكورين بموجب عرض[٢] متولي الوقف عوضاً عن والدهم المذكور بحكم وفاته الى رحمة الله تعالى وانحلال ذلك عنه وإذن مولانا الحاكم الشرعي المومى اليه للمقررين المرقومين بمباشرة الوظيفتين المرقومتين سوية بينهم ويقبض معلومهما المعين لهما من ريع الوقفين الشريفين في كل سنة من يد المتولى على الوقف المزبور وبالاستنابة عند الحاجة تقريراً واذنا صحيحين شرعاً مقبولين شرعاً .

تحريراً في ثاني عشر رجب سنة اربع ومائة والف .

الوثيقـــــة ٧٥

سجل	٣١
ص	١١٠
سنة	٩٦٣

حماما خاصكي سلطان
ـ مقاولـــة ـ

بين يدي مولانا عمدة قضاة الاسلام زبدة ولاة الانام مولانا افندي عبد الرحمن مولى محروسة القدس الشريف زيد فضله قاطع قدوة الاكابر وزين المفاخر بيرام بك المتولى على العمارة العامرة بالقدس الشريف وقف فخر المخدرات صاحبة الخيرات والحسنات صفية الصفات . . . . الملكات عزّ المحصنات تاج المستورات حضرت السلطان ! دامة (دامت) عصمتها بمعرفة فخر الكتاب وزين الحسّاب خسرو بك كاتب اوقاف العمارة الشريفة زيد قدرهما كل من المعلم خليل واخيه محمود ولد المعلم حسين بن نمر والمعلم يوسف بن عبد القادر الحلبي ودياب ابن رمضان وحنّا ابن داود النصراني وعون ابن موسى النصراني الجميع من المعمارية بالقدس الشريف على تبليط الحمامين الجديدين واقامة بلاط الشادروانين ببلاط رخام ملون ابيض واسود وبلاط مزي مجلي وتبليط الرواق الكاين على باب حمام الرجال من ظاهره ببلاط مزي من غير جلي وذرعه طولا وعرضا قبلة بشام ثلاثة وثلاثون ذراعاً بذراع العمل ومصطبة شمالي الرواق المذكور وتبليطها ببلاط مزي مجلي وعلى اصلاح الاسطوانات الكاينة

---

٢ . عرض : هنا كتاب تعرض فيه مسألة من المسائل = كتاب تنسيب .

بالرواق المزبور وعدتها ثمانية كلوة (؟) وتشاطي وعلى بنا مساطب صغار بين الاسطوانات ذرع كل علو ثلثي ذراع بالذراع المزبور وأن يبلطوا ارضية المشلحين برخام اسود وابيض إلى تمام البلاط الاسود ويكملوه ببلاط مزي مجلي وعليهم الشروع في تبليط ذلك واحكامه واتمامه ولهم في نظير اجرتهم وأجرة من يستعينوا به من المعلمين والفعول من الذهب السلطاني خمسة وسبعون سلطانيا ذهبا مقاطعة صحيحة شرعية صدرت لهم على الوجه الشرعي بايجاب وقبول شرعيين والمقاطعون متضامنون متكافلون في ذلك في المال والذمة ضمانا شرعيا مقبولا بالطريق الشرعي .

تحريراً في عشرى شهر ربيع الاول سنة ثلاث وستين وتسعماية .

شهود الحـــال :

كاتبه / محمود موسى الكردي	القاضي يحيى الديري	مولانا درويش علي
المعلم حسين بن نمر	مولانا عبد القادر جلبي	....

الوثيقـة ٧٦

سجل	٣١
ص	١١٠
سنة	٩٦٣

عمل قناة برسم حمامي خاصكي السلطان

بين يدي مولانا عمدة قضاة الاسلام زبدة ولاة الانام مولانا افندي عبد الرحمن مولى محروسة القدس الشريف وما معها دام فضله قاطع بيرام بك المومى اليه بمعرفة خسرو بك المشار اليه الاستاذ حسين ابن نمرّ والاستاذ محمد بن مصطفى الاستنبولي ومراد النصراني الارمني من المعمارية بالقدس الشريف على عمل قناة برسم الحمامين المزبورين اعلاه وابتداوها من الششمة قبل المقسم تجاه الحمامين الى ان تنتهي الى حاصل الحمامين وتفريق المآ من الحاصل الى الحمامين إلى محل البارد والسخن وذرع القناة المزبورة ماية ذراع وخمسون ذراعاً بذراع العمل ولهم في نظير اجرتهم واجرة من يستعينوا به من المعلمين والفعول سبعة وثلاثون سلطانيا ذهبا وعليهم الشروع في ذلك من يوم تاريخه وهم متضامنون متكافلون في ذلك الضمان الشرعي والتزموا انه متى حدث في القناة المزبورة حادث أو اصلاح في مدة ثلاث سنوات من تاريخه كان عليهم عمله واصلاحه من غير اجرة ولا مقابل شرعي التزاما شرعيا تحريراً في تاريخه .

شهود الحـــال :

المزبورين اعـــلاه

و . زوايا وربط وخوانق

٧٧ . مشيخة زاوية الهنود في القدس الشريف وشروطها سنة ١٠٩٢ .

٧٨ . زاوية ولي الله تعالى الشيخ الصامت سنة ١٢٠٤ .

٧٩ . تعيين بواب في الرباط الحموي بباب القطانين سنة ١١٠٥ .

٨٠ . المشيخة والنظر على الخانقاة الاسعدية، ومحصول قرية اشمويل ومزرعتي بيت لجا وعين التوت لجماعة من آل العلمي سنة ١٠٦٠ .

٨١ . ارض البقعة جارية في وقف الخانقاة الصلاحية سنة ١٠٦١ .



الوثيقـــــة ٧٧

يتضح منها أنّ مشيخة زاوية الهنود في القدس لا تكون الا لمن يقبله الهنود بالقدس الشريف ويكون من أهل الدين والديانة .

الوثيقـــــة ٧٨

زاوية ولي الله تعالى الشيخ الصامت المذكورة في حجة البيع هذه زاوية جديدة تضاف الى ما كنا نعرف من زوايا القدس . لكننا لا نعرف على التحقيق من هو الشيخ الصامت . هل هو الشيخ صامت الأدهمي المتوفى سنة ٨٠٧هـ والذي كان شيخا للزاوية الادهمية في القدس؟ أم أن الاشارة هنا الى الصحابي الجليل عبادة بن الصامت او احد احفاده في بيت المقدس، خصوصاً وأن عبادة ابن الصامت خلف احفاداً في بيت المقدس تعاقبوا فيها مئات السنين؟ .

وتبين الوثيقة موقع الزاوية التقريبي وأنه كان في باب حطة على مقربة من الملكية . ونظن أن المقصود هو المدرسة الملكية التي عمّرها الحاج ملك الجوكندار في عهد الملك الناصر محمد سنة ٧٤١ . وكانت المدرسة تطل على ساحة الحرم الشريف من جهة الشمال [انظر كتابنا «معاهد العلم في بيت المقدس» ص ٢٢٨ ـ ٢٣٢] .

ومما هو جدير بالذكر أن الوثيقة ٤٤ في هذا الكتاب تبين أن «جماعة زاوية الصامت» كانت من الجماعات التي تتلقى حصة من الصرّة .

الوثيقـــــة ٧٩

تتعلق الوثيقة برباط غير معروف كثيراً هو رباط الحموي وهو ينسب الى منشئه علاء الدين الحموي . وتفيد الوثيقة ٥٧٦ من وثائق الحرم القدسي (المؤرخة في ٢٢ ذي القعدة سنة ٧٤٣) أن الرباط كان موجوداً في تلك السنة .

الوثيقـــــة ٨٠

الزاوية الاسعدية انشأها اسعد افندي التبريزي مفتي الدولة العثمانية في اوائل القرن الحادي عشر باسم الشيخ محمد بن عمر العلمي قطب الصوفية المشهور المتوفى سنة ١٠٣٨ (اجدادنا في ثرى بيت المقدس للمؤلف ص ٩٩). وتولى افـراد من آل العلمي هذه الزاوية منذ ذلك الحين الى اليوم . وتبين الوثيقة أن شيخ الزاوية في سنة ١٠٦٠ كان الشيخ عبد القادر بن محمد العلمي المشار اليه، وانه نزل في تلك السنة عن المشيخة والنظر على وقف الزاوية الى ولدي اخيه وولديه . كما تبين الوثيقة أن الشيخ عبدالقادر نزل وتفرغ عن محصول قرية اشمويل (النبي صمويل اليوم) ومزرعتي بيت لجا وعين توت لاولاده واولاد اخيه ايضا . والذي نعرفهُ أن اراضي قرية اشمويل او قسماً منها كانت من الاراضي الموقوفة، وأن الوقف كان يدعى «وقف نبي الله اشمويل» . وكان لهذا الوقف شيخان ومتوليان سنة ٩٧٤/٩٧٥ [انظر السجل ٦٨، ص ٣٢].

الوثيقـــــة ٨١

من المعروف أن صلاح الدين الايوبي عندما انشأ الخانقاه الصلاحية في القدس . وقف عليها ارض البقعة بظاهر القدس. وتظهر الوثيقة أن الشيخ عبد الصمد والشيخ عبد القادر ابني الصوفي الشهـير محمد بن عمر العلمي، واللذين كان لابنائهما المشيخة والنظر على الزاوية الاسعدية وكذلك محصول قرية اشمويل، كانت لهما كذلك التولية على وقف الخانقاه الصلاحية في القرن الحادي عشر.
ولا شك أن المكانة التي كان يحتلها الشيخ محمد بن عمر العلمي عند الحكام وعند عامة الناس، اسهمت في رفـع شأن اولاده واحفـاده، وجعلت لهما الـولاية على أوقاف كثيرة في القدس، منها وقف الخانقاه الاسعدية ووقف الخانقاه الصلاحية . ومنها ملكيتهم لمحصول قرية شمويل ومزرعتي عين توت وبيت لجا ، ربما بسبب استحقاقهما في وقف هذه القرية والمزرعتين. وما تزال التولية على وقف الخانقاه الصلاحية لآل العلمي حتى اليوم . (انظر معاهد العلم في بيت المقدس، ص ٣٣٠ ـ ٣٣٨) .

الوثيقـــــة ٧٧

سجل	١٨٤
ص	٤٨
سنة	١٠٩٢

مشيخة زاوية الهنود في القدس وشروطها

لدى مولانا محمد افندي بن عبد الباقي دام فضله

لما ترافـع كل واحد من عبد العزيز الهندي وبها الدين الهندي شيخ الهنود الملطانية[1] بالقدس الشريف والمتكلم عليهم وعلى اوقافهم في القدس الشريف وابرز عبد العزيز من يده براة سلطانية من

١ . نسبة الى مقاطعة ومدينة ملطان (بباكستان اليوم) .

مضمونها أن مشيخة زاوية الهنود وجهت له عن محلول شهاب الدين مؤرخة البراة في اوايل رجب سنة احدى وتسعين والف عارضه بها بها الدين المزبور بأن مشيخة زاوية الهنود لا تكون الا لمن يقبله الهنود بالقدس الشريف ويكون من أهل الدين والديانة بموجب شرط الواقف المعمول به السابق على تاريخه وابرز من يده تقريراً مورخا في ثالث عشري جمادى الثانية لسنة تسعين والف مضمونه بان الحاكم الشرعي اذ ذاك هو فخر النواب احمد افندي خليفة الحكم العزيز بالقدس الشريف سابقاً قرره في مشيخة زاوية الهنود لاستحقاقه وديانته فأذن له بذلك فعند ذلك سأل الحاكم الشرعي من[٢] عبد العزيز هل سبق لشهاب الدين تصرُّف في المشيخة المزبورة فاجاب بانه لا يعلم ذلك ثم حضر جماعة من المسلمين من الهنود وغيرهم واخبروا مولانا الحاكم الشرعي المومى اليه بأن الشيخ بها الدين المزبور من اهل الدين والديانة والعفة والصيانة وانه احق من غيره بها وانه لا تصلح الا له ولا يصلح الا لها وأن عبد العزيز رجل آفاقي لا يعلم له حال ويخشى على نحاس ؟ الوقف وتمسكاته بأن يتلفه ويضيعه اخباراً مرعيا فعند ذلك عرف مولانا الحاكم الشرعي المشار اليه عبد العزيز المزبور بأن اخذه ذلك لم يصادف محلا وأن شهاب الدين لم يسبق له تصرف في ذلك وان بها الدين من اهل الدين والديانة بإخبار الجمع من المسلمين ومنع عبد العزيز المزبور من معارضته بها الدين المرقوم وابقى بها الدين على تصرفه في المشيخة في زاوية الهنود الملطانية المزبورة ابقا شرعيا .

تحريراً في اوايل شهر ربيع الاول سنة اثنين وتسعين والف .

شهـود الحـــال :

الشيخ زكري الديري	الشيخ نورالدين الشافعي	الشيخ ولي الدين	الشيخ يونس ؟
الشيخ صنع الله	الشيخ محمود الدجاني	الشيخ فضل الله	الشيخ عبد الرحمن
			كاتبه

الوثيقـــة ٧٨

سجل	٢٧١
ص	٦٠
سنة	١٢٠٤

زاوية ولي الله تعالى الشيخ الصامت

اشترى السيد عبد القادر بن عيسى اللحام بماله لنفسه دون مال غيره من ابو شامة الخليلي الوكيل الشرعي عن بنته شامة الثابت وكالته عنها في البيع الآتي فيه وقبض الثمن الذي سيعين فيه بشهادة السيد احمد بن السيد محمد الشريف وحسن بن محسن الدويك الحاضر معه بالمجلس الشرعي فباعه بالوكالة بيعا تاما ما هو لموكلته المزبورة وجار في ملكها وطلق تصرفها وحيازتها الشرعية وآيل اليها بالشراء الشرعي

٢ . الظاهر أن « من » زائدة

بموجب حجة شرعية مورخة بشهر ذي القعدة سنة تاريخه ويد موكلته واضعة على ذلك الى حين صدور هذا البيع البات وذلك جميع الحصة الشايعة وقدرها الربع ستة قراريط من كامل في جميع الدار القايمة الينا بالقدس الشريف بمحلة باب حطة الراكبة على القنطرة المشتملة على بيت على بابه ايوان راكب على القنطرة وعلى ثلاثة اوط شرقيات ومطبخ قبلي وادب خانه وحاكورة صغيرة وعلى ثلاثة بيوت غربيات وعلى بابهم ايوان وعلى ثلاثة صهاريج ماء معدات لجمع ماء الاشتيه ومنافع ومرافق وحقوق شرعية شركة ورثة السيد اسعد عبد النبي بحق النصف وشركة زوجة المتوفي محمد المعاني بحق الربع الباقي ويحد الدار المزبورة قبلة الملكية وشرقا دار اولاد السيد حسن الجاعوني الشهير بدار ابي اللطيف وشمالا الطريق السالك وفيه الباب مع دار الشادروان بيد اولاد الجاعوني ايضا وغربا زاوية ولي الله تعالى الشيخ الصامت بجميع حق هو لذلك شرعا بيعا باتا صحيحا شرعيا بثمن قدره وبيانه اثنان وثمانون غرشا عددية ثمنا حالا مقبوضا بيد البايع الوكيل من يد المشتري المرقوم حسب اعترافه بقبض ذلك الاعتراف الشرعي فبموجب ذلك كله برءة ذمة المشتري المرقوم من الثمن المذكور ومن كل جزءٍ منه البراة الشرعية وصدر عقد البيع البات بينهما بايجاب وقبول وتسلم وتسليم وحيثما كان في ذلك كله من درك وتبعه فضيا (فضمانه) لازم حيث يجب شرعاً جرى ذلك وحرر في الثاني عشر من شهر ذي القعدة سنة اربع ومايتين والف .

الوثيقـــــة ٧٩

سجل ١٩٦ ص ١٧٣ سنة ١١٠٥	**تعيين بواب في الرباط الحموي بباب القطانين**

لدى مولانا وسيدنا شيخ مشايخ الاسلام عطا الله افندي دام علاه

بالمجلس الشرعي المحرر المرعي اجله الله تعالى قرر مولانا وسيدنا العالم الكبير العامل النِّحرير محرر دقايق الفقه والتفسير مقرر قواعدهما احسن تقرير اقضى قضاة الاسلام اولى ولاة الانام معدن العلم والحلم والفضل والكلام صدر الموالى العظام العالم العامل الفاضل الكامل الفاصل بين الحق والباطل الحاكم الشرعي المولى الموقع خطه الكريم اعلاه دام فضله وعلاه لحامل هذا الكتاب فخر اقرانه محمد بشه ابن المرحوم علي حسن الدرزي وظيفة البوابة بالرباط الحموي الكاين بالقدس الشريف بمحلة باب القطانين بها لذلك المعلوم وقدره ثلاثة عثمانية من محصول الوقف المزبور عوضاً عن والده المزبور بحكم وفاته الى رحمة الله تعالى وانحلال ذلك عنه واذن مولانا الحاكم الشرعي المشار اليه للمقرر المزبور بمباشرة الوظيفة المزبورة وبقبض معلومها المعين اعلاه وبالاستنابة عند الحاجة تقريراً واذنا صحيحين شرعي مقبولاً شرعاً .

تحريراً في اواسط شهر ربيع الاول لسنة خمس ومائة والف .

الوثيقـــــة ٨٠

سجل ١٤٥ ص ٤٦ سنة ١٠٦٠	النظر والمشيخة على الخانقاه الاسعدية ومحصول قرية اشمويل ومزرعتي بيت لجا وعين التوت لجماعة من آل العلمي

سبب تحرير الحروف هو انه بالمجلس الشرعي المحرر المرعي اجله الله تعالى لدى سيدنا ومولانا قدوة القضاة والحكام محرر القضايا والاحكام عين العلما الاعلام الحاكم الشرعي المولى سعيد افندي الموقع خطه الكريم اعلا نظيره دام فضله وعلاه اشهد على نفسه الزكية صدر المدرسين الكرام عمدة المدققين الفخام سليل العلما والاوليا العظام سند الموالى ذوي الاحترام مولانا عبد القادر افندي بن قطب الاقطاب صفوة الاوليا والأحباب العالم الرباني والعامل الصمداني منهل الواردين مربي الفقرا والمريدين مولانا وسيدنا الشيخ محمد شمس الدين الشهير نسبه المبارك بابن العلم[1] ادام الله مجده ورحم والده وجدّه انه نزل وتفرغ عما هو بيده ومستقر باسمه ومتصرف فيه بموجب الاوامر السلطانية والتمسكات الشرعية والتذاكر الدفتردارية[2] المخلدة بيده والمقيدات بالسجل المحفوظ بالقدس الشريف السابقة على تاريخه ادناه لكل واحد من ولدي اخيه هما فخر المدرسين الكرام سلالة العلما الاعلام مولانا الشيخ عمر ومولانا الشيخ ابي الوفا ولدا المرحوم قدوة العلما الاعلام عمدة المحققين مولانا الشيخ عبد الصمد العلمي ولولديه لصلبه هما كل واحد من فخري الافاضل المكرمين سلالة العلما العاملين مولانا الشيخ عبد الحي والشيخ عبد الباقي عن وظيفتي النظر والمشيخة على وقف الخانقاه الأسعدية الكاين ظاهر القدس الشريف بطور زيتا سوية بينهم وفرغ ونزل لكل واحد من الأخوين الشيخ عمر والشيخ ابي الوفا المزبورين اعلاه ولاولاده الاربع وهم الشيخ عبد الحي والشيخ عبد الباقي والشيخ حسين والشيخ حسن اولاد عبدالقادر افندي المومى اليه عن جميع ما يتحصل في كل سنة من قرية اشمويل[3] الكاينة ظاهر القدس الشريف من غلال وخراج اشجار ورسوم معتادة وغير ذلك من العوايد المعتادة وعلى ما جرت به العادة من قديم الايام وسالف العصر والاعوام وعن جميع ما يتحصل في كل سنة من مزرعة بيت لجا وخربت عين توت[4] الكايتتين ظاهر القدس الشريف من غلال وزيت وخراج اشجار وغير ذلك على ما فصل فيه، فمن ذلك ما هو للشيخ عمر والشيخ ابي الوفا المزبورين سوية بينهما نصف ذلك كله وما هو لاولاده الاربع المزبورين اعلاه وهم الشيخ عبد الحي والشيخ عبد الباقي والشيخ حسين والشيخ حسن النصف الباقي سوية بينهما لا مزية لكل منهما عن الآخر نزولا وفراغا شرعيين مقبولين منْ كل منهم لنفسه قبولا

---

١ . قطب الصوفية الشهير محمد بن عمر العلمي مدفون بالزاوية الاسعدية في الطور . وقد تسلسل فيه وفي ابنائه واحفاده العديد من كبار الصوفية بالقدس منهم ابـه عبد القادر المتوفى في اللد ١٠٧٩هـ، وابنه عبد الصمد بن محمد العلمي وابنا عبد الصمد عمر المتوفى ١٠٩٣ وابو الوفا المتوفى ١١٠٩ (انظر المحبي خلاصة الاثر ٤/٧٨، ٢/٤٦٧، ٣/٢١٢، وكذلك سلك الدرر ١/٧١) .

٢ . دفتردار = امين الدفتر = مدير المالية او الخزانة.وكان دفتردار الولاية من اكبر الموظفين فيها . وكان دفتردار ولايـــة الشام مسئولا عن مالية القدس عــادة .

٣ . النبي صمويل حاليا . وتقع شمال شرقي القدس على بعد ٨كم من القدس . صمويل هو آخر قضاة بني اسرائيل : هدمها اليهود سنة ١٩٦٧ واصبح اسمها (ولفسون).

٤ . خربة عين التوت تقع الى الغرب من قرية دير ياسين طاهر القدس الغربي . وهي بقعة اثرية تحتوي على انقاض ابنية معقودة وصهريج ومدفن [الدباغ، بلادنا فلسطين ٨/٢ ص ١٣١] .

شرعيا . فعند ذلك استخار الله مولانا الحاكم الشرعي المشار اليه كثيراً واتخذه هاديا ونصيرا وقرر الاخوين هما الشيخ عمر والشيخ ابي الوفا المزبورين اعلاه والشيخ عبد الحي والشيخ عبد الباقي المرقومين اعلاه في وظيفتي النظر والمشيخة على وقف الخانقاه الاسعدية بينهم على السوية لكل منهم ربع ذلك وقرر ايضا الحاكم الشرعي المومى اليه الشيخ عمر والشيخ ابي الوفا المزبورين اعلاه والشيخ عبد الحي والشيخ عبد الباقي والشيخ حسين والشيخ حسن في قبض وتناول ما يتحصل من قرية اشمويل ومزرعة بيت لجا وعين توت المزبورات اعلاه في كل سنة من ذلك النصف للشيخ عمر والشيخ ابي الوفا سوية بينهما والنصف الثاني للاخوة الاربع وهم الشيخ عبد الحي والشيخ عبد الباقي والشيخ حسين والشيخ حسن عوضا عن مولانا الشيخ عبد القادر افندي المومى اليه بحكم فراغه لهم عن ذلك في يوم تاريخه ادناه بحسن اختياره ورضاه . واذن مولانا الحاكم الشرعي للشيخ عمر والشيخ ابي الوفا والشيخ عبد الحي والشيخ عبد الباقي بمباشرة وظيفتي النظر والمشيخة مناوبة والاستنابة عند الحاجة واذن للشيخ عمر والشيخ ابي الوفا والشيخ عبد الحي والشيخ عبد الباقي والشيخ حسين والشيخ حسن في قبض ما يتحصل من قرية اشمويل ومزرعة بيت لجا وعين توت في كل سنة من الرسوم المعتادة كما هو مشروط ومسطر فيه اعلاه تقريرا واذنا صحيحين شرعيين مقبولين شرعاً . ثم بعد ذلك أشهد عليه كل واحد من المشايخ المزبورين اعلاه بانه من الآن فما بعد إن احدث واحد منهم وظيفة فيما وقع فيه الفراغ المزبور او أظهر تمسكات في ذلك سواء كان مقدم التاريخ او مؤخره فلا يعمل به ويكون تمسكه بذلك لغو واحض (واضح؟) تصادقوا على ذلك وتراضوا وتوافقوا عليه اشهاداً شرعيا تاما محرراً معتبرا مرعيا .

تحريراً في اليوم الرابع والعشرين من شهر ذي الحجة الحرام سنة ستين والف .

الشيخ مصطفى العلمي	مولانا الشيخ مصطفى الدجاني كاتب أصله	فخر المدرسين الكرام مولانا الشيخ حافظ الدين الديري
مولانا الشيخ عفيف الدين	قدوة العلما العاملين مولانا الشيخ كمال الدين العسيلي	السيد محمد الموقت
السيد محمود السكاكيني		كاتبه

الوثيقـــــة ٨١

سجل	١٤٥
ص	٥٥١
سنة	١٠٦١

ارض البقعة جارية في وقف الخانقاه الصلاحية
المتولون : آل العلمي

سبب تحرير الحروف هو انّه بالمجلس الشرعي المحرر المرعي اجله الله تعالى لدى مولانا وسيدنا قدوة قضاة الاسلام ذخر ولاة الانام عمدة العلما الاعلام الحاكم الشرعي المولى مصطفى افندي الموقع خطه الكريم اعلا نظيره دامت فضايله ومعاليه ادعى كل واحد من قدوتي المدرسين عمدتي المدققين

شيخي الوقت والطريقة معدن السلوك والحقيقة مولانا الشيخ عمر ومولانا الشيخ ابي الوفا وَلَدي المرحوم قدوة العلما العاملين مولانا الشيخ عبد الصمد العلمي ، فالمدعى الاول هو مولانا الشيخ عمر بالأصالة عن نفسه والمدعى الثاني مولانا الشيخ ابو الوفا بالأصالة عن نفسه وبالوكالة الشرعية عن قبل كل واحد من عمه صدر الموالى بدر سما المعالى مولانا عبد القادر افندي العلمي الولي الشرعي على ولديه فخري المشتغلين الشيخ حسن والشيخ حسين القاصرين عن درجة البلوغ وعن قدوتي الفضلا المدققين زبدتي النبلا الكاملين مولانا الشيخ عبد الحي ومولانا الشيخ عبد الباقي ولدى مولانا عبد القادر افندي العلمي الثابت وكالته عنهم فيما يأتي بيانه بشهادة كل واحد من مولانا الشيخ عمر المرقوم وفخر اقرانه احمد بك السباهي بالقدس الشريف ثبوتا شرعياً وهم المتولون والنظار على وقف الخانقاه الصلاحية الكاينة بالقدس الشريف على فخر اقرانه محمد جلبي بن المرحوم سليمان جلبي الخلوتي وقالا في تقرير دعواه عليه أن من الجاري في الوقف المذكور جميع بياض الارض التي هي من جملة اراضي البقعة الكاينة ظاهر القدس الشريف الجارية في الوقف المزبور المعروفة الارض المزبورة في محلها بالتكرية المشتملة سابقاً على غراس عنب وزيتون وبنا المحدودة قبلة بكرم اللولو بيد مولانا عبد القادر افندي العلمي ومحمد القلق؟ وشرقا بارض ملسا بيد اولاد جماعة واولاد سموم وشمالاً بكرم اولاد زحلقيق وغربا بالطريق السالك بجميع حقوق ذلك كله وأنها الان خليت من الغراس والبنا وعادت لجهة الوقف المرقوم وأن المدعى عليه واضع يده عليها بغير طريق شرعي وطالباه يرفع بده عنها وبتسليمها لهما لجهة الوقف المرقوم وسالا سواله عن ذلك فاجاب بانه واضع يده على بياض الارض المزبورة الخالية من الغراس والبنا بطريق النظر والاستحقاق لكون أن الغراس والبنا الكاين بها سابقاً كان موقوفا عليه وانكر ان الارض لجهة الوقف المرقوم وأن يثبتا ما يدعياه بالطريق الشرعي فاحضرا كل واحد من فخر اقرانه احمد بك السباهي بالقدس الشريف والشمسي محمد بن المرحوم الشيخ عبد الرحمن الفاخوري وشهدا بعد أن استشهدا بأن الارض المزبورة جارية في وقف الخانقاه الصلاحية الخالية الان من الغراس والبنا وانها من جملة اراضي البقعة الجارية في الوقف المرقوم شهادة صحيحة شرعية بوجه المدعى عليه المرقوم فلم يبد في شهادتهما دافعا شرعياً فقبلت شهادتهما بذلك قبولا شرعيا ولما ثبت مضمون ذلك وما قامت به البينة الشرعية لدى مولانا الحاكم الشرعي المومى اليه دامت نعم المولى عليه ثبوتا شرعيا وحكم بموجبه حكماً شرعيا عرف المدعى عليه حيث أن الارض خليت من الغراس والبنا فقد عادت لجهة الوقف المرقوم بعد ثبوتها انها جارية في الوقف المرقوم وامره يرفع يده عنها وتسليمها للمدعين المزبورين لجهة الوقف المرقوم ومنعه من معارضتها لسبب ذلك تعريفا وامراً ومنعا صحيحات شرعيات محررات معتبرات مقبولا ذلك قبولا شرعيا .

تحريراً في عاشر رمضان المبارك المعظم قدره وحرمته لسنة احدى وستين والف .

شهود الحـــــال :

الشيخ مصطفى العلمي الشيخ زكريا الديري الشيخ مصطفى الدجاني الشيخ عفيف الدين

الشيخ علي الثوري كاتبه

ز . المقامات والأضرحـــــــــــة

★ ★ ★

الوثيقـــــة ٨٢

هذه الوثيقة هي براءة سلطانية زودتني بها مشكورةً السيدة رفقة كمال نزيلة دمشق وهي تبين أن افراداً من عائلة كمال كانوا قيمين على تربة سيدنا عكاشه في القدس في القرن الأخير.

الوثيقـــــة ٨٣

موضوع الوثيقة تقرير الشيخ ابراهيم بن الشيخ بشير الخليلي (الذي مر ذكره) في وظيفة الخدمة بما دعته الوثيقة ضريح ولي الله تعالى سيدي قيمر . وواضح أن المقصود هو القبـة القيمرية، وهي مدفن في حي سيدنا عكاشة بظاهر القدس الى الشمال الغربي ضم رفات عدد من الامراء القيمرية (نسبة الى قيمر وهي قلعة بين الموصل وخلاط) الذين استشهدوا سنة ٦٤٨ في معركة بين السلطان الناصر يوسف (٦٢٧ ـ ٦٥٩) حفيد صلاح الدين والقوات المصرية بقيادة المعزّ ايبك . [انظر «اجدادنا في ثرى بيت المقدس» للمؤلف ص ١٠٩ ـ ١١٣] وليس هنالك في الحقيقة ولي يدعى الشيخ قيمر .

الوثيقـــــة ٨٤

الضريح المنسوب الى الصحابي الشهير سلمان الفارسي في جبل الطور بالقدس غير صحيح النسبة فالمعروف أن سلمان الفارسي الذي مات سنة ٣٦هـ توفي في المدائن من ارض العراق . ولكنّ لسلمان مقاماً في الطور ومقاماً آخر في قرية اسدود بفلسطين، ومقاماً ثالثا في قرية بورين قضاء نابلس . وهذا المقام وغيره من المقامات التي لا صحة تاريخية لها انها تُنشأ في العديد من الاماكن بقصد التبرك . (اجدادنا في ثرى بيت المقدس ص ٩٧ ـ ٩٨) .

الوثيقـــــة ٨٢

وثيقة اصلية مـــن محفوظات السيــدة رفقة كمال بدمشق

براءة سلطانية حول مقام سيدنا عكاشه

هـــــو المعين

رشـــــــــاد   محمد بن عبد المجيد خان (طغراء)

بسم الله الرحمن الرحيم

نيشان شريف عاليشان سامي مكان سلطاني وطغرايي غراء جهان ستان خاقاني بالعون الرباني حكمي اولدركى[1] :

بناءً على طلب تخصيص الحنطة وقدرها ثمانية عشر اردبا سنويا التي انحلت عن عبد الرحمن افندي القائم باعمال تربة حضرة عكاشه رضى الله عنه ، وهو من الصحابة الكرام، الى ابنيه اسماعيل وتوفيق افنـدي اجـريت المـطالعات والتدقيقات. وقد تبين أن مقدار الحنطة المذكور الى التربدارية ولا يجوز تخصيصها الى ابنائه لانها كانت لشخص المتوفى . ومع ذلك تبين من الاعلام الشرعي أن المتوفى كان قائما بامور التربة اضافة الى الامامة والأذان والشعاله والاعمال الأخرى بالمسجد التابع للتربة . وعلى هذا فقد حولت الحنطة المذكورة الى الوظائف وخصصت الى الجهات المذكورة واعطي المذكوران اعلاه في مقابل ثمانية أرادب حنطة مائة وخمسون قرشا شهريا خصص اربعون قرشا منها الى التربدارية وخمسون قرشا للامامة وثلاثون قرشا للأذان والشعالة كوظيفة . وقد صدر هذا القرار عن مقامي الهمايوني ونسب من قبل دائرة شورى الدولة العلية في المضبطة التي نصت على تخصيص التربدارية الى اسماعيل افندي الابن الكبير للمتـوفى والـوظـائف الأخـرى الى ابنه الصغير توفيق، على أن يتولى الامر احمد (كلمتان غير مقروئتين) زيد صلاحه الى أن يبلغ توفيق رشده ويملك القدرة على اداء خدمته. وقد تعلقت ارادتي الهمايونية بهذا الأمر بتاريخ ١٣٢٩ في شهر ذي القعدة الشريف في اليوم الثالث. ومن اجل منح وظائف الامامة والأذان والشعاله الى توفيق زيد رشده اعطيت التوقيع الرفيع الشان الخاقاني وأمرت بمنح الصغير المذكور خمسين قرشا كوظيفة وثلاثين قرشا لجهات المؤذن والشعاله.

حرر في اليوم الثالث والعشرين من شهر ذي القعدة الشريف سنة سبعة وعشرين وثلاثمائة والف .

[هذه البراءة صادرة عن الأوقاف الهمايونية الداخلية][2]

---

١ . علامة شريفة سلطانية عالية الشان سامية المكان وطغراء غراء لخاقان اقطار العالم بعون الله تحكم بما هو آت .

٢ تكرم الاستاذ محمد إيشرلي / الاستاذ بجامعة استانبول بنقل هذه الوثيقة من الحروف العثمانية الى الحروف اللاتينية ثم تكرم السيد خيرالدين يوحه سوى طالب الدراسات العليا بنقلها الى اللغة العربية ، فلهما الشكر .



الوثيقـــــة ٨٣

سجل	١٤٣
ص	٥٦
سنة	١٠٦٠

القبة القيمريـــة
(ضريح الشيخ قيمر)

لدى مولانا وسيدنا العالم الكبير العامل النحرير محرر دقايق التفسير مقرر قواعده احسن تقرير اقضى قضاة الاسلام اولى ولاة الانام معدن العلم والكلام صدر اساطين العلما الاعلام سند الموالى العظام ماضي النقض والابرام شيخ مشايخ الاسلام العالم العامل الفاضل الكامل الفاصل بين الحق والباطل الحاكم الشرعي المولى موسى افندي الموقع خطه الكريم اعلا نظيره دام فضله وعلاه لحامل هذا الكتاب الشرعي وناقل ذا الخطاب المرعي قدوة الفضلا المدققين زبدة المحققين مولانا الشيخ ابراهيم بن المرحوم قدوة المدرسين مولانا الشيخ بشير الخليلي وظيفة الخدمة بضريح مقام ولي الله تعالى سيدي قيمر الكاين بظاهر القدس الشريف بما لذلك من المعلوم وقدره في كل يوم عثماني عوضاً عن والده المزبور بحكم وفاته إلى رحمة الله تعالى وانحلال ذلك عنه واذن مولانا الحاكم الشرعي المومى اليه دامت نعم المولى عليه بمباشرة الوظيفة المزبورة وبقبض المعلوم المعين اعلاه وبالاستنابة عند الحاجة تقريراً واذنا صحيحين شرعيين مقبولين شرعاً .

تحريراً في خامس صفر الخير سنة ستين والف .

شهود الحــــــال :

الشيخ مصطفى العلمي الشيخ زكريا الديري الشيخ مصطفى الدجاني الشيخ عفيف الدين

الشيخ نور الدين الشافعي الشيخ علي الثوري كاتبه

الوثيقـــــة ٨٤

سجل	١٤٤
ص	٢١٨
سنة	١٠٦٠

ضريح سلمـــان الفارسي

مثـــــــال علامـــــة الحاكم
صدر هذا التقرير والإذن من الفقير عبد الرحيم عفي عنه

سبب تحرير الحروف هو انّه بالمجلس الشرعي المحرر المرعي اجله الله تعالى قرر مولانا وسيدنا العالم الكبير العامل النحرير محرر دقايق التفسير مقرر قواعده احسن تقرير اعلى العلما الاعلام افضل

الفضلا الفخام ينبوع العلم والكلام وارث علوم الانبيا الكرام شيخ مشايخ الاسلام العالم الاكمل والهمام الاعدل والحاكم الفيصل العالم العامل الفاضل الكامل الفاصل بين الحق والباطل الحاكم الشرعي المولى المولّى الموقع خطه الكريم اعلا نظيره دامت فضايله ومعاليه لحامل هذا الكتاب الشرعي وناقل ذا الخطاب المرعي قدوة الاتقيا والصالحين الشيخ محمد بن حسن المجدلي وظيفة الفراشة والشعالة والبوابة بضريح ولى الله تعالى الشيخ سلمان الفارسي قدس سرّه العزيز حِسْبةً لله تعالى عوضاً عن الشيخ سليمان الرومي بحكم وفاته إلى رحمة الله تعالى وانحلال ذلك عنه واذن له مولانا الحاكم الشرعي المومى اليه دامت نعم المولا عليه بمباشرة الوظايف المزبورة كما هو مباشرها سابقا حسبة لله تعالى تقريراً واذنا صحيحين شرعيين مقبولين شرعاً .

تحريراً في ثاني عاشر رمضان المبارك لسنة ستين والف .

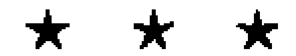
شهود الحـــــــال :

الشيخ مصطفى الشيخ زكريا الشيخ مصطفى الشيخ عفيف الشيخ محب الله
كاتبه

ح . القنوات والأسبلـــــــــــة

٨٥ . تعمير قناة السبيل وحراستها سنة ١١٠٦ .

٨٦ . سبيل الشوربجي ووقفه سنة ١٢٠٤ .



الوثيقـــــة ٨٥

كان العثمانيون، ومن قبلهم المماليك، يهتمون اهتماما بالغا بتعمير قناة السبيل التي كانت تأتي بالماء من عين العرّوب وبرك سليمان (بين بيت لحم والخليل) الى القدس . وكانت القناة تتعرض للخراب مراراً وكذلك للاعتداء عليها من قبل العُربان . إلا انها كانت تعمر باستمرار وتتحدث الوثيقة عن تعمير القناة سنة ١١٠٦ بهمة قاضي القدس مصطفى افندي، وتصف أعمال التعمير والنفقات بالتفصيل .

وتنبئنا الوثيقة أن اهالي القرى التي كانت تمر القناة في اراضيها او بحذائها كانوا مكلّفين بحراسة القناة كلٌّ في منطقته . وتسمى الوثيقة القرى المعنيَّة وتحدد الجزء الذي كان على اهالي كل قرية أن يحرسوه .

الوثيقــــــة ٨٦

سبيل الشوربجي (او الجوربجي) يقع في زقاق داخل باب العامود في اول طريق الواد قرب مسجد صغير يدعى مسجد الشوربجي . وتاريخ إنشاء السبيل مكتوب عليه، وهو سنة ١٠٩٧هـ . ومؤسس السبيل والمسجد هو عبد الكريم مصطفى الشوربجي . وقد اسسهما معا في السنة المشار اليها ووقف عليهما الاوقاف، كما تبين هذه الوثيقة .

الوثيقــــــة ٨٥

سجل	١٩٦
ص	٢٨٧
سنة	١١٠٦

تعمير قناة السبيل وحراستها

لدى سيدنا ومولانا شيخ الاسلام مصطفى افندي ادام الله تعالى وجوده وأبقاه

لما خربت السبيل التي يرد ماوها من (إلى) القدس الشريف والمسجد الأقصى المنيف من برك المرجيع وانقطع ماؤها من اربع سنوات تقدّمت على تاريخه وحصل بسبب ذلك لأهالي هذه الديار المقدسة ونواحي . . . . غاية الضيق لعدم ورود الماء مع قلة الماء بهذه الديار، على الخصوص عدم وجود الماء بالمسجد الاقصى الشريف وكانوا يأتون الناس ليتوضؤن كما الفوا ذلك فلم يجدوا ماءً فيحصل لهم غاية المشقة والزوار الذين يأتون لزيارة المسجد الاقصى الشريف فيتحيَّرون بسبب الوضو لخلو الماء في السنة الماضية والتي قبلها، واطلع مولانا وسيدنا الحاكم الشرعي مصطفى أفندي القاضي بالعسكر السلطاني سابقاً وقاضي القدس الشريف حالاً أطال الله عمره وبقاه على ذلك واستخبر ممن له وقوف ومعرفة باحوال القناة هل اذا عمرت القناة ما تحتاج اليه من المصرف فاخبروه بان القناة المزبورة تحتاج الى مصرف مقداره نحو عشرة اكياس[1] حتى يصل الماء الى القدس الشريف وتستمر عمارتها ستة اشهر اذا اتمت عمارتها فتأتي بمقدار قصبتان[2] من الماء وان السادة الموالي العظام كانوا يستصعبون عمارتها لما تخبروهم انها تحتاج الى هذا المصرف والى طول هذه المدة . . . . . . في العمارة، وان المولى المشار اليه لم يلتفت الى هذه الاخبار فبادر متوكلاً على الله بالسعي والاهتمام في عمارة قناة السبيل الوارد ماؤها من برك المرجيع الى القدس الشريف وباشر عمارتها بالقواديس[3] المتينة و. . . . . . النقي والزيت الطيب والشيد العال وساير آلات العمارة وكان يتوجه بنفسه الكريمة ويحث على العمارة، وبهمته العلية وسعيه واهتمامه بالكلية وصل الماء للمسجد الأقصى الشريف بعاشر ذي الحجة . . . . . وبعد الاشهر الماضية

---

١ . الكيس : كان كيس الاقجة في منتصف القرن السادس عشر ٢٠ الف اقجة ثم ارتفع الى ٤٠ ألف اقجة في منتصف القرن السابع عشر و ٥٠ الف اقجة في بداية القرن الثامن عشر . أما كيس الذهب فيحتوي على ١٠ آلاف قرش ذهبي .
(امراء مكة المكرمة في العهد العثماني ص ٢٥ ، حاشية ٧) .

٢ . القصبة في اقصر طولين معروفين لها تساوي ١٢ $\frac{١}{٢}$ سنتمتر (فالتر هنتز، المكاييل والاوزان الاسلامية ترجمة ك . ج . العسلي ص ٩٤) . ونقدر أن هذا المقياس الطولي يشير الى ارتفاع الماء في القناة .

٣ . قواديس جمع قادوس وهو ما يخرج به الماء من السواقي : دلو وخاصةً الدلو المثبت على الناعورة .

وكان يوم عيد الأضحى وجرت بالكاس الواقع بالمسجد الاقصى المنيف وكانت المدة التي وصل فيها الماء من حين مباشرة العمارة الى حين وصوله اثنين واربعين يوماً ثم بعد عشرة أيام جرى الماء بالسبل المعتادة القديمة في عشرة مواضع منها بركة النارنج والرغايب الواقعين بالمسجد الأقصى، وعين باب السلسلة والمحكمة وعين باب القطانين وبقية السبل القديمة المعتادة، والحمد لله الذي سهل الامور الصعبة، وكان جملة الذي صرف في عمارة القناة نحو الف غرش في مدة اثنين واربعين يوماً، وكان جملة الما الذي وصل مقدار خمس قصبات ولما جرى الماء بالمسجد الأقصى الشريف وحصل لأهالي الديار المقدسة من الخاص والعام غاية الحظ والفرح والسرور وابتهلوا بالدعا لحضرة المولى المشار اليه، وهبت نسيمات التهاني قبولاً وتعاطفت الدعوات ايجاباً وقبولاً وابتهجت بعمارة هذه القناة العقول وطفق لسان حال الدعاء يقول : اللهم بارك فيمن سعى في اتمام هذه المنة واجعل جزاه الرحمة والمغفرة والخلود في الجنة وأفض عليه سحايب رحمتك السنية وأحيه بفيض جودك ومنّك الحياة الطيبة آمين، والمرجو من السادة الموالي العظام ذوي الفضل والاحترام حلول نظرهم العميم في اتصال جريانها وعدم انقطاعها والتفقد التام لساير أحوالها فان في ذلك ثواباً عظيماً وجزا جزيلاً، ثم استخبر مولانا الحاكم الشرعي المشار اليه من العلما الاعلام والمشايخ الكرام وممن له اطلاع ومعرفة بأحوال القناة هل حفظ القناة وحراستها على احد من أهالي القرى فأخبروه بأن حفظها وحراستها قديما بمقتضى الحجج الشرعية على أهالي القرى الآتي ذكرهم فيه اخباراً شرعيا حضر يوم تاريخه ادناه بين يدي مولانا الحاكم الشرعي كل واحد من معالي ابن فغالي شيخ قرية بيت لحم وياقوب الذمي شيخ نصارى بيت لحم، وبركات ابن بريك شيخ قرية صور باهر ومحمود بن ربيع أبو دية شيخ قرية صور باهر وسلامة ابن عودة شيخ قرية ارطاس وجابر بن أحمد شيخ قرية ارطاس أيضاً وحسن بن سعيفان والحاج غنيم شيخي قرية بيت ساحور الواد الكاينات ظاهر القدس الشريف وتعهدوا وتكفلوا بالاصالة والوكالة عن بقية أهالي القرى المذكورة بأن يحفظوا ويحرسوا قناة السبيل الوارد ماؤها من برك المرجيع الى القدس الشريف علماً أن كل أهل قرية من القرى المذكورة يحفظون ويحرسون القناة المذكورة في أرض قريتهم على ما سيذكر فيه : فأهالي قرية أرطاس يحفظونها من برك المرجيع الى نقرة الجيعة وأهالي قرية بيت لحم يحفظونها من القبلة إلى خلة ماهر ومن الشمال الى خلة عقبة مرزقون وأهالي قرية ام طوبى يحفظونها من القبلة الى الطريق الموصل الى بيت ساحور النصارى ومن الشمال الى جبّانة صور باهر وأهالي قرية صور باهر يحفظونها من الجانب القبلي من الجبانة الى انتهاء أرض قريتهم ومن الجهة الشمالية إلى جبل . . . . المكبر، وأهالي قرية بيت ساحور الواد يحفظونها من جبل المكبر ممتد الى كرم بلوطه، وأهالي دير ابي ثور يحفظونها من كرم بلوطة الى درج العفر لما في ذلك من الخير العظيم والثواب الجزيل بحيث ان لا احد من أهالي القرى ولا غيرها يفتح شيئاً من صوبه ولا قادوس من القناة المذكورة ثم قيّد مولانا الحاكم الشرعي المشار اليه ادام الله بقاه . . . . . . وذلك على مقتضى الحجج الشرعية التي من جملتها الحجج الشرعية الصادرة لدى شيخ مشايخ الاسلام مولانا وسيدنا عبد الرحيم افندي مفتي الديار الرومية والقاضي بالقدس الشريف المحمية كان تغمده الله بالرحمة والرضوان، المؤرخ بثامن عشر جمادى الآخر لسنة احدى وستين والف المتوج بامضاء السادة الموالي العظام المتضمنة لذلك ومنع من يتعرض اليهم يطلب التكاليف نظير حفظهم وحراستهم منعاً باتاً، تحريراً في اواخر المحرم الحرام لسنة ست ومائة وألف .

الوثيقـــــة ٨٦

سجل	٢٧١
ص	٥٩
سنة	١٢٠٤

سبيل الشوربجي ووقفــه

نصب مولانا الحاكم الشرعي مصطفى بيك بن المرحوم مراد اغا واحمد بيك بن عبد الكريم بيك ناظرين شرعيين على السبيل الكاين بالقدس بباب العمود الذي اوقفه المرحوم عبد الكريم جوربجي ليتعاطى (ليتعاطيا) النظر على السبيل المرقوم مع وضع الماء فيه وعلى وقفه الكاين بالقدس الشريف منها وقف جميع الحاصل الكاين بباب العامود الذي كان قهوة وعلى دكانين ونصف بالمحلة المرقومة احدهما سكن السيد مصطفى شرف الدين والثانية سكن شرشوح والثالثة سكن القطانين شركة وقف الصخرة المشرفة بحق النصف الباقي عوضا عن متصرف ذلك والداهما المرقومان اعلاه بحكم وفاتهما الى رحمة الله تعالى وانحلال ذلك عنهما ولشغور النظر الآيل اليهما ذلك بموجب تقرير شرعي مورخ في شهر ربيع سنة ١١٧٢ وإذن مولانا المشار اليه للمقررين بمباشرة امور النظر على الوقف المرقوم بما فيه الحظ والنفع لجهة الوقف المذكور ويقبض وتناول ما يعود لجهة الوقف المذكور من ذلك والثلاثة اوقق حنطة التي بوقف التكية العامرة والصرف على السبيل بمقتضى شروط الواقف نصباً وإذنا صحيحا شرعيا مقبولين شرعاً واوصاهما في ذلك بتقوى الله تعالى في السر والجهر حرر في اوايل ذي القعدة (سنة اربع ومايتين والف) .

ط . الاســــــوار

٨٧ . جباية الاموال لبناء سور القدس سنة ٩٤٥ .

٨٨ . تعمير سور المسجد الأقصى عند مهد عيسى عليه السلام سنة ١١٠٥ .



الوثيقـــــة ٨٧

توضح هذه الوثيقة أن الحكومة العثمانية كانت تقوم بحملات في ارجاء فلسطين لجمع الاموال لبناء سور القدس الذي امر السلطان سليمان القانوني (٩٢٦ ـ ٩٧٤) ببنائه سنة ٩٤٥هـ. والوثيقة تتعلق بجمع الاموال من منطقة الرملة .

الوثيقـــــة ٨٨

تبين هذه الوثيقة المتعلقة بتعمير سور المسجد الأقصى عند مهد عيسى عليه السلام [وهو في الواقع جزء من سور القدس عند زاويته الجنوبية الشرقية] الاجراءات التي كانت تتبع عند تعمير الممتلكات الدينية والوقفية .

الوثيقة ٨٧

سجل	١٠
ص	١٦
سنة	٩٤٥

جباية الأموال لبناء سور القدس

بين يدي مولانا اقضى قضاة الأنام محقق القضايا والاحكام صالح ابن مولانا الحسن إبن بني مولى محروسة القدس الشريف ومدينة سيدنا الخليل عليه السلام دامت معاليه ومولانا اقضى قضاة الأنام المخصوص بمزيد عناية الملك الودود الشمسي شمس الدين محمد بن مولانا القدوة حسن قاضي التفتيش دامت معاليه أقرّ واعترف مفخر الامناء حسن بن علي الأمين على الأموال السلطانية بضواحي الرملة المعمورة سابقا زيد قدره وهو بحالة الصحة والسلامة والطواعية والاختيار ومن غير اكراه ولا اجبار أن قدر ما دفعه لمولانا مفخر الاكابر والاماجد مجتمع الفضايل والمحامد محمد جلبي النقاش الأمين على الاموال السلطانية والأمين على عمارة سور بيت المقدس الشريف دامت معاليه من القطع السليمانية المحلّقة المتعامل بها يوميذ ستة آلاف قطعة حسبما دفع له ذلك في عاشر المحرم سنة اثنين واربعين وتسعماية وذلك من متحصل امانته من جهات الرملة ...... المقيد بالسجل الحكمي السابق على هذا السجل في التاريخ المزبور وأنه ليس لديه بينة تشهد لحسن المزبور بدفع شي ازيد من ذلك وان الرقعة التي ابرزها حسن المزبور المعين فيها خمسين الف قطعة المورخة في عاشر شهر المحرم الحرام من شهور سنة اثنين واربعين وتسعماية لا تمسك له بها وانها غلط وتلبيس ليس لها صحة ولا حقيقة ولا اصل ولا تمسك له بها ولا فيما تضمنته وانما هي غلط وافترى وبهتان وصدقه مولانا مفخر الاكابر محمد جلبي النقاش المشار اليه اعلاه دام علاه على ذلك التصديق الشرعي وقد سطرت هذه الحجة على هذا المنوال ناطقة بذلك ليحتج بها عند الاحتجاج

تحريراً في سابع عشرى شهر ربيع الآخر من شهور سنة خمس واربعين وتسعماية .

شهود الحـال :

كاتبه ابو العون الديري	مصطفى البادي؟ المشطوب	اسنان الكخيا	سنان جلبي
مولانا القاضي شمس الدين بن المصري	مولانا القاضي بدر الدين الشافعي	علي .... التركي	خميس التيماري
مولانا الشيخ زين الدين محمود الخلوتي	احمد جلبي[1]		

١ . هناك في السجل ٦ (لسنة ٩٤٤)، ص ٧١٣ ـ ٧١٧، حجج تتعلق باستلام اموال من نابلس وغزة وغيرهما لعمارة سور القدس.

الوثيقة ٨٨

سجل	١٩٦
ص	١٣٥
سنة	١١٠٥

تعمير سور المسجد الاقصى عند مهد عيسى عليه السلام

بالمجلس الشرعي المحرر المرعي اجله الله تعالى لدى سيدنا ومولانا العالم الكبير العامل النحرير محقق دقائق الفقه والتفسير مقرر قواعدهما أحسن تقرير أقضى قضاة الاسلام أولى ولاة الانام وارث علوم الانبيا الكرام بدر سما المعالي الحاكم الشرعي المولى المولّى الموقع خطه الكريم اعلاه دام فضله وعلاه لما انهدمت بعض حايط السور السليماني المحيطة بالمسجد الاقصى الشريف من الجهة القبلية وهي حايط مهد سيدنا عيسى عليه السلام الكاين بالمسجد الأقصى ووقعت احجارها وبعضها تخلخلت احجارها وآيلة الى السقوط والانهدام وصارت بحال إن بقيت على حالها تنهدم جميعاً ويستطرق الخراب الى بعضها بعضاً وينهدم مهد سيدنا عيسى عليه السلام ويحصل الضرر العام، حضر يوم تاريخه أدناه مفخر الاعيان محمد آغا دز دار[1] قلعة القدس الشريف حالاً وانفار القلعة وجمع غفير من المسلمين وطلبوا من مولانا وسيدنا الحاكم الشرعي المشار اليه ان يتوجه بنفسه الكريمة ويصحب معه جماعة من العلماء الاعلام والاعيان الفخام ومشايخ الحرم الكرام والمعمارية ويكشف على الحايط المنهدم فاذا وجدت بالصفة المشروحة اعلاه يُخمن ما يحتاج اليه الحايط المرقوم ليعرض ذلك على السدة الخاقانية ليحسن وينعم بمبلغ من النقد لتعمير الحايط المذكورة ليدفع الضرر عن المسجد الاقصى الشريف وعن سكان هذا المعبد المنيف، فتوجه مولانا الحاكم الشرعي المشار لجنابه اعلاه بنفسه الكريمة وصحبه كل واحد من قدوة أرباب الاقبال عمدة أصحاب الاجلال حضرة أحمد افندي الدفتردار حالاً بدمشق الشام ومفخر الأماجد والاكارم رجب أغا ونخبة الخطبا عبد الرحيم افندي ومفخر المشايخ والمصدَّرين الكرام يونس افندي ونور الله افندي مشايخ الحرم وياسين الناظر وجماعة من المسلمين الثقاة الموحدين والحاج علي النمري معمار باشي[2] المسجد الاقصى الشريف وهبة الله جلبي معمار باشي القدس الشريف وحصل الكشف والوقوف على حايط السور القبلية المذكورة اعلاه وهي حايط المهد المذكور فوجدت منسلخة وواقعة احجارها والذي بجانبها من جهة الشرق آيل الى السقوط والى الانهدام وبعض ذلك يحتاج الى نقض واعادة وترميم وتكحيل واخبر المعمار انها ان استمرت على حالها ولم تتدارك بالعمارة والمرمّة تنهدم جميعاً وينهدم مهد سيدنا عيسى عليه السلام ويضر ذلك ممر يُستطرق منه من الخارج الى داخل المسجد الاقصى الشريف وذرع المعماران الحايط المحتاج للعمارة والترميم فبلغ طولاً شرقا بغرب خمسون ذراعاً وعمقها عشرون ذراعاً بذراع العمل وخمّن المعماران ما يحتاج إليه الحايط من ثمن احجار جمالية وثمن شيد وما[3] واجرة معلمين وفعول وساير لوازم العمارة بمبلغ قدره الف غرش واحده وثلاثماية غرش اسدية على ما سيفصل فيه فما خمن في ثمن خمسة آلاف حجر جمالي بخمسماية غرش وما خمّناه في ثمن ثلاثماية قنطار شيد

---

١ . دز دار : محافظ القلعة او امينها.

٢ . معمار باشي : رئيس المعمارية.

٣ . ماء.

بمايتين غرش وخمسون غرشا وما خمناه لاجرة المعلمين والفعول خمساية غرش ولثمن احبال وبقية لوازم العمارة خمسون غرشاً وهو طبق المبلغ هذا ما دل عليه الكشف والتحري والمسؤل من الصدقات السلطانية والعواطف الخاقانية ان يحسن وينعم بالمبلغ المذكور لتعمير ذلك ليدفع الضرر عن هذا المسجد . . . . وسكان هذا المقام الشريف، وكثير الدعا للسلطنة العلية بان الله تعالى يؤيدهما بالنصر و . . . . على الكفرة المشركين امر بتسطير ذلك الطلب والسؤال حفظاً لواقعة الحال بتاريخ أواسط ربيع الثاني لسنة خمس ومئة والف .

الفصـــــل الرابـع

أوقاف ووقفيـــات

يضم هذا الفصل خمس وقفيات وست وثائق تتعلق بالتولية على الوقف، وأربع وثائق تتعلق بوقف النبي سبلان في قرية حرفيش من أعمال مدينة صفد، والمجموع ست عشرة وثيقة .

أ. الوقفيـــات

٨٩ ـ كتـاب الـوقف الذي انشأه الملك الظاهر بيبرس بن عبدالله البندقداري الصالحي المتوفى سنة ٦٧٦هـ على مقام النبي موسى عليه السلام .

٩٠ ـ وقفية بيرم جاويش بن مصطفى على رباطه ومكتبه في القدس سنة ٩٥٢ .

٩١ ـ مصطفى افندي قاضي القدس يعمر من ماله سور المسجد الأقصى ويقف مبلغاً من المال لاشعال قنديل في المسجد سنة ١١٠٦ .

٩٢ ـ وقفية لعبدالله بن عبد اللطيف الحسيني نقيب الأشراف في القدس يقف فيها عقارات في يافا على نفسه وعلى نسله ثم على مقام النبي موسى .

٩٣ ـ وقف مصحف في الزاوية الاسعديـة سنة ١٠٦٠ .

الوثيقـــة ٨٩

للملك الظاهر بيبرس (٦٥٨ ـ ٦٧٦) سلطان مصر المملوكي الكبير، فضلا عن بطولاته الحربية الباهرة، أعمال عمرانية جليلة وحسنات عميمة في طول البلاد الشامية وعرضها. وهو قد أحب بيت المقدس وزارها أربع مرات سنة ٦٦١هـ وسنة ٦٦٢هـ وسنة ٦٦٤هـ وسنة ٦٦٨هـ، وجدّد بناء ما كان تهدّم من قبّة الصخرة، وجدّد قبة السلسلة وزخرفها، ورتّب برسم مصالح المسجد في كل سنة خمسة آلاف درهم، وانشأ بجوار القدس خاناً كبيراً للمسافرين، وكان من مآثره أيضاً أنه بنى قبة ومسجداً على قبر النبي موسى عليه السلام قبلي اريحا ووقف عليه وقفاً سنة ٦٦٨ . وقد صار مقام النبي موسى من بعد مقصداً لآلاف الزوار الذين كانوا يؤمونه في «موسم النبي موسى» الشهير في فصل الربيع من كل عام (آذار أو نيسان) . وقد كنت أبحث عن وقفية الظاهر بيبرس على مقام النبي موسى منذ بعض الوقت الى

أن وجدتها في صدفة من محاسن الصدف، فقد كنت قد رجوت الآنستين مقبولة وسميحة مخلص ابنتي العلامة المرحوم عبدالله مخلص المقيمتين بدمشق تزويدي بنسخة من كتابه المخطوط «أعلام الاسلام في موطن الأنبياء فلسطين» فتكرّمتا بارسال صورة عنه وبينما كنت أتصفح هذا المخطوط الهام ـ الذي لم يتم ـ عثرت على وقفية الملك الظاهر بيبرس على مقام النبي موسى. في الجزء الأول من المخطوط، الصفحة ١٣١ وما بعدها..

الوثيقـــة ٩٠

كان بيرم جاويش بن مصطفى من رجالات الحكم العثماني في القدس في القرن العاشر. وقد تولى فيما تولاه ادارة العمارة العامرة ـ التكية. وكان المتولى على أوقافها، وهي وظيفة هامة ورئيسية في القدس في ذلك الوقت وطوال العهد العثماني. وقد سكن بيرم القدس وتوفي فيها، وضريحه ظاهر اليوم على الجهة اليمنى من أول طلوع عقبة التكية (عقبة الست). ومن مآثر بيرام في المدينة أن أنشأ فيها رباطاً ومكتباً للأطفال (انظر: معاهد العلم في بيت المقدس ص ٣٢٤ ـ ٣٢٧).

وقد عثرنا في سجلات المحكمة الشرعية على هذه الوثيقة التي هي حجة وقف بيرم بموجبها ٥٠ ألف درهم عثماني على مصالح الرباط الذي انشأه في عقبة التكية أو عقبة الست في القدس.

الوثيقـــة ٩١

هذه الوثيقة هي مَثَلٌ من الأمثلة الكثيرة على العناية التي كان يوليها المسلمون انارة المسجد الأقصى اتباعاً للحديث الشريف: «من اسرج في بيت المقدس سراجاً لم تزل الملائكة تستغفر له ما دام ضوؤه في المسجد»... وللحديث الشريف الآخر «.. فمن لم يستطع أن يأتيه فليُهد اليه زيتاً يُسْرَج في قناديله...».

الوثيقـــة ٩٢

الواقف هو عبدالله بن عبد اللطيف الحسيني نقيب الأشراف في القدس الشريف الذي مر ذكره والمتوفى سنة ١٢١١هـ/١٧٩٦م. ويلفت النظر في وقفيته للبيارة وملحقاتها في يافا الاشارة الى احتلال ظاهر العمر لمدينة يافا ومنطقتها ووصفه لظاهر بـ «الشقي» ولجماعته بـ «العصابة الصفدية الباغية» وبـ «الخوارج» الخ.

الوثيقة ٩٣

الوقفية الأخيرة هي مثل على وقف المصاحف. ووصف الواقف عبد الرحيم افندي بـ «قدوة النواب» يجعلنا نستنتج أنه كان نائب الشرع في القدس.

الوثيقـــة ٨٩

كتاب الوقف الذي انشأه الظاهر بيبرس بن عبدالله البندقداري الصالحي المتوفى سنة ٦٧٦هـ على مقام النبي موسى عليه السلام	مخطوط اعلام الاسلام في موطن الأنبياء فلسطين لعبد الله مخلص، ج١ ص ١٣١ وما بعدها

﴿ بسم الله الرحمن الرحيـــم ﴾

قال رســول الله ﷺ «ليس لك من دنياك الاّ ما أكــل فأفنيت أو لبست فأبليت أو تصـدّقت فأبقيت»[١]. وقال ﷺ «اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث: علم ينتفع به وولد صالح يدعو له وصدقة جارية على يديه»[٢]. ولما كان أحسن الصدقات وأبر المبرات ما لا ينقطع أمدة ولا ينتهي مدده، وهي الصدقة الجارية الباقية بقاء هذه الدار الفانية لا تكون مشروطة بالحياة ولا مقطوعة بالمهات وذلك الوقف الذي تدوم فوايده وتبقى عوايده فيحيى ذكر واقفه عند صرف ريعه الى مصارفه ويكون له عمراً ثانياً. ولقد شرّف الله سبحانه وتعالى، تواتر على البرايا برّه وتوالى، بشرف سلوك هذه الطريقة صاحب هذه المجلة الشرعية والوثيقة المرعية المرضية اليقينية مولانا السلطان الملك الظاهر العادل المؤيد المظفر المنصور ركن الدنيا والدين منقذ الاسلام والمسلمين سيّد الملوك والسلاطين فاتح الأمصار مبيد الافرنج والتتار مقتلع القلاع من أيدي الكفّار وارث الملك سلطان العرب والعجم والترك ملك الزمان صاحب القرآن مسترد ضوّال[٣] الاسلام من أيدي الطغيان ملك البحرين مالك القبلتين خادم الحرمين الشريفين الآمر ببيعة الخليفة[٣أ] قسيم أمير المؤمنين خلّد الله سلطانه وذلك بعد عودة ركابه العزيز من الحج المبرور وتـوجهه لزيارة القدس الشريف تقبّل الله عنه في منابه[٤] فأنشأ أنواعاً من بقاع الخيرات السنيّة وأبنية الحسنات البهية فمن جملة ذلك المقام الكريم الذي انشأه على ضريح موسى الكليم على نبينا وعليه أفضل الصلاة والتسليم. ووقف حضرة الواقف العالي الشان السامي المكان أفاض الله تعالى عليه في جميع الأزمان سجال البر والاحسان لمصالح هذا المقام الكريم المبارك عدة من أصناف الأوقاف بنية وافية وعزم كاف فمنها الأراضي والأملاك الجارية في ملكه وتحت تصرفه والتي ابتاعها من ماله الخاص، وهي

---

١. صحيح مسلم، زهد ٢؛ النسائي، وصايا ١.
٢. مسلم، وصية ١٤؛ أبو داود، وصايا ١٤؛ الترمذي، أحكام ٢٦
٣. ضوّال، جمع ضالة وهي الشيء المفقود الذي تسعى وراءه.
٣أ بيبرس هو الذي أقرّ خلفاء بني العباس بمصر بعد سقوط دولتهم ببغداد.
٤. مناب : الرجوع الى الله والاقبال عليه. غير أننا لسنا مطمئنين الى صحة هذه الكلمة في هذا الموضع، ونعتقد أن هناك بضع كلمات ناقصة في النص.

جميع القرية المسماة بترمسعيا[٥] وجميع القرية المسماة بالمزرعة[٦] وجميع القرية المسماة بخربة أبي فلاح[٧] وجميع أرض قرية سور باهر[٨] وكلها من أعمال القدس الشريف ومنها جميع الطاحونة الواقعة على المياه المعروفة بواد القلط[٩] وجميع مياه وأراضي هذا الوادي وجميع مياه وأراضي الفوّار[١٠] وقرية أريحا بكاملها، ومنها جميع أراضي الغور الواقعة بين دير السيق[١١] غرباً الى زعترة[١٢] والبحيرة المنتنة[١٣] شرقاً من أعمال القدس الشريف أيضاً أرضها وترابها وحجرها وماءها وشجرها بجملة ما لها من الحدود والمرافق والتوابع واللواحق والطرق والمسالك وساير ما لا بدّ منه لذلك ذكر أو لم يذكر سطّر أو لم يسطّر وقفاً صحيحاً شرعياً وحبساً صريحاً مرعياً وسبيلا محكماً مبرماً مرضياً. ولقد تحقق ذلك وصحّ وتبينّ شانه واتضح حيث أقرّ واعترف مولانا السلطان الملك الظاهر بيبرس البندقداري بأنه وقف وسبّل كافة ما ذكر مجمعاً أو مفصّلا مما أعـد للاستغلال من القرى والموقوفات بجميع حقوقها ومراسمها وحدودها مما يدخل تحت الوقف بمقتضى الشرع المطهر. أما البقاع المباركة المرموقة فقد وقفها وعينها ليتصرف عليها[١٤] في اطعام الطعام لزوار مقام النبي موسى الكليم عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والتسليم ابان موسم الزيارة من كل عام وفي الانفاق على التربدارية[١٥] الموجودين في مقام هذا النبي الكريم. ولا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف. وقد نصب متولياً لاقامة مصالح كافة الموقوفات ورعاية مهمات هذه المسبلات من البناء والتعمير والاستغلال والقبض والبسط والحفظ والضبط وأمور التسجيل عين العلماء والمدرسين الكرام بدر سما المعالي الفخام صدر أساطين الموالي العظام قدوة الصلحا الشيخ الشريف عبدالله بن يونس[١٦]. وقد رام مولانا الملك الظاهر بيبرس سيد ملوك الأرض على الاجماع المخصوص بملك أشرف البقاع أن يرجع

---

٥. ترمسعيا : قرية شمـــال شرق رام الله على بعد ٢٣ كم منهـــا وتقع قرب قرية سنجل. يذكر أهلها أنهم حجازيون من بني مرة. تملك ترمسعيا ١٧٦١١ دونماً، والمشهور أن أراضي القرية موقوفة على مقام النبي موسى. وهذا ما تؤكده الوقفية. (الدباغ : بلادنا فلسطين ج٨، ق٢، ص ٢٨٣/٢٨٤).

٦. المزرعة : المقصود ما يعرف اليوم بالمزرعة الشرقية شمال شرق رام الله أيضاً على بعد ٣ كم من طريق القدس نابلس عند الكيلو ٢٣. أقرب قرية لها سلواد. من قرى بني مرة أيضاً (الدباغ، المصدر السابق، ص ٢٩٦).

٧. خربة أبي فلاح : شمال شرق رام الله. كفر مالك اقرب قرية لها. صغيرة مساحتها الآن ١٩ دونماً وتملك ٨١٨٦ دونماً. تحيط بأراضيها أراضي ترمسعيا والمزرعة الشرقية، والقرى الثلاث متجاورة. (الدباغ، المصدر السابق ص ٢٩٩).

٨. سور باهر : (صور باهر اليوم) : قرية تقع جنوب القدس قرب قرية بيت صفافا، يحيط بأراضيها أراضي عرب السواحرة وعرب العبيدية وسلوان وبيت لحم وبيت صفافا والقدس. كان عدد سكانها ١٩٦١ ـ ٢٢٣٥ نسمة.

٩. وادي القلط : وادي يقع قرب أريحا تنتهي اليه المياه من تلال البيرة وعناتا والرام. وتتجمع فيه ثم تستمر في سيرها نحو الشرق الى أن تنتهي بوادي الأردن. كان أهل القدس يؤمونه للنزهة.

١٠. الفوار : عين الفوار تقع الى الشمال الشرقي من قرية عناتا التي تقع خلف جبل الطور الى الشمال الشرقي من القدس. وتقع قرب عين القلط، بين هذه الأخيرة وعين فارة.

١١. دير السيق : كان هذا الدير يقع على نشز عال قبلي القدس، مشرف على الغور، وعلى قبة موسى التي بناها الظاهر بيبرس. ويعرف موقع الدير اليوم باسم «دير السوق» أو «خربة السوق» وهو موقع أثري. ويطلق على الموقع أيضاً «دير الزق» و«خربة مشمش».

١٢. أظن أن هناك خطأً في النسخ. والصحيح فيما أرى هو زغر، وهي قرية قديمة قرب البحر الميت.

١٣. البحيرة المنتنة، هي البحر الميت، ومن أسمائها أيضاً: بحيرة زغر، وبحيرة لوط.

١٤. كذا في الأصل، ولعل وجه الصواب أن يقال: «ليصرف ريعها».

١٥. التربداية : القيّمون على التربة أو المقام.

١٦. هو جدّ آل يونس (الحسيني اليوم) بالقدس، فيما نعتقد.

عن وقفه هذا[١٧] ويرد الموقوفات الى ملكه القديم فعارضه المتولى المرقوم وتحاكما الى المولى الفاضل فخر الاسلام وشمس الأئمة مظهر كلمة الله العليا الحاكم الموقع على الكتاب بتوقيعه الشريف المستطاب لا زال عقد المسائل محلولة بأسنان أقلامه فنظر في محل النزاع وشاهد في جانب المتولي رجحاناً قوياً وعاين في يده برهاناً جلياً وحكم بصحة هذه الأوقاف ولزومها على الشرايط المسطورة على رأى من يراه من الأيمة رضوان الله عليهم حكماً صحيحاً شرعياً ووقفاً صريحاً مرعياً فصار وقفاً لازماً مسجلا لا يجوز بعد ذلك تغييره وتبديله «فمن بدّله بعدما سمعه فانما اثمه على الذين يبدّلونه ان الله سميع عليم[١٨]. وأجر الواقف على الله جرى ذلك وحرر في أواسط رجب سنة ثمان وستين وستماية.

شـــهود الحـــال

محمـد بن عبدالله	جمال الدين بن أقوش النجمي[١٩]
وليّ مولانا السلطان	عبد مولانا الملك وولي السلطان

(وقد كتب باعلا كتاب الوقف هذا وعلى الجانب اليسار منه: صدر من العبد الفقير اليه سبحانه وتعالى الخوجه جمال الدين بن ربيع[٢٠] المولّى خلافه بمدينة القدس عفي عنه.)

---

١٧. لّما كان الامام أبو حنيفة، دون تلامذته وباقي الأئمة، يبيح للواقف نسخ الوقف والرجوع عنه فان الواقف كان يقيم دعوى شكلية على الناظر أو متولي تسجيل الوقف لاستعادة العقار الموقوف الى ملكيته على أساس أن الوقف الذي أعلنه غير لازم ويمكن الرجوع عنه. ولدى نظر الدعوى كان القاضي يثبت الوقف استناداً الى آراء الامام أبي يوسف وغيره من الأئمة الذين كانوا يرون عدم جواز رجوع الواقف عن وقفه. وبذلك كان يتأكد لزوم الوقف وتثبت الوقفية.

١٨. فمن بدله.... سميع عليم» الآية ١٨١ من سورة البقرة.

١٩. هو جمال الدين اقوش النجمي: كان مملوكاً للملك الصالح نجم الدين أيوب، ثم أصبح استاداراً له (أي مديراً لشؤون قصره)، وانتقل الى خدمة الظاهر بيبرس في ١٩ ذي القعدة سنة ٦٥٨ (٢٦ اكتوبر ١٢٦٠) وأصبح استادارا له أيضاً. وفي سنة ٦٦٠ أصبح كافلا للمالك الشامية، أي نائباً للملك في الشام، ثم عزل في ربيع الأول سنة ٦٧٠. وتوفي في ٥ ربيع الأول سنة ٦٧٧، وقد أناف على السبعين.

(انظر الذهبي، دول الاسلام، ج٢، طبعة حيدر أباد، ص ١٢٣). وتاريخ ابي الفدا، تحقيق رايسكة ج٥، ص ٣٠.
وابن تغري بردي. «المنهل الصافي» مخطوط باريس رقم Ar. 2069 ورقة 5R,V وليوماير «مجلة دائرة الآثار الفلسطينية (QDAP) المجلد الثاني، رقم ١ (سنة ١٩٣٢)، ص ٢٧).

٢٠. يقول الانس الجليل ج٣، ص ٢١٧، ٣٢٧، ٣٣٨: ان جمال الدين بن ربيع كان أمين الحكم في القدس (أي متولي شؤون الايتام في محكمة القدس) وهي وظيفة تولاها سنة ٨٨١. وقد توفي في ١٣ جمادى الأولى سنة ٨٩٢.
وتظهر الوقفية أن ابن ربيع تولى قضاء القدس أيضاً. أما لقب الخوجة (الخواجة) الذي يسبق اسمه فكان يطلق على المعلم أو التاجر.
والذي يظهر لنا أن ملاحظة عبدالله مخلص حول صدور كتاب الوقف عن جمال الدين بن ربيع لا تعني كتاب الوقف الأصلي لبيبرس وانما كتاب وقف يثبت كتاب الوقف الأصلي صدر في أواخر القرن التاسع الهجري (أي بعد كتاب الوقف الأصلي بأكثر من مائتي سنة).

وكانت العادة أن القضاة كانوا يثبتون كتب الوقف الأصلية، ويشهدون بصحتها، عندما ترفع لهم قضايا تتعلق بالوقف، قبل اصدار حكم في القضية.

ومن المؤسف أن عبدالله مخلص لا يشير الى المصدر الذي نقل عنه كتاب الوقف... (وهو سجل من سجلات المحكمة الشرعية بالقدس على الأرجح) ولا يذكر رقم السجل ولا تاريخه.

الوثيقـــــة ٩٠

سجل	١٧
ص	١٢٧
سنة	٩٥٢

وقفية بيرم جاويش بن مصطفى على رباطه ومكتبه في القدس

بين يدي مولانا الافندي احمد بن نصوح المولى بمحروسة قدس شريف زيد فضله اشهد عليه مفخر الأعيان وزين المكارم والأقران بيرم جاويش ابن المرحوم فخر الأماثل وزين الاقران الزيني مصطفى السباهي بلوا قدس شريف زيد مجده الأشهاد الشرعي وهو بحال الصحة والسلامة والطواعية والاختيار من غير اكراه ولا اجبار أنه وقف وحبس وابد وبرَّ وحرم وتصدق من ماله وصلب حاله من الدراهم الفضية العثمانية مبلغ خمسين ألف درهم عثماني نصفها خمسة وعشرين ألف عثماني وقفاً صحيحاً شرعياً وحبساً صريحاً مرعياً لا يوهب ذلك ولا شيء منه ولا يملك يتقرب به وذخيرة لنفسه فيها أفناه لا ينفسخ حكمه ولا يندرس رسمه ولا ينقطع معروفه ولا يضيع عند الله الكريم ثوابه وعاملا بقوله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون انشا الواقف المشار اليه اعلاه وقفه هذا على مصالح الرباط الذي انشاه بيرم الواقف المزبور وعمّره وصرف على عمارته من ماله وصلب حاله الكاين بقدس شريف سفل عقبة الست بالقرب الحوض التي هناك الملاصق للمدرسة الماوردية بقدس شريف على مصالح المكتب خانه الكاين بالمحلة المذكور اعلاه الكاين به المدفن الذي انشاه الواقف المذكور اعلاه واعده لدفنه ودفن أولاده وذريته ونسله وعقبه وابان الواقف المذكور المبلغ الموقوف عن ملكه وحيازته الشرعية وافرزه وبينه وأحضره الى مجلس الشرع الشريف بين يدي مولانا الحاكم الموما اليه اعلاه دام علاه وعاينوه شهوده المعاينة الشرعية وشرط الواقف الموى اليه اعلاه في وقفه هذا شروطاً نص عليها فوجب العمل بها والمصير اليها منها انه جعل النظر على وقفه هذا والتكلم عليه لنفسه أيام حياته ومنها أنه جعل النظر على وقفه هذا والتكلم عليه لنفسه أيام حياته ومنها أن النظر من بعده لفخر المستحفظين وزين الأماجد المعتبرين الدزدار بقلعة قدس شريف كاينا من كان ومنها أن يعامل في المبلغ المذكور للأمْليا والقادرين في كل عام المعاملة الشرعية بالطريق الشرعي ومهما حصل من ربحه وفايدته يصرف منه في عمارة الرباط المذكور المعروف بالواقف وفي عمارة المكتب وما فيه بقا عينها وفي المرمة ومهما فضل بعد ذلك يصرف منه لمولانا انبيا خليفة معلم الأطفال بالمكتب في كل يوم عثمانيان ولبواب الرباط كاين من كان في كل يوم عثماني واحد وعليه تنظيف الرباط وكنسه وتبصر مرتفقاته وغالق (غلق) بابه وفتحه ومنها اذا آل النظر الى دزدار قلعة قدس شريف يصرف له ربح المبلغ المذكور في كل يوم عثماني في معاملة وحدة المبلغ وبقية الربح يصرف في شرا حنطة طيبة ويعمل منها خبزاً طيباً لطيف القطع ويصرف على كل ساكن في حجرة من حجر الرباط في كل يوم رغيفان زنة كل رغيف اوقية بوزن قدس شريف ويطبخ من الحنطة في كل يوم طعاماً ويفرق على سكان الرباط في عشية كل يوم ومهما فضل بعد ذلك من الربح يضاف الى المبلغ الموقوف اعلاه ويعامل فيه الناظر على الوقف المذكور ومنها أن الناظر على المبلغ المذكور اعلاه اذا وجد عقاراً عامراً أو ضيعة عامرة يشترى ذلك الناظر على الوقف ويدفع في ثمنه من المبلغ الموقوف اعلاه وقد رفع الواقف عن وقفه هذا يده (يد) ملكه

وحيازته وابانه عن ملكه وصار وقفاً محرماً بحرمات الله فلا يحل لأحد يؤمن بالله أن ينقض هذا ولا يغيره ولا يسعى (في) ابطاله ولا ابطال شي منه وثبت مضمون ذلك بشهادة شهوده آخره لدى مولانا الحاكم المشار اليه اعلاه ثبوتاً شرعياً وحكم بصحة ذلك حكماً شرعياً تحريراً في خامس عشر من شهر جمادى الأول سنة اثنين وخمسين وتسعماية .

شـهود الحـال

عبـد الجبـار | مولانا القاضي أبو العـون

الوثيقـــــة ٩١

سجل	١٩٦
ص	٤٢٩
سنة	١١٠٦

مصطفى افندي قاضي القدس يعمر من ماله سور المسجد الأقصى ويقف مبلغاً من المال لاشعال قنديل في المسجد

ما فيه من وقف النقود وما تضمنه من الشروط والقيود صدر لدي على الوجه المعهود
وحكمت بالصحة واللزوم في الخصوص والعموم عالماً بالخلاف الجاري بين الأيمة الأحناف
وانا الفقير اليه تعالى محمد صنع الله المولى خلافة بالقدس الشريف

الحمد لله الذي فتح للواقفين بباب كرمه أبواب السعادة ووفق لتعمير المساجد وفعل الخيرات من اراده وجعله من الذين أحسنوا الحسنات وزياده والصلاة والسلام الأتمّان الأكملان ما دام الملّوان ودار القمران على سيدنا محمد البشير النذير السراج المنير الذي فضله الله على الأوايل والأواخر وأنزل عليه انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر الوارد عنه في رواية العدول الثقاة اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث وعنه بالسند الصحيح من أسرج في مسجد بيت المقدس سراجاً لم تزل الملايكة تستغفر له ما دام ضوّ ذلك السراج صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله الكرام وأصحابه الفخام ما رفع اكف الابتهال رافع فبلغ آماله ووقف لوجه الله الكريم واقف وحبس ماله وبعد فلما كانت هدمت حايط المسجد الأقصى الشريف القبلية وهي من السـور السليماني الواقع بالقرب من القبة الكبيرة التي بها المحراب

المعروف بمحراب سيدنا داود عليه السلام ولسبب هدمها تشعث بنا القبة وتفسّخت من ساير جوانبها وسقطت القبة وآلت جوانبها الى الانهدام وصار الخراب يسوق بعضه بعضاً وحصل الضرر العام لساير الأنام بسبب هدم سور المسجد الأقصى لكون أنه لا يؤمن من دخول اللصوص من الهدم لداخل المسجد الأقصى الشريف من خارج المدينة ولما اطلع مولانا وسيدنا اعلم علما الزمان وحيد العصر والأوان صدر الموالى العظام بدر سما المعالي الفخام قطب فلك دايرة الوجود عالم هذا العالم الموجود مظهر بطايق الحقايق موفق حقايق الدقايق بدر فلك ما وراء المجرّات مصطفى أفندي القاضي بالعسكر السلطاني سابقاً وقاضي القدس الشريف حالا على ذلك وتحقق من أن في تعمير المساجد ثواباً جزيلا شمّر عن ساعد الخير والاقدام وسعى واهتم غاية الاهتمام ورغب في تعمير ذلك أميناً لوجه الله الكريم لينجو به في الآخرة ويلبس به في الجنة الحلل الفاخرة وشرع في تعمير ذلك كله تبرعاً منه من ماله وصلب حاله نيلا للثواب واعاد بنا الحايط المتهدمة وهي سور المسجد الأقصى بنا جديداً ورمم وكحّل ما حول الحايط من سور المسجد الأقصى بالمرمة والكحلة وعقد بنا القبة ورمم ساير جوانبها وقصرها واتم العمارة على أحسن حال من ماله وصلب حاله فجزاه الله خير الجزا وكان له في الآخرة والأولى ولما تمّ امر البنا وتكامل واطلع المولى المشار اليه على الأحاديث الواردة بإسراج مسجد بيت المقدس وأشهد على نفسه الكريمة العطوفة الرحيمة صانها الله وحماها ومن جميع الاسوا وقاها مولانا مصطفى افندي المشار اليه أنه وقف وحبس ما أفرزه من ماله وخالص نواله وهو جميع المبلغ النقد وقدره ستون غرشاً اسدية على مهمات برّ عينها وهو أن المتولى على هذا الوقف يعامل في المبلغ المزبور بالمعاملة الشرعية فيجعل ربح كل عشرة غروش غرش ونصف وبعد أن يتقى شبهات الربوا (الربا) فيكون مجموع الربح في كل سنة تسعة غروش أسدية تصرف من ذلك ثلاثة غروش في ثمن زيت في كل سنة لاسراج القنديل الذي علقه الواقف المشار اليه بوسط القبة الواقعة بالمسجد الأقصى الشريف التي بها المحراب المعروف بمحراب سيدنا داود عليه السلام قابلا (مقابلا) للمحراب وعليه أن يضع فيه في كل ليلة خمسة وعشرون درهماً زيتاً طيباً ويستمر معلقاً في محله كما علّقه الواقف المومى اليه ولا يزيله من محله ليلا الا اذا تعسّر شعله لشدة الهوا ولم يمكن شعله ينقله تلك الليلة لداخل المسجد الأقصى الشريف ويضعه مقابلا لمحراب المسجد الأقصى ثم في الليلة الثانية يعاوده لمحله ويصرف المتولى من ذلك ثلاث غروش لنفسه نظير علوفة التولية فاذا احتاجت القبة الى تعمير فيعمرها المتولى من علوفته وتشرى القناديل اذا انكسر القنديل من علوفته ويصرف الثلاثة غروش الباقية للخادم الذي عينه الواقف لشعل القناديل وشرط الواقف المومى اليه في وقفه هذا شروطاً نص عليها منها أنه نصب مفخر الأعيان قاسم بك الترجمان متولياً على وقفه هذا مدة حياته ثم من بعده لمن يراه القاضي بالقدس الشريف ومنها أنه عين الشيخ على ايضا احد الخدم بالمسجد الأقصى الشريف لشعل القنديل في كل ليلة ومنها أن المتولي لا يعامل في المبلغ الا برهن قوي وكفيل مليّ ومنها أنه نصب مفخر المدرسين الكرام صنع الله أفندي باش كاتب المحكمة بالقدس الشريف ناظراً على وقفه هذا ومنها أنه عين الشيخ علي أيضاً أقدم الخدام بالمسجد الأقصى لشعل القنديل في كل ليلة واذا عطل ليلة واحدة فالمتولي على هذا الوقف يقيم غيره ورفع الواقف المومى اليه يده عن المبلغ المزبور وسلمه لقاسم بك المتولى المزبور فتسلمه منه بيده بالحضرة والمعاينة ولما تسلم المتولى المزبور المبلغ المزبور وتمّ أمر الوقف بدا للواقف المومى اليه الرجوع عن هذا الوقف مستدلا بأن وقف النقود غير صحيح وادعى على المتولي بذلك وطالبه بردّ المبلغ فأجابه المتولى أن وقف النقود وما فيه ضمنه من الشروط والقبول صحيح مشروع حسب الامام

المعتبر والهمام المفتخر الامام زفر[1] عليه رحمة الملك الأكبر على رواية محمد بن عبدالله الانصاري وترافعا في ذلك لدى مولانا فخر المدرسين الكرام الحاكم المولى الموقع خطه الكريم اعلاه دام علاه فتأمل في كلام الفريقين وترجح جانب البر من البين وحكم بصحة الوقف على رواية محمد بن عبدالله الانصاري حكماً شرعياً ثم عطف الى سمت آخر في الخصام وقال ان وقف النقود وما في ضمنه من الشروط صحيح عند الامام المعهود. . . وصحَّ من باب الرجوع كما أن الصحة عنده تفارق اللزوم وطلب من المتولى استرداد المال المزبور فامتنع المتولى من ذلك بنا على أن الصحة لا تفارق اللزوم عند الامامين الهمامين النحريرين الحبرين الامام أبي يوسف. . . ومحمد. . . الشيباني وحكم الحاكم ان الأمر فصل. . . فيه صار نافذاً عند الكل وتخاصما ثانياً وطلب المتولى الحكم بلزوم الوقف على قولهما باللزوم. . . حكماً شرعياً بلزوم الوقف حكماً شرعياً وصار الوقف. . . تحريراً في تاسع عشري شعبان سنة ست ومائة وألف.

الوثيقــــة ٩٢

سجل	٢٦٩
ص	١٠٢-١٠٤
سنة	١٢٠٣

وقفية لعبدالله افندي الحسيني نقيب الاشراف في القدس يقف فيها عقارات في يافا على نفسه وعلى نسله ثم على مقام النبي موسى

بسم الله الرحمن الرحيـم

الحمد لله الذي أهدى من وقف من عباده على باب فضله الى سبيل الرشاد وأنجح قصد من قصد باب كرمه من العباد والهم من شاء من خلقه الى فعل الخيرات وأراد والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث بالأيات الظاهرة لكافة العباد وعلى آله وأصحابه السادات الأنجاد وصلاة وسلاماً إلى يوم الميعاد وبعد هوانه لما كان في سنة ألف ومائة وتسعة وسبعين أوقف جناب عمدة العلما العظام صدر السادات ذوي الاحترام حضرة السيد الحاج عبدالله افندي الحسيني نقيب السادات الأشراف بالقدس الشريف حالا وشيخ حرمها المنيف ما هو له وجار في ملكه وتصرفه وحيازته الشرعية بموجب كتاب وقف شرعي مسجل محكوم بصحته ولزومه في خصوصه وعمومه وساير شروطه الشرعية وذلك جميع البيارة العامرة يومئذٍ الكاينة بباب اسكلة يافا المشتملة على أشجار منوعة وبير ماء معين بآلة كاملة وبركة للما وحيطان وحقوق شرعية يحدّها من القبلة المشرفة دكاكين والد الواقف والطريق الشارع ومن الشرق كرم القواد وورثة الحاج منصور ومن الشمال بيارة الحاج عمر الله بانواره ورحبته المباركة ومن الغرب دكاكين بيد ابراهيم الجاويش ومن يشركه بجميع حقوق ذلك كله شرعاً وقفاً صحيحاً شرعياً مستمراً مرعياً ثم بعد مدة زمان جاءت العصابة الباغية الصفدية وهم ظاهر العمر وأعوانه وتملكوا البلاد ونهبوا العباد وسعوا الشقي ظاهر العمر بنا (بنى) سور الاسكلة فلوقوع البيارة المرموقة بباب المدينة هدمها من أصلها وقطع أشجارها واخرج

---

١. زفر بن الهذيل (١١٠ ـ ١٥٨/ ٧٢٨ ـ ٧٧٥) فقيه كبير من أصحاب ابي حنيفة، وهو أحد العشرة الذين دونوا «الكتب». وكان من أصحاب الحديث فغلب عليه الرأي.

(الاعلام، ٣، ص ٤٥)

احجار بيرها وأخربه وادخل بعض البيارة داخل السور ثم بنا في جانب حوزتها من الداخل لواوين بأنقاض البيارة لربط الدواب وجعل باب ذلك دكاناً طلقاً من أملاك جناب الواقف المومى اليه ثم لما أهلك الله الخوارج المذكورين وقطعهم بسيوف خليفة رب العالمين تصرف جناب الواقف بموجب السندات الشرعية والفتاوى الشريفة القطعيّة والفرمان العالي والأوامر المرعية في جميع أرض البيارة الداخلة من السور والخارجة عنه مع ما بين في القطعة الداخلة من الليوانين لرجوعه للوقف شرعاً تصرفا تماماً مرعياً واستدام مستغلا ذلك لوقفه الى سنة اثنين ومايتين وألف فجدد وبنا من ماله على بعض أسطحة اللواوين المذكورة وعلى أسطحة دكاكين ملاصقة لأسطحة اللواوين له ولأخوته ولغيرهم بموجب سندات الاستحكار التي بيده وذلك احدى وثلاثون اوضه ومطبخين ومرافق وحقوق شرعية وبلط قرار المحل وعمر اللواوين وجعل ذلك خاناً للاستغلال لينتفع به ساير الانتفاعات الشرعية فلما تم ذلك على أحسن حال وأكمل منوال بعون الله الملك المتعال علم جنابه الشريف ما أعده الله تعالى للمتصدقين والمحسنين من رفيع الدرجات وجزيل المثوبات وتحقق أن الدنيا فانية زائلة ولذاتها لا تدوم وأن الآخرة هي دار القرار من عمل صالحاً فلنفسه رغب أن ينتظم في سلك المتصدقين ليحشر معهم ويسلك في زمرتهم واجتهد في عمل ينجوه (ينجيه) في الدار الآخرة ويكتسي فيه في جنان الخلد الحلل الفاخرة وينجو من لهب النار الحارة معتمداً على قوله ﷺ اتقوا النار ولا (ولو) بشق تمرة اراد الحاق ما جدده من الأرض المذكورة والمطبخين والمرافق والحقوق الشرعية وما سيذكر أدناه لوقفه السابق المسجل المحكوم به شرعاً المورخ أعلاه ليكون ذلك وقفاً نافعاً ديمياً له وعلى الموقوف عليهم حضر يوم تاريخه أدناه لمجلس الشرع الشريف ومحفل الحكم المنيف جناب حضرة مولانا السيد عبدالله أفندي الحسيني نقيب السادات الأشراف بالقدس الشريف وشيخ حرمها المنيف واقر واعترف وأشهد على نفسه الزكية اللطيفة المرضية لدى مولانا وسيدنا العالم الكبير الحاكم الشرعي الموقع رقمه أعلاه أنه وقف وأبّد وحبس وسبل وخلد وتصدق بما هو له وجار في ملكه وحيازته الشرعية وآيل اليه بموجب سندات شرعية والفتاوى القطعية والأوامر العلية وذلك جميع الاحدى والثلاثون الأوضة والمطبخين والمرافق وساير الحقوق الشرعية مع جميع البنا والتبليط الجديد المذكور أعلاه وقفاً صحيحاً شرعياً والبيارة القديمة الداخلة من السوق (السور) والخارجة عنه المشروحة أعلاه الحاقاً شرعياً وأوقف والحق أيضاً لوقفه المذكور جميع الدكان المجعولة باباً للخان المرقوم وجميع البنا والغراس الذي انشأه بقطعة الأرض التي في استحكاره من متولي وقف الجامع الكاين بالأسلكة بموجب سكّ (صك) شرعي الملاصقة للسور من الخارج والمجاورة للجبّانة المعروفة المجهولة الآن مع قطعة أرض البيارة وقف الواقف السابقة المستقي غراسها من البئر المعين الذي سيذكر أدناه الذي تحت ايجاره وخلوه وهو بئر الجامع الملاصق للخان والبيارة الذي باستئجاره مع قطعة الأرض الجارية بوقف الجامع الذي بداخل السور المعلومة بحدود بموجب حجج شرعية متضمنة نافذة بذلك وجميع ما هو له من الخلو الشرعي المحكوم بصحته بعد الكشف وقدره ثلاثماية زلطة وتسعين زلطة المصروفة بالإذن الشرعي بموجب سك شرعي على عمارة البئر المذكورة على قطعة الأرض الداخلة المرقومة وعلى عقد بيتين مجاورين للبئر المذكور وعلى بنا بركة في قطعة الأرض المذكورة ومجاري للما وغير ذلك من لوازم البئر من أخشاب ومسامير وشيد وقصرمل واجرة معلمين وفعول وساير اللوازم المعتادة بموجب الحجة الشرعية الناطقة المرعية المحكوم بصحتها الحكم الشرعي بعد الكشف والتحرير التام المرعي بموجب حقوق ذلك كله وطرقه وجدره ومنافعه ومرافقه وبكل حق هو لذلك شرعاً ليكون جميع ذلك وقفاً ملحقاً لوقفه السابق وقفاً صحيحاً شرعياً وحبساً صريحاً مرعياً لا ينمح اسمه ولا يندرس رسمه ولا يضيع عند الله ثوابه واجره ولا

يحل لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر نقضه ومن تعرض الى نقضه وسعى فيه فإن الله يحاسبه ويجازيه ويعامله ويكافيه يوم التناد يوم عطش الأكباد يوم يكون الرب هو الحاكم بين العباد ومن كف يده عنه وأبقاه في يدي مستحقيه الآتي بيانه فيه بردّ الله مضجعه وأحسن منقلبه ومرجعه ومنّ عليه بجنات نعيم انشا جناب الواقف المذكور ضاعف الله له الأجور وقفه هذا على نفسه مدة حياته احياه الله تعالى بحياة طيبة ثم من بعده على جناب أخيه عمدة العلما العظام وزبدة المحققين الفخام مفتي الأنام السيد حسن أفندي مفتي القدس الشريف حالا الحسيني وأولاده أي أولاد جناب الواقف المذكور خاصة الموجودين الآن ومن سيحدث الله له من الأولاد وثم من بعده لأولاد الواقف على أولادهم الذكور يختصون بالوقف جميعاً ثم من بعدهم على أولادهم وعلى أولاد أولاد أولادهم ثم على أنسالهم وأعقابهم ما تناسلوا وتعاقبوا أولاد الذكور دون أولاد البطون على أن من مات منهم عن ولد ذكر رجع نصيبه لولده ومن مات منهم عن غير ولد رجع نصيبه لمن هو في درجته يقدم في ذلك الأقرب فالأقرب ومن مات قبل استحقاقه عن ولد استحق ولده ما كان يستحقه أبوه ان لو كان حياً فاذا انقرض أولاد الذكور عاد وقفاً على من يوجد من أولاد البطون وأولاد اخوة الواقف على الشرط والترتيب فاذا انقرضوا بأجمعهم وأبادهم الدهر عن آخرهم عاد وقفاً على مصالح مقام سيدنا موسى الكليم على نبينا وعليه أفضل الصلاة والتسليم يجري الحال على هذا المنوال أبد الآبدين ودهر الداهرين الى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين وشرط جناب مولانا الواقف المذكور شروطاً في وقفه هذا نص عليها فوجب العمل بها والصير اليها منها أنه جعل النظر والولاية على وقفه هذا لنفسه مدة حياته ومن بعده للأرشد فالأرشد من المرقوم عليهم ممن هو متصف بالدين والصلاح ومنها جهات عينها ومصارف خير بينها تعيين نفر من الحفاظ لكتاب الله تعالى القديم بأن يقرا كل يوم بداخل حرم بيت المقدس الذي هو على التقوى مأسس (مؤسس) جزءاً كاملا من القرآن العظيم بالمكان المرقوم وعند ختمه يقرأ الفاتحة لكتاب الله ويهدي ثواب ذلك الى حضرة سيد السادات سيدنا محمد ﷺ والى سائر الأنبيا والمرسلين والصحابة والقرابة والتابعين والصالحين وفي صحايف الواقف ووالديه والموقوف عليهم وساير أمواتهم وأموات المسلمين وعين للحافظ من ريع هذا الوقف في كل سنة اثني عشر غرشاً أسدياً من ريع هذا الوقف كل سنة تسعة غروش اسدي يشتري بهم حصراً وتفرش بالجامع المذكور أعلاه بمعرفة متوليه ابتغاء لمرضاة الله تعالى كما شرط في حجة استيجار البئر المتقدم ذكره ومنها انه اذا آل النظر على ارشد الموقوف عليهم فعليه إجراى ذلك ويدفع المعين في كل سنة من ريع هذا الوقف وإذا آل لمقام سيدنا الكليم فناظره يكون ناظراً عليه ومنها أول ما يبدأ بعمارته لبقا عينه ومنها أنه لا يوجر لذي شوكةٍ ولا لمتغلب ولا أكثر من عقد ولا يدخل عقد في عقد قبل تمام الأول وأن لا يكون للوقف ناظراً اجنبياً ومنها أن مهما أحدث الواقف أو الناظر من غراس وبنا وأضاف ذلك من غير ذلك فهو وقف ملحق بذلك ولا يبدل ولا يستبدل لا بوجه ولا بحيلة ولا بقول من أقاويل العلما ولو كان مصححاً ولا ينقل إلى ملك احد من ساير الناس اجمعين وأيضاً أشهد على نفسه الزكية جناب الواقف المذكور أنه أوقف وأبد وحبس وتصدق بما هو له وجار في تصرفه وذلك جميع الدكان الواقعة بالأسكلة باعلا دكاكين شركة الواقف وأخوته الكاينة بصف الخان المذكور من الجهة الغربية المحدودة قبلة الطريق السالك وغرباً الطريق ودكاكين بيد ورثة ابراهيم جاويش ومن يشركهم وشرقاً دكاكين الواقف واخوته وشمالا حايط الخان المذكور بجميع حقوق ذلك الشرعية وقفاً صحيحاً شرعياً على ولده النجل السعيد السيد محمد أبو السعادات أدام لهما السيادة والعز والسعادة الى يوم القيمة يستغلها لنفسه خاصة ثم من بعده على أولاده الذكور وان سفلوا فاذا انقرضوا أولاد الذكور عاد وقفاً على الموقوف عليهم أعلاه الذكور على الشرط والترتيب المذكور أولا

ثم على الشرط والترتيب الثاني الى آخره اخرج الواقف المذكور وقفه هذا عن ملكه وابانه عن حيازته وسلم وقفه هذا لجناب مفخر الأفاضل الكرام منبع السادات ذوي الاحترام السيد علي أفندي الخالدي باش كاتب محكمة قدس شريف حالا وجعله ناظراً عليه للتسجيل فقط فلما تم ذلك واستقر الوقف على ما هنالك بدا للواقف الرجوع فيه لعدم لزومه في قول سلطان سرير الاجتهاد الامام الأعظم أبي حنيفة النعمان صبت عليه سحايب الغفران واستحضر الناظر المرقوم من الحاكم الشرعي وادعى عليه بذلك فعارضه الناظر متمسكاً بلزومه في قول الامام أبي يوسف بصحته بمجرد قول الواقف وقفت وطال الخصام بينهما وطلباً من مولانا الحاكم الشرعي المومى اليه أعلاه الحكم بالصحيح من ذلك فأجابهما لطلبهما وحكم أيّد الله أحكامه بصحة الوقف لكونه اولى واحرى وسجله التسجيل الشرعي وأمضاه والزم العمل بمقتضاه وعزل الناظر المرقوم ووقع اجر الواقف على الله الحي القيوم وثبت جميع ذلك لدى مولانا الحاكم الشرعي ثبوتاً شرعياً فمن بدله بعدما سمعه فانما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم حرر في أوايل شهر ربيع الثاني سنة ثلاث ومايتين وألف.

الوثيقة ٩٣

سجل	١٤٤
ص	٣٦٣
سنة	١٠٦٠

وقف مصحف في الزاوية الأسعدية

حضر الوكيل الشرعي عن حضرة شيخ مشايخ الاسلام اعلم العلما الأعلام صاحب الخيرات العظام عالم الربع المعمور علم العلما المنشور مولانا عبد الرحيم أفندي دام اقباله واجلاله هو قدوة النواب مولانا مصطفى أفندي ابن المرحوم حسام واشهد عليه بالوكالة المزبورة أن حضرة شيخ مشايخ الاسلام المشار اليه وقف وأبّد وحبس جميع المصحف الشريف على مسجد المدرسة الأسعدية الكاينة بجبل طور زيتا بظاهر القدس الشريف ليقرا فيه القاطنين بالمدرسة المزبورة ابتغا لوجه الله تعالى وشرط الواقف المشار اليه أن يكون النظر على المصحف الشريف قدوة الأوليا والصالحين مولانا الشيخ احمد بن بلوات وشرط أيضاً أن لا يخرج من المدرسة المزبورة وقفاً صحيحاً شرعياً وحبساً صريحاً مرعياً تحريراً في سادس عشر شوال المبارك من شهور سنة ستين وألف.

مولانا الشيخ مصطفى	مولانا علي افندي	مولانا الشيخ نور الدين الشافعي	فخر الأعيان منير اغا محضر باش	سامعه سقلجي؟	كاتبه زكريا الديري

ب. التولية على بعض الأوقاف

٩٤. براءة سلطانية حول التولية على وقف النبي موسى سنة ١١١٩
٩٥. متولو النبي موسى من آل يونس يستدينون لعمل السماط الشريف سنة ١١١٥
٩٦. تقرير ابراهيم القباني في ثلث وظيفة التولية على وقف بركة خان سنة ١٢٠٣

٩٧. تقرير بدر الدين افندي عبد المعطي زادة في وظيفة التولية والنظر على وقف جده لأمه سيدي عبادة بن الصامت سنة ١٢٠٣

٩٨. التولية والمشيخة على أوقاف المغاربة بالقدس سنة ١١٠٥

٩٩. التولية على وقف قبر النبي لاوين بقرية سيلة الظهر من أعمال جنين سنة ١٣٢١ .

★★★★

الوثيقة ٩٤ مصدر هذه الوثيقة هو مخطوط «أعلام الاسلام في موطن الأنبياء فلسطين» لعبدالله مخلص. وقد أثبتنا قبل البراءة وبعدها تعليق عبدالله مخلص كما هو.

الوثيقة ٩٥ هذه وثيقة اخرى حول التولية على وقف النبي موسى . وفيها أسماء متولون ثلاثة من آل يونس هم نور الله أفندي ويونس أفندي واسحق أفندي . وظاهر أن نور الله أفندي هو والد محمد بن نورالله بن الشيخ يونس الذي ورد اسمه في الوثيقة السابقة .

الوثيقة ٩٦ الأمير بركة خان هو قائد الخوارزمية الذين استردوا القدس من الصليبيين سنة ٦٤٢ . ولهذا الأمير تربة معروفة بباب السلسلة في القدس وفيها الآن المكتبة الخالدية . وقد أنشأ هذه التربة ووقف عليها الأوقاف ابنه بدر الدين المتوفى سنة ٦٧٨ . وكانت هذه الأوقاف تتألف من قرية دير الغصون ومسجد وتربة . [وثائق مقدسية تاريخية، المجلد الأول، ص ٢٣٩] وتعرفنا الوثيقة (٩٥)، التي ظن كاتبها بركة خان امرأة لا رجلا ، انّه اضيفت الى وقف بركة خان في وقت لاحق دار برأس عقبة المغاربة .

الوثيقة ٩٧ هناك كثير من الأسطر غير واضحة في هذه الوثيقة ولكننا نعرف منها أنه كان هناك وقف في القدس باسم وقف عبادة بن الصامت الصحابي رضي الله عنه ، وأن هذا الوقف كان يشمل قرى نبالة ومنطقة برج عرب وأرض صرعى ، وكلها بظاهر القدس، وسنعرّف بها بايجاز في هوامش الوثيقة .

الوثيقة ٩٨ تتعلق بالتولية والمشيخة على أوقاف المغاربة بالقدس، وترجع الى سنة ١١٠٥ . وهي غير مذكورة في كتاب «وقفيات المغاربة» الذي أعده الدكتور احمد العلمي وصدر عن دائرة الأوقاف العامة بالقدس سنة ١٩٨١ .

وتحدد الوثيقة ٩٨ أوقاف المغاربة بأنها وقف سيدي أبو مدين ووقف الملك الأفضل ووقف مولاي يعقوب. أما وقف أبو مدين فقد وقفه شعيب بن محمد بن شعيب (وشعيب الأخير هو قطب الصوفية الكبير المعروف بأبي مدين الغوث المتوفى سنة ١١٩٧/٥٩٤) . وقد وقف ابو مدين الحفيد شعيب بن محمد بن شعيب على المغاربة زاوية في باب السلسلة عرفت باسمه كما وقف عليهم قرية عين كارم بظاهر القدس، وذلك سنة ١٣٢٠/٧٢٠ . والوقف الثاني وقف بموجبه الملك الأفضل بن صلاح الدين الأيوبي منطقة البراق الشريف المعروفة بحارة المغاربة على المغاربة المقيمين في القدس. وأما الوقف الثالث الذي تشير اليه الوثيقة بـ «وقف مولاي يعقوب» فالمقصود به هو وقف ابي الحسن علي بن عثمان بن يعقوب سلطان المغرب الذي كتب سنة ٧٤٥ مصحفاً بخط يده وأرسله الى القدس ووقف عليه وقفاً، كما أنه خصص سنة ١٣٣٧/٧٣٨ ـ ١٣٣٨ ستة عشر الفاً وخمسمائة دينار ذهبي لشراء عقارات في القدس ومكة والمدينة، ووقفها على مصالح الأحرام الثلاثة .

الوثيقة ٩٩ أوردنا قبل الوثيقة التعليقات التي وضعها عبدالله مخلص عليها في مخطوط «اعلام الاسلام»، ثم أضفنا تعريفاً بقرية سيلة الظهر وخربة لاوي أو النبي لاوين.

الوثيقـــــة ٩٤

المصدر : اعلام الاسلام في موطن الانبياء فلسطين لعبدالله مخلص ص ١٣٤ ـ مخطوط ـ	التولية على وقف النبي موسى

في حيازة آل يونس بالقدس براءات سلطانية، وهي المشهورة بالفرمان وهذه الأخيرة كلمة فارسية بمعنى الأمر السلطاني وهي مكتوبة باللغة التركية. وهذا تعريبها.

«هو المُعين

بناء على فراغ تولية الأوقاف الشريفة بسيدنا موسى كليم الله صلوات الله على نبينا وعليه الواقعة بلواء القدس الشريف وهي خربة أبي فلاح، وواد فوكين والأراضي الواقعة بجوار المقام الشريف المحدود قبلةً واد الضبع، شمالا الكثيب الأحمر والفوّار والعوجة، شرقاً بحيرة لوط، غرباً دير السِّيق فقد وجد أنّ المستحق لها هو قدوة الصلحاء السالكين الشيخ محمد بن نور الله ابن الشيخ يونس زيد صلاحه فعّينا حامل هذا التوقيع السلطاني الرفيع الشأن متولياً على الأوقاف المزبورة على أن لا يمانعه أحد أو يزاحمه فرد أو يتعرّض اليه. هكذا فليعتمد.

في خامس صفر سنة ألف وتسعة عشر ومائة محروسة القسطنطينية».

وفي آخره الطغرة السلطانية التي تتوج بها البراوات عادة.

الوثيقـــــة ٩٥

سجل ٢٠٢ ص ٦٦ سنة (آذار ١٧٠٤)	المتولون على وقف النبي موسى يستدينون لعمل السماط الشريف

لما كان باوايل شهر ذي القعدة الحرام لسنة أربعة عشر وماية وألف صدر الإذن الشرعي من مولانا الحاكم الشرعي المومى اليه لكل واحد من مفخري المشايخ والمصدرين الفخام نور الله أفندي ويونس افندي واسحق افندي[1] مشايخ الحرم القدسي وهم النظار والمتولون على أوقاف سيدنا موسى الكليم على

---

١. المتولون المذكورون الثلاثة هم من عائلة الشيخ يونس أو عائلة يونس وهي احدى العائلات القديمة في القدس توارثت الولاية على أوقاف النبي موسى منذ عهد الظاهر بيبرس [انظر كتابنا: موسم النبي موسى في فلسطين ـ تاريخ الموسم والمقام ـ تحت الطبع].

نبينا وعليه صلوات الملك العليم لعمل السماط[٢] الشريف المعتاد من قديم الزمان في كل سنة بحرم سيدنا موسى الكليم عليه السلام للواردين لزيارة هذا النبي الكليم من ساير بلاد الإسلام وباستدانة مبلغ يصرفونه في ذلك حسب العادة وبالرجوع بنظير ذلك على جهة الوقف بعد أن ذكروا المتولون أن ليس تحت أيديهم الآن مال لجهة الوقف يصرفونه في ذلك فاذن لهم بذلك كله اذناً شرعياً حضر يوم تاريخه ادناه النظار والمتولون على الوقف الشريف المذكور وذكروا لمولانا الحاكم الشرعي المشار اليه أنهم استدانوا مبلغاً قدره خمسة آلاف قطعة مصرية ليصرفوها في ثمن ارز ودقيق ودبس وزيت وفلفل وحمص وبصل وملح واجرة فرن وحطاب ونجار وأخشاب وسلب[٣] وأوان وفخار وحضروا ساير لوازم السماط حسب العادة المعتادة عن واجب سنة أربعة عشر وماية وألف بعد الاذن الشرعي للنظار والمتولون على الوقف بصرف المبلغ المذكور اعلاه وصار المبلغ المذكور من غير تكرار من يد النظار المومى اليهم خمسة آلاف قطعة مصرية دينا للمتولون والنظار على الوقف واذن مولانا وسيدنا الحاكم الشرعي للمتولون والنظار بالرجوع نظير ذلك على جهة الوقف اذناً شرعياً وثبت مضمون ذلك كله لدى مولانا وسيدنا الحاكم الشرعي المومى اليه ثبوتاً شرعياً تحريراً في أواسط المحرم الحرام سنة خمسة عشر وماية وألف.

الوثيقة ٩٦

سجل	٢٦٩
ص	١١٤
سنة	١٢٠٣

تقرير ابراهيم القباني في ثلث وظيفة التولية على وقف بركة خان بالقدس

حامل هذا الكتاب الشرعي وناقل ذا الخطاب المعتبر المرعي فخر اقرانه وزين خلانه ابراهيم بشه ابن المرحوم محمد بشه القباني محضر باشي بمحكمة القدس الشريف في ثلث وظيفة التولية على وقف المرحومة (كذا) بركة خان الكاين وقفها بالقدس الشريف وأن من المعين لمباشرة ذلك من وقفها جميع الحصة الشايعة وقدرها الثلث ثمانية قراريط في جميع الدار القايمة البنا بالقدس الشريف برأس محلة عقبة المغاربة الجارية بالوقف المرقوم عوضاً عن متصرف ذلك السيد حسين بن صالح كاتب المسلخ بحكم فراغه له عن ذلك في يوم تاريخه عن طيب قلب وانشراح صدر الآيل ذلك الفراغ المرقوم بالانحلال الشرعي عن ابن عمه السيد مصطفى بن الشيخ ابراهيم وبتصرفه بذلك. واذن مولانا وسيدنا الحاكم للمقر المرقوم بمباشرة ثلث وظيفة تولية على الوقف المذكور ويقبض ويتناول اجرة ثلث الدار المرقومة الجارية بالوقف المرقوم نظير مباشرته للوظيفة المرقومة وبالاستنابة عند الحاجة تقريراً واذناً صحيحيين شرعيين صادرين شرعاً وتعوض الفارغ المرقوم من المفروغ له نظير ذلك مبلغاً قدره خمسة وعشرون زلطة عوضاً حالا مقبوضة بيد الفارغ حسب اعترافه الاعتراف الشرعي تحريراً في أواخر ربيع الثاني سنة ثلاث ومايتين وألف.

---

٢. السماط : ما يسمط عليه الطعام أي يُبسط. والمقصود الطعام الذي يشترى ليوزع في موسم النبي موسى.

٣. السَّلَب (بفتح اللام) : ليف أو لحاء الشجر تصنع منه الحبال.

الوثيقـــــة ٩٧

سجل ٢٦٩ ص ١١٨/ ١١٩ سنة ١٢٠٣	التولية على وقف عبادة بن الصامت

حامل هذا الكتاب الشرعي وناقل ذا الخطاب المعتبر المرعي مفخر الأفاضل والسادات الكرام السيد الحاج بدر الدين أفندي عبد المعطي زادة في وظيفة التولية والنظر على وقف جده لامه سيدي عبادة بن الصامت الصحابي رضي الله عنه الذي هو قرية نباله[1] وبرج عرب[2] وأرض صرعى[3] الكاين ذلك في ظاهـر القـدس الشريف المعلوم عنده وعند المستحقين وذلك بحسب أن توليته. . . . . بدون مستحقـين بهذا الـوقف ذكـراً أو غيره والـوظيفـة شاغـرة لعـدم المتـولي والنـاظر. . . . . . وقف على المستحقين. . الوقف المزبور عبادة بن الصامت حسب استحقاقها في الوقت المرقوم بحق الربع بمقتضى ما بيد السيد بدر الدين أفندي من السندات الناطقة التولية والنظر للموقوف عليهم وعلى الأرشد منهم واذن جناب مولانا وسيدنا الحاكم الشرعي الى المقرر السيد الحاج بدر الدين افندي المقرر المرقوم بتعاطي التولية والنظر على الوقف المذكور ويقبض غلته وتوزيع ثلاثة أرباعها على مستحقيها والربع له حسب استحقـاقه عن والدته المذكورة من غير معارض ولا منازع له في ذلك تقريراً واذناً صحيحين شرعيين صادرين شرعاً وذلك بعد أن أخبر جماعة من الثقاة الموحدين مولانا الحاكم الشرعي بأن المقرر السيد بدر الدين أفندي المرقوم هو ارشد الموقوف عليهم سيما وليس من مستحقي الوقف ذلك ذكرا غيره يتعاطى أمور التولية والنظر حرر في خامس عشرى صفر الخير من شهور سنة ١٢٠٣ .

الوثيقـــــة ٩٨

سجل ١٩٦ ص ١٨ ـ ١٩ سنة ١١٠٥	التولية والمشيخة على أوقاف المغاربة

لدى شيخ الاسلام عطا الله أفندي

حضر يوم تاريخه أدناه في مجلس الشرع الشريف الحاج غيث بن أبي زيان المغربي شيخ السادة المغاربة بالقدس الشريف والمتولى على أوقافها وذكر لمولانا الحاكم الشرعي المشار اليه بأنه لا قدرة له على

---

١ . اظن المقصود القرية المعروفة اليوم ب بير نبالا شمال القدس قرب قرية الجيب.

٢ . برج العرب بظاهر القدس على بعد بضعة كيلو مترات الى الشمال الغربي قبل قرية لفتا وعلى الطريق المؤدي اليها (سماها اليهود روميما).

٣ . صرعى : صَرْعة قرية تقع على بعد ٣١ كم غربي القدس. كانت تقع على ضفة وادي الصرار الشمالية. دمرها اليهود سنة ١٩٥٨، وأظن أنها هي القرية المذكورة في الوثيقة. وفي هتروت وعبد الفتاح : صرعا

WolfD. Hütteroth, Kamal Abdul Fattah, Historical Geography of Palestine, p 154.

مباشرة المشيخة والتولية على أوقاف المغاربة وبحسنْ اختياره ورضاه وطلب من مولانا وسيدنا الحاكم الشرعي أن ينصب شيخاً ومتولياً مكانه بحضور جمع غفير من المغاربة الأتي ذكرهم فيه فعند ذلك حضر بين يدي مولانا وسيدنا الحاكم الشرعي المشار اليه كل واحد من الحاج محمد الجزيري والحاج مصطفى اللمداني والحاج عبد الحاكم والحاج يوسف اللمداني والحاج موسى الأزرق ويحيى السقلي والشيخ احمد بن سالم ومحمد بن سالم والحاج قويدر الطوقجي والحاج مصطفى بازرباشي والحاج شعبان بن احمد المغربي والحاج احمد النساوي واحمد بن الحاج محمد التونسي والحاج محمد المراواتي واسمعيل بن الحاج مصطفى والحاج كريم والحاج احمد الحمامي والشيخ عبد القادر بن عبد العزيز ويحيى التونسي وكمال الحمصاني والسيد محمد ابو زيان والحاج حسن بن محمد ويونس المغربي وابراهيم عنتر وهم من السادة المغاربة بالقدس الشريف وجمع غفير من المغاربة وطلبوا من مولانا وسيدنا الحاكم الشرعي المشار اليه أن ينصب مفخر الأتقياء والناسكين الأخيار الحاج محمد البسكري المغربي شيخاً ومتولياً على جميع أوقاف السادة المغاربة بالقدس الشريف وهي وقف سيدي الى مدين ووقف الملك الأفضل ووقف مولاي يعقوب وعلى جميع الأوقاف التابعة للواقفين المزبورين وفي مشيخة السعاة التابعة لمشيخة المغاربة وأنه يرضونه ويقبلونه بأن يكون شيخاً ومتولياً على جميع أوقاف المغاربة كما كان الحاج غيث المزبور لكونه من أهل الدين والديانة والعفة والصيانة والامانة وانه سابقاً قارش أحوال الوقف وسلك سلوكاً حسناً مرضياً على وجه الاستقامة وأنهم منه راضون ولمشيخته على المغاربة طالبون فلما ظهر واتضح لمولانا الحاكم الشرعي بأن الحاج محمد البسكري من أهل الدين والديانة والعفة والأمانة استخار الله تعالى ونصب الحاج محمد البسكري شيخاً ومتولياً على أوقاف المغاربة بالقدس الشريف بما لذلك من المعلوم المعين له بمقتضى دفاتر الوقوف وشرط الواقف مع مشيخة السعاة التابعة لمشيخة المغاربة عوضاً عن غيث المذكور بحكم فراغه له عن ذلك بحسن اختياره ورضاه واذن مولانا وسيدنا الحاكم الشرعي للحاج محمد البسكري المرقوم بمباشرة وظيفتي المشيخة والتولية على جميع أوقاف المغاربة المذكورة اعلاه وما يتبع ذلك من الأوقاف التابعة لوقف المغاربة وبتناول المعلوم المعين لذلك كما كانوا يتناولوه المشايخ والمتولون السابقون وبتعاطي مشيخة السعاة التابعة لمشيخة المغاربة تقريراً واذناً صحيحين شرعيين مقبولين شرعاً وأبقى مولانا وسيدنا الحاكم الشرعي الحاج مصطفى الناظر الحسبي على أوقاف المغاربة ناظراً حسبياً على أوقاف المغاربة كما كان إبقا مرعياً ونبَّه الحاكم الشرعي على الحاج غيث بأنه من الآن فيما بعد لا يقارش الحاج محمد المرقوم في أمور الوقف المزبور بوجه من الوجوه تنبيهاً موكدا مقبولا قبولا شرعياً تحريراً في حادي عشر محرم الحرام افتتاح لسنة خمس ومابة وألف.

شهـود الحـال

الشيخ صنع الله الشيخ أبو الهدى الشيخ محمود الشيخ فضل الله الشيخ شرف الدين كاتبه

الوثيقــــة ٩٩

التولية على وقف قبر النبي لاوين بقرية سيلة الظهر من أعمال جنين في لواء نابلس	اعلام الاسلام في موطن الأنبياء فلسطين ، لعبد الله مخلص ج ١ ، ص ١١١-١١٢

قال عبدالله مخلص :

[قال الهروي[١] : بطريق نابلس قرية اسمها لاوي بها قبر لاوي بن يعقوب عليه السلام والله اعلم بالصواب» . وقال ياقوت[٢] :

لاوي : «قرية بين بيسان ونابلس بها قبر لاوي بن يعقوب ، به سميت» .

وقال عبد الغني النابلسي[٣] : «ثم مررنا على قرية اللاوية فزرنا بها النبي لاوين عليه السلام» .

وجاء في تقويم ولاية بيروت[٤] ما تعريبه :

نبي الله لاوين عليه السلام في قرية سيلة الظهر التابعة لقضاء جنين .

قلنا : وقد اطلعنا على برات سلطانية بيد الشيخ عبد العزيز الرفاعي متولي وقف النبي المشار اليه وهي صادرة من الغازي السلطان عبد الحميد خان بن عبد المجيد خان باللغة التركية رأينا أن ننقل تعريبها هنا . وهو كما يلي :

«بناء على الاشعار المحلي المتضمن وفاة السيد الشيخ حسن المتصرف بالوجه الحسبي بجهة التولية على وقف النبي لاوين عليه السلام الواقع بقرية لاوية التابعة لقضاء جنين في لواء نابلس وطلب توجيه التولية المذكورة الى ابنه الأكبر الشيخ عزيز فقد رأت محكمة التفتيش بعد اجراء التدقيقات اللازمة أن التولية المذكورة كانت بموجب القيود في عهدة المتوفى المذكور وأنه مع عدم وجود كتاب وقف لوقف النبي المشار اليه فانه من الأوقاف المستثناة ولذلك فقد أصدرت إعلامها بتوجيه التولية المذكورة المنحلة من المتوفى الموما اليه الى ابنه المذكور . وقد وافقت وزارة أوقافي السلطانية على ذلك بتقريرها الذي أصدرت بموجبه ارادتي هذه بتوجيه التولية المذكورة الى رافع هذا التوقيع الرفيع الشان الخاقاني الشيخ عزيز في اليوم الثامن والعشرين من شهر جمادى الأولى سنة احدى وعشرين وثلثمائة وألف وأعطيته هذه البرات السلطانية وأمرت أن يتصرف بالتولية المذكورة بالوجه الحسبي على أن يدير أمور الوقف المذكور بصورة حسنة وأن يتقدم سنوياً لرؤية المحاسبة اللازمة بمعرفة الشرع الشريف .

تحريراً في اليوم الحادي عشر من شهر جمادي الآخرة سنة احدى وعشرين وثلاثماية وألف بالقسطنطينية المحروسة . »

---

١ - الاشارات الى معرفة الزيارات - مخطوط .
٢ - معجم البلدان : مادة لاوي .
٣ - الحضرة الانسية - مخطوط .
٤ - سالنامة ولايت بيروت بالتركية ص ٣٧٤ .

وأضاف عبدالله مخلص :

تقدم معنا استعمال اسم برات للأمر السلطاني على حسب ما ورد فيه. ومع أن القواميس العربية لم تذكر هذا الاسم فان المعلم ناجي التركي صاحب قاموس «لغت ناجي» يقول في طبعتيه الأولى والثانية :

«برات كلمة عربية تفيد الأمر السلطاني المتضمن منح وسام أو رتبة أو امتياز أو غيره، وتجمع على «بروات» فالظاهر أن هذا اصطلاح جرى عليه كتاب الديوان السلطاني. . .

أما قرية «لاوين» الوارد ذكرها في أقوال الهروي والحموي والنابلسي فغير معروفة الا أن تكون خربة حول مقام النبي لاوين الذي انفرد ياقوت الحموي بقوله انه من أبناء يعقوب عليه السلام.]

ونضيف الى التعليقات والهوامش السابقة التي أوردها مخلص ما يلي :

تقع بلدة سيلة الظهر التي مر ذكرها على مسافة ٢٣ كم جنوب غرب جنين ويديرها اليوم مجلس بلدي، وقدر عدد سكانها سنة ١٩٨٠ بـ ٦٠٠٠ نسمة. يعود معظمهم في أصولهم الى شرقي الأردن.

وعلى مسافة ٢ كم شمال سيلة الظهر تقع خربة لاوي أو النبي لاوين. ويقول الدباغ (بلادنا فلسطين ٢/٣ ص ٩٣، ٩٤) عنها ما يلي: وفي هذه البقعة ضريح يأتيه الزوار من القرى المجاورة وله أوقاف خاصة. ويذكرون أن هذا الضريح هو ضريح لاوي ثالث أبناء يعقوب من ليئة. مات بمصر.

جـ . أربع وثائق حول وقف النبي سبَلان[1] في قرية حرفيش[2] من أعمال صفد

الوثائق ١٠٠ و ١٠١ و ١٠٢ و ١٠٣ تتعلق كلها بالتحقيق في الشكوى المقدمة من خَدَمة مقام النبي سبلان في قرية حرفيش من أعمال صفد بشأن اعتداء الدروز على المقام وقرار ميرميران ومحافظ وقائمقام عكا محمد سعيد بوقف هذا الاعتداء. وهي منقولة من مخطوط «اعلام الاسلام» لعبدالله مخلص ج ١ ص ٥٩ ـ ٦١.

قال عبدالله مخلص :

[قرب قرية حرفيش من أعمال صفد جبلٌ عالٍ وفي ذروته مقام يُنسب الى النبي سَبَلان، وحوله أرض موقوفة على مصالح ذلك المقام.

---

١ . سبلان قرية صغيرة شمال غربي صفد مساحة أراضيها ١٧٩٨ دونما وتحيط بها قرى حرفيش وفسّوطه وسحماتا. كان عدد سكانها سنة ١٩٤٥ ٧٠ مسلماً. دمرها الصهيونيون، وهي موقع اثري.

٢ . قرية درزية تقع شمال غربي صفد قرب سبلان . وهي أقصى قرية درزية في الشمال. كان عدد سكانها سنة ١٩٤٥ ٨٣٠ نسمة منهم ٧٨٩ من الدروز. وارتفع عدد السكان سنة ١٩٦١ الى ١٢٠٠. سلب الدروز من اراضيها ٣٠٠٠ دونم، وهي موقع اثري.

وقد عثرنا على وثيقة رسمية تثبت وجود الوقف المذكور ننقلها بذيله . . . وهذه الوثيقة هي شكوى مقدّمة من خدمة مقام النبي المشار اليه الى الميرميران محافظ وقائمقام لواء عكا محمد سعيد باشا بخصوص اعتداء الدروز من أهل قرية حرفيش على أعيان الوقف المذكور وثبوت ذلك بواسطة التحقيق الذي اجري من قبل الجهات المختصة ننقلها بالحرف الواحد لأنها نموذج من المعاملات الرسمية في ذلك الوقت وهي بلهجتها العامية كما يلي :

الوثيقـــة ١٠٠

« سعادتلو ولي النعم افنـدم

المعروض غب الدعاء الواجب المفروض أنه موجود قطعة أرض جارية في وقف نبي الله سَبَلان على نبينا وعليه الصلاة والسلام ومحاذي من تلك الأرض لأرض قرية حرفيش، والآن أهل حرفيش الدروز متقاويين على جانب من أرض هذا النبي وبدهم اياها ويدعوا أنها لهم مع أنها من يوم ما تكونت الدنيا وانوجد ضريح هذا النبي في ذلك المحل وهذه الأرض تتبعه وجارية في وقفه بمشاهدة أهل القرى والجوار اللواتي حولها وحيث غيرة ولي النعم شهيرة بالانصاف والحق لاسيما على وقفيات انبياء متجاسرين بعرضحال العبودية لمراحم ولي النعم مسترحمين أن تحسّن صدور الأمر الشريف لمدير ومجلس قضانا وطلوع من يعتمد عليه من أعضاء مجلس اللواء ومن ذوي الخبرة والدراية وللكشف على حدود الأرض ويعرفوا صاحب حق حقه ويردعوا المتقاويين وحاشا من أنّ مراحم ولي النعم ترضى وتساهم على حقوق أوقاف الأنبياء لأن ديانة وعدالة افندينا مشهورة ولكم الأجر والثواب والأمر لمن له الأمر.

خدامين مقام النبي سبلان »

وقد أحال المحافظ والقائمقام في لواء عكا الكتاب المذكور الى الجهات المختصة لاجراء التحقيق بشأن الادعاء الواقع . وهذه عبارة الاحالة بالحرف الواحد :

الوثيقـــة ١٠١

« مدير قضاوات ساحل عكا والجبل والشاغور حالا حميتلو محمد آغا

من الاطلاع على هذا العرضحال تصير الكيفية معلومكم وحيث أنه يلزم التحقيق بمعرفة مجلس القضاء وذوي الخبرة لتحقيق المقتضي على الأرض المذكورة بالوجه الحقاني الخالي من الغَرَض والميل وغب ذلك يصير اجراء التحقيق وتحرير مضبطة موضحة تحتوي ايجاب التحقيق الكافي على نفس هذا لكي ينظر بذلك ويجرى المقتضي يكون معلوم .

٢١ جمادى الأولى سنة ١٢٧٢

ميرميران محافظ وقائمقام لواء عكا
(الختم)
(محمد سعيد)

وكـان في ادارة القضـاءات مجلس مؤلف من المدير والقاضي وخمسة من أعيان الأهلين فأجرى المجلس التحقيق المأمور به وحرر النتيجة في محضر رسمي هذا نصه:

الوثيقـــة ١٠٢

« انه بتاريخ عريضة العبودية قد تشرف المجلس بالأمر الكريم المتوج على الأعراض المتقدم من خدامين مقام النبي سَبَلان يتضمن أنه بمعرفة عبيدكم ومعرفة ذوي الخبرة والوقوف يصير اجراء التحقيق المقتضي على الأرض المذكورة بالوجه الحقاني الخالي من الغَرَض والميل، وعند ذلك يصير اجراء التحقيق وتحرير مضبطة موضحة تحتوي الايجاب الكافي على نفس هذا الاعراض لكي ينظر بذلك ويجرى المقتضى. وجميع ما صدر به الأمر الكريم قد تقابل بالسمع والطاعة فبحسب الأمر الكريم حالا توجه عبدكم احدنا مدير القضاوات وبرفقة أحد أعضاء المجلس الشيخ سلمان القاسم من قرية البقيعة الى الحدود الواقع عليها الاختلاف بين مشايخ وأهالي حرفيش وبين خدامين المقام نبي الله سبلان فطلب من أهالي حرفيش بينة على حدود أراضيهم الواقع عليها الاختلاف فعجزوا عن تقديم البينة ثم طلب من خدامين المقام البينة فاحضروا أشخاص خاليين الغرض والميل من الطرفين وهم الشيخ علي قدورة والشيخ زيدان والشيخ طه والشيخ محمد الجشّي والشيخ عبد الرحمن والشيخ شاهين من خواص أوادم قرية سحماتا[1] والشيخ محمد معزر والشيخ صادق والشيخ علي الخطيب وخشانة من أهالي دير القاسي[2] وشهدوا بالله تعالى أن حدود أراضي المقام بالنبي سبلان الى الطريق الشهير بضرب[3] صفد حد البير الماء فقط زيتون الرومي الى قرية حرفيش وموجود كم عرق زيتون رومي مع كرم التين وكرم العنب الدائر مع كامل الجبل المذكور فهذا جميعه تابع لمقام النبي سبلان فلذلك قد تجاسرنا بتقديم هذه المضبطة من مجلس قضاء الجبل لكي تعرض على سعادتلوا افندم مير ميران محافظ وقائمقام لواء عكا حالا افندم سعيد باشا المفخم بعدها الأمر لمن له الأمر افندم ٢٥ جمادى الثانية سنة ١٢٧٢.

أعضا	أعضا	أعضا	أعضا	أعضا
سلمان القاسم	(خالي من الخاتم)	(خالي من الخاتم)	عبده محمد معروف	اسعد المصطفى

نائب الجبل	مدير القضوات	
(غير مقروء)	محمد مملوك	أختام »

---

١. سحماتا قرية عربية تقع في أواسط الجليل الأعلى كان عدد سكانها في أواخر الانتداب البريطاني ١١٣٠ نسمة. دمر الصهيونيون القرية وبنوا على أنقاضها مستعمرة حوسن.

٢. دير القاسي قرية في الجليل الأعلى الى الشمال الشرقي من عكا على بعد ٥ كم من حدود لبنان. دمرها الصهيونيون سنة ١٩٨٤، وأقاموا على أراضيها مستعمرة «الغوش».

٣. المقصود: درب.

وكانت نتيجة التحقيق في جانب خدام المقام فكتب الميرميران محافظ لواء عكا باعلا المحضر ما يلي :

الوثيقـــة ١٠٣

« مدير قضاوات ساحل عكا والجبل والشاغور حالا حمّيتلو محمد آغا

صارت المطالعة على هذه المضبطة وكلما توضح بها صار معلوم ولدى تلاوتها بمجلس اللواء صار القرار أنه ما دام أن الأرض المذكورة تحقق أمرها أنه تخص مقام نبي الله سبلان وأهالي حُرفيش ما لهم حق بالأرض المذكورة فيصير المعاملة بموجب هذه المضبطة بناء على ذلك يلزم بحسب قرار مجلس اللواء يصير المعاملة بمادة الأرض المذكورة بموجب المضبطة المرقومة ٢/٠ رجب ١٢٧٢ .

مير ميران ومحافظ وقائمقام لوا عكا

(محمد سعيـــد) »

الفصـــــل الخامس

القـــرى

يضمّ هذا الفصل احدى عشرة وثيقة خاصة بالقرى الفلسطينية : سبع من هذه الوثائق خاصة بقرى محددة في منطقة القدس . والأربع الباقية هي مراسيم تتعلق بمجموعة من القرى ، واحد موجه الى قرى القدس عامة ، وثلاثة الى قرى قضاء اللد والرملة .

وفيما يلي ثبت بهذه الوثائق :

أ) الوثائق المتعلقة بقرى محددة

١٠٤ سلـــوان	سنة ١٠٠٤
١٠٥ أبو ديس	سنة ١٠٠٤
١٠٦ العيزريـة	سنة ١٢٠٥
١٠٧ بيت حنينا	سنة ١٠٠٤
١٠٨ لفتـــا	سنة ١٠٠٤
١٠٩ الولجـــة	سنة ١٠٦٠
١١٠ عين قينا (عين قينيا او قينيه)	سنة ١٢٠٣

نبدأ بالحديث عن هذه الوثائق السبع قبل اثبات نصوصها ونستهل ذلك بملاحظة عامة تلقى ضوءاً على مضمون الوثائق جميعها :

كانت الأراضي في العهد العثماني تقسم من حيث هي ومن حيث ايراداتها الى الأقسام التالية :

١ أراضي السلطان : خاصي شاهي أو خاصي باديشاه، ويكون محصولها للسلطان.
٢ خاص حاكم الولاية : الوالي أو خاص مير ميران
٣ خاص حاكم السنجق أو أمير اللواء.
٤ أراضي الاقطاعات العسكرية، وهي قسمان: كبيرهما يدعى زعامت، وصغيرهما يدعى تيمار.
٥ الوقـف
٦ الملـك.

كانت أراضي الملك محدودة وتنحصر غالباً في المدن الكبرى والقديمة ويذهب ايرادها (أو محصولها) للمالك. أما الأراضي الأخرى فكانت تذهب ايراداتها الى الجهة المخصصة لها: السلطان أو الوالي أو الحاكم أو الزعيم أو التيماري أو الوقف. ولم يكن الفلاحون يقدمون المحاصيل الزراعية (أو بالأحرى جزءاً منها بطبيعة الحال) فقط، بل كانوا يؤدون الى جانب ذلك ضرائب مختلفة ومتعددة. كانت قرى السلطان محدودة العدد نسبياً ولكنها كانت عادة قرى كبيرة. وكذلك قرى الوالي وأمير اللواء، فقد كان محصول او ايراد هذه القرى يتجاوز عادة مائة ألف أقجة (وهي وحدة النقد الفضية العثمانية). وكان دخل الزعيم يتراوح بين عشرين ألف ومائة ألف اقجة، والتيماري لغاية ٢٠ ألف اقجة.

وكانت قرى الأوقاف تمثل نسبة عالية من مجموع القرى قد تبلغ ربعها تقريباً. وكانت ايرادات أو محاصيل هذه القرى الموقوفة (أو أقسام منها تحسب بالقيراط وهو جزء من ٢٤ جزءاً) تخصص للانفاق على الأماكن المقدسة والمؤسسات الخيرية والتعليمية. والمحاصيل هي غير الضرائب. فالمحاصيل التي كانت تجنى من الحقول أو من الأشجار كانت عادة تخصص للوقف نفسه. وليس هذا شأن الضرائب المفروضة على المواشي أو على الأفراد أو الرسوم الأخرى. فهذه الضرائب كانت عادة جزءاً من الايرادات التي تدفع للسلطان أو للوالي أو أمير اللواء أو الزعيم أو التيماري. وكان هؤلاء يأخذون أيضاً العشر عن الأراضي الوقفية ـ عشر مال الوقف. وحتى اذا كانت القرية موقوفة بكاملها (٢٤ قيراطاً) على احدى المؤسسات، فان جزءاً من ايرادها وهو الضرائب كان يخصص للموظف الذي أقطعت له القرية بموجب نظام الاقطاع العسكري[1]. ويبدو أن الايرادات والمحاصيل التي كانت تدفع كانت تشكل هي والضرائب حوالي ثلث انتاج القرية.

الوثيقـة ١٠٤

نعرف من هذه الوثيقة أن أراضي قرية سلوان كانت جزءاً من الأراضي التي وقفها صلاح الدين الأيوبي على المدرسة الصلاحية، في حين أن عشر القرية ورسومها وبادهواها (أي الرسوم والضرائب المتفرقة، مثل رسوم التسجيل والغرامات الخ) كانت جارية في خاص أمير لواء القدس الشريف.

١ ـ Hütteroth, Abdul Fatah, Historical Geography, pp 98–100.

الوثيقـــة ١٠٥

توضح أن قرية أبو ديس أيضاً كانت داخلة في وقف صلاح الدين المشار اليه اعلاه. ويظهر أن قاضي القدس بر محمد افندي كان قد قاطع ناظر الوقف على نصف محصول القرية [أي التزم بدفع مبلغ مقطوع للوقف مقابل حصوله هو على نصف المحصول).

الوثيقـــة ١٠٦

تبين الوثيقة أن قرية العيزرية كانت موقوفة على حرم سيدنا الخليل. والظاهر أن الشيخ مصطفى الشهابي المذكور في الوثيقة كان وكيلا عن متولى الوقف محمد آغا في جمع محاصيل وايرادات القرية المذكورة العائدة الى الوقف.

الوثيقـــة ١٠٧

نعرف منها أن قرية بيت حنينا أيضاً كانت من القرى الوقفية: ربعها جار في وقف سيدنا الخليل والصخرة الشريفة والربع في وقف الحجرة النبوية الشريفة (الحرم النبوي في المدينة المنورة) والنصف في أوقاف «المصريين» [وربما كانت الاشارة هنا الى أوقاف على أماكن مقدسة أو غير ذلك في مصر انظر عنها ملحق هذا الكتاب من السجل ٦٨]. بينما كان عشر القرية يذهب الى الزعيم احمد آغا المذكور في الوثيقة.

وظاهر من الوثيقة أن فلاحي القرية يتظلمون من محاولة متولي الوقف جني غلال عن سنة ١٠٠٤ تعادل تلك التي قدمت له عن سنة ١٠٠٣، مع أنَّ السنة الأخيرة كانت سنة جَدْبٍ ومحل.

الوثيقة ١٠٨

يُفهم من الوثيقة أن قرية لفتا أيضاً كانت موقوفة على الصخرة المشرفة، كما كان قسم منها جارياً في وقف أبي القاسم الهكاري، وأن عشر القرية كان يذهب الى حسين آغا الزعيم بلواء القدس الشريف.

وتبيّن الـوثيقـة أن وطأة الضرائب والمغارم والمحاصيل كانت شديدة على سكان القرية بحيث اضطروا الى الهرب من القرية لتفادي الدفع. وكان ذلك الأمر يحدث لقرى كثيرة في العصر العثماني.

الوثيقة ١٠٩

فيها بيان ببعض العوائد والتقدمات التي كان يترتب دفعها على أهالي قرية الولجة الى زعيم القرية. ويظهر أن زعيم القرية في تلك السنة (١٠٦٠) مصطفى بك اضطرّ الى أن يتنازل عن قسم من العوائد المفروضة على سكان القرية (لأجل عمار القرية ورجوع أهلها اليها) بعد أن أضطرّ هؤلاء الى النزوح عن القرية أو الهرب منها.

تبيّن أنَّ ١٨ قيراطاً من ٢٤ قيراطاً من قرية عين قينيا كانت وقفاً على المدرسة الدنكزية (التنكزية) (انظر وثيقة المدرسة في «وثائق مقدسية تاريخية»، المجلّد الأول ص ١٠٨ وما بعدها)، أي ثلاثة أرباع القرية، وأن الربع الباقي كان تيماراً. ويشكو متولي الوقف من أن التيمارية كانوا يعتدون على مصالح الوقف ويأخذون أكثر من الربع المخصص لهم.

الوثيقـــــة ١٠٤

سجل ٧٧ ص ٣١٨ سنة ١٠٠٤	قرية سلوان وقف الصلاحية وزعامة مير اللوا

سبب تحرير الحروف بمجلس الشرع الأنور بالقدس الشريف المطهر أجّله الله تعالى حضر لدى مولانا قدوة القضاة (والحكام) ومحرر القضايا والأحكام السيد محمد أفندي الموقع خطه الكريم أعلا نظيره دام علاه مولانـا شيخ الاسلام مفتي الأنام سليل المشايخ العظام حجة المناظرين الشيخ اسحق زين الدين[١] بن المرحوم مولانا وسيدنا شيخ مشايخ الإسلام والمسلمين عين أعيان العلما العاملين إمام النحاة والأصوليين الشيخ عمر سراج الدين بن أبي اللطف[٢] مفتي السادة الشافعية بالقدس الشريف المحمية والناظر على وقف المدرسة الصلاحية الكائنة بالقدس الشريف والمدرس بها ومعه الوكيل الشرعي عن قبل ملك الأمراء الكرام كبير الكبرا الفخام صاحب العز والمجد والاحترام جعفر بيك مير لوا القدس الشريف هو فخر الأماثل والأعيان علي جاويش بن عبدالله من جاويشية الباب العالي الثابث وكالته عنه في ذلك وفيما يأتي ذكره فيه من الطلب والقبض الآتي بيانهما من لدى مولانا الحاكم بشهادة فخري الأقران ولي بن موسى وسنان بن خضر ثبوتاً شرعياً وذكر الوكيل المزبور لمولانا الحاكم المشار اليه أن من الجاري في وقف المدرسة المذكورة أعلاه قرية سلوان وأن عشر القرية ورسومها وبادهواها[٣] جار يومئذ في خاص مير لواء القدس الشريف، وأن ذلك يومئذ مقطوع عهدة مولانا الشيخ اسحاق المشار اليه في كل سنة خمسة آلاف عثماني بموجب الأمر الشريف السلطاني وأن مبلغ سنة تاريخه أدناه استحقه كله ملك الأمرا المشار اليه وطلب من مولانا الحاكم المومى اليه أن يأمره بدفع المبلغ المزبور فسئل مولانا الشيخ اسحق المشار اليه عن ذلك فأجاب بأن عُشر القرية المزبورة ورسومها وبادهواها جار في خاص مير لواء القدس الشريف وأن ذلك مقطوع في عهدته بموجب الدفتر الشريف السلطاني والأمر المنيف العالي الخاقاني في كل سنة خمسـة آلاف عثـماني وأبرز صورة الدفتر الشريف من يده يشهد بما قرره من أن عشر القرية المذكورة

---

(١) و(٢) الشيخ اسحق بن عمر بن محمد بن أبي اللطف المقدسي الشافعي. كان أبوه عمر حنفياً ولي افتاء الحنفية في القدس ودرس بالمدرسة العثمانية. وتحول اسحق الى مذهب الشافعية، وولي تدريس المدرسة الصلاحية بالقدس وتوفي سنة ١٠٣٩، (معاهد العلم، ص ٩٠، وخلاصة الأثر ١/٣٩٤).

(٣) بادهوا = رسوم متفرقة.. كالغرامات ورسوم التسجيل وغير ذلك.

ورسـومهـا وبادهواها جار في خاص مير لوا القدس الشريف وأنه مقطوع عهدة مولانا الشيخ اسحق المدرس بالمدرسة المزبورة في كل سنة بخمسة آلاف عثماني يؤدّى ذلك في كل سنة لمير لوا القدس الشريف وهي مختومة بختم محرر الولاية وكاتبه مولانا حسن جلبي وأحمد جلبي مؤرخة في أواخر ربيع الآخر سنة تاريخه أدناه وأبرز من يده أمراً شريفاً سلطانياً بأن يعمل بصورة الدفتر الشريف فلما قرأ مولانا الحاكم المشـار اليه صوره الـدفـتر الشريف والأمـر المنيف وتقرر عنده أن عشر قرية سلوان المزبورة ورسومها وبادهواها جار في خاص مير لوا القدس الشريف وأن ذلك مقطوع عهدة مولانا الشيخ اسحق المشار اليه في كل سنة بخمسة آلاف عثماني أمر مولانا الشيخ اسحق بدفع المبلغ المزبور عن سنة تاريخه للوكيل المزبور فدفع له مبلغاً قدره أحد وثلاثون سلطانياً وعشر قطع بحساب القطع المصرية بدلا عن الخمسة آلاف عثماني المذكورة حساباً عن كل أربعة عثمانية قطعة مصرية . وهو مقدار قيمتها فقبض ذلك منه بيده بالحضرة والمعاينة القبض الشرعي وبموجب ذلك برئت ذمة مولانا الشيخ اسحق المشار اليه من مبلغ سنة تاريخه أدناه ومن كل جزء منه البراة الشرعية بالطريق الشرعي براة قبض واستيفا وتصادقا على ذلك كذلك وثبت ذلك لدى مولانا الحاكم المشار اليه ثبوتاً شرعياً ثم حضر الوكيل المزبور أعلاه وأبرز من يده رخصة متوجة بختم ملك الأمراء المشار اليه تشهد بأنه وصله المبلغ المزبور أعلاه بالتمام والكمال الوصول الشرعي وطلب تقييدها فقيدت بالروزنامة المحفوظة لتكون تمسكاً عند الحاجة اليه .

تحريراً في غرة شعبان سنة أربعة وألف .

شـــهود الحـــال

القاضي أبو الهدى   القاضي زكريا المعري   ابراهيـم الترجمان   كاتبـــه

الوثيقـــة ١٠٥

سجل ٧٧ ص ٣٠٧ سنة ١٠٠٤	قرية أبو ديس وقف صلاح الدين

أقر الأمير محمد بن الأمير عبد النبي بن أبي والي المتكلم على نصف قرية أبي ديس الموقوفة من قِبَل المرحوم الملك صلاح الدين أنه قبض وتسلم من كريمى تابع مولانا قدوة القضاة والحكام محرر القضايا والأحكام بر محمد أفندي مبلغاً قدره عشرون سلطانياً قطعاً مصريّة بالتمام والكمال وذلك من جهة ما عليه من مال المقاطعة على نصف محصول قرية أبي ديس المذكورة وذلك كما بينه . . . غرس الدين بن محمد الطواقي الناظر على الوقف المذكور سنة ٣ (أي ١٠٠٣) ولم يتأخر قبل كريم المزبور من مال مقاطعة نصف محصول القرية المذكورة شيء مطلقاً وصدق على ذلك كريم المذكور التصديق الشرعي وتصادقا على ذلك كذلك بتاريخه أعلاه .

شـــهود الحـــال

القاضـــي	الحاج محمد بن أبي	أبو العود بن	ابراهيـــم	
زكريا بن المعري	النشا	يوسـف	الترجمان	كاتبه

الوثيقـــة ١٠٦

سجل ٢٧٢ ص ١١٦ سنة ١٢٠٥	قرية العيزرية وقف سيدنا الخليل

حضر يوم تاريخه لمجلس الشرع الشريف ومحفل الدين المنيف المطهر فخر الأماجد الكرام محمد آغا المتولي على وقف سيدنا الخليل على نبينا وعليه صلاة الملك الجليل وحضر بحضوره مفخر الأفاضل الكرام الشيخ مصطفى أفندي الشهابي وأقر واعترف وأشهد على نفسه المتولي المرقوم أنه وصله من يد الشيخ مصطفى أفندي المرقوم ومن يد والده المرحوم الشيخ أحمد أفندي ما تحصل من قرية العيزرية من حنطة وشعير وعدس وكرسنة وضرة (ذرة) وحمص وفول ونقود وغير ذلك من أنواع الحبوب مع وصول احكار وقسم أراضي واد قدوم التابعة لقرية العيزرية ولم يتعقب له قبل الشيخ مصطفى افندي ووالده المرحوم الشيخ أحمد أفندي مما تحصل من القرية المرقومة والأراضي التابعة لها ولا الدرهم الفرد ولا حبة

الفرد مدة توليته وقدرها اثني عشر سنة انتهاؤها يوم تاريخه بموجب السندات المخلدة بيده من المتولي المزبور المتضمنة وصول جميع غلال ورسومات وعوايد القرية المرقومة عن المدة المذكورة وأقر واعترف أيضاً وأشهد على نفسه محمد آغا المتولي المرقوم أنه وصله من الشيخ مصطفى أفندي ثمن نصف الجُمل العايد لجهة الوقف من أهالي القرية المذكورة منذ اثني عشر سنة عن كل سنة خمسة وعشرين غرشاً أسدياً بالتمام والكمال ولم يتعقب قبل الشيخ مصطفى أفندي ووالده المرحوم الشيخ أحمد أفندي من نصف الجمل ولا مما تحصل من القرية المرقومة من حنطة وشعير ونقود وغير ذلك من أنواع الحبوب الخارجة منها الدرهم الفرد ولا حبة الفرد المدة المرقومة اقراراً صحيحاً شرعياً معتبراً شرعاً ثم أشهد على نفسه كل واحد من الشيخ مصطفى أفندي الأصيل عن نفسه والوكيل الشرعي عن والدته بهجة المخدرات صالحة خاتون وعن زوجة أبيه تاج المحجبات سارة خاتون الثابت وكالته عن أمه المرقومة بشهادة وتعريف السيد فتح الله الدقاق وخليل بك عبدي محضر باشي والثابت وكالته عن خالته المذكورة بشهادة وتعريف اخويه الشيخ ابراهيم أفندي والشيخ فيض الله أفندي ثبوتاً وتعريفاً شرعياً والشيخ ابراهيم أفندي وأخيه الشيخ فيض الله المرقومين الأصيلين عن أنفسهما من الأصلاء والموكلتين قد وصله ما خصه من مبلغ التمسك الذي كان بذمة محمد آغا المرقوم لمورثهم الشيخ أحمد أفندي المزبور وقدره مايتان وخمسة وأربعون زلطة بالتمام والكمال وقد ابرأ كل منهم حسب الاصالة والوكالة ذمة محمد آغا المرقوم من المبلغ المذكور البراة الشرعية وقبل كل منهم ذلك القبول الشرعي وعلى ما وقع وسطر حرر في اليوم التاسع من ذي القعدة الحرام من شهور سنة خمس ومايتين وألف.

الوثيقة ١٠٧

سجل	٧٧
ص	٣٦٨
سنة	١٠٠٤

قرية بيت حنينا جارية في أوقاف
سيدنا الخليل والصخرة المشرفة والحجرة النبوية

سبب تحرير الحروف بمجلس الشرع الأنور بالقدس الشريف المطهر اجله الله تعالى حضر لدى مولانا قدوة القضاة والحكام محور القضايا والأحكام بر[1] محمد أفندي الموقع خطه الكريم أعلاه نظيره دام علاه جماعة من أهالي قرية بيت حنينا تابع القدس الشريف الجاري رُبعها في وقف السيد الخليل عليه السلام والصخرة الشريفة وفي وقف الحجرة الشريفة النبوية على الحالّ بها أفضل الصلاة وأتم السلام الربع وفي أوقاف المصريين[2] النصف وفي زعامة قدوة الأعاظم والأفاخم احمد آغا العشر عن مال الوقف وهم سمري بن مقلد والحاج سليمان بن النجار والحاج محمد أبو حليب ومحمد بن النجار وحامد وذياب وأنهوا أن زرع قريتهم المزبورة ليس كعادته من الخصب في السنين الماضية وأن في سنة تاريخه محل وأن

١. قد تكون هذه الكلمة اختصاراً ما لكلمة السيد حيث ورد مكانها كلمة سيد في حجج أخرى.

٢. أنظر السجل ٦٨، ص ٤٥

فخر الأماجد حاوي المحامد حسين بك المتولي على وقف السيد الخليل عليه السلام والصخرة الشريفة يريد أن يفصل. . . . غلال حصة الوقفين الشريفين أسوة السنين السابقة والحال أنه لا تتحمل غلال سنة تاريخه فصلا كالسنين السابقة و. . . طلبوا منه أن يقبل منهم بأخذ ما يحصل للوقفين الشريفين على طريق المقاسمة فامتنع وطلبوا من مولانا الحاكم المشار اليه أن يجهز مفوض من قبله أحداً لكشف غلال القرية المذكور فوجه من قبله لطف الله بن مولانا عبدالله خليفة بن محمود فتوجه وصحبته جمّ غفير من المسلمين من أهل الخبرة والمعرفة التامة بعادة غلالها في السنين الماضية وحصل الوقوف على غلال القرية المزبورة فوجد مَحْلا ليس كعادته في السنين السابقة فرجع وأخبر مولانا الحاكم المشار اليه بذلك اخباراً مرعياً تحريراً في رابع عشر شوال سنة أربعة وألف.

شـــهود الحـــال

قدوة الأكارم حسن بك الزعيم	الحاج عيسى بن محمد	الحاج علي بن عبدالله التيماري
محمد قضهانه	القاضي زكريا . . . المعري	كاتبه

الوثيقـــــة ١٠٨

سجل	٧٧
ص	٣٦٨
سنة	١٠٠٤

قريـة لفتـــا

سبب تحرير الحروف بمجلس الشرع الأنور بالقدس الشريف المطهر أجله الله تعالى حُضر لدى مولانا قدوة القضاة والحكام محور القضايا والأحكام بر محمد أفندي الموقع خطه الكريم أعلا نظيره دام علاه قدوة الأكارم حاوي المكارم حسين آغا الزعيم بلواء القدس الشريف الجاري عُشر قرية لفتا تابع القدس الشريف في زعامته وأنهى أنه طلب من أهالي القرية المذكورة الذي له قِبَلهم فامتنعوا من أدائه ورحلوا من القرية المذكورة وجعلوا ذلك وسيلة الى أنهم يأتون إليها خفية ويستغلون غلالها ويختلسونه ويأكلون حقه وحق وقف الصخرة الشريفة ووقف أبي القاسم الهكاري وطلب من مولانا الحاكم المشار اليه أن يجهـز من قبله أحداً للكشف على ذلك وتحريره فتوجه وصُحبته جمٌّ غفير من المسلمين الثقاة الموحدين وحصل الوقوف على قرية لفتا المذكورة فوجد أهلها راحلين منها وليست فيها أحد أصلا فرجع وأخبر مولانا الحاكم الشار إليه بذلك إخباراً مرعياً وسطر ذلك بطلب المتولي المزبور بتاريخ رابع عشر شوال سنة أربعة وألف.

شــــهود الحــــال

القاضـــي أبو الهدى	حسين آغا بن مصطفى السِّباهي بالقدس الشريف	القاضي زكريا المعري
الحاج علي بن عبدالله التيهاري	ابراهيم الترجمان	الحاج عيسى محمد السباهي

علي بن . . . . . .

كاتبـه

الوثيقة ١٠٩

سجل	١٤٤
ص	٤٦
سنة	١٠٦٠

العوايد التي يأخذها الزعما من قرية الولجة

سبب تحرير الحروف هو أنه بالمجلس الشرعي المحرر المرعي أجلّه الله تعالى بين يدي مولانا وسيدنا العبد الفقير اليه سبحانه الآمل منه منّة واحسانه الراجي عفوه وغفرانه فخر المدرسين الكرام الحاكم الشرعي المولى مولانا مصطفى أفندي بن المرحوم عثمان أفندي العلمي الموقع خطه الكريم اعلا نظيره دام فضله وعلاه لما كان من العادت القديمة من قديم الزمان وسالف العصر والأوان أن يأخذ زعيم قرية الولجة الكاينة بظاهر القدس الشريف من رعايا القرية المزبورة في كل سنة من كل واحد من رعايا القرية المزبورة غرشاً خميسية وأيام الجريشة غرشاً من كل واحد وأن يأخذ منهم في كل سنة قنطاراً زيتاً وقنطاراً دِبْساً وقنطاراً بصلا وعداد كل شجرة زيتون في كل سنة قطعتين مصريتين حسب تصادق رعايا القرية المرقومة واستاذهم بموجب التمسكات السابقة على تاريخه أدناه حضر يوم تاريخه أدناه فخر الأماجد حاوي المحامد مصطفى بك الزعيم بالقدس الشريف والمتكلم على القرية المزبورة لكونها جارية في زعامته وأقر واعترف بحضور فخر الأعيان عمدة اولى الفخر والشان احمد الجوربجي الوكيل الشرعي عن رعايا القرية المزبورة وفلاحيها وهو بحال يعتبر شرعاً أنه قطع لرعايا القرية المزبورة مما كان يأخذه هو ومن تقدمه من الزعما بها من رعايا القرية المزبورة في كل سنة القنطار الدبس والقنطار البصل ومن القنطار الزيت نصفه وقبل ورضي بأن يأخذ منهم في كل سنة نصف قنطار زيتاً خمسين رطلا وعداد كل شجرة زيتون قطعة ونصف قطعة في كل سنة لأجل عمار القرية ورجوع أهلها اليها قبولا شرعياً ثم أشهد عليه أحمد الجوربجي المزبور بالوكالة عن رعايا القرية المزبورة وفلاحيها أن رعايا القرية المزبورة توافقوا وتصادقوا مع استاذهم مصطفى بك المزبور أن يرفعوا له في كل سنة خلاف الخمسين رطلا زيتاً والقطعة والنصف قطعة مصرية عن عداد كل شجرة من زيتونهم مبلغاً قدرهماية غرش أسدية نظير ما قطعه لهم من الدبس والزيت والخميسية والزيتون وقدره نصف قنطار ونصف قطعة مصرية التي قطعها لهم عن عداد كل شجرة من الزيتون توافقا وتصادقا رضيين اقراراً تصدقا من مصطفى بك الزعيم المزبور التصديق المرعي تصادق على ذلك كذلك وثبت مضمون ذلك كله لدى مولانا الحاكم الشرعي المشار اليه ثبوتاً شرعياً تحريراً في سابع عشر جمادى الأولى لسنة ستين وألف.

مولانا أبو زكريا الديري — مولانا عفيف الدين كاتب أصله — مولانا .... البصري — فخر الأعيان حسن جلبي جرى باشي بالقدس الشريف

فخر الاقران مصطفى بك بن محمد ابن قيقوب السباهي — فخر الاقران احمد بن بشه سموم السباهي — حسين جاويش بن احمد الرومي — الشيخ نجم الدين الداودي — محمد جلبي الترجمان بن علي جلبي

كاتبه

الوثيقـــة ١١٠

سجل	٢٧٠
ص	١٢
سنة	١٢٠٣

نزاع بين التيمارية والوقف في قرية عين قينا

ادعى السيد عبد الكريم بن المرحوم الشيخ حسن الكشميري المتولي الشرعي على وقف المدرسة الدنكزية ورباط النسا الواقعين بالقدس السنية الثابت توليته بمقتضى الأمر العالي والسندات الشرعية المخلدة بيده على الحاج عبدالله الصفدي والحاج موسى فرار ومحمد بن الحاج علي العشي وهم تيمارية قرية عين قينا الحاضر معهم بالمجلس الشرعي قايلا في تقريره دعواه عليهم أن من الجاري في الوقفين المزبورين جميع الحصة الشايعة وقدرها الثلاثة أرباع، ثمانية عشر قيراطاً من أصل كامل في جميع قرية عين قينا المزبورة الواقعة ظاهر القدس الشريف والربع الباقي منها تيماراً بمقتضى الدفاتر الخاقانية والأوامر العلية والبروات التيمارية المرقومين وأن التيمارية المرقومين لم يكتفوا بما عَيّنَ لهم مولانا السلطان بل يأخذون شياء زايد عن الربع المعين لهم في براواتهم في الدفاتر السلطانية في القرية المرقومة من غير استناد الى سند شرعي ولا وجه مرعي وأن حضرة مولانا السلطان بين ووضح حصة كل من الوقفجي والتيماري في القرية المرموقة بمقتضى أمره العالي الصادر باعلام دفتر دار الدولة العلية المبيّن والموضّح للقيود والحصص في القرية المذكورة وعلى موجبه الدفتر الخاقاني المتوج بالطغرا العلية وأظهرهما من يده بالمجلس الشرعي المتولي المرقوم فقرا بوجه التيمارية المرقومين قراة تامة فوجد مضمونها ومنطوقها طبق ما قرره وبيّنه المتولي المرقوم من دعواه الثمانية عشر قيراطاً وقفاً والستة قراريط تيماراً بالقرية المزبورة والعشر والرسوم للتيماري هذا ملخص مضمونها وسئلوا التيمارية المرقومين عن ذلك فأجابوا بأن تصرفهم القديم على ذلك وأن اخذهم ما زاد عن الربع زعما أن ذلك لهم ببراواتهم واستناداً الى تصرفهم فطلب مولانا الحاكم الشرعي منهم اظهار براواتهم وسنداً شرعياً بأخذ ما زاد عن الربع فلم يحضروا براواتهم ولا سند شرعي يخالف الأمر العالي والدفتر الخاقاني فعتماداً على ذلك كله وعملا بالأمر العالي والدفتر الخاقاني منع مولانا الحاكم الشرعي التيمارية المرموقين هم وبقية شركائهم من أخذ ما زاد عن الربع في القرية المزبورة ومن التعرض الى المتولي المرقوم في أخذه حصة الوقف المحكية أعلاه منعاً شرعياً محكوماً به شرعاً وعرفهم أن ليس سوا الربع والعشر والرسوم لا غير تعريفاً شرعياً مسبولا فيه محكوماً بموجبه حكماً شرعياً واذن الى المتولي المرقوم بالتصرف في الثمانية عشر قيراطاً في القرية المرقومة لجهة الوقفين المرقومين من غير معارض له في ذلك ولا منازع اذناً شرعياً اعتماداً على الأوامر العلية واستناداً الى الفتوى الشريفة الصادرة من عمدة العلما الأعلام وزبدة السادات الكرام نقيب زادة السيد حسن أفندي[1] مفتي القدس الشريف حالا: سوالها في قرية

١. هو حسن بن عبد اللطيف الحسيني مفتي القدس المتوفى سنة ١٢٢٤هـ/١٨٠٩م

ثلاثـة أرباع أراضيها وقف على جهة برّ كما هو مسطر في الدفاتر الشرعية القديمة وربع أراضيها الى التيمارية بمـوجب برواتهم السلطانية والآن التيمارية يطلبـون زيادة عن الربع المحرر في براواتهم فهل يمنعون من طلبهم ذلك أم كيف الحال أفيدو الجواب وجوابها الحمد لوليه والصلاة والسلام على نبيه نعم يمنعون التيمارية من طلبهم ما زاد عن الربع وحيث كان منطوق بريواتهم السلطانية كما لا يخفى والحالة هذه والله أعلم ممضية بامضاية المعتاد ومختومة بختمه المعاتاد (!) حرر في اليوم الثالث عشر من شعبان المبارك سنة ثلاث ومايتين وألف.

شهـود الحــــال

الفقير سيد علي الخالدي	الفقير سيد عبد الرحمن	الفقير عبد الوهاب الشهابـي	الفقير سيد محمد الدقاق
الفقير سيد محمد الخالدي	الفقير سيد صالح بك الترجمان	كاتبه الفقير علي الشهابي	

(ب) الوثائق المتعلقة بمجموعة من القرى

١١١ مرسوم يتضمن انذاراً من والي الشام الى مشايخ نواحي وأطراف القدس الشريف بضرورة تجنب الفتنة والفساد. والاخلاد الى السكينة والطاعة سنة ١١٢٢

١١٢ مرسوم من والي الشام الى مشايخ نواحي قصبات اللد والرملة بتجنب الفتنة والفساد والتزام الطاعة والاستقامة سنة ١١٢٢

١١٣ والي الشام يبلغ اهالي اللد وقراها بصدور خط شريف خاقاني بتخفيف الضرائب السنوية عنهم سنة ١٢٠٣

١١٤ خط شريف برفع ٦٠٠ كيلة من الشعير المترتبة على قرى اللد الجارية في وقف خاصكي سلطان سنة ١٢٠٣

★★★★★★

الوثائق ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤

يفصل بين المرسومين الأولين والمرسومين الأخيرين ثمانون سنة. ويظهر أن المراسيم الأربعة كلها مختصة بقرى اللد والرملة الجارية في وقف العمارة العامرة ـ تكية خاصكي سلطان.

المرسـومان الأولان ينذران مشايخ القرى بضرورة الطاعة بعد حوادث «فتنة وفساد» ناشئة في الغالب عن وطأة التحصيلات التي كان يعاني منها الفلاحون. ويظهر أن الفلاحين في منطقة اللد والرملة قد تمردوا وقاموا باعتداءات على المحصلين والعساكر.

وفي غضون الثمانين عاماً لم تتحسن أحوال الفلاحين بل ساءت مما اضطر كثيراً من الفلاحين الى النزوح عن القرى فازدادت خراباً، وأثَّر ذلك بالتالي على ريع الوقف منها، فانخفض انخفاضاً شديداً.

وازاء ذلك اضطرت السلطات الى تخفيف الضرائب السنوية والفرائض العينية عن هذه القرى من اجل اعادة النازحين منها واعمارها لتتمكن من دفع العوائد المفروضة الى الوقف.

ويظهر من ذلك أن العمارة العامرة التكية التي كانت مؤسسة خيرية استفاد منها الكثيرون كانت تمثل في الوقت نفسه عبئاً كبيراً على فلاحي قرى اللد والرملة الذين رزحوا تحت وطئة المغارم والتحصيلات المطلوبة للوقف.

الوثيقــــة ١١١

سجل ٢٠٤ ص ٨١ سنة ١١٢٢	**إنذار الى مشايخ نواحي وأطراف القدس من والي الشام بضرورة الطاعة والتزام الهدوء والسكينة**

صدر المرسوم المطاع الواجب القبول والاتباع اعلام الى مشايخ نواحي وأطراف القدس الشريف بوجه العموم نعلمكم هو أنه قد بلغنا ظهور قلة الا طاعة البادية منكم، والسلوك الى غير طريق الاستقامة والاصلاح، وشروعكم الى الفتنة والفساد فهذا كله يدل على دماركم وخراب دياركم فلزم وتصمّم تحريك ركابنا وتوجهنا الى ذلك الجانب ان شاء الله تعالى، إن وصلنا فننظر أرباب الفساد وترتيب جزائهم والخروج من حقهم بأشد أنواع الحقارة فتكونوا على بصيرة وانتباه وتفكروا في عواقب الأمور لأنكم فيما بعد لا تقدروا على رد الجواب. والحذر الخلاف...

ديـو في ١٤ جا سنة ١٢٢

الوثيقــــة ١١٢

سجل ٢٠٤ ص ٨١ سنة ١١٢٢	**إنذار الى مشايخ قرى اللد والرملة بتجنب الفساد والتزام الهدوء والسكينـة**

صدر المرسوم المطاع الواجب القبول والاتباع اعلام الى مشايخ نواحي قصبات اللد والرملة والذي نعلمكم به هو أنه طرق مسامعنا أنه بدا وظهر منكم قلت الإطاعة والسلوك الى غير طريق الاستقامة وشروعكم الى الفتنة والفساد، فهذا كله يدل على دماركم وخراب دياركم فلزم وتصمم تحريك ركابنا

وتوجهنا الى تلك النواحي والأطراف، فبعون الله تعالى وحسن توفيقه اذا وصلنا فننظر أرباب الفساد ونرتب جزائهم والخروج من حقهم بأشد أنواع الحقارة فتكونوا على بصيرة وانتباه وتفكروا في عواقب الأمور لأنكم فيها بعد لا تقدروا على رد الجواب والحذر من الخلاف فاحذر. . .

ديـو في ١٤ جا سنة ١٢٢

الوثيقـــــة ١١٣

سجل	٢٧٠
ص	٤٩
سنة	١٢٠٣

مرسوم من باشا الشام يبلغ أهالي اللد وقراها بصدور خـط سلطاني بتخفيف الضرائب السنوية عنهم

قيد بالإذن الشرعي في ١٢ ذا سنة ١٢٠٣

إلى مشايخ واختياريّة ورعايا قصبة اللد وقراياها بوجه العموم بعد السلام نعرفكم أنه تقدم حضر خط شريف خاقاني من لدن الدولة العلية أعز الله أنصارها وقوى شوكة اقتدارها خطاباً لسعادة افندينا والي الشام الشريف برفع الف وسبعماية وخمسين غرش الصليان[1] عنكم وامتثالا لمضمونه المنيف العالي حررنا اليكم المسطور لتحيطون علماً بصدور الخط الشريف المشار اليه وعدم مطالبة احوالكم بالمبلغ المرقوم وتكون مطيبين القلوب والخواطر قايمين في أشغالكم وأعمالكم ورد النازحين في القصبة والقرايا الى أمكانهم (أماكنهم) وبحول الله وقوته سوف تشاهدوا من طرفنا غاية الحماية والصيانة وما فيه تمام عماركم فبادروا بصالح الدعوى لحضرة ظل الله وخليفته في أرضه مولانا السلطان نصره العزيز الرحمان والوزراء العظام حرسهم الملك السلام والبواقي المطلوبة منكم لطرفنا جميعاً ما عدا المبلغ المتقدم الذكر صبرنا بهم عليكم الى ما بعد تمشية قوتكم يكون معلومكم والسلام في ٢ جـ سنة ١٢٠٣.

حسـن درويش مير مران
متصرف الشام حالا

---

١. الضرائب التي تدفع سنوياً.

الوثيقـــــة ١١٤

سجل	٢٧٠
ص	٤٩
سنة	١٢٠٣

الشعير المترتب على قرايا وقف خاصكي سلطان في اللد

قيد بالإذن الشرعي في ١٢ ذق سنة ١٢٠٣

قدوتي الأماجد والأكارم الكرام متسلم غزة هاشم ومتسلم الرملة حالا زيد مجدهما بعد التحية والتسليم نبدي اليكما أنه الآن صدر خط شريف همايوني شوكة مقرون من طرف الدولة العلية والسدة الخاقانية يوضح مضمونه ويفصح مكنونه بأن قرايا اللد التابعين (لوقف) المرحومَيْنْ والمغفور لهما خصكي سلطان وسليمان خان طاب ثراهما . . . واضمحل حالهم من تزايد شعير المرتب عليهم من حملة غزة العايد لطريق الحج الشريف وأنه معين على القرايا المذكورين الف ومايتين كيلة شعير غزاوية مرتبة من أصل حملة غزة المرقومة وبسبب اضمحلالهم وضعفهم فقد رفعت الدولة العلية عنهم ستماية كيلة شعير غزاوية لأجل عمارتهم ونظام أحوالهم وأحوال الوقف وستماية كيلة شعير بقية المرتب تؤخذ كالعادة وتندفع لمحلها فبنا على الأمر الشريف السلطاني الصادر من الدولة العلية ومرحمةً الى رعايا قرايا الوقفين المرقومين ولأجل عمارتهم ونظام أحوالهم واصلاح حال الوقفين قد رفعنا الستماية كيل شعير الغزاوية المذكورة عن الوقفين كما هو ناطق الأمر الشريف وأبقينا فقط ستمائة كيلة شعير غزاوية فالمراد من الآن فصاعداً لا أحد يقارش الوقفين ولا يعارضهم بشيء ما عدا الستماية كيلة شعير تتورد كالعادة مع الشعير المرتب على سنجق غزة لطريق الحج الشريف من غير زيادة ولا نقصان المراد تقيدوها بالدفاتر والقيود المحفوظة عندكم لتكون جارية عملا بالأمر الشريف السلطاني والحكم المنيف الخاقاني وأصدرنا مرسومنا هذا من ديوان الشام عن يد قدوة الأماجد الكرام متولي اللد حالا أحمد أفندي فالعمل بمقتضاه وبموجب الأمر الشريف ومجانبة مخالفته فحواه المنيف اعلموه واعتمدوه غاية الاعتماد واحذر (والحذر) من المخالفة والعناد

ديو في ٩ ن سنة ١٢٠٢

الفصـــــــل السادس

الطوائف غير الاسلامية

في هذا الفصل اثنتا عشرة وثيقة خاصة بالطوائف غير الاسلامية في مدينة القدس؛ وقد قسمنا هذه الوثائق الى مجموعات. وفيما يلي ثبت بها :

أ) وثيقة تتعلق بالسكان :

ب) وثيقتان تتعلقان بالعلاقات بين الطوائف المسيحية :

جـ) وثيقتان تتعلقان بالايجار والتملك :

د) خمس وثائق حول العادة المعتادة على الأديرة:

هـ) وثيقتان تتعلقان باليهود :

أ) السكـــان :

الوثيقــة ١١٥ :

تبين هذه الوثيقة أن عدد غير المسلمين في القدس سنة ١٠١٥هـ كان ١٥٤ شخصاً من دافعي الجزية . وبما أن النساء والأطفال ورجال الدين كانوا يعفون من أداء الجزية فنضرب هذا الرقم في خمسة وينتج من ذلك أن عدد غير المسلمين في القرى في تلك السنة كان حوالي ٧٥٠ شخصاً . وبلغ دافعو الجـزية من المسيحيين ٩٤ شخصـاً (٦٨ روم ارثـوذكس و١٤ سريان و١٢ قبط) أي أن مجموع عدد المسيحيين كان حوالي ٤٧٠ شخصاً . اما اليهود فكانوا يعدون ٦٠ شخصاً من دافعي الجزية ، أي أن مجموعهم كان في حدود ٣٠٠ شخص .

وكنا قد نشرنا في المجلد الثاني من وثائق مقدسية (وثيقة ٩٨ ، ص ٢٨٤) وثيقة حول عدد السكان اليهود في القدس سنة ٩٨٠هـ ، أي قبل تاريخ الوثيقة التي بين أيدينا بـ ٣٥ سنة ، تبيّن منها أن عدد اليهود في القدس سنة ٩٨٠ كان ١١٥ نفراً من دافعي الجزية ، أي أن مجموعهم كان ٥٧٥ شخصاً . واذا كان الرقمان صحيحين فيتبين أن عدد السكان اليهود قد نقص لسبب أو لآخر خلال ٣٥ سنة من ٥٧٥ سنة ٩٨٠ الى ٣٠٠ سنة ١٠١٥ .

الوثيقـــــة ١١٥

سجل	٨٧
ص	١٠٢
سنة	١٠١٥

عدد النصارى واليهود في القدس سنة ١٠١٥

سبب تحرير الحروف بمجلس الشرع الأنور بالقدس الشريف المطهر أجله الله تعالى هو أنه لما حضر لدى مولانا افتخار قضاة الاسلام سند الموالي العظام صدر أساطين العلما الأعلام معدن العلم والفضل والكلام وارث علوم الأنبيا الكرام خادم شريعة سيد الأنام عليه السلام الحاكم الشرعي المولى مولانا مصطفى أفندي الموقع خطه الكريم أعلا نظيره دام فضله فخر الأماثل والاقران مصطفى باشا الينجري بالشام وأبرز من يده مكتوباً من جانب أمير الأمرا الكرام كبير الكبرا الفخام صاحب العز والمجد والاحتشام محمد باشا دمشق الشام دامت معاليه إلى يوم القيام ومن قدوة أرباب الأقبال عمدة أصحاب الاجلال محمد جودي أفندي الدفتردار بولاية الشام دام عزه على الدوام من مضمون ذلك أنه ورد الينا أمر شريف سلطاني بأن يجمع لجهة ميري محصول الجزية وتداخلها عن مدة ثلاث سنين تقدمت على تاريخه من النصارى واليهود بولاية الشام ونواحيها وقد عينا مصطفى باشه لجميع (لجمع) تداخل الجزية عن مدة ثلاثة سنين تقدمت على تاريخه من النصارى واليهود القاطنين بمدينة القدس الشريف وتوابعها وقدروا على كل نفر ماية عثماني فامتثل مولانا الحاكم المشار إليه ذلك بالسمع والطاعة وأحضر كل واحد من خلف إبن ذيب دنديل شيخ النصارى القاطنين بالقدس الشريف وخليل بن ميخائيل الضبان ترجمان طايفة نصارى الروم بالقدس الشريف وابراهيم بن كريم السرياني المتكلم على طايفة السريان بالقدس

الشريف وهارون بن موسى الصايغ اليهودي المتكلم على طايفة اليهود القاطنين بالقدس الشريف وسيلوا عن ذلك فأجابوا أن جملة ما عندهم في القدس الشريفماية نفر وأربعة خمسون نفراً كما سيبين فيه فأمر مولانا الحاكم المشار إليه كلاً منهم بأن يدفع ما على طايفته فدفع خلف وخليل المزبورين عن ثمانية وستين نفراً من نصارى الروم عن كل نفر مايةعثماني ودفع ابراهيم المتكلم على طايفة نصارى السريان عن أربعة عشر نفراً من نصارى السريان عن كل نفر ماية عثماني ودفع ميخاييل ترجمان القبط عن اثني عشر نفراً من نصارى القبط عن كل نفر ماية عثماني ودفع هارون بن موسى اليهودي المتكلم على طايفة اليهود عن ستين نفراً من اليهود عن كل نفر منهم ماية عثماني فقبض مصطفى باشه المذكور جميع ذلك من المذكورين اعلاه بيده بالحضرة والمعانية القبض الشرعي وبموجب ذلك بريت ذمة المذكورين وطوايفهم من ذلك البراة الشرعية بالطريق الشرعي وعلى ما هو الواقع سطر بالطلب لذلك بتاريخ أواسط شهر شوال المبارك من شهور سنة خمس عشرة وألف.

شهـــود الحـــــال

مولانا القاضي	مولانا الشيخ عشم	مولانا الشيخ	مولانا القاضي
أبو.... الشافعي		محمد العربي	حسن الحنبلي

كاتبه القاضي

ب) العلاقات بين الطوائف المسيحية

من المعروف أن العلاقات بين الطوائف المسيحية في القدس كان تتسم بالعداء الشديد. وكان هذا العداء احياناً ينفجر في مصادمات دموية. وكانت الخلافات تزداد اشتعالا بسبب تحريض الدول المتنافسة: روسيا وفرنسا والنمسا واسبانيا ثم انجلترا فيها بعد للطوائف التابعة لها في القدس. وكان السبب الظاهر للخلافات النزاع حول الحقوق في الأماكن المقدسة، وخاصة كنيسة القيامة.

والوثيقة ١١٦

توضح النزاع بين طائفتي الروم والافرنج حول حقوق كل منهما في كنيسة القيامة، وخاصة حول مراسم الاحتفال بـ (سبت النور) الذي يسبق عيد الفصح بيوم واحد. وهو اليوم (الذي ينزل أو يظهر فيه النور، فيما يقال، إيذاناً بقيامة السيد المسيح من القبر)، كما تظهر الوثيقة الخلاف حول التصدر أو التقدم في الزيارة بين الطوائف المختلفة. وكانت الحكومة العثمانية تلقى عنتاً من هذه الخلافات لأن الدول الأوروبية كانت تساهم في التحريض وتذكي الخلافات وتقوم بالضغوط على الدولة.

والوثيقة ١١٧

تعكس سبباً آخر للخلافات بين الطوائف. ألا وهو سعي الرهبان الافرنج لتحويل الروم الى مذهبهم الكاثوليكي وتمثل الوثيقة شكوى مرفوعة من الروم الى السلطان الذي يأمر الافرنج بعدم التعرض للروم في هذا الشأن.

الوثيقة ١١٦

سجل	١٩٦
ص	٤٠٥
سنة	١١٠٦

الخلافات بين طائفتي الروم والأرمن وبين طائفة الافرنج حول الحقوق بكنيسة القيامة

لدى سيدنا ومولانا شيخ الاسلام مصطفى أفندي

حضر يوم تاريخه أدناه في مجلس الشرع الشريف نوفيس وكيل بطريق رهبان نصارى الروم القاطنين بالقدس الشريف بحضور الراهب المدعو دانيل وجماعة من رهبانه وترجمانه كيرة، وادعى نوفيس المزبور على كل واحد من رفائيل وعبد الأحد الافرنجيين الوكيلين والمتكلمين على رهبان نصارى الافرنج القاطنين بالقدس الشريف بدير العمود[1] بحضور ترجمانهما منصور وقال في تقرير دعواه عنهما إن وكيل الروم ووكيل الأرمن بأنهم يوم عيدهم حين يدخلون لكنيسة قمامة الواقعة بالقدس الشريف فيدخل وكيل الروم ووكيل الأرمن لداخل القبر الواقع بكنيسة قمامة المعروف عندهم بزعمهم الفاسد بقبر عيسى عليه السلام ويغلقان عليهما باب القبر لأجل اخراج النار ثم يخرجان بالشموع مشعولة على حسب زعمهم الفاسد وأن متولي وقف الخاصكية ووكيله في ذلك اليوم يختم على الباب ولا يزال الختم ويفتح الباب لما يدخل وكيل الروم ووكيل الأرمن ويجريان عاداتهم ويخرجان بالشموع مشعولة ويوم تاريخه وهو يوم عيدهم ختم وكيل المتولي على باب القبر وأبقاه مختوماً الى أن يدخل وكيل الروم ووكيل الأرمن لداخل القبر ويجريان عادتهما ويخرجان بالشموع مشعولة وأن رفائيل وعبد الأحد المزبوران أتيا في اليوم المزبور وأزالا الختم عن باب القبر ودخلا لزيارة القبر بحسب زعمهما الفاسد وأن العادة ليست ذلك وليس لهما فعل ذلك وطلب من الحاكم الشرعي النظر بينهما في ذلك، وسُيلا عن ذلك سيلا فأجابا رفاييل وعبد الأحد الوكيلان بأن العادة أن المتولي أو وكيله يختم باب القمامة لا باب القبر وأنهما أتيا وتقدما بالزيارة بحسب زعمهما الفاسد لكونه يوم عيدهم ولكون أن السلطنة العلية أيد الله تعالى بالنصر أيامها كانت أنعمت على رهبان طايفة الفرنج المذكورين بأن القبر يكون بأياديهم وكذلك مفاتيح كنيسة بيت لحم وجميع ما هو مسطر بالخط الشريف السلطاني المخلد بأيديهم وبأنهم يتقدمون في الزيارات بحسب زعمهم الفاسد على طايفة الروم وعلى سائر طوايف النصارى ثم أن طايفة الروم وطايفة الأرمن أجروا عادتهم في اليوم المذكور في الوقت الذي يفعلون به ذلك ولم يمنعوهم من ذلك وأبرز رفائيل وعبد الأحد الوكيلان المزبوران في أيديهما أمرين شريفين سلطانيين متوّجين بالخطين الشريفين أحدهما من المرحوم والمغفور له السلطان الاسلام والمسلمين السلطان مراد خان[2] تغمده الله بالرحمة والرضوان مؤرخ بأواخر شوال لسنة خمس وأربعين وألف، والثاني من المرحوم والمغفور له سلطان الاسلام والمسلمين السلطان سليمان خان[3] تغمده الله بالرحمة والرضوان مؤرخ بأواسط رجب الحرام لسنة احدى ومماية وألف من خلاصه مضمونها الشريف وفحوى مكتونها المنيف أن الأماكن التي بداخل كنيسة قمامة وبيت لحم المعينة بالخطين الشريفين من جملتها القبر المذكور تكون بأيدي رهبان طايفة الفرنج المذكورين وتكون مفاتيحها بأيديهم لكونها كانت

---

١ . دير العمود : كان يقع في الجهة الشمالية الغربية من حارة النصارى. وهو تابع لطائفة الافرنج. وكان يعيش فيه رهبانهم بموجب فرمان سلطاني وحجة شرعية.

٢و٣ . السلطان مراد الرابع حكم من ١٠٣٢ ـ ١٠٤٩هـ/ ١٦٢٢ ـ ١٦٣٩م، والسلطان سليمان الثاني حكم من ١٠٩٩ ـ ١١٠٢هـ/١٦٨٧ ـ ١٦٩٠م

بأيديهم من قديم الـزمـان ورفعنـا أيدي رهبان الروم وبطريق (بطريقهم) عن جميع الأماكن المسطرة بالخطين الشريفين وأن طايفة الروم لا يداخلون طايفة الفرنج في الأماكن التي معينة بالخطين الشريفين ولا يتعرضون اليهم وأن طايفة الفرنج يتقدمون في زياراتهم على سائر طوايف النصارى بالقيامة وغيرها ولا أحد يعارضهم وتمنعو كل من يعارضهم في ذلك فقرأ الخطان الشريفان بالمجلس يوجه وكيل الروم فعند ذلك طلب مولانا الحاكم الشرعي المشار اليه من وكيل الروم أمراً شريفاً أو تمسكاً معولا عليه يشهد له بأن العادة في يوم عيدهم يختم باب القبر ويبقى مختوماً الى أن يأتي وكيل الروم ووكيل الأرمن ويزيل الختم المتولي أو وكيله ثم يجريان عادتها على ما ذكر أعلاه فذكر أن العادة كذلك ولم يبرزا أمراً شريفاً ولا تمسكـاً معولا عليه يشهد له بأن في ذلك اليوم يختم المتولي باب القبر المذكور فلما تأمل مولانا الحاكم الشرعي المشار اليه في مضمون الخطين الشريفين، عرّف نوفيس الوكيل المزبور وحيث لم يبرزا أمراً شريفاً ولا تمسكاً معولا عليه يشهد له بأن المتولي في اليوم المذكور يختم باب القبر المذكور حسب ما ذكر بلا معارضة له ولا لبقية رهبان الروم مع رفائيل وعبد الأحد ورهبان الافرنج بسبب توكله وعرفه أن لوكيل الافرنج التقدم في الزيارات بحسب اعتقادهم الفاسد على سائر الطوايف النصارى بمقتضى الخطين الشريفين وأنه حيث لم يبرز خطاً شريفاً ولا تمسكاً معولاً عليه بأن ختم باب القبر عادت فلا يختم باب القبر، ونبّه مولانا الحاكم الشرعي على وكيل الروم ورهبان الروم بأنهم من الآن فيما بعد لا يغلق باب القبر ولا يختم في يوم عيدهم الا بعد ابراز أمراً شريفاً سلطاني أو تمسك معول عليه وأن طايفة الافرنج لا يمنعـون طايفـة الـروم وطائفة الأرمن من اجرا عادتهم في ذلك الوقت في اليوم المزبور ويجرون عادته (عادتهم) في وقت اخراج النار وعلى أن يختم باب القبر لكون أنهم لم يبرزوا أمراً ولا تمسكاً يشهد لهم بأن ذلك عادت ومنع وكيل الروم ورهبانه من معارضة رفائيل وعبد الأحد بسبب ذلك منعاً شرعياً وأبقاهم على تصرفهم وزيارتهم بحسب اعتقادهم الفاسد على مقتضى الخطين الشريفين تعريفاً شرعياً؟ ونبهاً (تنبيهاً) ومنعاً و. . . شرعيات مقبولات شرعاً تحريراً في ثامن عشر شعبان المبارك سنة ست ومائة وألف.

الوثيقــــة ١١٧

سجل	١٩٩
ص	٦٠
سنة	١١١٠

رهبان الافرنج يسعون لتحويل رعايا الروم الى مذهبهم

★ ★ ★

حضر لدى سيدنا ومولانا العلم (أعلم) العاملين والمتبحرين محرر دقايق الفقه والتفسيرمقرر [1] أقضى قضاة الاسلام أولى ولاة الأنام صدر الموالي العظام وارث علوم الأنبيا الكرام مفتاح كنوز الدقايق مصباح رموز الرقايق العامل الفاضل الفاصل بين الحق والباطل محمد أمين القاضي بالقدس الشريف المولى الموقع خطه الكريم أعلاه دام فضله وعلاه الراهب المدعو نوفيس وكيل رهبان الروم القاطنين بالقدس الشريف والراهب المدعو سليمان وترجمانه كيره بحضور الراهب المدعو رفاييل وكيل رهبان نصارى الافرنج القاطنين بالقدس الشريف وترجمانه ياقوب، وأبرز نوفيس الوكيل من يده صورة أمر شريف سلطاني خطاباً لحضرة الدستور المكرم والمشير المفخم المتصرف بلوا القدس الشريف سابقاً ولقاضي القدس الشريف المورخ بأواخر شعبان المبارك لسنة سبع وماية وألف من خلاصة مضمونه وفحوى مكنونه المنيف بأن بطريق الروم عرضوا حالهم على سدة سعادتنا بأنه من حين الفتح الخاقاني جميع رعايا الروم القاطنين بالقدس الشريف وبخارجها بالقرى الذين على ملة الروم يتعاطى أحوالهم البطريق الروم، وليس لغيره من الرهبان الذين على غير ملته مقارشة معه في ذلك بمقتضى الأوامر الشريفة والحجج الشرعية المخلّدة بيده وأن رهبان الافرنج من مدة سنين يضلون رعايا الروم وقسيسهم ورهباهم ويحولونهم عن مذهبهم الى مذهب البابا وأنه صدر من الافرنج الذين كانو بجزيرة سافر[2] المنتسبين لبابا فساد وكلي؟ وأن بعض رهبان الافرنج المرسل من طرف بابا يتبدلون ويتوجهون من ولاية ويضلون طوايف النصارى من روم وأرمن وغيرهم من ساير طوايف النصارى على متابعة دين الافرنج ويحولونهم عن مذهبهم بحسب اعتقادهم الفاسد وأنه بسبب ذلك صار بين الرعايا الذميين إختلال وفساد، واتصل ذلك بمسامعنا الهمايونية وان حدوث هذه القضية الغير مرضية ليس لنا رضى بذلك وابرز خطنا الهمايوني الواجب الامتثال بمنع ذلك، وبأن يقيد الأمر الشريف بالسجل المحفوظ وتعلنونه وتتبعون مضمونه وبأن تكون الرعايا على حالهم القديم وان كان أحداً منهم أضلوه وأفسدوه وتابع دين بابا فتنبهون عليه بأن يعود كما كان أولا على حاله القديم، ومن الآن فما بعد الذي يتجاسر على مثل هذا الافساد يجازى بما يلزمه، ويتقيدوا في دفع ورفع فسادهم غاية التقييد والذي يكون في حاله لا أحد يتعرض اليه بطلب جلب مال وأنه من الآن فما بعد لا يقارشون رهبان الافرنج رعايا الروم ولا يضلونهم لمتابعة دين بابا وان كانوا لم ينتهوا ولم يتمثلوا فيمنعونهم الحكام، فان لم يمتنعوا فيجازوا بما يترتب عليهم شرعاً، واننا راجعنا في قيد الأحكام فوجدنا جميع ذلك مسطور ومقيد، فحين وصول أمرنا الشريف تعملون بمقتضاه وتقيدونه بالسجل المحفوظ وتعملون مضمونه وتشيعونه وتنبهون على رهبان الافرنج المزبورين بأنهم لا يقبلون رعايا الروم ويحولونهم عن دينهم الى مذهب بابا وتعملون بمقتضى الأمر السابق وبعد أن تقيدونه

---

١ الجملة ناقصة العبارة المعتادة : مقرر قواعدهما احسن تقرير الخ . .

٢ . جزيرة سافر؟

بالسجل تبقوه بأيديهم والاعتماد في ذلك على العلامة الشريفة السلطانية، وطلب نوفيس الوكيل المذكور من مولانا الحاكم الشرعي المشار إليه قيد الأمر الشريف بالسجل المحفوظ والعمل بمقتضاه وقُرِيَ الأمر الشريف قراة تامة بحضور رفاييل المذكور، وأمر مولانا الحاكم الشرعي بقيده في السجل المحفوظ فقيِّد في يوم تاريخه أدناه ونبه الحاكم الشرعي المشار إليه على رفائيل الوكيل المذكور ورهبان الافرنج المذكورين بأنهم لا يضلون رعايا الروم ويحولونهم عن مذهبهم الى مذهب بابا من الآن فما بعد ولا يتعرضون اليهم بسبب ذلك وان كان أحد دخل لمذهب البابا فيعود الى ملته كما كان سابقاً تنبيهاً مؤكداً محكماً ثم توافق كل واحد من رفائيل المذكور ونوفيس وكيل البطريق المذكور بأنه إن جا إليه أحد من الروم وأراد أن يصير افرنجياً فلا يقبله وان كان أحد سابقاً رومياً وصار افرنجياً ومراده يصير رومياً فلا يتعرض إليه رفاييل المذكور وان كان أحد من الافرنج القديمين الذين لم يكن أصلهم روم وأراد أن يصير رومياً فلا يقبله نوفيس الوكيل المزبور، توافقا وتراضيا على ذلك. كذلك موافقة شرعية تحريراً في عاشر رجب لسنة عشرة ومائة وألف.

شهـــود الحـــــال

الشيـخ نور الدين	الشيخ يونس	الشيـخ محـمـود
الشيخ فضل الله	الشيخ بكـر.	الشيخ أبو الفتح

جـ) الايجــار والتملّـك

الوثيقـة ١١٨ :

كانت معظم أراضي مقابر الطوائف الدينية غير الاسلامية في القدس العثمانية ملكاً للمسلمين او جارية في أوقافهم ومؤجرة لمدد زمنية متفاوتة الى هذه الطوائف لدفن موتاها.

هكذا كانت مقبرة اليهود في راس العمود قرب سلوان في وقف الصلاحية (وثائق مقدسية تاريخية مجلد ١، ص ٢٩٤ ـ ٢٩٦) وكانت هناك مقبرة لليهود القرائين جارية في وقف الشيخ الثوري (وثائق مقدسية تاريخية مجلد ٢، ص ٢٦٨ ـ ٢٧٠) وتطلعنا هذه الوثيقة على وجود مقبرة للأرمن مستأجرة من وقف الشيخ الثوري أيضاً.

الوثيقـــــة ١١٨

سجل ١٩٦	
ص ١٥ و١٦	**تأجير مقبرة للأرمن في وقف الشيخ الثوري**
سنة ١١٠٥	

بالمجلس الشرعي المرعي أجله الله تعالى لدى سيدنا ومولانا العالم الكبير العامل النحرير محرر دقايق الفقه والتفسير مقرر قواعدها ابلغ تقرير أقضى قضاة الاسلام اولا ولاة الأنام معدن العلم والحلم

والفضل والكلام صدر الموالي العظام شيخ مشايخ الاسلام الحاكم الشرعي عطاالله أفندي المولى المولى، الموقع خطه عليه، نظر الله تعالى إليه.

ادعى كل واحد من صدري الفضلا: الشيخ أبو السعود افندي والشيخ شمس الدين والشيخ ابراهيم والشيخ محمد الشهير نسبهم المبارك بابن الثوري وهم المتولون والنظار على وقف جدهم الأعلى ولي الله تعالى الشيخ أحمد الثوري[1] قدس سرُّه على ميناس الأرمني الوكيل عن متران[2] نصارى الأرمن القاطنين بدير مار يعقوب بالقدس الشريف بحضور لورس ترجمان رهبان الأرمن المذكورين، وقالوا في تقرير دعواهم عليه أن من الجار في وقف جدهم المومى إليه جميع القبو مع قراره الكاين ظاهر المحمية المزبورة المعد لدفن أموات نصارى الأرمن المزبورين المعروف بشرنين وله شهرة تغني عن الوصف والتحديد، وأنهم كانوا أجروا الوكيل السابق عن متران الأرمن المزبورين القبو المزبور مدة تسع سنوات أجروها غرة سنة تاريخه بأجرة قدرها عن المدة المرقومة اثني عشر غرشاً حساباً عن أجرة كل سنة أربعون قطعة مصرية وأنها انقضت مدة الاجارة وطالبوه برفع يده ويد رهبان الأرمن المزبورين عن ذلك وبتسليم ذلك اليهم لجهة الوقف المزبور لكون أن مدة الاجازة انقضت وسألوا سؤاله عن ذلك وسيل فأجاب ميناس الوكيل المزبور باعتراف بأن مدة الاجارة انقضت وأن قرار القبو وهو الأرض جار في الوقف المزبور، والبنا الموجود جار في ملك رهبان الأرمن المذكورين فلم يصدقوه أن البنا جاري في ملك رهبان الأرمن المذكورين ومن حقوقهم، فأبرز من يده ميناس المذكور ثلاث حجج شرعية: أحدها مؤرخة بسابع عشر صفر سنة تسعين وتسعماية من مضمونها: أن الشيخ محمد الناظر السابق على الوقف المذكور كان ادعى على متران الأرمن المزبورين السابق بأن الجاري في الوقف قرار الأرض المعدة لقبر أموات نصارى الأرمن المزبورين الشهيرة بشرنين، وان عليهم حكر الأرض في كل سنة أربعة وعشرون قطعة مصرية، وطالبه بها فأجاب الوكيل المرقوم بالاعتراف بالحكر وان لهم بالمكان المذكور بنا قديم وقد تهدم بعضه وطلب الكشف والاذن له بتعميره فتوجه الحاكم الشرعي اذ ذاك بنفسه الكريمه وكشف على ذلك فوجد حايطه الشرقية منهدمة والحايط الغربية والحايط الشمالية محتاجة الى الترميم واذن له بتعمير ذلك على الوجه القديم.

والحجة الثانية مورخة برابع عشر جمادي الثانية لسنة سبع وستين وتسعماية من مضمونها أن الناظر السابق على الوقف المزبور أجر وكيل الأرمن وقيد جميع قطعة الأرض الجارية في الوقف المزبور الحاملة للبنا الجار في حقوق الأرمن المعروف محل ذلك بشرنين المعد لدفن أمواتهم مدة أربعين سنة من التاريخ المزبور والحجة الثالثة: مورخة بثالث عشري صفر لسنة خمس عشرة وألف، من مضمونها أن الناظر السابق علي الوقف المذكور اجر وكيل الأرمن السابق جميع قطعة الأرض المذكورة الحاملة للبناء الجار في حقوق نصارى الأرمن المعروف بشرنين لمدة عشر سنين اجارة شرعية من التاريخ المذكور، فقريت الحجج المذكورة قراة تامه. فعند ذلك قبل المتولون باجارة ذلك للوكيل المذكور وأجر المتولون المزبورون لميناس الوكيل عن متران الأرمن، وهو استأجر منهم لدى سيدنا ومولانا سيد السادات المعظمين، زبدة الايمة المعتبرين سلالة العلما الحاكم الشرعي الشافعي المولى الموقع خطه الكريم اعلاه دام علاه لرهبان الأرمن المزبورين وبمال الرهبان دون مال غيرهم ما هو جار في الوقف المذكور ولهم ولاية ايجاره وقبض أجوره

---

١. شهاب الدين أبو العباس احمد بن عبدالله مجاهد حارب مع صلاح الدين الأيوبي وقف عليه الملك العزيز عثمان بن صلاح الدين القرية التي عرفت فيما بعد بقرية الثوري أو قرية دير أبو ثور سنة ٥٩٤هـ. وهي الآن حي من أحياء القدس جنوب المدينة القديمة.

٢. متران = مطران

شرعاً بعد الإذن الشرعي الصادر لهم في ذلك، وذلك جميع الأرض المعد لقبر أمواتهم الحاملة للبنا الجاري في حقوق الأرمن المعروف ذلك بشرنين لمدة تسع سنوات هلاليات عربيات متعاقبات الليالي والأيام في ثلاثة عقود كل عقد ثلاث سنوات. منها ثلاث سنوات يأتي كل عقد ما قبله على الولاء والترتيب أول المدة غرة شهر المحرم وآخروها ختامها، وكل عقد بلفظ يخصه واجرة تميزه بأجرة قدرها عن المدة المذكورة اثني عشر غرشاً عددية حساباً عن اجرة كل سنة أربعون قطعة مصرية وعن كل عقد أربعة غروش تحل اجرة كل سنة في ختامها، وصدر عقد التواجر بينهم بايجاب شرعي وقبول مرعي وتسلم وتسليم صحيحاً شرعياً بروية ومعرفة ومعاقدة شرعية والتفرق بالأبدان عن تراضي منهم وحيثما كان في ذلك من درك وتبعة فضمانه لازم حيث يجب شرعاً وحضر كل واحد من الحاج علي الخزرجي ومحمد آغا نسيبة وعلي بن حسن وأخبروا بأن الأجرة اجرة المثل اخباراً شرعياً وثبت مضمون ذلك لدى سيدنا الحاكم الشافعي ثبوتاً شرعياً وحكم بموجبه حكماً صحيحاً شرعياً مستوفياً شرايطه الشرعية وثبت ما نصب الحاكم الشافعي لمولانا الحاكم الحنفي المشار اليه وأنه نفذ ذلك وارتضاه واجازه وأمضاه وقبله وألزم العمل بمقتضاه تنفيذاً شرعياً تحريراً في عاشر محرم الحرام لسنة خمس وماية وألف.

الوثيقة ١١٩ :

تنقلنا الى موضوع آخر، وهو سعي الارساليات والطوائف المختلفة الى تملك العقارات من المسلمين لبناء الكنائس والأديرة والمؤسسات المختلفة. وكان القرن التاسع عشر هو القرن الذي اشتد فيه هذا التحول في الملكية مما أدى الى نقل الكثير من أراضي المسلمين وممتلكاتهم الى الارساليات التبشيرية والى المؤسسات اليهودية بفعل الاغراء المادي احياناً وبفعل تدخل الحكومة العثمانية أيضاً بل إن السلاطين العثمانيين قد فرطوا في نقل املاك المسلمين الى الطوائف الأجنبية، ومن ذلك مثلا اهداء السلطان العثماني مبنى المدرسة الصلاحية إلى الرهبان البيض الفرنسيين بعد حرب القرم واهداء ولي عهد المانيا جزءاً من أرض البيمارستان الصلاحي واهداء أرض المطلع في الطور إلى الامبراطور الألماني فيلهلم غليوم عندما زار القدس ١٨٩٨ (وقد تلقى هذا الامبراطور هدية أخرى وهي واجهة قصر المشتى قرب عمان، وقد نقلت الى برلين حيث نراها معروضة في متحف برجامون اليوم). وهذه مجرد أمثلة ولسنا هنا في صدد الاستقصاء.

وتطلعنا الوثيقة ١١٩ على فرمان آخر من السلطان عبد الحميد بمنح طائفة الأرمن الكاثوليك الحق في بناء دير وكنيسة على قطعة الأرض المعروفة بحمام السلطان (وهو حمام خاصكي سلطان الذي سبقت الاشارة اليه في هذا المجلد). وقد اطّلعنا على هذا الفرمان في مقالة نشرها اسطفان حنا اسطفان في مجلة جمعية الاستشراق الفلسطينية:

St. H. Stephan, Three Firmans Granted to the American Catholic Community, Jerusalem (Journal of Palestine Oriental Society, vol. 13, pp. 238-246.)

ونحن ننقل فيما يلي تعليقات اسطفان حنا اسطفان على الفرمان، كما نورد نص الفرمان كما أورده:

طائفة الأرمن الكاثوليك طائفة حديثة نسبياً من حيث الاعتراف الرسمي بها من قبل الدولة العثمانية. وقد صدرت أول براءة تتضمن هذا الاعتراف سنة ١٨٣٥. وفي سنة ١٨٥٦ تمكنت الطائفة

من شراء قطعة الارض المعروفة بحمام السلطان والكائنة في حارة الواد مقابل نزل (هوسبيس) النمسا. وكان حمام السلطان قد اقيم في هذا المكان في القرن العاشر الهجري (السادس عشر الميلادي) بموجب حجة الوقف الذي انشأته خاصكي سلطان زوجة السلطان سليمان القانوني سنة ٩٦٤هـ/١٥٥٦ - ١٥٥٧م وفي سنة ١٨٧٢ بنت الطائفة ديراً وكنيسة في هذا المكان. وهذا الدير هو مقر بطريركية الأرمن الكاثوليك في القدس الآن. أما الكنيسة فتدعى كنيسة أوجاع العذراء حيث يعتقد أن السيدة مريم العذراء شاهدت من هذا المكان ابنها المسيح عليه السلام وهو يقاد حاملا الصليب فذرفت عليه الدموع (وسمي المكان المرحلة الثالثة أيضاً).

وفي شهر ذي الحجة سنة ١٣٠٤هـ / ١٨٨٧م) صدر فرمان سلطاني، بعد تمام البناء، يمنح الطائفة حق بناء الدير والكنيسة.

وصـــف الفرمـان

الفرمان مكتوب على ورق سميك صفراوي اللون قياسه ٧٧ × ٥٤ سنتمتراً. وهو مؤلف من احد عشر سطراً وبين كل سطر وآخر مسافة تتراوح بين ٢ر٥ و٤ر٥ سنتمتر. وقياس الطغراء السلطانية المرسومة في أعلى الفرمان ١٥ر٥×٢٠ سنتمتراً.

(صـورة الفرمان)

الوثيقـــة ١١٩

[النص التركي للفرمان]

[طغراء] عبد الحميد خان بن عبد المجيد المظفر دائماً

أمير الأمراء الكرام كبير الكبراء الفخام ذو القدر والاحترام صاحب العز والاحتشام المختص بمزيد عناية الملك الا على روم ايلي بيكلر بيكلكي بايه لولرندن قدس شريف سنجاغي متصرفي اولوب برنجي رتبة مجيدي ودردنجي رتبة عثماني نشان ذيشانلريني.

حائز وحامل أولان رؤوف باشا دامت معاليه

توقيع رفيع همايونم واصل اوليجق معلوم اولاكي قدس شريفده ارمني قتولك جماعتنك متصرف اولديغي عرصه يه برباب كليسا انشاسي حقنده جماعت مرقومه بطريقلكندن واقع اولان استدعا اوزرينه مقدم ومؤخر.

سبق ايدن استعلامه جواباً قدس شريف مجلس اداره سندن مورود ايكي قطعه مضبطه ما للرندة قدسده ارمني قتولك راهبلرينك تحت تصرفلرنده بولنان واوزرنده كليسا انشاسي اروز اولنان عرصه نك بربارجه سي أراضيء مملوكة دن وقصوربني أراضىء موقوفة دان اولوب

بونده جماعات سائره نك علاقة سي ومدخل واشتراكي اولمديغي واكرجه برطرفي قادري ونقشبندي زاوية لرينه ملاصق وحرم شريفه التمش ذراع قدر مسافه ده بولنه يور مذكور عرصه ايله زاويه لر اراسنه بش مترو عرضنده بر طريق كشاديله اتصال محذوري مندفع.

وجوارنده كي تأسيسات وانشاآءت اجنبية يه مساوي اوله جغي بالكشف اكلاشيله رق اوليابده اقتضا ايدن تعهد سنديتك اخذ وحفظ قلنديغي وقدس شريفده متمكن ارمني قتولك جماعتي درت خانه ده ذكور واناث يكرمي ايكي نفوسندن عبارت ايسه ده مذكور كليسا رسعادتمدن

ومحال سائره ده كيدن زوارك اجراي آيين ايتملرينه مخصوص بولنه جغندن يكري بش بحق مترو طول واون بحق مترو عرض واون اوج مترو وارتفاعنده انشا اولنه جغي كبي فقراي زوارك اقامتلير يجون دخي يكرمي ايكي اوطه وبر اخور دخي علاوة ايديله جكي

بيان واشعار ا,لنمش [نصف سطر غير مقروء] أخيراً وارد أولان ديكر مضبطة دن كوسترلمش اولديغندن كيفيت شوراي دولت داخلية دائرة سندن بامضبطة وقوعبولان افاد.

طرف اشرف بادشاهانه مه عرض ايله لدى الاستئذان كليسايي مذكورك اولوجهله مع مشتملات بنا وانشاسنه مساعدة «سنيه» ملوكانه م ارزان قلنه رق امر همايون شاهانه م سنوح وصدور ايلسي اولمغين مقتضاي منيفي اوزره رخصتي حاوي ديوان همايونمده اشبو
أمر جليل القدرم اصدار واعطا اولندي

سنكه متصرف مشار اليه سن سالف الذكر كليسانك بالاده بيان اولنان طول وعرض وارتفاعي ذراعلريني تجاوز ايتهامك ومصارف انشائية سي دخي بطريقخانه بنايتنده تسوية وايفا ايدلمك.

اوزره منوال محرر مشتملا تيله برابر بنا وانشاسنه ممانعت اولنهاسي وبو وسيله ايله جماعت مرقومه دن جبراً اقجه طوبلانمق وياخود آخر صورتله ازعاج اولنمق مثللو حالاتي وقوعه كتورلماسي خصو صلرينه دقت وخلافندن بغايت تحاشي(!) ومجانبت ايليه سن

تحريراً في اليوم التاسع والعشرين من شهر ذي الحجة الشريفة لسنة اربع وثلثماية وألف.

بمقـــام قسطنطينيه

الوثيقــــــة ١١٩ (الترجمة العربية)

[طغراء] عبد الحميد خان بن عبد المجيد المظفر دائماً

أمير الأمراء الكرام كبير الكبراء الفخام ذو القدر والاحترام صاحب العز والاحتشام المختص بمزيد عناية الملك الأعلى حامل رتبة بيكلربيكي (والي) روم ايلي متصرف سنجق القدس الشريف حالا، وحاصل على وحامل نيشان مجيدي من الدرجة الأولى، ونياشين عثمانية من الدرجة الرابعة، رؤف باشا دامت معاليه.

لدى وصول هذا التوقيع الهمايوني يُعلن ما يلي : حيث أنه وفقاً لما جاء في المضبطتين اللتين وردتا من مجلس الادارة في القـدس الشريف رداً على طلب رسمي لمعلومـات رسمية، كان قد قدم سابقـاً ومؤخراً، بشأن استدعاء رفعته بطريركية طائفة الأرمن الكاثوليك لبناء كنيسة على قطعة الأرض الخالية التي تملكها الجماعة المشار اليها.

وحيث أنـه تم الابـلاغ والتصريح بأنه اتضح بعد التحقيق أن قطعة الأرض الخالية (المملوكة للرهبان الأرمن الكاثوليك في القدس الشريف والتي كان يرغب في بناء كنيسة عليها) هي جزئياً أرض ملك وباقيها أرض وقفية، وحيث أن الجماعات الأخرى لا تملك تلك الأرض ولا تشارك في ملكيتها.

وحيث أن قطعة الأرض، ولو أنها ملاصقة للزاويتين القادرية والنقشبندية وعلى بعد ستين ذراعاً عن الحرم الشريف، الا أن الاتصال المحذور يمكن تفاديه بشق طريق بعرض خمسة أمتار بين قطعة الأرض المذكورة والزاوية، وبحيث تكون على قدم المساواة مع المؤسسات والانشاءات الأجنبية في المنطقة المجاورة،

وحيث أن التعهد المكتوب، الذي يُطلب في هذه الحالة، قد اخذ وحفظ، وحيث أن الكنيسة المذكورة ستستخدم بصورة خاصة - نظراً لأن جماعة الأرمن الكاثوليك تتألف من أربع عائلات يبلغ عدد أفرادها جميعاً ٢٢ نسمة بين ذكور واناث - لاحتفالات الحجاج الذاهبين الى هناك من باب سعادتنا ومن غير ذلك من الأماكن وان انشاءاتها ينبغي أن تكون ٢٥٫٥ متر طولا و١٠٫٥ متر عرضاً و١٣ متراً ارتفاعاً، وأنه ينبغي أن تضاف اثنتان وعشرون غرفة لايواء الحجاج الفقراء، وكذلك اسطبل... [1]، كما يتضح من المضبطة الرسمية التي وصلت مؤخراً.

لقد عرضت القضية في مضبطة رفعتها دائرة الداخلية التابعة لمجلس الدولة الى مقام سلطتنا. ولدى الاستئذان لبناء كنيسة ومشتملاتها على الوجه المشار اليه (ونظراً لأن منح اذننا الهمايوني قد اعتبر أمراً مناسباً) فانه قد تمت الموافقة على اصدار أمرنا الهمايوني من الديوان الهمايوني، متضمناً منح الترخيص المذكور، وانت أيها المتصرف المشار اليه تحاش قيام معارضة لانشاء وبناء الكنيسة ومشتملاتها على الوجه الذي سبق ذكره، بشرط عدم تجاوز القياسات المعينة للطول والعرض والارتفاع وقيام البطريركية بدفع نفقات البناء وتسويتها.

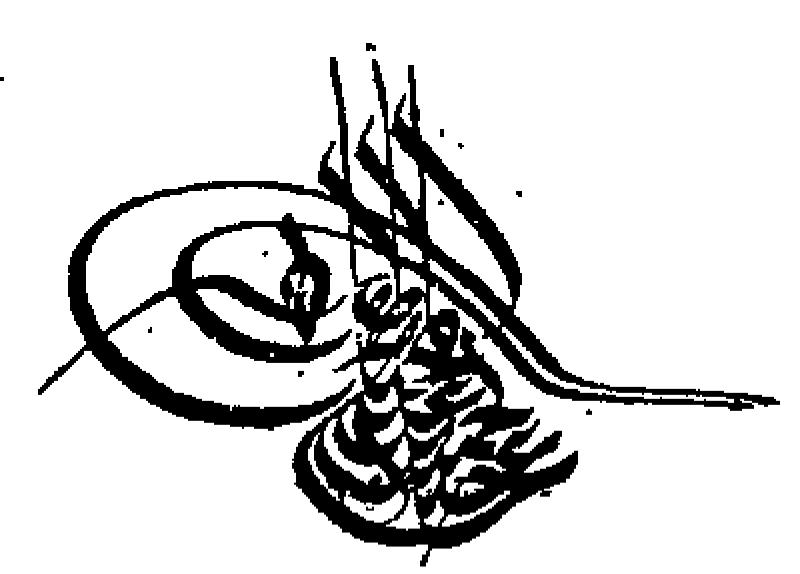
وتحاشَ قيام احد بجمع المال قَسْراً من الجماعة المرموقة بهذه الذريعة، ووقوع أعمال تؤدي الى ازعاجهم ومضايقتهم بأي وجه من الوجوه تحاش وجانب الخلاف.

تحريراً في اليوم التاسع والعشرين من شهر ذي الحجة الشريفة لسنة أربع وثلاثماية وألف.

بمقام قسطنطينية

---

١ . نصف سطر مخلوف .





[illegible]

الوثيقة ١١٩

د) خمس وثائق حول العادة المعتادة على الأديرة

العادة المعتادة هي هبة او هدية نقدية أو عينية كانت الأديرة المسيحية، خاصة دير الافرنج ودير الروم ودير الأرمن، تقدمها في مواسم أو مناسبات معينة إلى الحكام أو أفراد من العائلات المتنفذة في القدس في العصر العثماني تقرباً من هذه العائلات، ودعماً لمراكز هذه الطوائف في سعيها لتوسيع نفوذها في الأراضي المقدسة، خصوصاً على ضوء الصراعات التي كانت قائمة بينها على النفوذ. وقد تطورت «العادة المعتادة» الى حقوق مكتسبة، كان يتم توريثها أو بيعها أو التنازل عنها.

وتضم الوثائق الخمس التالية : ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤ معلومات حول «العادة المعتادة» من زوايا مختلفة؛ وفيما يلي نصوصها:

الوثيقة ١٢٠

سجل ٢٦٩ ص ٧٤ سنة ١٢٠٣	دعوى بشأن العادة المعتادة بين شخصين من آل مراد

ادعى احمد بيك بن كريم بيك على ابن عمه فخر الأكارم والزعما مصطفى بك بن المرحوم مراد بيك الزعيم الحاضر معه بالمجلس الشرعي قايلا في تقرير دعواه عليه بأن من المتنقل اليهما عن جدهما المرحوم محمد مراد جميع العادة المعتادة المرتبة على الديورة الثلاثة بالقدس الشريف وهم دير طايفة الافرنج ودير طايفة الروم ودير طايفة الأرمن شهرية في كل راس شهر ستة غروش اسدي من كل منهم في كل شهر غرشين اسدي مع ما يتبع ذلك من الشمع في كل شهر ستة شمعات ومن الجوخ في كل سنة في رمضان ثلاثة ضلالق[1] وأن لي في ذلك كله النصف وأن ابن عمي المدعى عليه المرقوم يتناول ذلك كله من الديورة الثلاثة ولم يدفعلي ما يخصني في ذلك وأنه متصرف في ذلك كله بغير وجه شرعي واطلب ذلك منه بالوجه الشرعي سئل المدعى عليه مصطفى بيك المرقوم سواله عن ذلك كله فأجاب بأن جميع ذلك كله هو تابع لزعامته وأن والده مراد بيك المرقوم متصرف في ذلك كله منذوا أربعون سنة في حال حياة والده محمد آغا المرقوم وأخيه كريم بيك والد المدعى احمد المرقوم شاهد تصرفه في ذلك كله الى أن مات وقد سبقا للمدعي المرقوم (و) أخيه المرحوم محمد بيك دعوى بمثل ذلك علي ومُنعا من ذلك منعاً شرعياً مؤرخة في سنة ١١٩٩ فعند ذلك طلب مولانا الحاكم الشرعي الموقع خطه أعلاه من مصطفى بيك

---

١. ضلالق : عباءات الدراويش أو خرق الصوفية، جمع دلقة أو ضلقة.

المدعى عليه المرقوم بينة شرعية تشهد له بأن ذلك كله تابع للزعما (للزعامة) وأن والده المرقوم متصرف في ذلك مع شهادت أخيه المرحوم كريم بيك لذلك فأحضر لشهادة (للشهادة) منه مفخر السادات والأكابر والفخام السيد أحمد آغا أمير ألاي عسلي بالقدس الشريف وعلي بيك جلبي عقل زادة والسيد محمد قاسم بيرقدار . . . . . . والسيد حسن جلبي الكردي وغيرهم من الثقاة الموحدين الطائعين . . . . . . العارفين . . . . . . الزعما والسبيّة (السباهية) بالقدس الشريف فشهدوا بأوجه (بوجه) أحمد بيك المرقوم بعد أن أشهدوا غب الاشهاد الشرعي بأن الشهرة (الشهرية) الستة غروش اسدي التي يتناوله مصطفى المدعى عليه المرقوم من الديورة الثلاثة في كل راس شهر مع ما يتبعها من الشمع والجوخ في كل سنة في رمضان هي تابعات للزعما (للزعامة) وعدتو الوجاق وأن والده مراد بيك المرقوم متصرف في ذلك كله معاً بشهدات (بشهادة) والد المدعي في ذلك مدة حياته خمسة عشر شهر وإن (واننا) نعلم ذلك عن التحقيق وبيان لا عن تخمين وحسبان شهدت (شهادة) صحيحة شرعيات (شرعية) صادرة في الوجه (وجه) المدعى احمد بيك مراد المرقوم فلم يبدي في شهادتهم دفعاً شرعياً فقبلت شهادتهم بذلك كله قبول مرعي بعد التزكية الشرعية ولم (ولما) سبق ما قمت (قامت) به البنية العادلة المرضية مولانا الحاكم الشرعي المدعى احمد بيك المرقوم بأنه ممنوع من دعواه في هذه ومن المعارضة والمنازعة لابن عمه مصطفى بيك المرقوم بسبب الشهادة المزبورة وما يتبعها من الشمع والجوخ حيث سبق تصرف والده مراد بيك المرقوم في ذلك كله المدة المرقومة مع شهادة أخيه كريم بيك المرقوم وهي تابعة لزعمته (لزعامته) . . . . . . عدة الوجاق كذلك ومناعه (ومنعه) من ذلك كله منعاً شرعياً وعرفه ثانية بعد الآن شرعاً حيث أن المدعى (الدعوى؟) المرقومة قد تكررات (تكررت) منها وأخيه أولا وثانياً وفصلت بالوجه الشرعي وقد جرى قول الفقها على ذلك قبلا منعاً شرعياً مسيولا فيه محكوماً بموجبه حكماً صحيحاً شرعياً . . . . . . في خامس صفر سنة ثلاث ومايتين وألف .

الوثيقـــــة ١٢١

سجل	٤٩
ص	٧٤
سنة	١٢٠١

عبدالله بن صفي الدجاني يتنازل عن العادة المعتادة الى ترجمان طايفة الروم بالقدس

حضر يوم تاريخه بمجلس الشرع الشريف ومحفل الحكم المنيف السيد عبدالله بن السيد صفي الدجاني واعترف واشهد على نفسه بحسن اختياره ورضاه عن طيب قلب وانشراح صدر من غير اكراه له في ذلك ولا اجبار عالماً بمعنى هذا الاقرار والاشهاد وما يترتب عليه شرعاً أنه نزل وفرغ وقصر يده عن العادة المعتادة الجارية في تصرفه الآيله إليه من والده والآيلة لوالده من عمه السيد هداية السجقلي وهي في كل شهر أربعة زلطة على طايفة دير الروم بالقدس الشريف الى حامل هذا الكتاب الشرعي المعلم أوبركة ترجمان طايفة الروم القاطنين بالقدس الشريف وهو قبل هذا الفراغ منه لنفسه القبول الشرعي وإذن مولانا الحاكم الشرعي إلى المفروغ له المعلم اوبركة المذكور بقبض وتناول الأربعة زلطة المرقومة في كل شهير من وكيل طايفة الروم القاطنين بالقدس الشريف كايناً من كان إذناً صحيحاً مقبولاً من المعلم

اوبركة المفروغ له القبول الشرعي وقد تعوض الفارغ السيد عبدالله المرقوم من يد المعلم اوبركه المفروغ له المسفور نظير فراغه ونزوله عن الأربعة زلطة المرقومة مبلغاً قدره ثلاثمائة زلطة وخمسون زلطة عوضاً حالاً مقبولا بيد الفارغ السيد عبدالله صفي المرقوم من يد المفروغ له المعلم اوبركة المسفور القبض الشرعي حرر في سابع شعبان سنة احدى ومايتين وألف.

الوثيقـــــة ١٢٢

سجل	٢٧٠
ص	٧٤
سنة	١٢٠٤

السيد عبدالله بن صفي الدجاني يتنازل عن العادة المعتادة على الأديرة الى خليل جلبي الداودي

حضر يوم تاريخه بمجلس الشرع الشريف السيد عبدالله بن المرحوم السيد صفي الدجاني بحضور السيد خليل الدجاني بن المرحوم أحمد عودة الداودي وأقر واعترف واشهد على نفسه السيد عبدالله المرقوم بحسن اختياره ورضاه من غير اكراه له في ذلك ولا اجبار عالماً بمعنى هذا الاقرار والاشهاد الآتي فيه أنه تفرغ وقصر يده عن العادة المعتادة الآيلة اليه عن والده الآيل لوالده عن عمه السيد هداية الشهير الصجقلي وهي في شهر ست شمعات مشايخيات على رهبان الديورة الثلاثة دير الافرنج ودير الروم ودير الأرمن الكاينين بالقدس الشريف على كل منهم شمعتان مشايخيتان اسوة الأمثال المعلوم المقيد مقدار ذلك في دفاتر الديورة الثلاثة المسفورين وتصديقهم على ذلك كله الى حامل هذا الكتاب الشرعي السيد خليل جلبي الداودي المرقوم وهو قبل منه هذا الفراغ والنزول عن ذلك لنفسه القبول الشرعي واذن مولانا الحاكم الشرعي للمفروغ له بتناول الست شمعات في كل شهر من الديورة الثلاثة وقد تعوض الفارغ من المفروغ له نظير فراغه عن ذلك مبلغاً قدره ست وأربعين زلطة ونصف زلطة عوضاً حالاً مقبوضاً بيد الفارغ السيد عبدالله بالحضرة والمعاينة القبض الشرعي تحريراً في سادس عشري ربيع الثاني سنة أربع ومايتين وألف.

الوثيقـــــة ١٢٣

سجل	٢٦٩
ص	٥٦
سنة	١٢٠٢

صالح بن عبد الرحمن شيخ الحرم يتنازل الى عبداللطيـف بن عبدالله الحسيني عن العادة المعتادة المعروفة بالموسمية

حضر يوم تاريخه في مجلس الشرع الشريف السيد صالح ابن المرحوم السيد عبد الرحمن شيخ الحرم واقر واعترف وأشهد على نفسه السيد صالح المرقوم بحسن اختياره ورضاه عن طيب قلب وانشراح صدر أنه نزل وقصر يده عن العادة المعتادة الآيلة له عن أبيه المرقوم وهي المعروفة بالموسمية في كل سنة بوقت الموسم ست زلطة على دير طايفة الروم ودير طايفة الأرمن الكائنتين بالقدس الشريف على كل دير منها

ثلاثة زلطة في كل سنة بوقت الموسم الى حامل هذا الكتاب الشرعي عمدة الأفاضل والسادات الفخام السيد عبداللطيف أفندي ابن عمدة العلما الاعلام جناب السيد الحاج عبدالله أفندي[1] نقيب القدس الشريف حالا وهو قبل منه هذا الفراغ لنفسه القبول الشرعي واذن جناب مولانا وسيدنا الحاكم الشرعي للمفروغ له بقبض وتناول الستة زلطة في كل سنة في وقت الموسم من يد وكيل دير الروم ووكيل دير الأرمن من كل منهما ثلاثة زلطة وقد تعوض السيد صالح المرقوم من يد المفروغ له نظير ذلك مبلغاً قدره خمسين زلطة عوضاً حالاً مقبوضاً بيد الفارغ من المفروغ له حسب اعترافه بذلك الاعتراف الشرعي تحريراً في سادس عشر ذي الحجة سنة اثنين ومايتين بعد ألف.

الوثيقـــــة ١٢٤

سجل	٢٧٢
ص	١١٣
سنة	١٢٠٥

محمد بن عبد الصمد العلمي يتنازل عن العادة المعتادة الى مصطفى عبد الغني زادة العلمي

حضر يوم تاريخه أدناه لمجلس الشرع الشريف ومحفل الحكم المنيف السيد محمد أفندي بن المرحوم السيد عبد الصمد أبو الفضل العلمي وحضر بحضوره قدوة السادات الكرم السيد الحاج مصطفى أفندي عبد الغني زاده العلمي وأقر وأشهد على نفسه السيد محمد المرقوم وهو بأكمل الأوصاف المعتبرة شرعاً بحسن اختياره ورضايه عن طيب قلبه وانشراح صدره من غير إكراه له في ذلك أنه فرغ وقصر يده عن العادة المعتادة الذي له وفي تصرفه في دير الافرنج الكاين بالقدس الشريف وقدرها في كل شهر ثلاثين فضة مصرية الآيلة ذلك له عن والده ولوالده عن جده والتصرف القديم لحامل هذا الكتاب الشرعي وناقل ذي الخطاب المعتبر المرعي مفخر السادات الكرام السيد مصطفى أفندي المرقوم فعند ذلك أذن مولانا الحاكم الشرعي للسيد مصطفى المذكور بقبض وتناول الثلاثين فضة في كل شهر من الدير المسفور اذناً شرعياً وتعوض وقبض نظير فراغه السيد محمد المرقوم من السيد مصطفى المذكور مبلغاً قدره ماية زلطة عوضاً حالاً مقبوضاً من يد السيد مصطفى أفندي ليد الفارغ المرقوم حسب اعترافه لذلك فطلب تسطير ذلك ليكون سنداً بيده لوقت الاحتياج فحرر وسطر في أوايل ذي القعدة سنة خمس ومايتين والف.

---

١ . ورث النقابة عن أبيه السيد عبد اللطيف المتوفى سنة ١١٨٨هـ.

هـ : وثيقتان تتعلقان باليهود

الوثيقــة ١٢٥

تتعلق الوثيقة بالاجراءات التي كانت متبعة في القرن الثاني عشر (الثامن عشر) لتعيين برناس (الجمع برانسة) على اليهود في القدس، وتعني كلمة البرناس الرئيس أو الأمير. وقد تكون تحريفاً لكلمة prince الفرنسية, بمعنى الأمير. وكان التعيين يتم بقرار من القاضي بناءٍ على تنسيب من وجهاء اليهود في المدينة.

وتتعلق الوثيقة بتعيين عدة برانسة، كما جرت العادة، لا برناس واحد.

الوثيقــة ١٢٦

شكوى رفعها كبار اليهود في القدس سنة ١٠٠٤ (ولا تذكر كلمة برانسة هنا) ضد موسى أحد أفراد الطائفة لامتناعه عن مشاركة اليهود في سداد ديونهم، على أساس أنه لم تجر عادة اليهود أنه «اذا استدان كبارهم يكون (الدين) على الوسط على جملة طائفة اليهود». لكن القاضي الزم موسى بالمشاركة في دفع الدين المستحق على جميع جماعة اليهود على الوسط. . أي أن الدين كان يقسم عليهم بالتساوي، كما اشار العارفون.

الوثيقــــــة ١٢٥

سجل	٢٠٥
ص	٥٨
سنة	١١٢٠هـ

توليــــة برناس اليهـــود

حضر يوم تاريخ أدناه بمجلس الشرع المطهّر بحضور كل واحد من عمدة السادات الفخام، زبـدة المـدرسين العظام. السيد محب الدين أفندي نقيب السادة الأشراف بالقدس الشريف ومفخر الأعيان المكـرمـين فضـل الـدين آغـا دزدار قلعة القدس الشريف المتولي على وقف دورغوت آغا[1] والـطواشي[2]، ومفخـر الأيمة المكرمين الشيخ موسى الفتياني، ومفخري المصدّرين الشيخ أبو الفتح الديري المتولي على وقف شبجي أفندي والشيخ أبو السعود الدقّاق ومفخري المشايخ المكرمين الشيخ نور الدين غضيّة والشيخ كمال الدين غضبة والشيخ عيسى غضية، والشيخ تاج الدين الداودي، المتولي على وقف المـرحـوم على خوجـه والحـاج محمد المغربي، وعبد القديم باشه ابن طوقان، والحاج موسه

---

١ . درغوت : (مرّ معنا) هو طورغود الذي كان متولياً على العمارة العامرة (تكية خاصكي سلطان) في القرن العاشر/ السادس عشر. انشأ مكتباً وتربة له ووقف عليها الأوقاف.

٢ . الطواشي هو محمد آغا الطواشي عاش زمن السلطان قايتباي. انشأ مكتباً للصبيان وتربة قرب قلعة القدس ووقف عليهما الأوقاف ومنها فرنان في القدس ودار في حارة باب حطة (سجل ٦ ص ٥٠٦ و ٥٠٧ وص ٣٩٢، وسجل ١٧ ص ١٠٩ سجل ٤٥، ص ٣٧٢، سجل ٤٦ ص ١٠٥، سجل ٦٨ ص ١٨، ٢٢ ـ ٢٣، سجل ٣١ ص ٢٠٨، سجل ٧٩ ص ٥٦٧).

الرصاص وعوض بلوكباشي، وهم من أرباب الديون على طائفة اليهود الافرنج القاطنين بالقدس الشريف كل واحد من الحاخام ابراهيم ولد داويد والحاخام ياسف ولد شمويل المغربي وايليا ولد ايساق، وياقوب ولد حييم، والحاخام سلمون ولد ابرهام، والحاخام موسه ولد ايساق، وجمع كثير من طائفة اليهود الافرنج بالقدس الشريف، وذكروا لمولانا الحاكم الشرعي المشار اليه أن من العادة القديمة اذا هلك أحد من البرانسة والمتكلمين على طائفة اليهود وعلى أوقافهم وتعلقاتهم، فينصب الحاكم الشرعي مكانه برناساً ومتكلماً على طائفة اليهود المذكورين اعلاه، وأن ايساق وايليا البرناسين السابقين هلكا، وأن تعلقاتهم ومصالحهم الآن معطلة لعدم البرانسة المزبورين وطلبوا من جناب مولانا الحاكم الشرعي أن ينصب كل واحد من موخاس ولد شمويل واليهودي شمشوم ولد ابرهام، وابرهام ولد اسرائيل وشمويل ولد ابرهام اليهودي الحاضرين معهم بالمجلس الشرعي برانسة ومتكلمين عليهم وعلى تعلقاتهم بالقدس الشريف، وأنهم جميعاً قبلوا ورضوا البرانسة المذكورون اعلاه بأن يكونوا برانسة ومتكلمين عليهم وعلى مصالحهم وتعلقاتهم فعند ذلك نصب مولانا وسيدنا المولى المشار لجنابه أعلاه كل واحد من موخاس ولد شمويل وشمشوم ولد ابراهام، وابراهام ولد اسرائيل، وشمويل ولد ابراهام المزبورين من طائفة اليهود الافرنج الحاضرين بالمجلس الشرعي برانسة ومتكلمين على طائفة اليهود الافرنج بالقدس الشريف ليتعاطون أمور البرنسة في أخذٍ وعطاء ويتصرفون فيما هو عايد على طائفة اليهود الافرنج ويقبضون ما يأتي اليهم من الصدقات من بلاد الافرنج حسب العادة المعتادة، وتعهدوا البرانسة وجميع اليهود المزبورين بجميع الديون الذي للمسلمين على طائفة اليهود الافرنج وعلى جهة وقفهم (تعهداً؟) مرعياً، واذن مولانا الحاكم الشرعي المشار اليه اعلاه للبرانسة اليهود بتعاطي أمور البرنسة المذكورة على طائفة اليهود الافرنج مكن (كذا) سلفهم من برانسة اليهود السابقة حسب الطلب من الحاخام ابراهام ومن بقية اليهود المذكورين أعلاه، نصباً اذناً صحيحين شرعيين مقبولة شرعاً.

تحريراً في ثامن صفر الخير لسنة عشرين ومائة وألف.

الوثيقـــــة ١٢٦

سجل	٧٧
ص	٣٨٧
سنة	١٠٠٤

ديون اليهــــود في القدس

سبب تحرير الحروف بمجلس الشرع الأنور بالقدس الشريف المطهر أجلّه الله تعالى هو أنه حضر لدى مولانا قدوة القضاة والحكام ومحرر القضايا والأحكام بر محمد أفندي الموقع خطه الكريم أعلا نظيره دام علاه جماعة من الذمّ اليهود القاطنين بالقدس الشريف منهم الخواجه مايير ولد ابراهام والخواجه ياسف بن شعبان بن يعقوب بن باروخ ودانيل بن يهودا وأخوه عبود وابراهام ولد عمران وابراهيم بن موسى المغربي وذكروا للحاكم المومى اليه أن من عادتهم أن كبار اليهود القاطنين بالقدس الشريف يستدينون على جميع جماعة اليهود بالقدس الشريف على الوسط ليتعاطوا صرفه فيما يحتاجون إليه من

المصارف في التكاليف العرفية والأمور العادية وأن الآن عليهم وعلى بقية طائفة اليهود على الوسط دين كثير لأناس متعددة بشواهد شرعية وأنهم اختاره (اختاروا) أداه أولا بأول والتساوي في أدايه وأن موسى ولد ابراهيم اليهودي الحاضر معهم بالمجلس المشار اليه ممتنع الآن من المساواة مع طائفة اليهود في أداء ما عليهم من الديون وطلبوا من الحاكم المومى إليه أن يلزمه بمساواتهم في أداء ما عليهم من الدين فسأله الحاكم المومى إليه عن سبب امتناعه عن مساواتهم في أداء الديون فأجاب بأنه ليس من عادة اليهود أنه اذا استدان كبراهم يكون على الوسط على جملة طايفة اليهود وطلب منهم أن يبرهنوا على ذلك فأحضروا كل واحد من الشيخ عبد القادر بن محمد نايب الناظر والحاج عبد القادر بن موسى الخياط وأبي العون ابن يوسف بن مرعي والحاج ابراهيم بن احمد بن سياج وشهدوا بأن من عادة اليهود القاطنين بالقدس الشريف أن يستدين كبراهم على جميع جماعة اليهود بالقدس الشريف على الوسط ليتعاطوا صرفه فيما يحتاجون إليه من المصارف في التكاليف العرفية والأمور العادية بوجه موسى المذكور فلم يبد فيه ما ينافيه فقبلت شهادتهم بذلك قبولا شرعياً ولما قامت البيِّنة بذلك لدى الحاكم المومى اليه الزم موسى المذكور بمساواة جماعة اليهود في أداء ما عليهم من الدين وأمر بتساوي جماعة لليهود جميعاً في وفاء الديون التي عليهم جميعاً إلزاماً وأمراً مرعياً بالطريق الشرعي وعلى ما هو الواقع سجل وجرى ذلك وحرر في عاشر شوال سنة أربعة وألف.

الفصل السابع

نقوش

تختلف الوثائق الواردة في هذا الفصل عن غيرها من حيث أنها «نقوش»، وهي لا تختص بالقدس وحدها، بل تشتمل مدناً وقرى عديدة في فلسطين.

ويبلغ عدد النقوش موضع البحث ٢٩ نقشاً اخذنا ٢٧ نقشاً منها عن عبدالله مخلص، والنقشين الباقيين عن اسطفان حنا اسطفان وفيما يلي بيان ذلك :

من مخلفات العلامة المرحوم عبدالله مخلص المتوفى في القدس سنة ١٩٤٧ مخطوط هام من كتب التراجم عنوانه : «اعلام الاسلام في موطن الأنبياء فلسطين»، يضم ٥٤٧ ترجمة لمشاهير المسلمين سواء منهم من كانوا من أهل فلسطين أو من عاشوا وعملوا وتوفوا فيها، فضلا عن تناوله لآثار ٥٠ نبياً من الأنبياء الذين عاشوا في فلسطين أو ماتوا فيها.

ويقع المخطوط في جزئين : الجزء الأول يتعلق بالأنبياء ويتألف من ١٩٠ ورقة، والجزء الثاني يضم تراجم فلسطينية، ويتألف من مئات الجذاذات.

والواضح أن المخطوط هو تنفيذ جزئي لمشروع كبير كان في ذهن المؤلف ولم يقدّر له أن يتمه. فهناك تراجم ناقصة وتراجم لم يكتب في صفحاتها شيء سوى العنوان، فضلا عن افتقار المخطوط الى المقدمة والى التبويب النهائي. ومع ذلك فان المخطوط ثمين للغاية لأنه يزخر بالمعلومات التاريخية والأثرية عن الشخصيات والمواقع وعن تراث فلسطين بشكل عام.

ولعل من أثمن ما يحويه المخطوط مجموعة من النقوش، متناثرة في مواضع كثيرة منه، يتجاوز عددها الثلاثين نقشاً، معظمها نقوش غير معروفة (٢٧ نقشاً)، وبعضها الأقل (٥ أو ٦ نقوش) سبق نشرها في كتاب فان برشم المعروف «مدونة النقوش العربية»[1] وغيره.

وقد رأينا من الواجب، خدمة للتراث ولعلم التاريخ، وبياناً لجهود عبدالله مخلص الصادقة في هذا الميدان، أن ننشر النقوش السبعة والعشرين، غير المعروفة، مع الاشارة الى مكان كل نقش منها في مخطوطة «اعلام الاسلام».

كان عبدالله مخلص يورد النقوش في سياق التراجم، ويزودنا ببعض المعلومات عنها ـ وان كانت هذه المعلومات نزرة احياناً ـ ويعقب على ذلك بتعليقات مختلفة. وما قمنا نحن به كان تبويب النقوش وتحريرها واضافة تعليقات وحواش نصدّرها أو نذيّلها بكلمة «الناشر».

تتوزع النقوش السبعة والعشرون على ثلاثة عصور هي : ـ

العصر الأيوبي نقشان والعصر المملوكي تسعة عشر نقشاً والعصر العثماني ستة نقوش.

١ . Max Van Berchem, Corpus Inscriptionum Arabicarum, Jerusalem Ville, Jerusalem Haram — Le Caire. 1922,1925.

العصـــر الأيوبـــي

(١)

نقش يتعلق بالملك الأوحد نجم الدين ايوب بن الملك العادل أبي بكر بن ايوب، صاحب خلاط المتوفى سنة ٦٠٩ هـ/ ١٢١٢م[٢]

البلد أو الموقع : قرية كفل حارس من أعمال نابلس

البناء أو المكان : مقام النبي يوشع.

وصف النقش : مقام النبي يوشع جامع خرب لا سقف له، وفوق المحراب حجر بركاني أبعاده ٢٥×٣٥ سم تتدلّى من منتصفه مشكاة. وقد ملىء الفراغ بين نصفي القوس وجانبي الحجر بنقوش على شكل دوائر وخطوط منحنية.

وكتب بالخط النسخي الأيوبي آية الكرسي على اطار بجوانب الحجر الأربعة فوق القوس وخارج العمودين وأسفل قاعدتيهما.

أما النقش فهو مكتوب داخل المحراب أسفل القوس، وبين العمودين وهو بالخط النسخي الأيوبي.

الوثيقة ١٢٧

١. بسم الله الرحمن الرحيم
٢. الحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا محمد وآله.
٣. لما وصل جوهر بن عبدالله احدى (احد) خدم الضريح النبوي
٤. على ساكنه السلام الى ذات عرق أحرم بحجه ومن معه
٥. عن الملك الأوحد الشهيد نجم الدين ايوب ابن مولانا
٦. الملك العادل المجاهد المرابط سلطان الاسلام والمسلمين
٧. محيي العدل في العالمين سيف الدين ابي بكر بن أيوب
٨. أمين أمير المؤمنين قدّس الله روحه ولبى وابرك محرماً ملبياً
٩. حتى أتى عرفات فأقام بها الى الغروب وسار الى المزدلفة
١٠. فبات بها الى الصباح ودعا له عند المشعر الحرام بالمغفرة
١١. والرضوان فلما طلع الفجر صلى الصبح وسار مع الحجيج
١٢. الى منا (منى) مسرعاً بوادي محسر فرمى جمرة العقبة بسبع
١٣. حصات مكبّرا مع كل حصاة منهن وحلق رأسه
١٤. وذبح هديه وسار الى مكة فطاف وسعى وعاد

---

٢. عبدالله مخلص (ت ١٩٤٧) أعلام الاسلام (مخطوط)، ج٢، ق١، الورقة رقم ١٩ وما بعدها.

١٥ . الى منا (منى) من يومه فأقام بها أيام التشريق يرمى كل يوم
١٦ . الجمرات الثلاث احدى وعشرين حصاة بعد الزوال
١٧ . وصلى في مسجد الخيف ومسجد نحر الكبش ودعا
١٨ . له فيهما واشهد الله تعالى عليه وملائكته أن هذه حجته
١٩ . المباركة للمقدم ذكره وكانت الوقفة المباركة
٢٠ . يوم الثلاثاء التاسع من ذي الحجة سنة عشر وستمائة
٢١ . واعتمر له بعد الحج عمرة من مسجد عائشة وزار عنه بقعة الله فيها

وكتب فوق البسملة وأسفل القوس محاذياً اياه ما يلي :

رحمه الله رحمة الأبـــرار
وحشره في زمرة نبيه المختـــار

تعليقـــات : ـ.

١ . قال احمد بن ابراهيم بن ابي بكر الشهير بابن خلكـان في ترجمة الملك العادل ابي بكر بن أيوب بن شادي أخي صلاح الدين يوسف بن أيوب في كتابه «وفيات الأعيان»:

«وكـان ولـده الملك الأوحـد نجم الدين أيوب ينوب عن أبيه الملك العادل في ميا فارقين وتلك النواحي، فاستولى على مدينة خلاط وبلاد أرمنية واتسعت مملكته وذلك في سنة ٦٠٤.

ولما تمهدت للملك العادل البلاد قسمها بين أولاده فأعطى الملك الكامل الديار الشامية والملك الأشرف البلاد المشرقية والملك الأوحد في البلاد التي ذكرناها»[٣].

٢ . يتضمن النقش أن جوهر بن عبدالله أحد خدم الضريح النبوي في المدينة المنورة قد حج عن الملك المشار اليه ومعه نفر من الحاشية سنة ٦١٠ هـ.

تعليق وشروح للناشر

الملك الأوحد نجم الدين أيوب لم يعش في فلسطين، ولم يمت فيها، وقد أورد مخلص ترجمته لوجود هذا النقش المتعلق به في احدى قراها.

السطر (٤) من النقش :

ذات عرق: موقع في بلاد العرب على الطريق بين البصرة ومكة، وهو موضع مشهور يعرف الآن باسم الضريبة في أعلى نخلة الشامية، وهو مهلّ أهل العراق، وهي منجدة ثم يهبط منها الى تهامة الحجاز كما أنها ملتقى حاج شمال نجد والعراق.[٤]

---

٣ . ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين احمد (ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ٨ج، تحقيق احسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٧٧، ج٥، ص ٧٤ ـ ٧٩.

٤ . الهمداني، ابو محمد الحسن بن احمد بن يعقوب (ت ٣٣٤هـ/٩٤٥م)، صفة جزيرة العرب، تحقيق: محمد بن علي الأكوع الحوالي، دار اليمامة، الرياض، ١٩٧٤، ص ٦٤، والقزويني، زكريا بن محمد بن محمد (ت ٦٨٢هـ/١٢٨٣م)، آثار البلاد واخبار العباد، دار صادر، بيروت، (د. ت)، ص ٤٦٦.

السطر (١٠) المشعر الحرام موضع مناسك الحج.
السطر (١٢)، منى، وادي محسّر، العقبة.

منى: موقع مشهور في درج الوادي الذي ينزله الحاج ويرمي فيه الجمار من الحرم.
محسّر: «قيل منى من مهبط العقبة الى محسّر، وموقف المزدلفة من محسّر الى انصاب الحرم وموقف عرفة في الحل لا في الحرم[٥]».
السطر (١٤): الهَدْي: ما اهدى الى الحرم من النَّعم.
السطر (١٥): أيام التشريق: هي ثلاثة أيام بعد عيد الأضحى لأن لحوم الأضاحي تشرّق (أي تقدد وتجفّف في الشمس) فيها.

السطر (١٧): الخيف: ما انحدر من غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء، ومنه سمي مسجد الخيف من منى[٦].
مسجد الكبش أو مسجد نحر الكبش: قرب العقبة[٧]
السطر (٢١): مسجد عائشة: يقول ابن بطوطة في تحفة النظار[٨]:

«التنعيم وهو على فرسخ من مكة... ومنه اعتمرت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها حين بعثها رسول الله ﷺ في حجة الوداع مع أخيها عبد الرحمن رضي الله عنه وأمره أن يعمرها من التنعيم، وبنيت هناك مساجد ثلاثة على الطريق تنسب كلها الى عائشة».

(٢)
نقش من زمن الملك المعظم عيسى بن الملك العادل بن أبي بكر بن أيوب[٩]

البلد أو الموقع: مدينة بيت لحم
البناء أو المكان: كنيسة المهد (الولادة)
وصف النقش: حين يجتاز المرء الباب الضيق لكنيسة المهد يقابله باب مصنّع منقوش من الخشب ووراء هذا الباب بهو الكنيسة المتسع المزخرف بالفسيفساء، وعلى هذا الكتاب كتابة قديمة هذا نصها:

الوثيقة ١٢٨

النص ١. كمل هذا الباب بمعونة الله تعالى في أيام مولانا السلطان الملك
٢. المعظم في تاريخ المحرم من سنة أربع وعشرين وست وماية.

تعليق: الذي يتبادر الى الذهن أن النقش عمل في أيام الملك المعظم عيسى بن أبي بكر بن أيوب الذي سمح لرهبان رهبنة الأرض المقدسة بالاقامة في فلسطين وانشاء الديارات فيها.

---

٥. انظر عن هذه المواقع ياقوت الحموي، شهاب الدين (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م)، معجم البلدان، ٥ج، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٧٩، ج٥، ١٩٨.

٦. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص ١٩٨.
٧. ياقوت الحموي، المصدر نفسه، ج٥، ص ١٩٨.
٨. ابن بطوطة، ابو عبدالله محمد بن عبدالله اللواتي (ت ٧٧٩هـ/١٣٧٧م)، تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الاسفار ٢ج، ط٣، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨١، ج١، ص ١٦٤.

٩. عبدالله مخلص، اعلام الاسلام، ج١، ورقة ١٠١

ولكنه كان الى يمين الكتابة كتابة اعجمية فهمت أنها بالأرمنية وأن تعريبها ما يلي : ـ

«لم يورد التعريب ـ الناشــر»

وفي كتاب «دليل وفقه تاريخي للأماكن المقدسة والآثار التاريخية» للأب ليون دوهام أن ملك الأرمن هيثوم أرسل بابا فخماً لكنيسة الولادة (المهد)[١٠] سنة ١٢٢٧م. ويتضح من موافقة التاريخ الهجري المنقوش على الباب للتاريخ الميلادي المتقدم ذكره أن هذا الباب هو الذي بعث به ملك الأرمن في أيام الملك المعظم عيسى الأيوبي.

تعليقات للناشر : ـ

الملك المعظم شرف الدين عيسى هو ابن الملك العادل أبي بكر بن ايوب، أخي صلاح الدين. وقد عينه أبوه والياً على فلسطين فأقام في القدس وخصّها بعنايته وانشأ بها كثيراً من المعاهد. وهناك ما لا يقل عن عشرة نقوش في القدس تحمل اسم الملك المعظم وتشهد على رعايته للمدينة المقدسة. وللمعظم آثار مختلفة اخرى في عدة أنحاء من فلسطين (مثلا: بناء قبر ومئذنة على مسجد النبي يونس بحلحول). ولما توفي الملك العادل سنة ٦١٥هـ/١٢١٨م استقل المعظم بملك الشام من العريش حتى حمص. وواصل أعماله العمرانية في القدس. وتوفي الملك المعظم سنة ٦٢٤هـ/١٢٢٦م[١١].

هيثوم الأول ملك ارمينية الصغرى اعتلى العرش في اوائل القرن الثالث عشر الميلادي واضطر الى التنازل عنه سنة ٦٦٨هـ/١٢٦٩م، بعد أن هزمه المماليك هزيمة ساحقة وأغاروا على مدن ارمينية الصغرى الرئيسية وهي اضنة والمصيصة وطرسوس واشعلوا النار في عاصمتها سيس (عاشور، العصر المماليكي، ص ٦١). وأرمينية الصغرى هي كيليكيا الواقعة حول خليج اسكندرونة، وكان الأرمن قد اسسوا فيها مملكة بعد أن طردهم الأتراك السلاجقة من بلادهم الأصلية في القرن الحادي عشر الميلادي.

العصر المملوكــي

«النقـوش المملوكية التسعـة عشر مرتبة تاريخياً فيما يلي حسب المناطق الكائنة فيها، وذلك وفق الترتيب التالي: نابلس ومنطقتها، الرملة ومنطقتها، القدس ومنطقتها».

---

١٠. يرى عبدالله مخلص أن اسم كنيسة الولادة اصح من كنيسة المهد، ويلاحظ ان الاسم باللغات الاجنبية هو كنيسة الولادة، بالانجليزية Church of Nativity، وبالألمانية Geburtskirche وبالفرنسية Église de La Nativité (الناشر).

١١. انظر سيرته في : ابن الجوزي، شمس الدين يوسف بن قزاوغلي (ت ٦٥٤هـ/١٢٥٦م)، مرآة الزمان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، الهند، ١٩٥٢، ج٨، ق٨، ص ٦٤٤، وابن كثير، عمادالدين اسماعيل بن عمر (٧٧٤هـ/١٢٧٣م)، البداية والنهاية، ١٤ج، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٩٣٢، ج١٣، ص ٢١، والذهبي، شمس الدين محمد بن احمد (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م)، العبر في خبر من غبر، تحقيق: محمد رشاد عبدالمطلب، وزارة الارشاد والانباء في الكويت ١٩٦٣ ـ ١٩٦٦، ج٤ وج٥، احداث سنة ٦٢٤، ابن تغري بردى، جمال الدين ابو المحاسن يوسف الاتابكي (ت ٨٧٤هـ/١٤٦٩م)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، القاهرة، بلا تاريخ، ج٦، ص ٢٤٤.

(٣)
قبر يعقوب بن إبراهيم بن ابي بكر[١٢]

البلد : نابلس

المكان : المقبرة الغربية .

وصف النقش : نقش على شاهد قبر يعقوب بن ابي بكر، والشاهد ملقى في أرض المقبرة وتاريخ الوفاة مبتور منه . الخط من خطوط القرن السابع أو الثامن للهجرة .

الوثيقــة ١٢٩

نص النقش : -

١ . **بسم الله الرحمن الرحيم**

٢ . **يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان**

٣ . **وجنات لهم فيها نعيم مقيم . خالدين**

٤ . **فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم[١٣]**

٥ . **هذا قبر العبد الفقير الى الله**

٦ . **سبحانه وتعالى يعقوب بن ابراهيم**

٧ . **بن ابو بكر رحمه الله تعالى**

٨ . ...

٩ . ...

تعليق : - لم نعثر على ترجمة يعقوب هذا . ويتراءى لي أنه ابن الأمير مجير الدين ابراهيم بن أبي ذكرى الذي قتله التتار بنابلس سنة ٦٥٨هـ/١٢٥٩م .

تعليق للناشر : - كان مجير الدين المذكور قائداً من قواد المماليك، واسمه الكامل ابراهيم بن أبي بكر بن أبي ذكرى أي أن أباه ابراهيم وجده أبو بكر، وعلى ذلك فان استنتاج عبدالله مخلص حول احتمال كون «يعقوب بن ابراهيم بن ابي بكر» ابنا لمجير الدين ابراهيم المشار اليه استنتاج معقول . ومما هو جدير بالذكر أن لمجير الدين مقاماً على سفح الجبل الشمالي بنابلس .

(٤)
قبر الأمير جمال الدين أقوش القليجي[١٤]

البلد أو الموقع : خربة سعيد العمر من قرية دير الغصون الى الشمال الغربي من قرية شويكة بقضاء طولكرم .

البناء أو المكان : قبر يسميه العامة قبر جمال الدين شيحا والنقش مكتوب على شاهد القبر .

---

١٢ . عبدالله مخلص، اعلام الاسلام، ج٢، ق٢٦، ورقة ١٥ .

١٣ . سورة التوبة، الآية ٢١، (الناشر)

١٤ . عبدالله مخلص، اعلام الاسلام، ج٢، ق٣، ورقة ٦٨ .

الوثيقة ١٣٠

نص النقش : ـ.

١ . بسم الله الرحمن الرحيم

٢ . يبشرهم ربهم برحمة منه

٣ . ورضوان[١٥] هذا قبر الفقير

٤ . الى رحمة الله الأمير الغازي

٥ . جمال الدين أقوش القليجي

٦ . توفي في مستهل جمادى

٧ . الأولى سنة ثمان وستين

٨ . وستماية رحمه الله

تعليق : ـ جاء في كتاب «تاريخ الدول والملوك» لابن الفرات المتوفى سنة ٨٠٧هـ/١٤٠٤م، من مخطوطات دار الخزانة التيمورية ثم دار الكتب المصرية، في حوادث سنة ٦٦٤هـ/١٢٦٥م، «وفتح صفد أن الأتابك اخذ منديل مقدم الجمدارية[١٦] وهو الأمير جمال الدين أقوش القليجي واعطاه للداوية[١٧]. على أنهم لا يخرجون بشيء من سلاح ولأمة حرب ولا يتلقون شيئاً من ذخائر القلعة».

(٥)
قبر الشيخ بدر الدين في نابلس[١٨]

البلد أو الموقع : نابلس

البنـاء : مدفن خاص يقع وراء مسجد النصر، والنقش مكتوب على بلاطة على باب المدفن.

الوثيقـة ١٣١

النـص : ـ

١ . **انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر[١٩] جدد هذا المسجد في أيام مولانا السلطان الملك الظاهر ركن الدنيا والدين بيبرس اعز الله أنصاره باشارة المجلس الكبير جمال الدين الدمياطي اعزه الله وكان الناظر في أمر هذه العمارة الشيخ عماد الدين ولد الشيخ الشهيد بدر الدين صاحب هذا الضريح رحمه الله وذلك بتاريخ سنة اثنتين وسبعين وستماية من الهجرة النبوية والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد.**

تعليق لمخلص : لم نعثر على ترجمة للشيخ بدر الدين.

---

١٥ . سورة التوبة، الآية ٢١، (الناشر).

١٦ . الجمدار هو الموظف الذي كان يتصدى لالباس الأمير أو السلطان ثيابه (صبح الأعشى، ج٢، ص ٢٥٩) (الناشر).

١٧ . الداوية ـ الاسم الذي اطلقه المسلمون على فرسان الهيكل الصليبين، وكلمة «الداوية» محرفة عن كلمة سريانية تعني الفقراء، اذ ان الاسم اللاتيني الأصلي لهؤلاء هو Pauperes Commilitones Christi، أي فرسان المسيح الفقراء (الناشر).

١٨ . عبدالله مخلص، اعلام الاسلام، ج٢، ق٢، ورق ٩.

١٩ . الآية ١٨ من سورة التوبة.

(٦)
نقش على قبر الشيخ شهاب الدين[٢٠]

البلد : الرملـة.
المكان : قبة وسط باحة مسجد الرملة الكبير تجاه أبواب المسجد الشمالية. والنقش مكتوب على حجر مستطيل داخل ببناء القبة.

الوثيقة ١٣٢

النـــص : ـ
١. بسم الله
٢. الرحمن
٣. الرحيـم
٤. هنا قبـر
٥. الفقيـر
٦. الى الله
٧. تعالى
٨. شهاب
٩. الدين
١٠. توفي سنة
١١. اربع وستين
١٢. وسبعماية

(٧)
نقش على قبة مستهدمة
قرب ضريح الأمير بكتمر بن بلفط
بن عز الدين القلجي[٢١]

البلد : الرملة
المكـان : حارة البـاشقردي المشهورة اليوم بحارة الباشوية وبجوار القبة ضريح بكتمر، وقد ظهر مع ضريحين آخرين لاثنين من أسرة القلجي. النقش التالي مكتوب على واجهة القبة.

---

٢٠. عبدالله مخلص، اعلام الاسلام، ج٢، ق ١٦، ورقة ٣٥.
هذا النقش سبق أن نشره مخلص في مقاله : «الرقم التاريخية في مدينة الرملة» مجلة الكلية، المجلد ١٧، (سنة ١٩٣١) ج٥، ص ٣٧).

٢١. عبدالله مخلص، اعلام الاسلام، ج٢، ق٣، ورقة ٨٩.

الوثيقة ١٣٣

نـص النقش : ـ

١ . بسم الله الرحمن الرحيم انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم
٢ . الآخر واقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك أن يكونوا
٣ . من المهتدين[٢٢] أمر بانشاء هذه القبة المباركة الفقير الى الله تعالى بكتمر
٤ . ابن بلفط بن عز الدين القلجي المتوفى الى رحمة الله تعالى في شهر
٥ . ربيع الآخر سنة اربع عشر وسبع ماية بمباشرة ولده الفارس بناء المعلم خليل ابن المعلم
٦ . ابراهيم البناء غفر الله لهما اجمعين .

تعليق : لم نعثر على اسم بكتمر بن بلفط بن عز الدين القلجي في الكتب التي بن ايدينا ولكنا وجدنا في «بدائع الزهور» لابن اياس، طبعة مصر ص ١٤٧ أن الملك الناصر محمد بن قلاون قبض في جملة من قبض عليهم من الخاصكية على بكتمر الفارسي ورسم له أن يتوجه الى بيت المقدس وكان ذلك سنة ٧٠٧هـ/١٣٠٧ فلعله بكتمر هذا .

تعليق الناشــر : ـ

نشر عبدالله مخلص هذا النقش في مقاله «الرقم التاريخية في مدينة الرملة» مجلة الكلية مجلد ١٧ ، ج٥ ص ٣٦٨ (سنة ١٩٣١) وورد في هذا المقال كلمة «الفتحي» بدل «القلجي» (في السطر الرابع) «وابن القيم» بدل «ابراهيم» (في السطر السادس) .

(٨)
نقش على ضريح بكتمر بن بلفط بن عز الدين القجي[٢٣]

البلد : الرملة
المكان : حارة الباشقردري المشهورة اليوم بحارة الباشوية .

الوثيقة ١٣٤

نص النقش : ـ

١ . بسم الله الرحمن الرحيم
٢ . كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو
٣ . الجلال والاكرام[٢٤] هذا قبر العبد
٤ . الفقير الى الله تعالى سيف الدين بكتمر
٥ . ابن ابو الفضل بن عز الدولة[٢٥] القلجي
٦ . توفي سادس ربيع الآخر سنة أربع عشر وسبعماية

---

٢٢ . سورة التوبة، الآية ١٨ . (الناشر)
٢٣ . عبدالله مخلص، اعلام الاسلام، ج٢، ق٣، ورقة ٩٠.
٢٤ . الآيتان ٢٦ و ٢٧ من سورة الرحمن ـ لاحظ كيف كتبت «يبقى» ـ الناشر.
٢٥ . هكذا في النقش كما كتبه مخلص وفي النقش السابق «عز الدين» فهل الدولة كتبت سهواً هنا بدل الدين أم أن هذا ما ورد في النقش حقيقة؟ ويلاحظ أن بكتمر نسب في رقيم القبة الى «بلفط» أبيه و«عز الدين» جده بينما في هذا الشاهد أبوه «أبو الفضل» وجده «عز الدولة» ـ الناشر.

(٩)
قبـــر سلامش بن بكتمر القلجـــي[٢٦]

البلد : الرملة

المكان : المقبرة الخاصة بأسرة القلجي في مدينة الرملة ، ووراء القبة المتقدم ذكرها في النقش (٧) والنقش مكتوب على القبر.

الوثيقة ١٣٥

نص النقش : -

١ . بسم الله الرحمن الرحيم
٢ . كل من عليها فان[٢٧] هذا
٣ . قبر الفقير الى الله تعالى
٤ . سلامش بن بكتمر
٥ . توفي في يوم الأربعاء الخامس عشر من ذي القعدة

تعليق : - سلامش المذكور قد يكون هو الفارس الوارد اسمه في الرقيم الموجود على القبة .

(١٠)
قبـــر خليل بن الفارس بن بكتمر[٢٨]

البلد : الرملة

المكان : قبر وراء قبة القلجي المذكورة في النقش (٧) والنقش مكتوب على القبر.

الوثيقة ١٣٦

نص النقــش : -

١ . بسم الله الرحمن الرحيم
٢ . هذا قبر الفقير الى
٣ . الله تعالى خليل
٤ . بن الفارس بن بكتمر
٥ . توفي في نصف شهر
٦ . ربيع الآخر سنة سبعة عشر وسبعمائة .

تعليــق : - على هذا تكـون المقبرة المشار اليها في الرملة قد جمعت بين الأب (بكتمر) وابنه الفارس (سلامش) وابن الابن خليل [الناشر] .

---

٢٦ . عبدالله مخلص، اعلام الاسلام، ج٢، ق٣، ورقة ٩٣.

٢٧ . سورة الرحمن، الآية ٣٦

٢٨ . عبدالله مخلص، اعلام الاسلام، ج٢، ق٣، ورقة ٩٢.

(١١)
ضريــــح أبي عبدالله محمد البطائحـــي[٢٩]

البلد : الرملة

المكان : محلة الباشقردي (الباشوية)، قبة على ضريح البطائحي . والقبة التي تحتوي الضريح صغيرة، وفيها قبر آخر عليه اسم نصر بن احمد. وحول القبة ساحة فسيحة بها بعض القبور. بأعلى باب القبة بلاطة كتب عليها النقش.

الوثيقة ١٣٧

نص النقش : -

١ . بسم الله الرحمن الرحيم. انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر[٣٠].
٢ . هذا ضريح ولي الله ابو عبدالله محمد البطحائحي اعاد الله بركاته .
٣ . أنشأ عمارته العبد الفقير الى الله تعالى الجناب العالي
٤ . . . . لوجه الله تعالى بتاريخ ثمانماية وأربع وسبعين .

التعليــق : - في الأنس الجليل، ج٢، ص ٤١٩ .

«وفي الرملة من الأولياء الشيخ القدوة الزاهد العابد ولي الله تعالى أبو عبدالله محمد البطائحي صالح مشهور وللناس فيه اعتقاد ووفاته في يوم الجمعة ١٠ صفر سنة ٣٥٧ (٩٦٨م) وقبره في مشهد بحارة الباشقردي وعليه من الانس والهيبة والوقار ما لا يكاد يوصف والدعاء عنده مستجاب وقد جرِّبت ذلك .

وكان الضريح قبل ذلك تحت السماء فبني عليه ايوان في سنة ٨٧٤ (١٤٦٩م)»[٣١].

(١٢)
ضريــــح نصر بن احمد بن ابراهيم المقدسي[٣٢]

البلد : الرملة .

المكــان : محلة الباشقردي، (الباشوية): ضريح تحت القبة المبنية على ضريح ابي عبدالله البطائحي السابق الذكر.

وصف النقــش : -

بلاطة على الجانب الشرقي من القبر المبني بالرخام . الخط من عهد المماليك، ويرجح أن يكون من القرن التاسع .

---

٢٩ . عبدالله مخلص، اعلام الاسلام، ج٢، ق١٦، ورقة ١٥ .
٣٠ . سورة التوبة، الآية ١٨ .
٣١ . مجير الدين العليمي (ت ٩٢٧هـ/١٥٢٠م)، الأنس الجليل، اوفست المحتسب، عمان، ١٩٧٣، ج٢، ص ٧٠ - (الناشر).
٣٢ . عبدالله مخلص، اعلام الاسلام، ج٢، ق ١٦، ورقة ٢٩ .

الوثيقة ١٣٨

نص النقش : -

١ . بسم الرحمن الر
٢ . حيم شهد الله انه
٣ . لا اله الا هو والملائكة
٤ . واولو العلم قا
٥ . ئما بالقسط لا اله
٦ . الا هو العزيز الحكيم[٣٣]
٧ . هذا قبر نصر بن احمد
٨ . رحمه الله وغفر له
٩ . والحقه بنبيه محمد
١٠ . صلى الله عليه وسلم.

تعليق : - عنيت باستقصاء أخبار نصر بن احمد المدفون الى جانب الشيخ ابي عبدالله البطائحي فتراءى لي أنه عند بناء القبة على ضريح الشيخ عبدالله في سنة ٨٧٤هـ/١٤٦٩م جدد بناء القبر المجاور له، وهو على ما ارجحه للفقيه نصر بن احمد بن ابراهيم المقدسي الوارد ذكره في كتاب «الانساب» في نسبة (الصوري) الورقة ٣٥٦، الوجه الثاني، حيث يقول: «ان عبد السلام بن ابي زرعه الصوري روى للسمعاني نفسه عن نصر بن احمد بن ابراهيم المقدسي»[٣٤] لأن تجديد القبرين وبناء القبة يدل على أن القائم بذلك كان يعرف مكانة المتجاورين حق المعرفة فأراد أن يبقي عليها بهذا العمل.

وعلى هذه الصورة فيكون الفقيه نصر بن احمد بن ابراهيم المقدسي من وفيات القرن السادس.

(١٣)
قبـــر الأمير بدر الدين بلمس الناصري[٣٥]

البلد : صفـــد.

البناء أو المكان : دار تعرف بدار محمود القلا بزقاق النصر في حارة الأكراد. كان النقش مغطى بطبقة من القصارة فلما قلعت ظهرت تحتها الكتابة على القبر.

---

٣٣. سورة آل عمران، الآية ١٨، الناشر.

٣٤. انظر: السمعاني أبا سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت ٥٦٢هـ/١١٦٦م)، الأنساب، تحقيق: محمد عوامشة، بيروت/ لبنان ١٩٨٠، ج٨، ص ١٠٥.

٣٥. عبدالله مخلص، اعلام الاسلام، ج١، ق٣، ورقة ٥

الوثيقـــة ١٣٩

نـص النقــش : ـ

١. بسم الله
٢. الرحمن الرحيم كل من عليها فان ويبقى
٣. وجه ربك ذو الجلال والاكرام[٣٦] هذا قبر
٤. العبد الفقير الى رحمة الله الأمير بدر الدين بلمس
٥. الناصري اخو الأمير بدر الدين بكتمر الظاهري قتل على
٦. صفد المحروسة سنة أربعة وستين وستمائة

تعليــق : ـ يقول مخلص انه كشف عن القبر سنة ١٩٢٣ وانه زار صفد مرة اخرى ١٩٤٢ فوجد أن القبر قد درس، ثم يقول : ـ

«والغريب أن هذا الأمير الذي قتل على صفد سنة استردادها من الداويين وهم المعروفون بالهيكليين، لم يذكر في كتب التراجم بله وفي كتب التاريخ» (الناشر)

حاشية للناشر : ـ

في ربيع سنة ١٢٦٦م/٦٦٤هـ استأنف الظاهر بيبرس الحرب ضد الصليبيين فبدأ بمهاجة عكا ولم يستطع احتلالها فقصد صفد واستولى عليها في صيف ذلك العام .

(١٤)
قبـــــر الأمير موسى بن اقطاي نائب السلطنة في المملكة الصفدية[٣٧]

البلد : مدينة صفـــد .

المكان : القبة المرخمة المصنعة المعروفة اليوم بقبة بنات حامد. النقش مكتوب على قبر موسى بن أقطاي تحت القبة .

الوثيقــة ١٤٠

نــص النقــش : ـ

١. بسم الله الرحمن الرحيم
٢. كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو
٣. الجلال والاكرام[٣٨] توفي العبد الفقير الى الله

---

٣٦. سورة الرحمن، الآيتان ٢٦ و ٢٧.
٣٧. عبدالله مخلص، اعلام الاسلام، ج٢، ق٣، ورقة ٩٩.
٣٨. سورة الرحمن، الآيتان ٢٦ و ٢٧.

تعالى موسى بن اقطاي في سادس ربيع الآخر سنة أربعة وسبعين وسبعماية.

يق : ـ يقول ابن قاضي شهبة في تاريخه المخطوط : ـ

موسى بن اقطاي نائب صفد الأمير شرف الدين بن الأمير الكبير سيف الدين التركي تنقلت به حوال الى أن صار أمير مائة ثم مقدم الف، ثم ولي نيابة صفد في صفر سنة ٧٧٣هـ/١٣٧١م، وتوفي في سنة ٧٧٤ـ١٣٧٢م[٣٩].

سرة بنات حامد اسرة علمية كان رجالها يتولون القضاء في صفد والقدس.

ُيق للناشر : ـ

يقول اوليا جلبي ١٠٢١ ـ ١٠٩٠هـ/١٦١٢ ـ ١٦٧٩م الرحالة التركي الذي قام برحلة من تابول الى بلاد الشام سنة ١٠٥٥هـ/١٦٤٥م في كتابه «سيا حتنامه»، لدى حديثه عن صفد :

«في طريقنا الى الجامع الأحمر مررنا بالبناء العجيب المعروف بزاوية بنات حامد. حقاً انها تحفة تعد ن أروع الأمثلة على بنايات عصر المماليك اذا دخلها الزائر تنازعته عدة عوامل، منها الخشوع لهذا ممت الذي يلف المكان وتلك الهيبة وذاك الوقار، ومنها هذا العلو الشامخ في الفضاء الذي تغطيه قبة ظيمة...». ويورد جلبي نص النقش على قبر نائب صفد موسى بن اقطاي الوارد اعلاه ثم يحكي مة زواجه من واحدة من بنات حامد، الرجل الصفدي الفقير الحال، وهي التي دفنت الى جواره[٤٠].

هذا وقد أنجب آل حامد الصفدي عدداً من العلماء في القرنين التاسع والعاشر. وقد وصف لسن بن محمد البوريني في «تراجم الأعيان من أنباء الزمان» عائلة حامد العلمية بقوله: «بيت رفع الله عائمه واعلى بالعلم معالمه، لهم التقدم في حديث المكارم والترقي الى المجد والعلياء»، تراجم الأعيان، جلد الثاني ص ١٠٦/١٠٧[٤١]

---

١. انظر عنه: المقريزي، تقي الدين احمد بن علي (ت ٨٤٥هـ/١٤٤١م)، السلوك لمعرفة دول الملوك، تحقيق: سعيد عبد الفتاح عاشور، مطبعة دار الكتب، القاهرة ١٩٧٠، ج٣، ق١، ص ٢٠٥.

ابن تغري بردي، جمال الدين ابو المحاسن يوسف (ت ٨٧٤هـ/١٤٦٩م)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر القاهرة، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، القاهرة، بلا تاريخ، ج١١، ص ١٢٤، حيث ورد الاسم موسى بن ارقطاي وكذلك في المقريزي.

وانظر كذلك: طه الطراونة، مملكة صفد في عهد المماليك، دار الكتاب الجديد، بيروت ١٩٨٢، ص ٢٨١.

. محمود العابدي، صفد في التاريخ، عمان ١٩٧٧، ص ٨٧ و ٨٨.

. مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق، دمشق ١٩٦٣.

(١٥)
نقـــــش في مغارة يعقوب عليه السلام قرب صفــد[٤٢]

مكان النقش : على باب المغارة.

الوثيقــة ١٤١

النـــص : ـ

١ . بسم الله الرحمن فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيرا[٤٣] أمر بعمارة هذا المزار المبارك على ضريح سيدي بشير الذي

٢ . جاء بقميص يوسف الصديق الى أبيه يعقوب عليهما السلام العبد الفقير الى الله المقر السيفي فوزي الأدهمي التنمي نائب السلطنة.

٣ . المعظمة بقلعة صفد المحروسة باشارة سيد حبامر؟ الأدهمي رحمة الله عليه بتاريخ شهر ربيع الأول سنة خمس عشرة وثماني مائة.

تعليق للناشر : ـ

وصف اوليا جلبي الرحالة التركي الذي سبقت الاشارة اليه، مغارة يعقوب المعروفة ببيت الأحزان، وكذلك غيرها من مزارات صفد ومنطقتها وصفاً تفصيلياً في رحلته «سياحة نامة». وقد أورد جلبي النقش الذي سجله مخلص، كما يلي : ـ

«بسم الله الرحمن الرحيم. فلما انجاء البشير القاه على وجهه فارتد بصيراً أمر بعمارت هذا المزار المباركة على الضريح سيد اللذي بقميص حاجور الصديق الى أبيه يعقوب عليهم السلام من العبد الفقير الى الله المقر السيفي فوزي أولاد أدهمي التنمي المعظمة بقلعة صفت المحروسة (ثلاث كلمات) الأدهمي رحمت الله عليه بتاريخ شهر ربيع الأول سنة خمس وعشرين وثمان ومائة».

ويظهر لنا ان نص جلبي هذا حافل بالأخطاء[٤٤]

---

٤٢ . سورة يوسف، الآية ٩٦.

٤٣ . سورة يوسف، الآية ٩٦.

٤٤ . انظر ترجمة رحلة جلبي الى الانجليزية :

Evliya Tshelebi's Travels in Palestine - Quarterly of the Dept. of Antiquities in Palestine, Vol. IV (1934)pp. 103-108, and pp. 154-164, Vol. V pp. 69-73, Vol. VI pp. 84-97, Vol. VIII pp. 137-156, Vol. IX (1939) pp. 137-156.

ويأتي وصف مغارة يعقوب (بيت الاحزان) في المجلد الرابع، ص ١٦٢ ـ ١٦٣.

(١٦)
الأمير بردبك بن عبدالله الخليلي
نائب السلطنة بالمملكة الصفدية والساحلية والشقيفية[٤٥]

البلد : مدينة صفـد.

المكان : قبة مستهدمة يطلق عليها الأهلون مقام السيد خليف بمحلة . . . .

وصف النقش : النقش على بلاطة على اسكفة باب القبة

الوثيقـة ١٤٢

النـــص : ـ

١ . بسم الله
٢ . الرحمن الرحيم
٣ . توفي المرحوم (الأمير سيف الدين)
٤ . بردبك نائب صفد الى رحمة
٥ . الله تعالى في سنة (احدى وعشرين وثمانماية).

تعليـق : ـ جاء في المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ليوسف بن تغري بردي الأتابكي المتوفى سنة ٨٧٤هـ/١٤٦٩ ـ ١٤٧٠م : «بردبك بن عبدالله الخليلي الأمير سيف الدين كان احد الأمراء المقدمين بديار مصر في الدولة المؤيدية شيخ ثم صار رأس نوبة النوب ثم ولي نيابة طرابلس في سابع عشر رجب سنة ٨٢٠هـ/١٤١٧م عوضاً عن الأمير يشبك المؤيدي بحكم انتقاله الى نيابة حلب عوضاً عن الأمير قجقار القردمي، واستقر بعده رأس نوبة النوب الأمير ططر فباشر المذكور نيابة طرابلس الى شهر ربيع الأول سنة ٨٢١هـ/١٤١٨م ووقع بينه وبين أهل طرابلس وعزل عنها وطلب الى القاهرة، فحضرها بعد أن كتب عليه أهل طرابلس محاضر بقبائح.

فعند حضوره استقر به السلطان بنيابة صفد في ثاني شهر ربيع الآخر من السنة المذكورة، واستقرّ بعده الأمير برسباي الدقماقي احد أمراء الألوف بديار مصر يعني الأشرف وتوجه بردبك المذكور الى صفد وباشر نيابتها مدة يسيرة الى أن مات بها في نصف شهر رجب سنة ٨٢١هـ/١٤١٨م[٤٦]».

لا شك في أن هذه القبة كانت فوق ضريحه فدفنوا تحتها السيد خليف، وغلب اسمه على صاحبها الأصلي.

---

٤٥ . عبدالله مخلص، اعلام الاسلام، ج٢، ق٣، ورقة ١٠٤/١٠٥

٤٦ . انظر ترجمة بردبك الخليلي أيضاً في ابن حجر العسقلاني، انباه الغمر بأبناء العمر، ج٢، ص ٥٧، ص ١٥٩، والمقريزي، السلوك، ج٤، ص ٤٤١، وابن اياس، محمد بن احمد بن اياس الحنفي (ت ٩٣٠/١٥٣٢م)، بدائع الزهور في وقائع الدهور، تحقيق: محمد مصطفى، دار احياء الكتب العربية، القاهرة، ١٩٧٤، ج٢، ص ٣٢.

(١٧)
نقش يتعلق بـ عليمي بن أحمد بن علم الدين[٤٧]

البلد : القدس.
المكان : اسكفه محراب المسجد الموجود في الخانقاه الصلاحية ، وفي الطابق الثاني منها.

الوثيقــة ١٤٣

النــص :

١ . بسم الله الرحمن الرحيم، إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلوة[٤٨].

٢ . تولى انشاء هذا المحراب وعمارة المجمع المبارك الفقير عليمي بن احمد بن علم الدين غفر الله له ورحمه.

٣ . في زمن مولانا السلطان الملك المنصور محمد بن قلاون[٤٩] نصره الله تعالى في سنة احدى وأربعين وسبعمائة.

(١٨)
قبـر لوط عليه السلام بقريـة كفر بريك[٥٠]

البلد : قرية كفر بريك المعروفة اليوم باسم قرية بني نعيم ـ قضاء الخليل.
المكان : مسجد مبني على غار يقال إن سيدنا لوط مدفون فيه.

وصف النقش : النقش مكتوب على باب غرفة مبنية بالحجر النحيت وسط باحة المسجد.

الوثيقــة ١٤٤

النــص : ـ

١ . جدد عمارة مقام نبي الله لوط عليه السلام
٢ . مولانا السلطان الملك الناصر فرج بن
٣ . الملك الظاهر برقوق خلّد الله ملكه
٤ . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وهذا
٥ . آخر ما سهل عمله

تعليــق : ـ يذكر المؤلفون العرب القدماء هذه القرية مقرونة باسم النبي لوط ويجمعون، استناداً الى معتقدات شعبية قديمة، على أن النبي لوط مدفون فيها. ويقوم في القرية مسجد مبني على غار يقال إن سيدنا لوط مدفون فيه.

---

٤٨ . سورة التوبة، الآية ١٨.
٤٩ . الملك الناصر محمد بن قلاون حكم ثلاث مرات. وكانت المرة الأخيرة من سنة ٧٠٩ ـ ٧٤١هـ (الناشر).
٥٠ . عبدالله مخلص، اعلام الاسلام، ج١، ورقة ١١٦.

تعليق للناشر : -

جاء في « إتحاف الأقصى بفضائل المسجد الأقصى » لشمس الدين محمد المنهاجي السيوطي[٥١] ما يلي : - « قال الفقيه الزاهد ابو عقبة عبد الله بن محمد المروزي الحنفي رحمه الله تعالى : قرأت في بعض سير الأنبياء عليهم السلام فرأيت أن لوطاً مقبور في قرية تسمى « كفر بريك » تبعد عن مسجد خليل عليه السلام نحو من فرسخ . . . . وقد كان قبر لوط يزار ويقصد من قديم الزمان بنقل الخلف عن السلف . . . . »

الملك الناصر فرج بن برقوق : تولى السلطنة بين سنتي ٨٠١ و٨١٥، وعلى هذا يكون النقش قد كتب بين هاتين السنتين.

(١٩)
قبـر قاضي القضاة شيخ الاسلام
شمس الدين أبي عبدالله محمد بن الديري العبسي الحنفي[٥٢]

البلـد : بيت المقدس.

المكـان : مقبرة ماملا، قبر شمس الدين الديري والنقش على شاهد القبر الذي بتر ولم يبق منه الا قطعة.

الوثيقة : ١٤٥

النـــص : -

١ . بسم الله الرحمن (الرحيم).
٢ . يبشرهم ربهم برحمة (منه ورضوان).
٣ . وجنات لهم فيها نعيـ(ـم مقيم)[٥٣]

وفي قطعة أخرى يظن أنها بقية الشاهد :
١ . الأربعاء المبارك نهار الوقفة
٢ . من شهور سنة سبع وعشرين
٣ . وثمانمائة

---

٥١ . السيوطي، شمس الدين ابو عبدالله محمد بن شهاب الدين (ت ٨٨٠هـ/١٤٧٥م)، اتحاف الاخصا بفضائل المسجد الأقصى، تحقيق، احمد رمضان احمد، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٤، ق٢، ص ١٢٠.

٥٢ . عبدالله مخلص، أعلام الاسلام، ج٢، ق٥/١، ورقة ٧٦ - ٨١.

٥٣ . سورة التوبة، الآية ٢١.

تعليق للناشر : ـ

يورد مخلص سيرة شمس الدين الديري مفصلة، كما في (الأنس الجليل لمجير الدين، ج٢، ص ٥٦٠)[٥٤]، ونورد ها نحن هنا باختصار : شمس الدين الديري شيخ إمام عالم مولده في حدود سنة ٧٥٠ في قرية يقال لها الدير بالقرب من مردا من بلاد نابلس. استوطن بيت المقدس واشتغل بالعلم فولي مشيخة المدرسة المنجكية ودرس بالمعظمية الحنفية وصار من أعيان العلماء. واتصل بالملك المؤيد شيخ. ولما مات قاضي القضاة ناصر الدين بن العديم جيء به من القدس وولي قضاء الديار المصرية ٨١٩. وهو أول الرؤساء من بني الديري، (الخالدي اليوم) حضر الى بيت المقدس زائراً سنة ٨٢٧، ولكنه مرض وتوفي فيها.

(٢٠)
قبر أبي بكر بن محمد بن عبدالله الحلبي الطولوني البسطامي[٥٦]
شيخ المدرسة الطولونية بالقدس ٧٤٨ ـ ٨٤٣

البلـــد : القدس
المكان : مقبرة ماملا
وصف النقش : على قبر الشيخ الطولوني في مقبرة ماملا (بحوش البسطامية). وعند رأسه بلاطة مكتوب عليها بيتا شعر من نظمه، وكانت عنده مدة بالطولونية جهزها لذلك.

الوثيقـة ١٤٦

نص النقـش : ـ

رحـــم اللـــه فقيـــراً زار قبـــري وقـــرا لـــي
سـورة الســبـع المثـانـــي بخشـــوع ودعـــا لـــي

(٢١)

ومكتوب أيضاً على قبره من نظمه بيتا الشعر التاليان :

الوثيقـة ١٤٧

مـن زار قبـــري فليكـن عالمـاً أن الـذي لاقيـــت يلقـــاه
فرحـــم اللـــه فتـى زارنـي وقـال لـي يرحـمـــك الله

٥٤. انظر : مجير الدين الحنبلي، الانس الجليل، ٢ ج، اوفست المحتسب، عمان ١٩٧٣، ج٢، ص ٢٢١ ـ ٢٢٢.
٥٥. ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، دار احياء التراث العربي، بيروت، بلا تاريخ، ج٧، ص ١٨٢.

٥٦. عبدالله مخلص، اعلام الاسلام، ج٢، ق١/٥، ورقة ٨٣.

تعليق للناشر : -

يورد مخلص ترجمة الشيخ الطولوني عن «الأنس الجليل» ج٢، ص ١٣ ٥[٥٧] وهذه هي باختصار : الشيخ الامام ابو بكر بن عبدالله الحلبي الطولوني البسطامي شيخ المدرسة الطولونية بالقدس الشريف ولد سنة ٧٤٨هـ/١٣٤٧م. كان من أعيان العلماء قدم القدس سنة ٨١٤هـ/١٤١١م وتوفي فيها سنة ٨٤٣، بالغاً من العمر ٩٥ عاماً.

(٢٢)

العصـــر العثمانــــي

مقـــــام علـــي بن عليـــم[٥٨]

البلــد أو الموقع : قرية الحرم بساحل ارسوف، بين قيسارية ويافا

البناء أو المكان : مقام علي بن عليل

النقش على بلاطة علي الضريح في وسط الساحة المكشوفة.

الوثيقــة ١٤٨

نص النقــش : -

١. هذا مقام سلطان العارفين ورئيس الأولياء الكاملين شمس

٢. الوجود وبحر الفضل والجود من شهرت كراماته وعمت الأنام بركاته

٣. الشيخ علي بن عليم بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن عبد الرحمن بن السيد الجليل

٤. الصحابي عبدالله بن أمير المؤمنين سيدنا عمر بن الخطاب الفاروقي القرشي رضي

٥. الله عنه توفي يوم السبت لاحد عشر ليلة خلت من ربيع الأول سنة اربعمائة وأربع وسبعين.

تعليق مخلــص : -

جاء في «الأنس الجليل» ج٢، ص ٤٢٠ (اوفست، عمان، ص ٧٢، ٧٣ - الناشر)

«ومن الأولياء المشهورين بأرض فلسطين أبو الحسن علي بن عليل وهو المشهور عند الناس بابن عليم بالميم. وأما نسبه الصحيح الثابت عليل باللام صاحب الكرامات المشهورة والمناقب الظاهرة..... ونسبه متصل بأمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه.........

وضريح السيد علي بن عليل بشاطىء البحر المالح بساحل ارسوف وعليه مشهد عظيم مأنوس وبه منارة مرتفعة وأهل تلك النواحي بأسرها في حفظه وبركة سرّه...... وكانت وفاته في يوم السبت لاثنتي عشرة خلت من ربيع الأول سنة اربع وسبعين وأربعمائة.

٥٧. مجير الدين الحنبلي، الأنس الجليل، ج٢، ص ١٧٣.

٥٨. عبدالله مخلص، أعلام الاسلام، ج٢، ق ١٨، ورقة ٥.

ولما نزل الملك الظاهر بيبرس يوم فتح يافا وارسوف زاره ونذر النذور والأوقاف ودعا عند قبره فيسّر الله له فتح البلاد.

وفي كل سنة له موسم في زمن الصيف يقصده الناس من البلاد البعيدة والقريبة. ويجتمع هناك خلق لا يحصيهم الا الله تعالى. وينفقون الأموال الجزيلة ويقرأ عنده المولد الشريف».

وقد زرت هذه المقام ويسميه الناس بالحرم حتى إن القرية المجاورة له والقائمة على أطلال ارسوف سميت بالحرم أيضاً ويطعم فيه الى يوم الناس هذا الزوار من غلة وقفه التي تربي على الآلاف من الجنيهات.

وأنت ترى أن اسم أبيه في هذاالرقيم عليم بينما يقول العليمي الحنبلي إن الاسم الصحيح هو عليل. ويظهر أن الرخامة قد نقشت في الأزمنة المتأخرة لأن تاريخ السنة يخالف المألوف حيث لم يبدأ بالآحاد فالعشرات فالمئات، بل عكس ذلك.

(الناشر) على أساس ملاحظة مخلص الأخيرة ادرجنا النقش مع نقوش العصر العثماني، مع أن المقام والضريح يرجعان الى عصر المماليك. ونلاحظ أن طريقة كتابة التاريخ ربما لم تكن دليلا حاسماً، فإن مجير الدين ذكره بالترتيب نفسه الوارد في النقش.

(٢٣)
قبـــر الأمير طرباي بن علي الحارثـــي[٥٩]

البلـــد : جنيـــن
المكان : المقبرة الشرقية، قبر الأمير طرباي بن علي وهو مبني من حجارة الرخام المصنعة المكلفة تحت قبة معقـودة بالحجارة ويدخل اليها من باب متجه الى الغرب حيث هناك غرفة أخرى اتخذت مصلى وفي صدرها محراب.

وصف النقش : النقش مكتوب على شاهد القبر الرخامي المدوّر.

الوثيقــة ١٤٩

النــــــص : -

هذا ضريح الفقير الى ربه العلي الأمير طرباي بن علي سنة ١٠١٠.

تعليــق : - أسرة طرباي من قبيلة بني حارثة التي ينتهي نسبها الى سنبس من طيّ. استقرت هذه الأسرة في العهد المملوكي في منطقة جنين - صفد. وحين فتح العثمانيون بلاد الشام أظهرت الأسرة الولاء لهم فاعترف السلطان سليم الأول بسلطة أميرهم وعينه حاكماً على صفد. تولى طرباي بن علي حكم سنجق اللجون في الربع الأخير من القرن العاشر. وتوفي عام ١٠١٠هـ.

---

٥٩. عبدالله مخلص، أعلام الإسلام، ج٢، ق٣، ورقة ١٣٢.

يورد مخلص بعد كلامه هذا ترجمة احمد بن طرباي في «خلاصة الأثر» للمحبي ج١، ص ٢٢١ وقول المحبي : «ان طرباي كان أمير اللجون، وهي «مقاطعة تابعة لولاية الشام وقاعدتها قرية اللجون، وهي الحد الفاصل بين جند الأردن وجند فلسطين في صدر الاسلام».

ثم يقول : وهذه القرية تتبع اليوم (١٩٤٢) جنين، وهي مأهولة وتقع بين حيفا وجنين. . . . . . وينقل عن عبد الغني النابلسي المتوفى ١١٤٣هـ/)١٧٣م في «الحضرة الأنسية في الرحلة القدسية» : «وزرنا ما حوله من مدافن الأمراء بيت طرباي الذي كانت بلدة جنين في أيديهم سابقاً واجتمعنا بمن بقي من امرائهم هناك وقد صاروا مغارب للامارة بعد أن كانوا مشارق لها».

ويضيف مخلص : «اسم طرباي لا يمت الى العربية بصلة ولا نسب، والراجح انه مصفح من «درة بكي» باللغة التركية وترجمتها «أمير الوادي». وكان هذا اللقب يطلق على امراء الاقطاع. ولا تزال ناحية من نواحي جنين التي تحتوي على عشرات من القرى تسمى بلاد بني حارثة نسبة الى هذه الأسرة. . . . . وقد زرت قبر الأمير طرباي بن علي. . . . . وكانت زيارتي هذه في المحرم سنة ١٣٤٣/١٩٢٤م.فلما بدأت بهذا التأليف (أي في أوائل الأربعينات ـ الناشر) اعدت الكرة فوجدت أن القبر الرخامي الجميل قد تهشم وتهدم وتناثرت قطع الحجارة هنا وهناك لأن هذا المدفن الاسلامي المكلف لم يشغل بال المسئولين فقلعت أبوابه وأخذت السائمة تدخل اليه. . . ويكل صعوبة تمكنت من جمع فتات بلاطة التاريخ وأعدت قراءتها فصححت، ولا حول ولا قوة الا بالله».

الناشر : ومما هو جدير بالذكر في هذا المقام أن الرحالة التركي اوليا جلبي تحدث في رحلته «سياحة نامة» عن مقبرة آل طرباي فقال «قرب خان جنين هناك سبع شجرات نخيل ترتفع ارتفاعاً سامقاً. وبين هذه الشجرات مقام الشيخ عز الدين بن الشيخ محمد الرفاعي. ويثوى على مقربة منه داخل المقام أجداد عائلة طرباي»[٦٠]



(٢٤)
قبـــــر علـــــي جـاويـــــش[٦١]

البلـد : جنيـن

المكان : المسجد الكبير في جنين.

وصف النقش : النقش مكتوب على شاهد ضريح في حديقة المسجد.

---

٦٠ . QDAP, vol VI (1936). p. 87-88 انظر عن اسرة طرابايي : محمد عدنان البخيت، «الاسرة الحارثية في مرج بني عامر ٨٨٥ ـ ١٠٨٨هـ/ ١٤٨٠ ـ ١٦٧٧م» مجلة الأبحاث، الجامعة الأميركية، بيروت، م٢٨ (١٩٨٠). ص ٥٥ ـ ٧٨. وكذلك الموسوعة الفلسطينية، ج١، ١٩٨٤، ص ١٠٠.

٦١ . عبدالله مخلص، أعلام الإسلام، ج٢، ق٣، ورقة ١٣٥.

الوثيقـة ١٥٠

نص النقـــش : ـ

١ . بسم الله الرحمن الرحيم
٢ . هذا ضريح الفقير الى الرب المعين
٣ . المرحوم علي جاويش المتوفى بجنين .
٤ . توفي في أول شهر شعبان من شهور سنة ١٠٢٥

تعليـق : ـ الجاويش لقب كان يطلقه العثمانيون على الحكام في القرن العاشر والحادي عشر . ونجد أن حاكم مدينة القدس سنة ٩٤٧هـ/١٥٤١م كان يسمى بايرام جاويش وحاكم مدينة نابلس سنة ١٠١٦هـ (١٦٠٧ـ١٦٠٨م) كان يسمى محمد جاويش بن كمال بك ، وعلي جاويش كان حاكم جنين .

المسجد الكبير بجنين هو من بناء السيدة فاطمة ابنة محمد بك بن السلطان قانصوه الغوري وزوج لالا مصطفى باشا الصدر الأعظم في الدولة العثمانية .

تعليق للناشـر : ـ

١ . جاء في دائرة المعارف الاسلامية ، ما يلي[٦٢] : ـ

«جاويش : كلمة تركية معناها حاجب أو حارس الباب . وكانت فيها سبق اسم طائفة من حجاب الدواوين عددها ٦٣٠ شخصاً يستخدمون في شتى المحاكم ويسيرون في طليعة المواكب الرسمية . وكان رئيسهم (جاوش باشي) وكيلا لديوان الصدر الأعظم ومديراً للشرطة ، وصاحب المراسم والقائم على تقديم السفراء ، وتحت امرته شرذمة من مائتي شخص يحملون الأوامر الى الأقاليم .»

اما بايرام جاويش الذي يشير اليه مخلص فلم يكن ، فيما اعلم ، حاكماً للقدس وانما كان متولياً على العمايرة العامرة اي تكية خاصكى سلطان واوقافها .

٢ . تم بناء المسجد الكبير في جنين وانشاء الوقف عليه سنة ٩٢٢هـ/١٥١٦م[٦٣] .

(٢٥)
قبـــر مصطفى بـك الفقـــاري[٦٤]

البلـد : نابلـس
المكان : باحة المسجد الكبير المعروف اليوم بالمارستان .

---

٦٢ . دائرة المعارف الاسلامية (الترجمة العربية) ، القاهرة ، بلا تاريخ ، م٦ ، ص ٢٤٩ .
٦٣ . الموسوعة الفلسطينية ، م(٢) ص ٩٢ .
٦٤ . عبدالله مخلص ، أعلام الإسلام ، ج٢ ، ق٣ ، ص ١٣٦ .

الوثيقة ١٥١

وصف النقش :

١ . هذا قبر المرحوم
٢ . مصطفى بك الفقاري
٣ . عليه رحمة الباري عمر
٤ . باشارة رضوان بك
٥ . أمير الركب المصري في ربيع
٦ . الأول سنة ١٠٥١

تعليـق : ـ يظهر أن مصطفى بك هذا كان من ضباط الجيش الذين يرافقون ركب الحج المصري الذي يظن أنه كان يأتي الى نابلس ان لم يكن الى دمشق ليجتمع بالركب الشامي ويسيران معاً الى القدس فالخليل فالعقبة، لأن بعض الأوامر السلطانية تبحث عن قوافل الحاج ومرورها ببعض المدن الفلسطينية .

(٢٦)
قبـــر الأمير علي بك بن محمـد بك بن فـروخ باشـا[٦٥]

البلـد : نابلس
المكـان : الطابق الأرضي من مسجد النصر بمـدينـة نابلس الـذي هدم في زلـزال سنة ١٣٤٦هـ/١٩٢٧م . وبهذا الطابق مدفن خاص فيه عدة قبور لأمراء آل فروخ وطوقان .

الوثيقـــة ١٥٢

نـص النقش : ـ

١ . هذا قبر أمير الأمراء الكرام علي
٢ . بك بن محمد بك ابن فروخ باشا
٣ . تغمده الله برحمته . توفي في
٤ . شهر رجب سنة ثلاث وستين وألف

تعليـق للناشـــر : ـ

عائلة فروخ من العائلات الشهيرة التي حكمت نابلس في القرن الحادي عشر الهجري . وهي عائلة شركسية تولى أفرادهـا أيضـاً امارة الحج . ومؤسس هذه العائلة هو الأمير فروخ بن عبـدالله . وقد أورد المحبي ترجمته في خلاصة الأثر فقال : «الأمير فروخ بن عبدالله أمير الحاج الجركسي البطل المتفوق الثابت القلب هو في الأصل من مماليك بهرام بن مصطفى باشا اخي الأمير رضوان حاكم غزة المشهور، ثم بعد وفاة سيّده تنبّل وشاع أمره بالشجاعة والسخاء والمروءة حتى

٦٥ . عبدالله مخلص، أعلام الإسلام، ج٢، ق٣، ورقة ١٣٧ .

ولي حكومة نابلس وامارة الحاج وتصرّف في هذا المنصب تصرفاً عجيباً وصرف جهده في حراسة الركب. وكان من المعمّرين الصالحين شجاعاً جواداً مدبراً عاقلا حازماً له خبرة بالأمور. . . ولم يزل في هذا المنصب الى أن مات بمكة المشرفة في سنة ثلاثين وألف، ودفن بجوار الله تعالى»[٦٦].

وبعد فروخ بن عبدالله تولى الحكم في نابلس ابنه الأمير محمد الذي دام حكمه حتى سنة ١٠٤٨هـ/١٦٣٩م. وقد تولى محمد امارة الحج الشامي عدة مرات وكان حكمه يشمل مدينة الكرك حيث وضع خزينته. وكان حاكماً شديد البأس. توفي محمد في نابلس ودفن فيها فخلفه ولداه علي (الذي يوجد النقش المذكور أعلاه على قبره) وعساف. وقد توليا امارة الحج أيضاً. وتوفي عساف في قونية سنة ١٠٨١هـ/١٦٧١م. وكان آخر امراء آل فروخ[٦٧]

(٢٧)
قبــــر أحمــد باشــا الجــزار[٦٨]

البلـــد : عكـــــا
المكان : وسط ساحة مسجد احمد باشا الجزار بعكا غرفة بها قبر باني المسجد المذكور وقد نقش على رخام قبره :

الوثيقة ١٥٣

نص النقش :

١. **هو الحي الذي لا يموت**
٢. **هذا قبر المرحوم له**
٣. **المحتاج الى غفران الواحد**
٤. **الغازي الحاج احمد باشا الجزار**
٥. **عليه رحمة العزيز الغفّار**
٦. **في ٢٧م سنة ١٢١٩، (أي سنة ١٨٠٤م).**

تعليـــق : ـ يورد مخلص معلومات مفصلة عن احمد باشا الجزار، في «أعلام الاسلام»، (ورقة ١٣٩ ـ ١٤٥)، والجزار هو والي ايالة صيدا المشهور الذي حكم الإيالة من مدينة عكا التي اتخذها قاعدة له. وكان الجزار عسوفاً ظلوماً، غير أن من مآثره أنه تمكن من احباط هجوم نابليون بونابرت على قلعة عكا سنة ١٢١٣هـ/١٧٩٨م، كما أن من مآثره بكلمات مخلص : ـ «وأراد الله خيراً بهذا الرجل حين الهمه بناء المسجد الذي سماه (نور أحمدية) ـ وهي تسمية على الطريقة التركية ـ في مدينة عكا، وهـو من المســاجد البديعـة التي بنيت على طراز مساجد استانبـول. وتم ذلك في سنة ١١٩٦هـ/١٧٨٦م. ووقف عليه وقوفاً داره بموجب كتاب الوقف الذي انشأه بتاريخ ٦ رجب سنة

---

٦٦. المحبي، خلاصة الأثر، ج٣، ص ٢٧١.
٦٧. الموسوعة الفلسطينية، ج٤، ص ١٥٤
٦٨. عبدالله مخلص، أعلام الاسلام، ج٢، ق٣، ورقة ١٤٥.

١٢٠٠هـ/١٧٨٦م. وهذه الأعيان الموقوفة يبلغ ريعها السنوي نحو الألفي جنيه تنفق على عمارة المسجد ومشاهرات خدامه وعلى المدرسة التي هي بضمن حرم المسجد وتحتوي على ما يربي على المائة من طلاب العلوم الدينية أولا ثم العلوم الدنيوية ثانياً ولا تزال الصدقات جارية الى يوم الناس هذا»[٦٩].

- م في السطر السادس من النقش تعني محرم (الناشر).

★★★★★★

أما النقشان الأخيران من النقوش التسعة والعشرين الواردة في هذا الفصل فقد اخذناهما، كما قلنا، من اسطفان حنا اسطفان في مقالته التالية :

St. H. Stephan
Two Turkish Inscriptions from the Citadel of Jerusalem (The Quarterly of the Dept. of Antiquities in Palestine, vol II, (1933) pp. 132-135).

والنقشان المشار اليهما باللغة التركية. وفيما يلي ما ورد عنهما في مقالة اسطفان مترجماً الى اللغة العربية :

نقشان تركيان من قلعة القدس

- النقش الأول -

وصف النقش : لوحة من الحجر الجيري، المعروف بالملكي، محاطةً باطار فوق مدخل مصلّى مكشوف يقع بين الخندق والمدخل الشرقي للقلعة، جنوب الباب.

قياس النقش ٥٨ × ٣٩ سم. ستة أسطر من الخط النَّسخي العثماني كل مصراع (نصف بيت شعر) ضمن اطار خاص. الآية القرآنية تشغل مكان سطرين في البداية.

تاريخ النقش : سنة ١١٥١هـ (١٧٣٨م).

النـــص

الوثيقـــة ١٥٤

(١) إن ٱلْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّئَاتِ.

(٢) بحمـــد الله تمام اولــوب بو تعمــير بولــدي علوانـــي

يكــيجــري اغــاســي حضرتـينــك اولــدى احســانـــي

(٣) خرابــه مائــل اولــمش قلماــشـــدى زيــور وزيــنــت

انــك عصــرنـــده بولــدي بويــنــه اسـكــي ميــزانـــي

---

٦٩. يضم مسجد الجزار المكتبة الأحمدية، وهي احدى المكتبات العريقة في فلسطين. وما تزال بقايا مخطوطاتها موجودة حتى اليوم. وقد قام بفهرستها في السنوات الأخيرة، محمود علي عطاالله (انظر: محمود علي عطاالله، فهرس مخطوطات المكتبة الأحمدية في عكا، مجمع اللغة العربية الأردني، عمان ١٩٨٣).

(٤) نيـجـهلـر سجدهلر قلـوب ايـدر تضرّعـلر.
دعـايـه مظهر اولـوب دمبـدم تعـمـير ايـدن انـى

(٥) هـزاران افـريـن ايـله بسـنـد ايـلر انى ساجـد
زهى مسـجـد صيـفـيّـه يلدرار انـك درخـشـانـي

(٦) يكـيجـرى اغـاسـى خاصكـى عالى اغـا تعمـير
ايـدو[ب ...] بوكـوزل مسـجـد.... اخـوانـي

(٧) امـانـى سكـر الـفـاظ ايـلـه قلدي اكـا تاريـخ
بـو مسـجـد ويـردي باب قلعـده رونـقـلـه لمعـانـى

(٨) سنـة ١١٥١

الترجمـة

(١) إنّ الحسنات يُذهبن السيئات[١]
(٢) بحمد الله تمّ هذا التعمير. وعنوانه المزخرف هو بفضل احسان حضرة آغا الانكشارية.
(٣) لم يعد الخراب يتهدد الزخارف والزينات فقد وجدت في عصره ثانية الميزان السابق.
(٤) لكم تسجد القلوب وتتضرع في هذا المكان! ان من يعمره من وقت لآخر لجدير بالدعاء له.
(٥) إنّ من يسجد سيحمده ويبارك له ألف تبريك. أي مسجد صيفي رائع! ان نجمه ليسطع.
(٦) قام آغا الانكشارية، خاصكي عالي أغا، بتعمير (هذا المسجد الجميل للاخوان؟)
(٧) والأماني حددت تاريخه بكلمات جميلة: «هذا المسجد أضفى الرونق والبهاء على باب القلعة.»[٢].
(٨) سنـة ١١٥١.

ـ النقـش الثانـــي ـ

وصــف النقش: ـ

لوحة من المرمر (مطلية بالأسود) فوق مدخل مسجد القلعة. ستة أسطر من الخط النّسخي الجيد الجديد، تعلوها طغراء السلطان عبد الحميد الثاني قياس اللوحة ٩٠ × ٨٧ سم والنقش ٨٤ × ٦١ سم.

١ . سورة هود، الآية ١١٤.
٢ . عن ترجمة الاستاذ اسطفان الانكليزية للنص التركي.

الوثيقـة ١٥٥

النـــص :

الغـازي

عبد الحميد خان بن عبد المجيد المظفّر دائماً

(١) زينت افزاي مقام قدسيّت اتّسام خلافت اسلاميّه

(٢) وأريكه بيري سلطنت سنيّة ء عثمانيّه شوكتلو قدرتلو

(٣) عظمتلو السلطان بن السلطان بن السلطان السلطان الغازي

(٤) عبد الحميد خان ثاني بن السلطان الغازي عبد المجيد خان حضرتلرينك اثار مبروره

(٥) همايونلرينه ضميمة اشبو قلعة ء همايون جامع شريفي طرف ذيشرف حضرت

(٦) خلافتبناهلرندن هجري سنة ١٣٢٦ مالى سنة ١٣٢٤ تاريخنده تجديداً تعمير واحيا بيورلمشدر

كتبه الفقير محمد النمري

الترجمـــــة

الغـــازي

عبد الحميد خان بن عبد المجيد المظفر دائماً

(١) اضافة إلى الحسنات الهمايونية لمعزز مقام الخلافة الاسلامية المقدسة.

(٢) واريكة السلطنة العثمانية السنية فان صاحب الشوكة والاقتدار

(٣) والعظمة السلطان بن السلطان بن السلطان السلطان الغازي

(٤) عبد الحميد خان الثاني بن السلطان الغازي عبد المجيد خان

(٥) قد جدد هذا الجامع الشريف للقلعة الهمايونية وعمّره ورممه حضرة

(٦) الخليفة في سنة ١٣٢٦ للهجرة وسنة ١٣٢٤ ماليَّة

كتبه الفقير محمد النمري[1]

---

١. الخطاط محمد النمري، من عائلة النمري المقدسية المعروفة، كان معلماً وتوفي في القدس حوالي سنة ١٩٢٣.

الملحـــــــــق

وثيقة حول جهات (وظائف)
أوقاف القـــــدس الشريف
في أواخر القرن العاشر (السادس عشر الميلادي)

عثرنا في السجل ٦٨ من سجلات المحكمة الشرعية في القدس (رجب ٩٩٥ - ربيع أول ٩٩٧) من صفحة ١٧ الى صفحة ٦٩ على وثيقة طويلة باللغة التركية العثمانية تعدد أوقاف القدس، وتبين أسماء الأشخاص العاملين في كل وقف وأسماء الوظائف التي يشغلونها، والأجر أو المعلوم الذي يتقاضاه كل واحد منهم (غالباً بالأقجة عن كل يوم) ثم تورد نوع وثيقة التعيين: براءة أو تذكرة أو قرار قاض الخ.

ومن المؤسف أن الورقة الأولى من الوثيقة (وربما اكثر) ساقطة من السجل، وسقط معها بالطبع اسم الوثيقة أو عنوانها. ولكن محتويات الوثيقة تبرر تماماً العنوان الذي وضعناه لها وهو «جهات أوقاف القدس الشريف».

ترد في الوثيقة أسماء ٨١ وقفاً في القدس ويبلغ مجموع عدد العاملين في هذه الأوقاف عدة مئات. وهذا يدل على ضخامة جهاز العاملين في الأوقاف في القرن العاشر. لكنه ظهر لنا أن الوثيقة لا تضم العاملين في الحرم القدسي الشريف، وعدد هؤلاء كبير جداً. وقد قدر عددهم الرحالة التركي اوليا جلبي بعد حوالي ٨٠ عاماً من تاريخ الوثيقة التي بين أيدينا بثمانمائة شخص أيضاً. وظهر لنا أيضاً أن هنالك بعض الأوقاف التي لم ترد في الوثيقة لسبب لا نعرفه وأهمها وقف خاصكي سلطان على العمارة أو التكية [وقد كان جهاز الموظفين حسب وقفية التكية، يضم أكثر من ٥٠ موظفاً]. كما أنه لم يرد ذكر لبعض المدارس ومنها على سبيل المثال المدرسة الاسعردية والمدرسة الداوودارية والمدرسة المحدثية كما أن عدداً كبيراً من قراء القرآن الكريم الذين كانوا يعملون في بعض المؤسسات (مقام النبي موسى مثلا)، لم يؤت على ذكرهم. وعلى ضوء ما ذكرناه فنحن نستطيع أن نضم الى هؤلاء عدة مئات اخرى من الموظفين. وقد تساعدنا دراسة الوثيقة عن كثب على القاء مزيد من الضوء على سكان القدس في هذه الفترة من حيث عددهم وانواع الوظائف التي كانوا يشغلونها واسماء العائلات التي فازت بنصيب الاسد في وظائف الاوقاف وغير ذلك. وقد تسفر الدراسة المعمقة عن زيادة محسوسة في عدد السكان كما ورد في دفاتر التحرير والاحصاءات العثمانية الرسمية.

ورغم فقدان الورقة الأولى من الوثيقة وعدم شمولها للعاملين في أوقاف القدس كافة الا أنها تبقى وثيقة هامة للغاية. فهي تعطي أسماء وأرقام عن العاملين في الأكثرية الساحقة من الأوقاف، وكذلك عن المرتبات التي كانت تدفع في كل منها، فتعطينا فكرة عن هذه الأوقاف في نهاية القرن العاشر.

ولا اريد أن أطيل في الحديث عن الوثيقة بأكثر ما فعلت واترك دراستها المفصّلة لمن يشاء من دارسي التاريخ. ولكن أود أن أقول ان هنالك عدداً قليلا من الكلمات لم استطع قراءتها لعدم وضوح الأصل، أو لعجز مني، كما أن هنالك بضع الكلمات التركية القليلة التي لم استطع ترجمتها. ولكن عددها قليل جداً.

وقبل أن نقدم نص الوثيقة ندرج فيما يلي فهرساً بالأوقاف المذكورة فيها، مع ذكر رقم الصفحة في السجل ٦٨. [كما اننا ذكرنا أرقام صفحات السجل هذه في صلب الوثيقة المطبوعة في هذا الكتاب، الى الجهة اليمنى من كل صفحة].

فهرس الأوقـــاف
المدرجة في سجل ٦٨

واليكم الآن نصّ وثيقة أوقاف القدس :

جهات (وظائف) أوقاف القدس الشريف في الربع الأخير من القرن العاشر (السادس عشر م)

السجل ٦٨
رجب ٩٩٥ - ربيع أول ٩٩٧
صفحة ١٧ - ٦٩

[مؤسسة غير معروفة]

سجل
ص ١٧

زكريا خليفة	ابراهيم بن همام	محمد بن العلمي
في سنة	في سنة	في سنة
سكة[1]	سكة	سكة
٦	٦	٦

(١) السكة الذهب : كان هذا الاسم يطلق على السلطاني السليماني، وهو دينار منسوب الى السلطان سليمان القانوني بلغت قيمته ٤ قطع فضة سليمانية أو ٤٠ قطعة فضة مصرية أو ٨٠ قطعة فضة شامية .

برموجب[٢] براة جديد مورخة في غرّة ربيع اول سنة ٩٧٦	برموجب تذكرة جديد مورخة في أوايل محرم سنة ٩٧٥	برموجب تذكـرة جديد مورخه في أوايل قعدة سنة ٩٧٥
محمود بن شهاب الدين بن حامد سكـة ٦	أنبيا خليفه في سنة سكـة ٦	مصلح الدين في سنة سكـة ٦
برموجب تذكرة جديد مورخة في أواسط ربيع الآخر سنة ٩٧٦	برموجب تذكرة جديد مورخة في اوايل محرم سنة ٩٧٥	برموجب تذكرة جديد مورخة في اوايل رمضان سنة ٩٧٥

جهات وقف المدرسة الفارسيـة

أبو المعالـي مدرس في يوم ٢[١]	أبو المعالـي ديري نصف ناظر ونصف شيخ في يوم ٢	أبو المعالـي جابـي في يوم ١
بر موجب تذكرة جديد مورخة في اوايل قعدة سنة ٩٧٤	بر موجب تذكرة جديد مورخة في اوايل قعدة سنة ٩٧٤	بر موجب تذكرة جديد مورخة في اوايل قعدة سنة ٩٧٤
شيخ يحيـى متولـى فـي يـوم ٢	معين الدين ديري جزخون[٢] في	محمود ديري في يـوم ٢

(٢) برموجب = بموجب.

(١) أي ٢ اقجة

(٢) قارىء القرآن (cuzhan)

برموجب تذكـرة جديد مورخة في اوايل قعدة سنة ٩٧٤	برموجب تذكـرة جديد مورخة في اوايل قعدة سنة ٩٧٤	برموجـب براة جديد مورخة في صفر سنة ٩٧٧
أبو العـون بـــواب في يوم ١	أبـو العون كاتــب في يوم ٢	
برموجب براه عتيقة مورخة في اوايل قعدة سنة ٩٣٩	بر موجب براه عتيقة مورخـة في ٢٧ صفر سنة ٩٥٤	

قرآء اجزآء خونـــان[1]

شمس الدين محمد ابو البقــا في يـوم ٢	شيخ ابو العون في سنـة يوز[2] أقجـة	خليل بن سعد الدين ديري في يـــوم ٢
برموجب تذكرة جديد مورخة في اوايل قعدة سنـة ٩٧٤	برموجب براة عتيقة مورخة في ٢٦ صفر سنـة ٩٥٦	برموجب تقرير قاضي مورخ في اواسط جمادي الآخرة سنة ٩٧٢

ص ١٨ **جهات وقف الطواشيـــة**

شيخ خليل ناظر وقف طواشيه في يوم ٣	خليل بن سعد الدين ديري قارى ماتيسر في شهر ٤
برموجب تذكرة جديد مورخة في اوايل ربيع الآخر سنة ٩٧٦	بر موجب تقرير قاضي عتيق مورخ في اواسط جمادى الآخـرة سنة ٩٧١

١. جمع جزخون (قارى قران)
٢. مائة.

جهات المدرسة الميمونيــة

حسن ومحي الدين
بقعة مدرسة سنده[1]
في يوم
٢
بر موجب براة جديد
مورخة في آخر ربيع الأول
سنة ٩٧٥

صالح مدرس
بقعة في يوم
٢
بر موجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل
سنة ٩٧٦

شيخ احمد
مشارف
٢
بر موجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة
سنة ٩٧٤

شيـخ محمـد
متولـي في
يـوم
٤
برموجب تذكرة
جديد في اوايل قعدة
سنة ٩٧٤

علي بن محمـد
نايب ناظر في
يـوم
٣
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة
سنة ٩٧٤

علي بن عبد القادر
امام في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة في آخر شوال
سنة ٩٧٥

صالـح خلوتـي
مُشـدّ[2]
في يوم
٢
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة
سنة ٩٧٤

علي بن عبد القادر
ناظر وشيخ بلا
تعيين
برموجب تذكرة جديد
مورخة في أواسط
رمضان سنة ٩٧٥

محمد خلوتـي
بواب
في يوم
٢
برموجب براة جديد
مورخة في اخر ربيع
الأول سنة ٩٧٥

يونـس موذّن
في يوم
١

محمود بن ابي
الصفـ؟ فقيه
مدرسة

محمد كاتب وقف
في يوم
٢

---

١. مدرس في مدرسة بقعة؟

٢. مفتش، شد الدواوين : التفتيش عليها.

برموجب تذكرة جديد مورخة في أوايل قعدة سنة ٩٧٤	في يوم ٢ برموجب تذكرة جديد مورخة في غرّ صفر سنة ٩٧٥	برموجب تذكرة جديد مورخة في اوايل قعدة سنة ٩٧٤
حاج اسكنـدر جـابـي فـي يـوم ٤	شيــخ يونــس جزخــون فـي يـوم ٢	
برموجب تذكرة جديد صيغة مؤرخة في غرة قعدة سنة ٩٧٤	برموجب تذكرة جديد مورخة في اوايل قعدة سنة ٩٧٤	

جهات المدرسة الأرغونيــة

مولانا شيخ عفيف الدين بن شيخ تقي الدين مدرس فـي يـوم ١٧ برموجب براة جديد مورخة في اواسط صفر سنة ٩٧٦	مولانا سيد أبي الوفا ناظر فـي يـوم ٤ برموجب تذكرة جديد مورخة في اوايل قعدة سنة ٩٧٤	اسحاق متولى فـي يـوم ٦ برموجب براة جديد مؤرخة في اواسط قعدة سنة ٩٧٤
سجل ص ١٩ صالح بن علي فـي يوم ١ برموجب براة جديد مورخة في ٢١ الحجة سنة ٩٧٥	أبو المعالـي فـي يوم ١ برموجب تذكرة جديد مورخة في اوايل قعدة سنة ٩٧٤	أبو العون بن عمران فـي يوم ٢ برموجب تذكرة جديد مورخة في ٢٩ صفر سنة ٩٧٥
محمود ديري في يوم ١	شمس الدين محمد ابو البقا في يوم ١	مصلح الدين في يوم ١

بروموجب براة جديد
مورخة في ١٧
صفر سنة ٩٧٦

ابراهيـــم
فـي يـــوم

بروموجب تذكرة جديد
جديد مورخـة فـــي
اوايل قعدة سنة ٩٧٤

برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة
سنة ٩٧٤

غرس الدين خليل
بن سعد الدين ديري
فـــي يـــوم
برموجب تقرير قاضي مورخ
على شوال سنة ٩٦٩

برموجب براة جديد
مورخة في أواسط
قعدة سنة ٩٧٤

أبو العون ديـري
في سنـة

سكـــة ١
برموجب براة عتيقه
مورخة في ٣ ربيع الأول
سنة ٩٥٦

المدرسة النحويـــة

مولانا العلامـة
بدر الدين دويـــك
مــدرس
فـــي يـوم
١٢
برموجب براة جديد مورّخة باوايل محرم سنة ٩٧٥

المدرسة الطيلونيـــة

مولانا بدر الدين دويك
مدرس في يوم
٤
برموجب براة جديد
مورخة في اوايل
محرم سنة ٩٧٥

شمس الدين متولى
فـي يـوم
٢
برموجب تذكـــرة
جديد مورخة فـي
اوايل صفر سنة ٩٧٥

محي الدين بن أثير الدين
سقــــا
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد مؤرخة
في اوايل صفر سنة ٩٧٥

شمس الدين
ناظر وشيخ
فـــي يـــوم
٢

شيخ ابراهيم
بن سالم جزخون
فـي يـوم
١

عبد الحق بن أبي الفتح
بن سالم جزخون
فـي يـــوم
١

برموجب تذكرة جديد
مورخة في اواسط
شعبان سنة ٩٧٤

برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل ربيع
الأول سنة ٩٧٥

برموجب براة جديد
مورخة في اواخر ربيع
الأول سنة ٩٧٥

ص ٢٠

أبوالفتح بن سالم
جزخـــون
فـــي يـــوم
١
برموجب براة جديد
مورخة باواخر
ربيع الأول سنة ٩٧٥

عبد الحميد بن معري
في ايده[1] جزخون
اون إكـــي[2]
أقجـــة
برموجب براه جديد
مورخة في آخر ربيع
ربيع اول سنة ٩٧٥

وقف المدرسة الدنكزيـــــــة

شيـــخ صـــــالح
مدرس بقعـــة
فـــي يـــوم
٢ ويربطهان نان[3]
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل شوال
سنة ٩٧٧

احمد رومـــي
محدث
فـــي يـــوم
٤
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة
سنة ٩٧٤

محمد بن شيخ علـي
ناظـــر
فـــي يـــوم
٤
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة
سنة ٩٧٤

شيخ محمـــد
شيخ مدرســـة
بلا تعييـــن
برموجب تذكـرة
جديد مورخـــة فـــي
اوايل قعدة سنة ٩٧٤

شيخ محمد رومـــي
إمـــام
فـــي يـــوم
٢
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة
سنة ٩٧٤

تاج الدين خليفـــة
معيـــد
فـــي يـــوم
٢
برموجب براة جديد
مورخة في ١٧ ربيع الآخر
سنة ٩٧٥

---

١ . ايده : شهر ٢ : اثنتا عشرة

٣ . بطهان = من كبير = ٣ كغم تقريباً، نان : خبز، أي ٣ كغم خبز

عبد القادر بن حاج احمد
كاتـب وقـف
فـي يـوم
٢
برموجب براة جديد
مؤرخة في ١٩ محرم
سنة ٩٧٥

حاج احمد
معمـار
فـي يـوم
٢
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة
سنة ٩٧٤

محمد بـواب
فـي يـوم
٢
برموجب براه جديد
مورخة في آخر ربيع الأول
سنة ٩٧٥

محمد بن صدقـة
فراش في يوم
١٢
برموجب براة جديد
مورخة في آخر
ربيع الآخـر
سنـة ٩٧٥

سليمان محـدث
في يوم
١
وبر أقجـة . . .
برموجب تذكرة جديد
مورخة بأوايل
سنـة ٩٧٤

حاج خداوردي
جابي في يوم
٢
برموجب براة عتيقة
مؤرخة في ١٣ رجب
سنـة ٩٥٤

محمد صيدلجي حمـام
العين في دنكزيـة
فـي يـوم
٢

منها
على حمـام عيـن
وقف مسجد الأقصـى
فـي يـوم
١

منها
مدرسـة م
فـي يـوم
١
برموجب براه عتيقة مورخة في
٥ قعدة سنة ٩٦٨

قرآء اجزآءِ خونان

عبد الباسط
قاري جزي
وسامع جـزي
في شهر عشر
عثمانية
برموجب براة جديد
مورخة في ٨ محرم
سنة ٩٧٥

محمد اسعردي
جزخون
في يوم
برموجب تذكرة جديد
مورخة في ٤
صفر سنة

محمد اسعردي
سامع جـزي
في يوم
١

ص ٢١

محمود ديري جزخـــون
فـــي يـــوم
٢
برموجب براة جديد
مورخة في ١٧ صفـر
سنـــة ٩٧٦

سيد محمد بن سيد
كريـم الديـــن
في يـــوم
١
بذكـر اخيـــه
سيـــد احمـــد

المدرسة الكريميـــة

مولانا شيخ محب الدين
دويـــك مدرس
فـــي يـــوم
٩
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل جمادى
الأول سنة ٩٧٦

ابراهيم ناظر وشيخ
وبواب في يوم
١
برموجب براة جديد
مورخة في ١٩ محرم
سنة ٩٧٥

المدرسة الخاتونيـة

حسن ومحي الدين
متوليان بر وجـه
اشتــراك[1]
فـي يـوم
٣
برموجب براة جديد
مورخة في آخر ربيع الأول
سنة ٩٧٥

موسى بن فتيان
نصف ناظر فـي
يـــوم
١
برموجب تقرير قاض
مؤرخ في ١٨ رمضان
سنة ٩٧٤

مولانا نور الله ولـد
شيخ برهان الدين
شيخ فـي يـــوم
٢
برموجب تذكرة جديد
مورخة أواسط ربيع الآخر
سنة ٩٧٦

---

١. بر وجه اشتراك = بصورة مشتركة

ولي الدين إمام
في يوم
١
بر موجب تذكرة جديد
مورخة بأوايل قعدة
سنة ٩٧٤

محمد بن عفيف الدين بواب
في يوم
٢
برموجب براة جديد
مورخة في آخر
ربيع الأول
سنة ٩٧٥

شيخ طه قاري بخاري
في يوم نيم[1]
اقجة
برموجب براة جديد
مورخة في آخر ربيع
الأول
سنة ٩٧٥

قراء اجزاء خونـان

عبد الباسط
في يوم
١
برموجب براة جديد
مورخة في ٩ محرم
سنة ٩٧٥

طه بن جماعة
في يوم
٢
برموجب براة جديد
مورخة في آخر ربيع
الأول سنة ٩٧٥

محمد بن حامد
جزخون ومودّن
ايده[2] ايده
١٢ ٤
برموجب براة جديد
مورخة في آخر ربيع
الآخر سنة ٩٧٥

محمد ابو البقا
في يوم
٢
برموجب تذكرة جديد
مورخة بأوايل قعدة
سنة ٩٧٤

محمد بن احمد بن غضية
في يوم
٢
برموجب براة جديد
مورخة في ١٧ صفر
سنة ٩٧٦

عبد الحق بن عماد الدين
في يوم
١
برموجب تقرير قاضي مورخ
في ٤ جمادى الثاني
سنة ٩٧٦

ص ٢٢

أبو العون بن عمران
في يوم
٢

محمود بن شهاب الدين
ابن حامد
في يوم
٢

زين الدين عمر
في يوم
١

١.. نصف

٢. شهرياً

برموجب تذكرة جديد
مورخة في ٢٩ صفر سنة ٩٧٥

برموجب تقرير قاضي مورخ
في ١٣ جمادى الآخر سنة ٩٧١

برموجب براة جديد
مورخة في ١٧ الحجة سنة ٩٧٥

شيخ عبد الحميد آيده
اون[1] اقجـة

برموجب براة جديد
مورخة في آخر ربيع الأول
سنـة ٩٧٥

جمال الدين فقيه
وعامل في آيده يكرمي
بيش [2] أقجة

بر موجب تذكرة جديد
مورخة في آخر شوال
سنـة ٩٧٤

المدرسة السلاميـــة

شيخ تاج الدين خليفة
ناظر وشيخ وفراش
وبواب فـي يـوم
١

برموجب براة جديد
مورخة في ١٧ ربيع الأول
سنـة ٩٧٥

ابراهيم بن غضية
جزخـون وعامــل
فـي يـوم
١

برموجب براة جديد
مورخة في ١٧ صفر سنة ٩٧٦

وقف المرحوم محمد آغا طواشي

تاج الدين خليفة شيخ
قـرا فـي يـوم
٢

برموجب براة جديد
مورخة في ١٣ محرم سنة ٩٧٥

حسن بن جماعة
جزخـون في م
١٢

برموجب براة جديد
مورخة في أواخر ربيع الاول
سنة ٩٧٥

عبد الوهاب جزخون
فـي يـوم
١٢

برموجب براة جديد
مورخة في اوايل قعدة
سنة ٩٧٤

محي الدين خليفة جزخـون
في يـوم
١٢

شيـخ محمد جزخون
فـي يـوم
١٢

عماد الدين جزخون
فـي يـوم
١٢

---

١. عشرة

٢. شهرياً خمس وعشرون

برموجب براة جديد
مورخة في ١٣ محرم
سنة ٩٧٥

برموجب براة عتيقة
مورخة في ٢ قعدة
سنة ٩٦٨

بر موجب براة جديد
مورخة في ١٩ محرم
سنة ٩٧٥

محب الدين جزخـون
في يـوم
١٢
برموجب تذكرة جديد
في أواسط قعدة
سنة ٩٧٦

شيـخ موسى جزخون
فـي يـوم
١٢
برموجب براه جديد
مورخة في ٢١ الحجة
سنة ٩٧؟

علي بن عبد القادر
جزخـون فـي يـوم
١٢
بر موجب تذكرة جديد
مؤرخة في اوايل شوال
سنة ٩٧٤

ص ٢٣

شيخ علي بن شيخ
بدر الدين جزخون
فـي يـوم
١٢
برموجب تذكرة جديد
مورخة في أواسط شعبان
سنة ٩٧٤ ثم ابرز
براه جديد مورخة في اواخر
شهر ربيع الأول سنة ٩٧٥

شيخ محمد كاتـب
وقـف
في يـوم
٣
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اواخر
القعدة سنة ٩٧٤

علي بن محمد خلوتي
نفطجـي في يـوم
١٢
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة
سنة ٩٧٤

مصطفى بن حسين
بواب وسقا وفراش
وشعـال مكتب
فـي يـوم
١٢
برموجب تذكرة جـديد
مورخة في اواسـط
قعدة سنـة ٩٧٥

شيخ حسين
معلـم أولاد
فـي يـوم
٤
برموجب براة جـديد
مورخة في ١٧ ربيـع
الآخـر سنـة ٩٧٥

زكريا خليفـة

المدرسة المنجكيـــة

مولانا ابو البقـا محمـد بقعــة سنــــك نصفنــه يومـــي ٤	مولانا شيــخ حســن بقعه سنـك نصفنـه يومي ألتي[1] اقجـه	شيخ محمد بن موسى ديري ناظر فـــي يــوم ٤
برموجب تذكرة جديد مورخة في اوايل قعدة سنة ٩٧٤	برموجب براة جديد مورخة في اوايل محرم سنة ٩٧٥	بر موجب تذكرة جديد مورخة في اواخر شوال سنة ٩٧٤
شيخ احمد بن موسى ديـــري شـــيخ مدرسة في يوم ٤	عبد الحق عامل مدرسة فـي يـوم ٢	تاج الدين امام مدرسة في يـوم ١
بر موجب تذكرة جديد مورخة في اواخر شوال سنة ٩٧٤	برموجب براة جديد مورخة في اوايل القعدة سنة ٩٧٤	برموجب براة جديد مورخة في ١٢ الحجة سنة ٩٧٥
عبد القادر بن غضيَّة جابي وقف فـــي يـــوم ١	سعد الدين شعال وفراش وجابـي فـي يـــوم ٣	شيح محمود ديري معيـــد فـــي يـــوم ١
برموجب براة جديد مورخة في ١٧ صفر سنة ٩٧٦	برموجب براة جديد مورخة في أواسط قعدة سنة ٩٧٤	برموجب براة جديد مورخة في ١٧ صفر سنة ٩٧٦

١. التي : ستــة

شيخ حسن قاري ميعاد
في يوم
١
برموجب براة جديد مؤرخة
في اوايل رمضان سنة ٩٧٦

قـرآء اجـزآء خونـــــان

محب الدين دويك
فـــي يــــوم
٢

برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة
سنـة ٩٧٤

محمد بن حامـــد
ايـــــده
١٣

برموجب براة
جديد مورخة في
أواخر ربيع الأول
سنـة ٩٧٥

صـــالح بن علـــي
فـــي يـــوم
١

برموجب براة جديد
مورخـة في ٢١
الحجة سنـة ٩٧٥

ص ٢٤

محمد بن محب الدين
فـي يـوم
١
برموجب براة جديد
مورخة في ٩ شعبـان
سنة ٩٧٥

ابراهيم بن زين الدين
فـــي يـــوم
٢
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة
سنة ٩٧٤

شيخ برهان الدين
فـي يلـده
برسكـة
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل القعدة
سنة ٩٧٤

شيخ عمر غضيـة
جزخـون في يوم
٢
برموجب تذكرة
عتيقة مورخة في اواسط
قعدة سنة ٩٧٠

أبـــو المعالـــي
فـي يـوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة
سنة ٩٧٤

محب الدين بن جمال الدين
جزخـون فـي يـوم
١
بر موجب تذكرة
ديغـرة ؟
مورخة في غرة صفر
سنة ٩٧٥

بدر الدين بن غضية
فقيه في سنـة
٥ سكــه

برموجب براه جديد
مورخة في ١٧ صفر سنة
٩٧٦

عمر بن محمد بن سالم
قاري سبع
في يوم
١

برموجب تذكرة جديد
مورخة باوايل قعدة
سنة ٩٧٤

معين الدين ديري
في يـوم
بلا تعيين

برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة
سنة ٩٧٤

مصلح الدين جزخون
ومفرق اجزا
في يوم
١

برموجب براة جديد
مورخة في اواسط
قعدة سنة ٩٧٤

ابراهيم جزخون
في يوم

برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة
سنة ٩٧٤

غرس الدين خليل بن
سعد الدين ديري
في يوم

برموجب تقرير
قاض عتيق مورخ
في ٤ شوال سنة ٩٦٩

ابو العون ديري
يلـــده[1]
يوز قــرق اقجـة[2]
برموجب براة عتيق
مورخة في ٢ ربيع الأول
سنة ٩٧٦

ابراهيم
مشد وبواب مدرســة
بر موجب تذكرة جديد
مورخة في اواخر شوال
سنة ٩٧٤

جهات مدرسة دار الحديث

مولانا شيخ جمال الدين
ابن شيخ العجمي مدرس
فـي يــوم
٩
برموجب براة جديد
مؤرخة في اواسط صفر
سنة ٩٧٥

شيخ جمال الدين
مذكور شيخ مدرسة
فــي يــوم
١
برموجب براه جديد
مورخة في ربيع اول
سنة ٩٧٥

شيخ جمال الدين
قاري حديث ومتولي وبواب
فــي يـــوم
٢
برموجب تذكره جديد
مورخة في اواسط
قعدة سنة ٩٧٤

---

١. يلده : سنوياً ٢. يوزقرق : ١٤٠

عبد الباسط اسعردي
قاري جز
في يوم
١

محمد اسعردي
سامع حديث
٢
برموجب تذكرة
٢

درويش على خليفة
ناظر وشيخ
في يوم
١٢

وقيم ثانٍ
برموجب براة جديد
مؤرخة في ٨ محرم
سنة ٩٧٥

بر موجب تذكرة
جديد. . . ضيعة؟
مورخة في غرة
صفر سنة ٩٧٥

برموجب تذكرة جديد
مورخة باوايل قعدة
سنة ٩٧٤

علي جابي
مدرسة في
يوم
٢
برموجب تذكرة جديد مورخه في اوايل
قعدة سنة ٩٧٤

جهات المدرسة الطازية   ص ٢٥

مولانا شيخ علي
مدرس مدرسة
في يوم
٦
وجهة غرارة
في سنة
عدد
٨

مولانا علي مذكور
ناظر مدرسة ومتولى
في يوم
٩

شيخ علاء الدين
فقيه وشاهد في
يوم
٣

حسن بن ابي اللطف
معيد
في يوم
٢

لقمان بواب وفراش
في يوم
٢

برموجب براه جديد
مورخة في اواخر شوال
سنة ٩٧٤

برموجب براة جديد
مورخة في اوايل
قعدة سنة ٩٧٤

برموجب براة جديد
مورخة في آخر محرم
سنة ٩٧٥

علاء الدين دويك
مودّن مدرسة
وقارى جزخـون
في يوم
٤
برموجب براه جديد
مورخة في اواخر ربيع الأول
سنة ٩٧٥

موسى قيم مدرسة
في يوم
٢
برموجب تذكرة جديدة
مورخة في أواسط شوال
سنة ٩٧٦

احمد بن ابي اللطف
امام مدرسة
١
برموجب تذكرة جديد جديد
مؤرخة في اواخر شوال
سنة ٩٧٤

قــراء اجــزاء خونــان

عبد الباسط
في يوم
١
برموجب براة
جديد مورخة في
٨ محرم سنة ٩٧٥

ابراهيم بن زين الدين
في يوم
١
برموجب براه جديد
مورخ في آخر ربيع
الأول سنة ٩٧٥

طه بن جماعة
في يوم
١
برموجب براه جديد
مورخة في اخر ربيع
الأول سنة ٩٧٥

شيخ محمد
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
جديد مورخة
باوايل قعدة
سنة ٩٧٤

محمد اسعردي
جزخون وفقيه
في يوم
٢
برموجب تذكرة جديد صيغة
مورخة في غرة صفر
سنة ٩٧٥

سيد ابو الوفا
في يوم
١
برموجب تذكرة
جديد مؤرخة في غرة
قعدة سنة ٩٧٤

جمال الدين
في يوم
١

ابو العون في
يوم شيخ موقت
١

محمود معلم أولاد
في يوم
١

برموجب براة جديد
مورخة في اواخر ربيع الأول
سنة ٩٧٥

برموجب تذكرة
جديد مورخة في
اواسط قعدة
سنة ٩٧٤

برموجب براة
جديد مورخة في
٢١ الحجة سنة ٩٧٥

حاج درويش
في يوم
١

ابو السعود
في يوم
١

ابو العون
في يوم
١

برموجب براه جديد
مورخة في غرة ربيع
الأول سنة ٩٧٦

برموجب براة جديد
مورخة باواخر
ربيع الاول سنة ٩٧٥

برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل
قعدة سنة ٩٧٤

موسى بن جماعة
في يوم
١
برموجب تذكرة
جديد مورخة في
اوايل قعدة سنة ٩٧٤

عمر بن محمد
في يوم
١
برموجب تذكرة
مورخة في
اوايل قعدة سنة ٩٧٤

ابراهيم بن معري
في يوم
١
برموجب براه جديد
مورخة في ٢١ الحجة
سنة ٩٧٥

جمال الدين ابن حامد
في يوم
٢
برموجب براة
عتيقة مورخة في
سنة ٩٥٦

محمود ديري
في يوم
١
برموجب براة جديد
مورخة في ١٧ صفر سنة
٩٧٦

شيخ ابو العون
في يوم
برموجب براة عتيقة
مورخة في ٢٩ صفر
سنة ٩٥٦

ص ٢٦

محمود اسعردي
في يوم
١
بر موجب تذكرة جديد
مورخة في آخر الحجة سنة
٩٧٧

سيد محمد بن سيد
كريم الدين
في يوم
١
بذكر اخيه سيد احمد

جهات المدرسة الملكيـــة

شيخ محمد بن ابي اللطيف شـيـخ فـي يوم ٤ بر موجب براه حديد مورخة في اواخر محرم سنة ٩٧٥	محمد بن ابي بكر قاري حديــث نبــوي في يوم ١ برموجب براة جديد مورخة في آخر محرم سنة ٩٧٥	اسحق جابــي فـي يوم ١ برموجب براة جديد مورخة في اوايل قعدة سنة ٩٧٤
شيخ محمد كاتــب في يـوم ١ بر موجب براة جديد مورخة في آخر محرم سنة ٩٧٥		

قــراء اجــزاء خونـــــــان

مولانا بدر الدين دويــك فـي يوم ٢ برموجب تذكرة جديد مورخة في غرة قعدة سنة ٩٧٤	شيخ محب الدين دويــك في يوم ٢ بر موجب تقرير قاضي عتيق مورخ في ١٨ قعدة سنة ٩٦٥	محمد اسعردي في يـوم ١ برموجب تذكرة جديد مورخة في غرة صفر سنـة ٩٧٥
ابراهيم بن غضيَّة في يوم ١	عبد الحق في يوم ١	شيخ محمد بواب في يوم ١

برموجب براه جديد مورخة في ١٧ صفر سنة ٩٧٧	برموجب براة جديد مورخة في آخر محرم سنة ٩٧٥	برموجب براة جديد مورخة في آخر محرم سنة ٩٧٥
علي بن أبي اللطف في يوم ١ برموجب تذكرة جديد مورخة في آخر شوال سنة ٩٧٤	شيخ ابو اللطف في يوم ١ برموجب تذكرة جديد مورخة في اوايل قعدة سنة ٩٧٤	عبد الغنى في يوم ١ برموجب تقرير قاضي مورخ في ٢٩ الحجة سنة ٩٧٥
سيد محمد بن سيد كريم الدين في يوم ١ بذكر اخيه سيد احمد	محمود اسعردي في يوم ١ برموجب برات جديد م ٢ ذي الحجة ٩٧٧	

ص٢٧ جهات الصدقات الحكمية[1]

عبد الباسط اسعردي ناظر في يوم ١ برموجب براة جديد مورخة في ٧ محرم سنة ٩٧٥	صالح بن محمد متولي في يوم ١ برموجب براة جديد مورخة في اوايل قعدة سنة ٩٧٤	عمر بن سعد الدين معتمد في يوم ١ برموجب تذكرة جديد مورخة في اوايل رمضان سنة ٩٧٥

١ . الصدقات الحكمية هي الأوقاف المحبوسة على الحرمين الشريفين في مكة والمدينة .

علي كاتب
وقـف في
يـوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة في آخر رجب
سنـة ٩٧٥

شيح عليمي
نصف جابي
في يوم
برموجب براة جديد
. مورخة في ١١ ربيع
الآخر سنة ٩٧٥

محمد بن خلوقي
متصرف في وظيفة
بالوقف في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل القعدة
سنة ٩٧٤

مولانا سيد أبي
الوفا مرتب
في يوم
٢
برموجب تذكرة
جديد صيغة مورخة
في غرة ربيع الاول
سنة ٩٧٥

محمد بن صدقه
مرتب آيده
١٤
برموجب براة
جديد مورخة في
آخر ربيع الاول
سنة ٩٧٥

شيخ محمود ديري
قاري قران
في يوم
١
برموجب براة جديد
مورخة في ١٧ صفر
سنة ٩٧٦

أبو السعود
مرتب في سنـة
ألي[1] اقجة
برموجب تذكـرة
جديد صيغـة
مورخة في ٢٩
صفر سنة ٩٧٥

شمس الدين محمد
ابن سعد الدين
الديري
جزخـون
فـي يوم
برموجب تقرير قاضي
عتيق مورخ في
٤ شوال سنة ٩٦٩

شيخ صالح بن احمد
ولان[2] نصف ناظر
في يـوم
٢
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اواسط
الحجة سنة ٩٧٦

جهات المرحوم اويس باشا

قراء اجزاء خونان

محمود جلبـي
كاتب وقف
في يوم
١

عبد الباسط أسعردي
في يوم
١

---

١ . ألي : ٥٠

٢ . اولان : كان

برموجب براة جديد
مورخة في ٢١ الحجة
سنة ٩٧٥

بر موجب تذكرة جديد
مورخة في آخر شوال
سنة ٩٧٤

علاء الدين دويك
في يوم
١

محمد بن محب الدين
في يوم
١

محمد بن ابي الصفا
مفرق اجزاء
في يوم
١

برموجب براة جديد
مورخة في آخر ربيع
الآخر سنة ٩٧٥

برموجب براة جديد
مورخة في ٩ شعبان
سنة ٩٧٦

برموجب براة جديد
مورخة في ٢٧ صفر
سنة ٩٧٦

أبو العون بن موقت
نفطجي في يوم
١
بر موجب براة جديد
مورخة في اخر ربيع
سنة ٩٧٥

شيخ ابو السعود
في يوم
١
برموجب براة
جديد مورخة في
سنة ٩٧٥

شيخ احمد
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل
قعدة سنة ٩٧٤

ص ٢٨

محمود بن ابي الصفا
في يوم
١

برموجب تذكرة جديد
مورخ في غرة صفر
سنة ٩٧٥

عمر بن محمد بن
سالم
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل
قعدة؟ سنة ٩٧٤

عبد الحق بن عماد
الدين حواش
في يوم
١
برموجب تقرير قاضي
مورخ في غرة القعدة؟
سنة ٩٧٦

أبو العون بن عمران
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة في ٢٩ صفر
سنة ٩٧٥

عبدالرحمن ابن المصري
في يوم
١
برموجب براة
جديد مورخة في
٢١ الحجة سنة ٩٧٥

احمد بن خضر
في يوم
١
برموجب براة جديد
مورخة في ٢٧ صفر
سنة ٩٧٦

ابراهيم
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة
قعدة سنة ٩٧٤

شيخ ابو اللطف
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل
سنة ٩٧٤

جمال الدين
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة في آخر
شوال سنة ٩٧٤

شمس الدين محمد بن
سعد الدين ديري
في يوم
برموجب تقرير قاضي
عتيق مورخ في ٤
شوال سنة ٩٦٩

احمد بن تاج الدين
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل
سنة ٩٧٦

ابو النصر بن الديري
في يوم
١
أسوة أمثاله
برموجب تقرير قاضي
عتيق مورخ في غرة
شعبان سنة ٩٥٧؟

. . أجزاء المرحوم محمد بن عبّادالله بالصخرة المشرفة

شيخ جادالله قاري
حديث بخاري في سنة
سليمي
اون سكة[1]
برموجب براة جديدة
مورخة في اوايل قعدة
سنة . . . . .

شيخ علاء الدين
في سنة
سليمي
١٠
برموجب براة جديد
مورخة في ٩ شعبان
سنة ٩٧٦

شيخ شرف الدين
ديري في يوم
١٢
برموجب تذكرة
جديد مورخة في
اوايل القعدة
سنة ٩٧٤

محمد بن نور الدين
الأنصاري
في سنة
سكـــة
٥
برموجب تقرير قاضي
مورخ في ٢٩ ربيع
٢ سنة ٩٧٤

---

(١) سليمي اون سكة : عشر سكك سليمية (نسبة للسلطان سليم)

شيخ عبد الحميد
في سنة
سليمي
سكـه
١٠
برموجب براة جديد
مورخة في آخر ربيع الأول
سنة ٩٧٥

شيخ احمد
في سنة
سكــه
٦
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل
قعدة سنة ٩٧٤

شمس الدين بن عمران
في سنة
سكــه
٤
برموجب عرض قاضي
مورخ في اوايل قعدة
سنة ٩٧٤

أبو اللطف
يلده[1]
اون سكة
سليمي
برموجب تذكرة
جديد مورخ في
اوايل قعدة سنة ٩٧٤

محمد بن ابي الصفا
قاري جز ومفرق
في يوم
١٢
برموجب براة جديد
مورخ في ١٧ صفر
سنة ٩٧٧

جمال الدين
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة في آخر شوال
سنة ٩٧٤

ص ٢٩

موسى وابو العون ومحمد
خادم وبواب
في يوم
٢
بر موجب براه جديد
مورخ في ١٧ صفر
سنة ٩٧٦

سيد محمود
امام في
يوم
٢
بذكر اخيه
سيد أحمد

شيخ عمر بواب
في يوم
٢
بر موجب تذكرة
جديد مورخة في
اوايل صفر سنة
٩٧٦

---

١. سنة

جهات وقف سيدنا يونس ولوط عليهما السلام

شيخ ابراهيم ناظر
وشيخ حضرة يونس
ولوط عليهما السلام
برموجب براة جديد
مورخة في ١٧ صفر
سنة ٩٧٦

عبد الرزاق بن صالح
مودّن حضرة يونس
في يوم
١
برموجب براة جديد
مورخة في ١٧ صفر
سنة ٩٧٦

بدر الدين بن غضية
امام جامع لوط
آيده
٤٠
برموجب براة جديد مورخة
في ١٧ صفر سنة ٩٧٧

احمد بن غضيّة
خادم يونس عليه السلام
ايده
٤٠
مورخة في ١٧ صفر
سنة ٩٧٦

عبد القادر بن غضية
مودّن جامع لوط ع . م .
في يوم
١
برموجب براة جديد
مورخة في ١٧ صفر
سنة ٩٧٦

شيخ محمد امام
جامع يونس عليه السلام
في يوم
١
بر موجب براة جديد
مورخة في ٢٢ صفر
سنة ٩٦٧

عبد القادر بن
غضية في يوم
على زواية (زاوية؟)
يونس ولوط
٢
برموجب براة جديد
مورخة في عشري
صفر سنة ٩٧٦

موسى وابو العون
ومحمد بواب حضرة
يونس ولوط ع . م .
في يوم
١
برموجب براة
جديد مورخة في
١٧ صفر سنة
٩٧٦

احمد جابي أوقاف
حضرة لوط ويونس
ع . م . في يوم
٣
برموجب براة عتيقة
مورخة في ١٥ شعبان
سنة ٩٧٥

سيد محمود
كاتب وقف
في يوم
بذكر اخيه
سيد أحمد

شيخ بدر الدين خادم موسى
ويونس ولوط النبي
عليهم الصلاة والسلام
في يوم
١
بر موجب تذكرة
جديد مورخة في
اوايل صفر سنة ٩٧٦

حاج كريم بن ابي زعتر خادم
لوط ع م
في يوم
١
بر موجب براه
جديد مورخة في
١٧ صفر ٩٧٦

ص ٣٠ الجهات المرتبة على وقف تربة نبي الله تعالى داود عليه السلام

مولانا شيخ يونس
ابن ولي الله تعالى
شيخ احمد دجاني
شيخ زاوية
في يوم
١٠
بر موجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل
محرم سنة ٩٧٦

شيخ محمد بن
شيخ احمد دجاني
امام زاوية
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل
سنة ٩٧٥

شيخ محمود ومحمد
بوابين زاوية
بروجه اشتراك
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اواسط
شوال سنة ٩٧٦

احمد نابلوسي
مودن وفراش
وشعال في يوم
٢
برموجب براة جديد
مورخة في ٢٩ جمادى الآخرة
سنة ٩٧٥

شيخ ناصر الدين
جزخون ومفرّق
في يوم
٢
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اواسط . . .
سنة ٩٧٤

خليل بن غانم
معمار زاوية
في يوم
٢

قـــرآء اجــزآء خونـــــان

وقــت ظهـــــر

مولانا شيخ يونس
في يوم
٢
برموجب براة جديد
مورخة في ٢١ جمادى
الأول سنة ٩٧٥

شيخ عرفـه
في يوم
٢
برموجب براة جديد
مورخة في ٢١ جمادى
الأول سنة ٩٧٥

شيخ محمـود
في يوم
٢
برموجب براة جديد
مورخة في ٢١ جمادى
الآخر سنة ٩٧٥

شيخ محمد
في يوم
٢

شيخ مصطفى
في يوم
٢

شيخ ابو هريرة
في يوم
٢

برموجب براة جديد
مورخة في ٢٩ جمادى
الآخر سنة ٩٧٥

برموجب براة جديد
مورخة في ٢١ جمادى
الآخر سنة ٩٧٥

برموجب براه جديد
مورخة في ٢١ جمادى
الأول سنة ٩٧٥

شيخ علي راضي
في يوم
٢
برموجب براة جديد
مورخة في ٢١ جمادى
الأول سنة ٩٧٥

حسن بن احمد
في يوم
٢
بر موجب براة جديد
مورخة في ٢١ جمادى
الأول سنة ٩٧٥

شيخ يس
في يوم
٢
برموجب براة جديد
مورخة في ٢١ جمادى
الأول سنة ٩٧٥

شيخ يحيى بن شمس
الدين
٢
برموجب براة جديد
مؤرخة في ٢١
جمادى الأول
سنة ٩٧٥

محفوظ وعلي
في يوم
٢
برموجب براة جديد
مؤرخة في ٢١ جمادى
الأول سنة
٩٧٥

ابراهيم خفاجي
في يوم
٢
برموجب براة جديد
مورخة في ٢١ جمادى
الأول سنة ٩٧٥

شيخ عبدالله
في يوم
٢
برموجب براة جديد
مورخة في ٢١ جمادى
الأول سنة ٩٧٥

علي ابن اسماعيل
في يوم
٢
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل
شعبان سنة ٩٧٥

شيخ ناصر الدين
في يوم
٢
برموجب براة جديد
مورخة في ٢١ جمادى
الأول سنة ٩٧٥

شيخ مصلح الدين بن
اسماعيل مفرق اجزا ونفطجي
في يوم
٢
برموجب براة جديد
مورخة في ٦ م
سنة ٩٧٤

ص ٣١ قـرآء اجـزآء خونـــان

وقـــت عصـــر

شيخ يونس
في يوم
٢
برموجب براه جديد
مورخة في ٢١ جمادى
الأول سنة ٩٧٥

شيخ محمود
في يوم
٢
برموجب براة جديد
مورخة في ٢٩ جمادى
الآخر سنة ٩٧٥

شيخ محمد
في يوم
٢
برموجب براة جديد
مورخة في ٢ جاري
الآخر سنة ٩٧٥

شيخ مصطفى
في يوم
٢
بر موجب براة جديد
مورخة في ٢٩ جمادى
الآخر سنة ٩٧٥

شيخ عرفة
في يوم
٢
بر موجب براة جديد
مورخة في ٢٩ جمادى
الآخر سنة ٩٧٥

علي ابن.ابو موسى
في يوم
٢
بر موجب براة جديد
مورخة في ٢١ جمادى
الأولى سنة ٩٧٥

شيخ تقي الدين
في يوم
٢
برموجب براة جديد
مورخة في ٢٩ جمادى
الآخر سنة ٩٧٥

شيخ احمد
في يوم
٢
برموجب براة جديد
مورخة في ٢٩
جمادى الآخر سنة ٩٧٥

شيخ صالح
في يوم
٢
برموجب براة جديد
مورخة في ٢١ جمادى
الآخرة سنة ٩٧٥

شيخ سعيد مغربي
في يوم
٢
برموجب براه جديد
مورخة في ٢١ جمادى
الأول سنة ٩٧٥

شيخ يس وشيخ علي
في يوم
٢
بر موجب براة جديد
مورخة في ٢٩ جمادى
الآخر سنة ٩٧٥

عيسى بن محمد
الشوبكي (؟) في يوم
٢
برموجب براة جديد مورخة
في ٢٩ جمادى الآخرة
سنة ٩٧٥

شيخ زين الدين
في يوم
٢

شيـخ يحيـى
في يوم
٢

شيخ ناصر الدين
في يوم
٢

برموجب تذكرة جديد مورخة في اوايل حجة سنة ٩٧٥	برموجب براه جديد مورخة في ٢١ جمادى الأولى سنة ٩٧٥	برموجب براة جديد مورخة في ٢٩ جمادى الآخر سنة ٩٧٥

المدرسة الفنريــة

مولانا اعلم علماءِ العوالم جامع جوامع الكلم عالم معالم التنزيل راسم مراسم طراز التأويل أفضل أفاضل علماء العرب زبدة أرباب الأدب ناشر نشر الفضل في طي الأدب المختص بعناية الملك الأكبر

مولانا شيخ عمر زيدت فضايله
مدرس مدرسة مذكورة
بر وجه تأبيد
في يوم
١٩
برموجب براه جديد
مورخة في ٢٤ قعدة
سنة ٩٧٤

المدرسة الكاملية

شيخ حسن ناظر ومتولي
في يوم
١
بر موجب براه جديد
مورخة في آخر حجة
سنة ٩٧٤

ص ٣٢ جهات المرتبة على وقف نبي الله تعالى اشمويل عليه السلام

شيخ محمد/متولي في يوم ٢	احمد جاعوني شيخ ومتولي اوقاف ايده ١٥

برموجب تذكرة جديد
مورخة في اواسط محرم
سنة ٩٧٥

برموجب تذكرة جديد مورخة
في اوايل قعدة سنة ٩٧٤

زاوية يعقوبية

شيخ عمر بن محمد شيخ ناظر
في يوم
١
برموجب براة جديد
مورخة في ١٧ صفر سنة ٩٧٦

جهات المدرسة الزمنية

شيخ ابو السعود وشيخ
بدر الدين دويك
مدرس وناظر
في يوم
٢
برموجب براة جديد
مورخة في اواخر ربيع
الأول سنة ٩٧٥

محمد بن شيخ عفيف الدين
بن جماعة شيخ مدرسة
في يوم
٦
برموجب براة جديد مورخة
في اواخر ربيع الاول
سنة ٩٧٥

جهات المرتبة بسيدنا العزير عليه السلام

محمود بن حمزة جلبي
متولي في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اواسط قعدة
سنة ٩٧٦

شيخ حسن بن ابي اللطف
في يوم
١
برموجب براة جديد
مورخة في اوايل قعدة
سنة ٩٧٤

شيخ احمد بن ابي اللطف
في يوم
١
برموجب براة جديد
في اوايل قعدة . . . . .

شيخ احمد
بواب وفراش
في يوم
١٢
برموجب براة جديد مورخة في
اوايل قعدة سنة ٩٧٤

جهات وقف المرحوم ملك الأمراء الكرام محمد بيك مير لواء صفد سابقاً طاب ثراه

شيخ صالح بن عمر العلمي جزخون في يوم ١	مولانا شيخ محمد شيخ القرا في يوم ١٢	شيخ ابراهيم بن محمد بن ابي اللطف جزخون في يوم ١
برموجب تذكرة جديد مورخة في اوايل حجة سنة ٩٧٦	برموجب تذكرة جديد مورخة في آخر شوال سنة ٩٧٥	برموجب تقرير قاضي مؤرخ في . . . . محرم سنة ٩٧٧
شيخ علي بن حسن جالودي جزخون ١	شيخ اسماعيل ابن عبد العظيم معرّي في يوم ١	شيخ . . . بن عليم في يوم ١
برموجب تقرير قاضي مورخ في ١٣ الحجة سنة ٩٧٣ وعرض مؤرخ في اواسط صفر سنة ٩٧٧	برموجب تقرير قاضي مورخ في ١٣ الحجة سنة ٩٧٣ وعرض مورخ في اواسط صفر سنة ٩٧٧	برموجب تقرير قاضي مورخ في . . . . . سنة ٩٧٣ افندي

(ارباب) جهـــــــــــات

قـــراء اجـزاء المرحوم مصطفى باشـــا طاب ثراه

شيخ كريم الدين
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة
سنة ٩٧٤

محيي الدين بن جماعة
في يوم
١
برموجب تقرير أفندي
مورخ في عاشر رمضان
سنة ٩٧٥ وعرض

محمد قبا قبي
في يوم
١
برموجب
تذكر جديد مورخة
في اوايل صفر سنة ٩٧٥

صالح خلوتي
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل
قعده سنة ٩٧٤

شيخ شرف الدين
واخيه شمس الدين
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل
قعدة سنة ٩٧٤

عماد الدين شافعي
في يوم
١
برموجب براة جديد
مورخة في آخر ربيع
الأول سنة ٩٧٥
ثم ابرز براة مورخة
في اواخر ربيع الأول
سنة ٩٧٥

عبد الحميد
في يوم
١
برموجب براة جديد
مورخة في آخر ربيع
الأول سنة ٩٧٥

حسن
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة
سنة ٩٧٤

سيد حسام الدين
في يوم
١
برموجب براة جديد
مورخة في ١٧ ربيع الآخر
سنة ٩٧٥

أبو العون
في يوم
١
برموجب تذكرة
جديد مورخة في اوايل
قعدة سنة ٩٧٤

حبيب خليفة
في يوم
١
برموجب تذكرة
جديد مورخة في اوايل
قعدة سنة ٩٧٤

محمد ابو البقا
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة
سنة ٩٧٤

يوسف بن ابي اللطف
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة
سنة ٩٧٤

سعيد المغربي
في يوم
١
برموجب تقرير ولد
واقف هو امير الامرا
الكرام رضوان باشا
دام عزه مورخ في
١٥ رجب سنة ٩٦٩

شيخ سنان
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل
قعدة سنة
٩٧٤

زين الدين العليمي
في يوم
١
برموجب تقرير قاض
مورخ في ٩ قعدة
سنة ٩٧٦

شيخ تقي الدين
في يوم
١
برموجب براه جديد
مورخة في ٢١ الحجة
سنة ٩٧٥

عفيف الدين
في يوم
١
برموجب براة جديد
مؤرخة في ٢١
الحجة سنة ٩٧٥

زكريا بن سيدي
في يوم
١
برموجب تقرير قاض عتيق
مورخ في ١٦ محرم سنة
٩٧٠ وعرض مورخ في
اواسط شوال سنة ٩٧٤

محي الدين خليفة
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخ في اوايل
قعدة سنة
٩٧٤

عبد القادر
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخ في اوايل قعدة
سنة ٩٧٤

شيخ احمد
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخ في اوايل
قعدة سنة ٩٧٤

بديع بن عمران
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخ في اوايل
قعدة سنة ٩٧٤

مصطفى زيادت
في يوم
١
برموجب تقرير ولد واقف مولانا
امير الامرآ رضوان باشا دام عزه

في ١٣ ربيع الأول سنة ٩٧١
وعرض افندي

... بن محمد في يوم برموجب تقرير قاضي مورخ في ١٥ ربيع الآخر سنة ٩٧١ وعرض	عبد الوهاب في يوم ١ برموجب تذكرة جديد مورخة في اوايل قعدة سنة ٩٧٤	احمد بن عبد العظيم المعري في يوم ١ برموجب عرض افندي

ص ٣٤

احمد بن عبد الكريم صامت في يوم ١ برموجب عرض افندي	شمس الدين محمد بن علي العلمي في يوم ١ برموجب عرض افندي وتقرير قاضي	مصطفى زيادت مفرق اجزا في يوم ١ برموجب تقرير قاض عتيق وعرض

ارباب جهات مولانا ملك الأمراء الكرام حمزة بك دام عزّه

كريم الدين دويك في يوم ١ برموجب تذكرة جديد مورخة في اوايل قعدة سنة ٩٧٤	شيخ محي الدين في يوم ١ برموجب تقرير افندي مورخ في عاشر رمضان سنة ٩٧٥ وعرض	صلاح الدين بن نسيبة في يوم ١ برموجب تقرير قاضي في آخر رمضان سنة ٩٧٠ وعرض برات جديد
شمس الدين في يوم ١ برموجب تذكرة جديد مورخة في اواسط محرم سنة ٩٧٥ ● برات جديد	درويش محمد بن صدقة في يوم ١ برموجب تذكرة جديد مورخة في اوايل قعدة سنة ٩٧٤	شيخ شرف الدين واخيه شمس الدين ابن عسيلة في يوم ١ برموجب تذكرة جديد في اوايل قعدة سنة ٩٧٤ ثم احضر براة مورخة في اوايل رمضان سنة ٩٧٧

موسى بن علاء الدين
ابن عسيلة في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة
سنة ٩٧٤ ثم احضر
براة شريفة مورخة في
اوايل رمضان سنة ٩٧٧

عبد الغني
في يوم
١
برموجب براة جديد
مورخة في آخر
ربيع الأول سنة ٩٧٥

ابو العون
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل
قعدة سنة ٩٧٥

شيخ سعيد المغربي
في يوم
١
برموجب تقرير قاضي
مورخ في ٢٧ رمضان
سنة ٩٧٠

شيخ محمد خريشي
في يوم
١
برموجب براة جديد
مورخة في ٢١
الحجة سنة ٩٧٥

شيخ سنان
في يوم
١
برموجب تذكرة جديدة
مورخة في اوايل
قعدة سنة ٩٧٤

شمس الدين بن محمد بن غضية
في يوم
١
برموجب براه جديد
مورخة في ٢٧ صفر
سنة ٩٧٦

زكريا خليفة بن سيدي
في يوم
١
برموجب تقرير قاضي مورخ
في ١١ حجة سنة ٩٧٠
وعرض افندي مورخ في اواسط
شوال سنة ٩٧٤
برات جديد

احمد بن سيام
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة
سنة ٩٧٥

عماد الدين ابن حواش
في يوم
١
برموجب عرض افندي
مورخ في اواسط محرم
سنة ٩٧٧
● برات جديد

حسين في
يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة
سنة ٩٧٤

شهاب الدين جاعوني
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اواسط محرم
سنة ٩٧٥

ص ٣٥

حاج مصطفى زيادات
في يوم
١
بموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة سنة ٩٧٤

عبد الوهاب
في يوم
١
بموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة سنة ٩٧٤

شيخ ابراهيم المعري
في يوم
١
بموجب عرض بيده

ابو بكر
في يوم
١
بموجب عرض بيده

احمد بن عبد الكريم
صامت في يوم
١
بموجب عرض افندي

عبدالله بن محمد خلوتي
في يوم
١
بموجب عرض افندي

عبدی بن عبد الرحمن
في يوم
١
بموجب عرض افندي

محمد بن علي علمي
في يوم
١
بموجب عرض افندي

عبد النبي بن محمد بن حسين
بن رحمة
في يوم
١
بموجب تقرير مورخ
في ١٩ جمادى ٢ سنة ٩٧٦
وعرض افندي

موسى بن فتيان
في يوم
١
بموجب عرض افندي
● برات جديد

الشيخ محمد بن محب الدين
خليلي
في يوم
بموجب عرض افندي
● برات جديد

احمد بن همت
مفراق (مفرق)
اجزا
في يوم
١
بموجب تقرير قاضي
مورخ في اواسط
محرم سنة ٩٧٣ وعرض افندي

ابو النصر بن حامد
في يوم
١
بموجب تذكرة جديد
مورخة في

جهـــات المدرسة الفخريـــة

شيخ تاج الدين بقعة سنده يومي الى[1] آقجة مدرس برموجب براة جديد مورخ في ٢١ الحجة سنة ٩٧٥	شهاب الدين بن حامد نصف نظارت في يوم ١ برموجب براة جديد مورخة في اواسط قعدة سنة ٩٧٤	محمد اسعردي متولي في يوم ٢ برموجب تذكرة جديد مورخة في غرة صفر سنة ٩٧٥
محمد بن شيخ احمد شيخ وناظر مدرسة في يوم ١٢ برموجب براة جديد مورخة في اواخر ربيع الأول سنة ٩٧٥	محمد بن حامد كاتب وقف آيده يكرمي [2] آقجة برموجب براة جديد مورخة في آخر ربيع الأول سنة ٩٧٥	محمد بن حامد بواب آيده سكز[3] آقجة بموجب براة جديد برموجب براة جديد مورخة في آخر ربيع الأول سنة ٩٧٥
شهاب ابو زين حامد فراش ومفرق اجزاء وسقا وجزخون ١ برموجب براة عتيقة مورخة في اوايل صفر سنة ٩٥٥ وعرض	محمد بن شروين جابي في يوم ١ برموجب براة عتيق مورخة في آخر الحجة سنة ٩٤٧ وعرض	محب الدين حزخون وخادم ايـده أيده ١٨ ٢٤ وشـــاهد ايده ١٥ بر موجب تذكرة جديد مورخة في غرة صفر سنة ٩٧٥

---

١ . الثتان ٢ . شهرياً عشرون (يكرمي = عشرون) ٣ ثماني

قــرا اجـــزا خونـــــــان

ص ٣٦

صلاح الدين ابو العون
بن احمد موقت جزخون
في يوم ١
برموجب تقرير قاضي
مؤرخ في ١٧ جمادى
الأولى سنة ٩٧٦

محمد بن سعد الدين
في يوم
١
برموجب تذكرة عتيقة
مورخة في اوايل
شعبان سنة ٩٦٥

صالح بن علم
في يوم
١
برموجب تقرير قاضي
مورخ في اواسط
جمادى الآخرة سنة ٩٧١

شيخ محمد خريشي
في يوم
٢
برموجب براة جديد
مورخة في ٢١ الحجة
سنة ٩٧٥

مولانا نورالله بن جماعة
في يوم
٢
برموجب تقرير مؤرخ في
٨ جمادى ٢ سنة ٩٧٤
وعرض

احمد بن نجم الدين
في يوم
٢
برموجب تقرير قاضي
مورخ في ١٣ جمادى
الآخرة سنة ٩٧١

محمد بن بهاء الدين
ابن حامد
٢
برموجب تقرير قاضي
عتيق مؤرخ في ١٣
جمادى الأخرى سنة ١٩٧١

نجم الدين بن حامد
في يوم
٢
برموجب تقرير قاضي عتيق
مورخ في ١٣ جمادى
الآخرة سنة ٩٧١

شيخ محمود بن حامد
في يوم
٢
برموجب تذكرة جديد
مورخة في محرم
سنة ٩٧٦

وقف المرحومة طاووسة

شيخ يوسف كاتب وقف
دير عمّار وقف طاوسه
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مؤرخة في اوايل شوال
سنة ٩٧٤

وقف المرحوم مراد دفتر دار افندي رحمة الله عليه

شيخ محمد بن داود	زين الدين
قارى جزء	جزخون
في يوم	في يوم
١	١
برموجب براة جديد مؤرخة	برموجب تذكرة جديد مورخة
في اواخر ربيع الأول	في اوايل قعدة سنة ٩٧٤
سنة ٩٧٥	

جهات المدرسة الأفضليـة

مولانا فخر الافاضل	شيخ محمود	عبدالله مغربي
شيخ علاء الدين بن بدر الدين	مصدر في يوم	في يوم
مدرس	١	٢
في يوم	بر موجب براه جديد	برموجب تذكرة
١٣	مورخة في ٢١ الحجة	جديد مورخة في غرة
برموجب براة جديد.	سنة ٩٧٥	قعدة سنة ٩٧٥
مورخة في ٢٩ قعدة		
سنة ٩٧٤		

جهات الزاوية المتعلقة بالمغاربة

ص ٣٧

عبدالله مغربي	شهاب الدين بن ناصر
شيخ الزاوية	كاتب وقف م في يوم
في يوم	٢
٢	
برموجب تذكرة جديد مورخة	برموجب تقرير قاضي عتيق
في غرة قعدة سنة ٩٧٥	مورخ في غرة رجب سنة ٩٧٢
	وعرض مورخ بأواسط صفر
	سنة ٩٧٧

المدرسة الغادريـــــة

مولانا احمد بن
شيخ ابراهيم
مدرس
في يوم
١٥
برموجب براة جديد
مورخة في اوايل محرم
سنة ٩٧٦

مولانا حاج زكريا
امام وشيخ وبواب
وفراش
في يوم
٥
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اواسط
قعدة سنة ٩٧٦

بدر الدين بن غضية
ناظـر
في يوم
١
برموجب براة جديد
مورخة في اوايل
جمادى الآخرة سنة ٩٧٦

أمين الدين
. . . . . في
يوم
١
برموجب براة
جديد مورخة في ١٧
صفر سنة ٩٧٥

اسماعيل بن يحيى
جابي في يوم
٥
برموجب براة جديد
مورخة في ١٧ صفر
سنة ٩٧٥

احمد كاتب وقف
في يوم
٤
برموجب براة جديد
مورخة في ١٧
ربيع الآخر سنة ٩٧٥

اجـــزاء خونـــان

محب الدين دويك
في يوم
١٢
برموجب براة جديد
مورخة في اواخر
ربيع الأول سنة ٩٧٥

صالح بن علي
في يوم
١
برموجب براة جديد
مورخة في ٢١ الحجة
سنة ٩٧٥

علاء الدين بن
بدر الدين
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل جمادى
الأول سنة ٩٦٦
برات جديد

شيخ جمال الدين
في يوم
١
برموجب براة جديد
مورخة في اواخر
ربيع الأول
سنة ٩٧٥

مولانا حسام الدين
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة باوايل قعدة
سنة ٩٧٤

شهاب الدين عليمي
في يوم
٢
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اواسط شوال
سنة ٩٧٥
برات جديد

خليل بن علاء الدين
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اواسط
محرم سنة ٩٧٦
برات جديد

ابو العون بن عمران
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة في غرة صفر
سنة ٩٧٥

شيخ لقمان
في يوم

برموجب براة جديد
مورخة في اواخر محرم
سنة ٩٧٥

ابراهيم
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اواسط
صفر سنة ٩٧٥
برات جديد

سيد علي
في يوم
١
برموجب براة عتيقة
مورخة باواسط
ربيع الآخر
سنة ٩٧١

شيخ ابراهيم نفطجي
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اسط
(ربما : اواسط) شعبان
سنة ٩٧٤

ص ٣٨

مولانا محمد
في سنة
سكـــه
٤ ١/٢
برموجب براة جديد
مورخة في اواسط ربيع
الأول سنة ٩٧٤

حاجي سنان
في يوم
١

برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة

المدرســة المزهريـــة

شيخ عبد القادر بن ابي السعود
معلم
في يوم
٢
برموجب براة جديد
مورخة في آخر ربيع
الأول سنة ٩٧٥

شيخ ابو الهدى
متولي وقف
في يوم
٢
برموجب براة جديد
مورخة في آخر ربيع
الأول سنة ٩٧٥

شيخ ابو السعود
شيخ
في يوم
١
برموجب براة جديد
مورخة في آخر ربيع
الأول سنة ٩٧٥

شيخ ابو الهدى
ناظر وقف
في يوم
١
برموجب براة جديد
مورخة في ١١ ربيع
الآخر سنة ٩٧٥

عناية الله غزي
في يوم نيم[1] آقجة
بواب مدرسة

برموجب براة جديد
مورخة في آخر
ربيع الآخر
سنة ٩٧٥

شيخ ابو الهدى
فراش في سنة
١٨٠
وجزخون في سنة
٤٠
وقاري سبع في سنة
٤٠
برموجب براة جديد مورخة
في آخر ربيع الأول
سنة ٩٧٥

ابو الهدى وابو السعود غزي
ناظر مزرعة عين جاوت
في يوم
١
برموجب براة جديد
مورخة في آخر ربيع
الأول سنة ٩٧٥

ابو الهـــدى
نصف شيخ مدرسة
آيده
١٥
برموجب براة جديد
مورخة في ١١ ربيع
الآخر سنة ٩٧٥

ابو السعـود
كاتب وجزخون
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اواسط
شوال سنة ٩٧٤

شيـــخ عليمـــي
نصف جابي
في يوم
١
برموجب براة جديد
مورخة في ١١ ربيع
الأول سنة ٩٧٥

علاء الدين بن محمد
الناصري جابي قرية عين
جاوت وقف المدرسة المزهرية
بها لذلك من المعلوم
الشاهد به كتاب الوقف
برموجب تقرير عتيق
مورخ في عشري قعدة
سنة ٩٦٢

قراء اجــزاء سبع مزهـــــر

محمد بن داود
جزخـــــون
في يوم
٢

شيخ ابو الهدى
قاري سبع
في م نيم اقجة

شيخ صالـــح
جزخـون
في يوم
٢

---

١ . نيم = نصف

برموجب براة جديد
مورخة في اواسط
ربيع الأول سنة ٩٧٥

بزموجب تذكرة جديد
مورخة في ١٧ صفر
سنة ٩٧٥

برموجب تقرير مورخ
في اواسط جمادى الآخرة
ستة ٩٧٦

عبد الغني
سبع خون[1]
يسوم نيم اقجة
برموجب براه جديد
مورخة في آخر ربيع
الأول سنة ٩٧٥

شرف الدين
جزخون بلا
تعيين
برموجب تذكرة
جديد مورخة
سنة ٩٧٤

محمود ديري
جزخـــون
يلده
طقسان إكى[2] اقجـة
برموجب براه جديد
الأول سنة ٩٧٦

ابراهيم بن عبد العظيم
قاري سبع
في يوم
٢
برموجب تقرير مورخ
في اواسط رمضان سنة
سبعين وسبعماية وعرض

عبد الحميد بن عبدالله مقرى
جزخـون
في يوم
١
برموجب تقرير قاضي
مورخ في ٢٧ حجة سنة ٩٧٥

عبد الحميد
قاري سبع
ايده
١٢
برموجب تقرير قاضي
مورخ في ٢٧
حجة سنة ٩٧٥

ص ٣٩

علاء الدين بن محمد
الناصري
يلده
٤٠
برموجب تقرير قاضي عتيق
مورخ في عشرى جمادى
الآخرة
سنة ٩٧١

شمس الدين محمد بن ابراهيم
الناصري
في سنة
٤٠
برموجب تقرير قاضي
عتيق مورخ في اواسط
جمادى الآخرة
سنة ٩٧١

عناية الله بن أبي الهدى
الغزي
في سنة
٤٠
برموجب تقرير قاضي
عتيق مورخ في
١٧ رمضان
سنة ٩٧٠

---

١ . قاري سبع   ٢ . اثنان وتسعون (طقسان = ٩٠)

هداية الله الغزي
في سنة ٤٠

برموجب تقرير عتيق
مورخ في ١٤
رمضان ٩٧٠

شيخ محمد
في يوم نيم
اقجـــة

برموجب براة جديد
مورخة في آخر ربيع
الأول سنة ٩٧٥

وقف المرحوم سيدي احمد ثـــوري

مولانا محمود جلبي
ناظر اوقاف
في يوم
٢
برموجب براة جديد
مورخة في ٢٢ صفر
سنة ٩٧٦

كريم الدين دويك
نصف بو اب
في يوم
١
برموجب براة جديد
مورخة في ١٧ صفر
سنة ٩٧٥

شيخ يحيى
فراش
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة
سنة ٩٧٤

شيخ عمر
نصف بواب تربة
في يوم
٢
برموجب تذكرة عتيقة
مورخة في اواسط
قعدة سنة ٩٧٤

سنان كاتب
اوقاف
في يوم
١
بر موجب براه جديد
مورخة في ١٩ محرم
سنة ٩٧٥

حاج دوريش
قاري ماتيسر
في يوم
١
بر موجب براه جديد
مورخة في غر ربيع
الأول سنة ٩٧٦

شيخ نور الله
جزخـــون
في يوم
١
بر موجب تقرير قاضي
مورخ في عاشر ربيع
الثاني سنة ٩٧٦

معين الدين ديري
جابي وقف
في شهر
١٣
برموجب تذكرة
جديد مورخة في
اوايل قعدة سنة ٩٧٤

محمد بن عفيف الدين
جزخـون في
يوم
١
برموجب براة جديد
مورخة في ٢٢ صفر
سنة ٩٧٦

جهات وقف المرحوم عيسى وبدر الدين هكاري

محب الدين دويك
متولي
في يوم
٢
برموجب براة جديد
مورخة في آخر ربيع
الاول سنة ٩٧٥

شيخ يوسف كاتب
وقف نمتا في ـرم
٢
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل
شوال سنة ٩٧٤

شيخ يوسف
كاتب بيت ارزة[١]
وقف بدر الدين هكاري
في يوم
٢
برموجب تذكرة جديد مورخة
في اوايل شوال سنة ٩٧٤

ابراهيم بن همام
امام ومودّن جامع
لفتا آيدة يكرمي سكز[٢]
آقجة والتي[٣] كيلة
بغداي[٤]
برموجب تذكرة
عتيقة مورخة . . .

ابراهيم بن همام
جابي دير عمار ملك المعظم
ولفتا وبيت مال يز[٥]
وقف عيسى هكاري وبيت
ارزة وقف محمد بن
ابي القاسم الهكاري
في يوم
١
بر موجب تذكرة عتيقة مورخة
. . . .

ابراهيم بن همام
نصف ناظر بيت ارزة
وربع نظر قرية بتو دم
في يوم
١
برموجب تقرير سجل
مورخ في سلخ ربيع
الآخر . . . .

---

١ . هناك « ارزة » ، وهي مزرعة في منطقة غزة ، كانت من أوقاف المدرسة الاشرفيـة (انظر اوقاف واملاك المسلمين في فلسطين ص ٤٠ ، ق ٥٢) . ولا ندري ان كانت هذه هي المقصودة.

٢ . يكرمي سكز : ثماني وعشرون أي أن معلومه ٢٨ اقجة شهرياً.

٣ . ألتي : سنة

٤ . بغداي : قمح
ألتي كيلة بغدادي = ست كيلات قمح

٥ . يز : في او عن

ص ٤٠

موسى بن نجم الدين
نصف ناظر بيت ارزة
وقف بدر الدين محمد بن
ابي القاسم الهكاري
في يوم ١
ونصف على قرية لفتا وبيت مادين
في يوم ١
برموجب براة جديد
مورخة في آخر ربيع الأول
سنة ٩٧٥

ابراهيم بن محمد الهمام
ربع نظر لفتا ونصف
نظر . . . .
ونصف نظر بيت مادين
بما لذلك من المعلوم
بصك الوقف
برموجب تقرير
مورخ في سلخ
ربيع الآخر سنة
٩٧٣

محمد بن محمد الهمام
نصف ناظر دير عمار
وقف المرحوم عيسى
الهكاري بما لذلك من
المعلوم الشاهد به كتاب
الوقف بسجل مورخ
في آخر ربيع الثاني
سنة ٩٧٣

جهات المدرسة الجوهرية

شيخ موسى بن
جماعة شيخ
في يوم ٤
برموجب تذكرة
جديد مورخة في
اوايل قعدة سنة ٩٧٤

شيخ لقمان يومي
بر[1] اقجه شاهد
وبراقجة صوفي
برموجب براة جديد
مورخة في اواخر محرم
سنة ٩٧٥

شيخ موسى
بواب
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة
سنة ٩٧٤

ابو الفتح وعمر
نصف شاهد
بر وجه اشتراك
في يوم
١
بر موجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة
سنة ٩٧٤

احمد بن محمد همام مشد
مدرسة بما لها من
المعلوم الشاهد به
كتاب وقف
بر موجب تقرير قاضي
مورخ في سلخ ربيع الآخر
سنة ٩٧٣

شيخ محمد مفرق خبز
في يوم
٢
بر موجب براه جديد
مورخ في ٢٧ صفر
سنة ٩٧٦

---

١ . بر = واحد

شيخ صالح ابن احمد
دهان جابي
في يوم
١
برموجب تذكرة جديدة مورخة
في اواسط الحجة سنة ٩٧٦

قـــراء اجـــزاء خونـــان

سيد عبد القادر بن
سيد كريم الدين صوفي
في يوم
١
برموجب براه جديد
مورخة في آخر ربيع الآخر
سنة ٩٧٥

كمال الدين بن جلال الدين
في يوم
١
برموجب براه جديد
مورخة في آخر ربيع الأول
سنة ٩٧٥

شيخ محي الدين
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة
سنة ٩٧٤

شيخ عبد الحق
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة
سنة ٩٧٤

شيخ ولي الدين
في يوم
٢
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة
سنة ٩٧٤

شيخ محي الدين شيخ
معين في يوم
٢
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل شعبان
سنة ٩٧٤

أبو العون بن
عمران
في يوم
نيم منّ نان[١]
برموجب تذكرة جديد
مورخة في ٢٩ صفر سنة ٩٧٥

ابراهيم بن محمد
مصري في يوم
١
برموجب براه
جديد مورخة في[٣]

موسى بن غضية
جزخون ومعلم
اطفال ايده
الي اكي[٢] اقجة
برموجب براة جديد
في ١٧ صفر سنة ٩٧٥

---

١ . نصف مَنّ خبز [كان المن في بلاد الشام يعادل ٨١٩ غم ـ المكاييل والأوزان الاسلامية لفالتر هنتس، ترجمة كامل العسلي، ص ٤٦]

٢ . الي اكي : ٥٢

٣ . بياض في الاصل

محمود ديري في يوم ١ برموجب براة جديد مورخة في ١٧ صفر سنة ٩٧٦	عبد الحميد معري آيده ١٢ برموجب براة جديد مورخة في آخر ربيع الأول سنة ٩٧٥	محمد ومحمود فتية وخادمان ونقابت مدرسة في يوم ١ . . . . . جديد

ص ٤١

شهاب الدين علمي
في يوم
١
برموجب تقرير قاضي مورخ
في ٥ جمادى الأول سنة ٩٧٦

جهات المدرسة الحسنية

سيد حسين مدرس في يوم ٣ برموجب براة جديد مورخة في ١٧ ربيع الآخر سنة ٩٧٥	سيد حسام الدين متولى ومصدر في يوم ٤ برموجب براه جديد مورخة في ١٧ ربيع الآخر سنة ٩٧٥	سيد حسين ناظر في يوم ٢ برموجب براه جديد مورخة في ١٧ ربيع الآخر سنة ٩٧٥
شيخ احمد شاهد اوقاف في يوم ١ برموجب تذكرة جديد مورخة في اوايل قعدة سنة ٩٧٥	سيد محمد وسيد احمد وسيد محمود وسيد عبد القادر شيخ مدرسة م في يوم ٤ ويربحق مَنّ اكمك[1] برموجب تذكرة جديد مورخة في اواسط شوال سنة ٩٧٥	حيدر جابي في يوم ٢ برموجب براه جديد مورخة في ١١ ربيع الآخر سنة ٩٧٥

١ . اكمك : خبز، أي أانه كان يتقاضى مَنّ خبز ايضاً.

سيد محمد معلم
ايتام في يوم
١
برموجب بذكر اخيه
سيد احمد

سيد محمد شيخ
صوفيه
١
بذكر اخيه سيد احمد

سيد محمود
بواب في يوم
١
بذكر اخيه سيد احمد

سيد محمود
امام
في يوم
١
بذكر اخيه سيد احمد

قــراء اجــزاء خونـــــان

سيد عبد القادر بن
سيد كريم الدين
في يوم
١
برموجب براة جديد مورخة
في اوايل ربيع الاول
سنة ٩٧٥

محي الدين بن جماعة
في يوم
٢
برموجب براة جديد
مورخة في آخر ربيع
الأول سنة ٩٧٥

محمد اسعردي
جزخون في يوم
رطل خبز وربع
كاتب وقف
في يوم
١٢
برموجب تذكرة جديد
مورخة في غرة صفر سنة ٩٧٥

سيد احمد جزخون
في يوم
١
برموجب براة جديد
مورخة في اوايل ربيع
الأول سنة ٩٧٥
ص ٤٢

خليل في
يـوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اواسط محرم
سنة ٩٧٧

شيخ محمد بن ابو بكر
خليل جزخـون
في يوم نصف رطل خبز
برموجب براة جديد مورخة
في آخر ربيع الاول

شيخ عبد الحق بن جماعة
في يوم
١

سيد محمد جزخون
في يوم
١

سيد محمد
في يوم
١

برموجب تقرير قاضي مورخ
في ١٤ رمضان سنة ٩٧٥

بذكر اخيه سيد احمد

بذكر اخيه سيد احمد

سيد محمد بن سيد محمود
جزخـون في يوم
١
بذكر عمه سيد احمد

المدرسة الأمينيـة

مولانا حسام خليفة ناظر وبواب وفراش
مدرسة م في يوم برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة سنة ٩٧٤

المدرسة الماورديـة

سيد محمود شيخ وناظر وبواب
مدرسة مذكورة في يوم
١٢
بذكر اخيه سيد احمد

جهات وقف المرحوم طور غود آغا

احمد كاتب وقف
في يوم
٤
برموجب براة جديد
مورخة في ١٩ محرم
سنة ٩٧٥

حاج خداوردي
مشارف ومشد
ومساعد
في يوم
٤
برموجب براة جديد مورخة في
١٩ محرم سنة ٩٧٥

انبيا خليفة
معلم اطفال
في سنة
سكة
١٢
برموجب تذكرة جديد مورخة
في اوايل محرم سنة ٩٧٥

شيخ تاج الدين
خليفة مكتب في
يوم ٢

برموجب تذكرة جديد
مورخة في ٢١ الحجة
سنة ٩٧٥

قـــرا اجـــزاء خونـــان

شيخ كريم الدين
في سنة
سكـة
٦
برموجب تذكرة
جديد مورخة في
اوايل جمادى الأول سنة ٩٧٦

شيخ جمال الدين عجمي
في سنة
سكـة
٦
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل جمادى
الاولى سنة ٩٧٦

شيخ موسى
في سنة
سكـة
٦
برموجب تذكرة جديد
مورخة بأوايل قعدة
سنة ٩٧٤

سليمان خليفة
في سنة
سكـة
٦
برموجب براة جديد
مورخة في ٢١ حجة
سنة ٩٧٥

محمد بن احمد بن غضية
في سنة
سكـة
٦
برموجب براة جديد
مورخة في ١٧ صفر
سنة ٩٧٦

حبيب خليفة
في سنة
سكـة
٦
برموجب براة جديد
مورخة في ١١ ربيع الأول
سنة ٩٧٥

ص ٤٣

محمد بن ابي بكر
مودن
في يوم
٢
برموجب براة جديد
مورخة في ١٧ الحجة سنة
٩٧٤

ابو اليُسر راجل
جابي في يوم
نيم اقجة
ويحق منّ نان
برموجب براة جديد
مورخة في عشرى صفر
سنة ٩٧٦

مولانا نورالله ابن برهان
الدين ابن جماعة تصوف
في سنة
سكـة
٣٢
برموجب تقرير قاضي مورخ
في ١٩ محرم سنة ٩٧٧

أرباب قراء اجزاء خانقاه من بعده

شيخ علاء الدين دويك
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة
سنة ٩٧٤

شيخ محب الدين
في يوم
٢
برموجب براة جديد
مورخة في آخر ربيع
الاول سنة ٩٧٥

محمد بن ابي الصفا
في يوم
٢
برموجب براة جديد
مورخ في ٢٧ صفر
سنة ٩٧٤

شيخ محي الدين
في يوم
٢
برموجب براة جديد
مورخة في آخر ربيع
الأول سنة ٩٧٥

ابراهيم بن زين الدين
في يوم
٢
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة
سنة ٩٧٤

شيخ يحيى
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة
سنة ٩٧٤

محمد اسعردي
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة في غرة صفر
سنة ٩٧٥

سيد ابو الوفا
في يوم إيكي
منّ نان
برموجب تذكرة جديد مورخة
في اوايل قعدة سنة ٩٧٤

محمد قباقبي
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة بأوايل شعبان
سنة ٩٧٤

شيخ جمال الدين
في يوم
١
برموجب براة جديد
مورخة في ١١ ربيع
الاولى سنة ٩٧٥

سيد احمد
في يوم
١
برموجب براة جديد
مورخة في ١١ ربيع
آخر سنة ٩٧٥

سليمان
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة
سنة ٩٧٤

شيخ محمد
في يوم
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة
سنة ٩٧٤

محمد بن عامر
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة في آخر شوال سنة
٩٧٥

يحيى بن محمد
في يوم
١
برموجب تقرير قاضي
مورخ في ١٧ جمادى
الاولى سنة ٩٧٦

شهاب الدين بن محمد غضية
في يوم
اسوة امثاله
برموجب تقرير قاضي مؤرخ
في ١٧ ربيع الأول سنة ٩٧٤

مولانا نورالله جزخون
في يوم
٢
برموجب تقرير قاضي
مورخ في عاشر ربيع
الثاني سنة ٩٧٦

شيخ شرف الدين بن علي حسن
في يوم
١
برموجب تقرير قاضي
مورخ في ١٨ قعدة سنة
٩٧٦ وعرض افندي

ص ٤٤

شيخ ابراهيم
مشـــد
رطـــل
نـــان
برموجب براة جديد
مورخة في ١٧ صفر
سنة ٩٧٦

بجانب عبد المنعم
جمال الدين
ابن حامد
خادم مكتب؟
في يوم ونيـــم
٢ نان
برموجب براة عتيقة
مورخة في آخر محرم
سنة ٩٥٤

شيخ مجد الدين بن
جمال الدين
في يوم
نيم نان
برموجب براة عتيقة مورخة
برموجب براة عتيقة مورخة
في ٢٧ رمضان سنة ٩٦٧

شيخ علي
في يوم
١
برموجب براة جديد
مورخة في ١٠ ربيع
الآخر سنة ٩٧٥

محمود ديري
في يوم
١
برموجب براة جديد
مورخة في ١٧ صفر
سنة ٩٧٦

محب الدين دويك
في م
١
برموجب براة عتيقة
مورخة في ١٧ الحجة
سنة ٩٦٩

شمس الدين بن
محمد بن سعد الدين
ديري
اسوة امثاله
برموجب تقرير قاضي
مورخ في ٤ شوال
سنة ٩٦٩

شيخ علي
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل
قعدة سنة ٩٧٤

شمس الدين بن ابي
اللطف
في يوم
١
برموجب براة جديد
مورخة في ١٣ صفر
سنة ٩٧٥

سيد محمد بن سيد
كريم الدين
في يوم
١
بذكر اخيه سيد احمد

وقف المدرسة المعظمية الحنفية

مولانا اعلم علماء أفضل
زين ارباب الأدب ناشر
نشر الفضل في طي الادب
المختص بمزيد عناية الملك
الاكبر مولانا شيخ عمر زيدت
فضايله مدرس مدرسة م

شيخ جمال الدين معيد
في م وآيدة
٢ ربع غرارة
بغدادي
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة
سنة ٩٧٤

محمد بن احمد بن غضية
كاتب وقف
في يوم
٢
برموجب براة جديد
مورخة في ٢٢ صفر
سنة ٩٧٦

آيدة يدي[1] سكة ناصرية
وير[2] غرارة بغداي
بر وجه تأبيد برموجب براة
جديد مورخة في ٢٦ قعدة
سنة ٩٧٤

معين الدين ديري
بواب وفراش
في يوم
٢
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة
سنة ٩٧٤

شيخ لقمان
ناظر
في يوم
٤
برموجب براة جديد
مورخة في اواسط قعدة
سنة ٩٧٤

شيخ محب الدين
دويك
جزخـون
١
برموجب براة
جديد مورخة باوايل
قعدة سنة ٩٧٤

---

١ . يدى : سبعة، آيده يدي سكة = شهرياً سبع سكك.

٢ . بر : واحد

أجـــزاء خونـــــــــان

محب بن محب الدين
في يوم
١
برموجب براة جديد
مورخة في ٩ شعبان
سنة ٩٧٦

محب الدين
في يوم
١
برموجب براة جديد
مورخة في تاسع
شعبان سنة ٩٧٦

ابراهيم بن زين الدين
في يوم
٢
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل
محرم سنة ٩٧٤

ابراهيم جابي
في يوم
٢
برموجب براة جديد
مورخة في آخر قعدة
سنة ٩٧٤

درويش علي سقا
كاتب وقف
في يوم
٢
مورخة في غرة ربيع
الأول سنة ٩٧٦

محمد شيخ مدرسة
في يوم
٢
برموجب براة جديد
مورخة في اواسط قعدة
سنة ٩٧٤

مصطفى فراش وبواب
في يوم
٢
برموجب براة جديد
مورخة في ١٧ صفر
سنة ٩٧٤

محمد شعال
في يوم
١
برموجب براة جديد
مورخة في ١٤ ربيع
سنة ٩٧٦

علي مشدّ اوقاف
في يوم
٢
برموجب تذكرة جديد
مورخة بأوايل قعدة
سنة ٩٧٤

قراء أجزاء خونان

محي الدين
في يوم
١
برموجب براة جديد
مورخة في آخر ربيع
الاول سنة ٩٧٥

شيخ برهان الدين
في سنة
١ سكه
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة
سنة ٩٧٤

شيخ بدر الدين
في يوم
٢
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة
سنة ٩٧٤

محمد اسعردي	سيد ابي الوفا	شمس الدين
في يوم	في يوم	في يوم
١	٢	
برموجب تذكرة جديد	برموجب تذكرة جديد	برموجب تذكرة جديد
مورخة في غر صفر	مورخة في غرة قعدة	مورخة في اواسط محرم
سنة ٩٧٥	سنة ٩٧٤	سنة٩٧٥
جمال الدين عجمي	نور الدين بن برهان الدين	علي قاري مصحف
في يوم	في يوم	في يوم
١	١	١
برموجب تذكرة	برموجب تذكرة جديد	برموجب تذكرة جديد
جديد مؤرخة في	مورخة في اواسط	مورخة في اواخر
ربيع الأول سنة ٩٧٥	ربيع الآخر سنة ٩٧٦	رجب الآخر سنة ٩٧٥
محمود ديري	عبد الحميد	على مفرق اجزا
في يوم	في يوم	ونفطجي في يوم
١	١	٢
برموجب براة جديد	برموجب تقرير قاضي	برموجب تذكرة
مورخة في ١٧ صفر	مورخ في ٢٧ حجة	جديد مورخة في
سنة ٩٧٦	سنة ٩٧٥	سنة ٩٧٤

جهات المرتب على اوقاف المصريين

مولانا سيد ابي	شيخ محمد	شيخ يحيى كاتب
الوفا ناظر	متولي اوقاف مصريين	وقف
وقف بيت حنينا	في يوم	في يوم
٢	٤	٢
برموجب تذكرة	بر موجب براه جديد	برموجب تذكرة
جديد مورخة في اوايل	مورخة في اوايل	جديد مورخة في اوايل
سنة ٩٧٤	قعدة سنة ٩٧٤	قعدة سنة ٩٧٤

ص ٤٦ المدرسة ظاهريـــة

صالح بن شيخ محمد ناظر
ويواب في يوم
١
برموجب براة جديد مورخة في
اواسط ربيع الأول سنة ٩٧٦

زاوية شيخ علاء الدين خلوتـــي

محمد ناظر بلا تعيين بر موجب
تذكرة جديد مورخة في اوايل قعدة
سنة ٩٧٤

جهات وقف مرحوم سنان قلاق سِزْ[1]

زليخا خاتون	جان سوار خاتون	حاج احمد
مستحقة وناظرة	معتوقة الواقف	جزخـــون
في يوم	متصرفة في يوم	وجابي وقف
٣	١	في يوم
برموجب تذكرة جديد	برموجب تذكرة جديد	٢
مورخة في اوايل قعدة	مورخة في اوايل قعدة	برموجب تذكرة جديد
سنة ٩٧٤	سنة ٩٧٤	مورخة في اوايل قعدة
		سنة ٩٧٤

قـــرا اجـــزا خونـــان

عبد الوهاب	شيخ حسين	ابو بكر
في يوم	في يوم	في يوم
١	١	١

---

١ . «قلاق سز» يعني حرفياً «دون آذان» أي أطرش، وهو هنا لقب لسنان او اسم عائلته.

برموجب تذكرة
جديد مورخة بأوايل
قعدة سنة ٩٧٤

برموجب تذكرة جديد
مورخة بأوايل
شوال سنة ٩٧٦

برموجب عرض
مورخ بأواسط
قعدة سنة ٩٧٤

كتّاب مرّمات مسجد أقصى وصخرة الله مشرفة

مولانا زكريا
كاتب مرمات حرم
مسجد اقصى
في يوم
٨
بر موجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة سنة ٩٧٥

عبد القادر
كاتب مرمات مسجد مذكور
في يوم
٦
برموجب تذكرة جديد مورخة
اوايل ربيع الاول سنة ٩٧٦

زاويــة بسطاميــة

علي جابي وقف بسطامية
يوم يارم[1] أقجـة
برموجب تذكرة جديد مورخة
في اوايل قعدة سنة ٩٧٤

أوقاف تربة كيلانيــة

سيد ابي الوفا
شيخ وناظر وبواب وفراش
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة في . . . . .
سنة ٩٧٤

علي جابي
في يوم
٢
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة
سنة ٩٧٤

شيخ حسن
جهة عمالية في
ايــده
٣٠
برموجب حكم عتيق
مورخ في ١٧ ربيع
آخر سنة ٩٥٩

---

١. : يارم : نصف

ص ٤٧ **بركـــة خـــــان**

مولانا سيد ابي الوفا
شيخ وناظر وبواب وفراش
في يوم
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة
سنة ٩٧٤

علي جابي
في يوم
$\frac{١}{٢}$
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اواخر قعدة
سنة ٩٧٤

جهـــات المدرسة الطشتمريـــة

مولانا سيد ابي الوفا
ناظر وشيخ مدرسة
في يوم
١
بر موجب تذكرة جديد
مورخة في عشرة قعدة
سنة ٩٧٤

علي بن معـري
نصف ناظر وشيخ
في يوم
$\frac{١}{٢}$
بر موجب براة جديد
مورخة في ٢١ حجة
سنة ٩٧٥

شرف الدين وجمال الدين
الدين فراش
في يوم
$١\frac{١}{٢}$
بر موجب براة جديد
مورخة في ٢١ حجة
سنة ٩٧٥

قــرا اجـــزاء خونـــان

شيخ شرف الدين
بلا تعيين
برموجب تذكرة
جديد مورخة في
اوايل قعدة سنة ٩٧٤

عثمان جوهـري
قاري في
(١)

شرف الدين بن عسيلة
في شهر
٢٨
برموجب تقرير
قاضـــي

جهـات خانقاه باسطيـــة

اسحق ناظر
في يوم
٥

شيخ علي
شيخ في يوم
٣

شيخ لقمان متولي
في يوم
٣

---

١. بياض في الأصل

برموجب براة جديد
مورخة في اوايل قعدة
سنة ٩٧٤

برموجب براة جديد
مورخة في اوايل قعدة
سنة ٩٧٤

برموجب براة جديد
مورخة في اواسط
قعدة سنة ٩٧٤

علـي كاتــب
وقــف
في يوم
١ ١/٢
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اواخر
رجب سنة ٩٧٥

احمد بن محمد همام
بواب مدرسة
بها لها من المعلوم
بديوان الوقف
برموجب تقرير عتيق
مورخ في سلخ ربيع الثاني
سنة ٩٧٣

ابو اللطــف
نايب ناظــر
فـي يــوم
١
برموجب تذكرة
مورخة في آخر شوال
سنة ٩٧٤

قـراء اجــزاء خونـان

ابو اللطف قــاري
قران عظيم في يوم
١
برموجب تذكرة
جديد مورخة في
آخر شوال سنة ٩٧٥

محمد اسعردي
في يوم
١
برموجب تذكرة
جديد مورخة في
غرة صفر سنة ٩٧٥

محمود ديري
في يوم
١
برموجب براة جديد
مورخة في ١٧ صفر
سنة ٩٧٦

ص٤٨ جهـات مدرســة جراحيـة

شيخ علي
ناظر ومتولي
في يوم
٤
برموجب براة جديد
مورخ في اوايل
قعدة سنة ٩٧٤

سيد ابو الوفا
معيد
في يوم
٢
برموجب تذكرة جديد صيغه
مورخة في غرة ربيع الأول
سنة ٩٧٥

لقمــــان
كاتب وشيخ
في يوم
١
برموجب براة جديد
مورخة في آخر محرم
سنة ٩٧٥

قــراء اجــزاء خونــــان

محمد اسعردي
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة في عشرة صفر
سنة ٩٧٥

شمس الدين
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوائل صفر
سنة ٩٧٥

شهاب الدين بن عقبة
في يوم
برموجب تذكرة جديد
مورخة في صفر سنة
٩٧٥

محب الدين بن جمال الدين
في يوم
$\frac{1}{2}$

محمود اسعردي
. . . . بر برات
جديدة
٢٢ ذي الحجة سنة ٩٧٧

جهـات رباط المرحوم بيرام جاويش رحمه الله تعالى

عبدالله سنان
وزكريا خليفة
شيخ وناظر
في يوم
٥
برموجب تذكرة جديد مورخة
في اوايل شوال سنة ٩٧٦

شيخ صلاح الدين
مكتب خانه معلم
في يوم
٣
برموجب براة جديد
مورخة في ١٣ محرم
سنة ٩٧٥

منصور بن محمد
بواب وفراش
وشعال
في يوم
٢
برموجب براة جديد مورخة
في ٢١ حجة سنة ٩٧٥

المدرســة اللولويــة

محمد حريري؟
ناظر وجابي
في يوم
برموجب براة جديد
مورخة في آخر ربيع
الأول سنة ٩٧٥

بدر الدين بن غضية
متولي
في يوم
١
برموجب براة جديد
مورخة في اوايل جمادى
الأول سنة ٩٧٦

ابراهيم بن غضية
جزخـون
في يوم
١
برموجب براة جديد
مورخة في ١٧ صفر
سنة ٩٧٦

زيـــن الدين لقمـــان
ناظـــر وبـــواب
في يوم
٢
برموجب براة جديد
مؤرخ في اوايل . . .

ص ٤٩ جهـــات مدرسة منكلي بغا الشهيرة ببلدية

مولانا نور الدين بن شيخ
برهان الدين بن جماعة
مدرس وشيخ
في يوم
٤
برموجب براة جديد
مورخة في ٢١ الحجة
سنة ٩٧٥

عبدالله متولي
في يوم
٢
برموجب براة جديد
مورخة في ١٧ ربيع الآخر
سنة ٩٧٥

محمد بن علي
امـــام
في يوم
١
برموجب براة جديد
مورخة في ١٦ ربيع
الأول سنة ٩٧٥

عبدالله بن درويش
جابـــي
في يوم
٣
برموجب براه جديد
مورخة في ١٧ ربيع
الآخر سنة ٩٧٥

حاج خداوردي
ناظـــر
في يوم
٢
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل
قعدة بسنة ٩٧٤

احمد بن خداوردي
كاتب
في يوم
٢
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اواسط ربيع
الأول سنة ٩٧٧

قـــراء اجـــزاء خونـــان

عمر بن العلـم
في يوم
١/٢
برموجب تقرير مورخ
في ٢١ شعبان سنة
٩٧٥

شيخ محمود
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل
قعدة سنة ٩٧٤

حاج درويش
في يوم
١
برموجب براة جديد
مورخة في غرة
ربيع الأول سنة ٩٧٦

عماد الدين في يوم
١
بموجب تقرير قاضي
مورخ في ٢٥ قعدة
سنة ٩٧٦

عبد الحميد بن عبدالله
المعري
أيده
١٢
بموجب تقرير قاضي مورخ
في ٢٧ حجة سنة ٩٧٥

جمال الدين جزخون
ومفرق اجزا في يوم
١
برموجب براة جديد
مورخ في آخر ربيع
الأول سنة ٩٧٥

جهـات الزاوية الادهميـة

عبد القادر بن غضية
ناظـر
في يوم
٢
برموجب براة جديد
مورخة في ١٧ صفر
سنة ٩٧٦

شيخ احمد شيخ
زاوية وجزخون
في يوم
٢
برموجب براة جديد
مورخة في ١٧
صفر سنة ٩٧٦

بدر الدين
امام وكاتب وقف
في يوم
٣
برموجب براة جديد
مورخة في ١٧ صفر
سنة ٩٧٦

محمد بن غضية
متولي
في يوم
٣
برموجب براة جديد
مورخة في ٢٢ صفر
سنة . . . . .

فتح الدين بن . . . الدين
بن غضية
بواب في يوم
. . .
برموجب براة جديد
مورخة في . . . .
جمادى الآخر سنة ٩٧٦

محمد بن غضية
فراش
في يوم
٢
برموجب براة جديد
مورخة في ٢٧ صفر
سنة ٩٧٧

ص ٥٠

زين الدين عبد الحق
جابـــي
في يوم
١
برموجب براة جديـــد
مورخة في اوايل قعدة
٩٧٤

قراء سبع مرحوم شيخ كمال الدين بن ابي شريف

شيخ محي الدين
قاري سبع
في يوم
١/٢
برموجب براة جديد
مورخة في اواخر ربيع
الأول سنة ٩٧٥

شيخ علي
جزخـــون
ايده اون
بشل[1] اقجه
برموجب براة جديد
مورخة في اواسط
قعدة سنة ٩٧٤

شيخ عبد القادر
ناظر اوقاف شيخ كمال الدين
وشيخ برهان الدين
وشيخ ناصر الدين
في يوم
٣
برموجب براة جديد
مورخة في ١٧ صفر
سنة ٩٧٦

جهـــات وقف موسى الكليم عليه السلام

شيخ المشايخ شيخ ابراهيم
ناظر وشيخ حضرة موسى
ع م بر موجب براة
جديد مؤرخة في ١٧
صفر سنة ٩٧٦

سيد احمد كاتب
وقف في
يوم ٣
بموجب تذكرة جديد مؤرخة
في اوايل قعدة
سنة ٩٧٤

فتح الدين بن بدر الدين
ابن غضية خادم
جامع حضرة موسى
ع م
في يوم ١
بر موجب براة جديد
مؤرخة في ٢٢ صفر سنة
٩٧٦

بدر الدين بن غضية
فراش وخادم وبواب
في يوم
٢
برموجب براه
جديد مؤرخة في
١٧ صفر سنة
٩٧٦

علاء الدين بن غضيّة
جـــابي
في يوم
٢
برموجب براه
جديد مؤرخة في
١٧ صفر سنة
٩٧٦

شرف الدين بن علاء الدين
مودن في يوم
١
برموجب تقرير
قاضي مؤرخ في
٢ صفر سنة
٩٧٧

---

١. اون بشل : خمس أضعاف العشرة = ٥٠، أي خمسين اقجة شهرياً.

صالح بن غضية خادم في يوم ١ برموجب براة جديد مورخة في ١٧ صفر سنة ٩٧٦	صالح بن غضية أنبار دار[1] في يوم ١ برموجب براة جديد مورخة في ١٧ صفر سنة ٩٧٦	موسى بن غضية خادم في يوم ١ برموجب براة جديد مورخة في ١٧ صفر سنة ٩٧٦
موسى بن غضية بواب وخادم في يوم ١ برموجب براة جديد مورخة في ١٧ صفر سنة ٩٧٦	شيخ ابراهيم في شهر قرق[2] اقجة برموجب براة جديد مورخة في ١٧ صفر سنة ٩٧٦	عبد الرزاق بن غضية بواب وخادم ايده ٢٥ برموجب براة جديد مورخة في ١٧ صفر سنة ٩٧٧
شيخ محمد خادم في يوم ١ برموجب براة جديد مورخة في ١٧ صفر سنة ٩٧٦	احمد بن غضية فراش وشعال ايده ٤٠ جديد مورخة في ١٧ صفر سنة ٩٧٦	موسى بن غضية فراش يلدة يرز اقجة[3] برموجب براة جديد مورخة في عشري صفر سنة ٩٧٦
عبد القادر خادم تربة شريفة في يوم ٢ برموجب براة جديد مورخة في ١٧ صفر سنة ٩٧٦	محمد خادم يوم ١ برموجب براة جديد مورخة في ١٧ صفر سنة ٩٧٦	نور الدين بن شيخ علي مودن في يوم ١ برموجب براة جديد مورخة في ١٧ صفر سنة ٩٧٦
ص ٥١ زكريا خليفة في م ٢	شيخ شرف الدين في يوم ٢	شيخ ولي الدين في يوم ٢

١. انبار دار : امين مستودع ٢. قرق : أربعون ٣. سنوياً مائة اقجة

برموجب براة جديد مورخة في غرة ربيع سنة ٩٧٦	برموجب تذكرة جديد مورخة في اوايل قعدة سنة ٩٧٤	برموجب تذكرة جديد مورخة باوايل قعدة سنة ٩٧٤
شمس الدين محمد بن سالم في يوم ٢ برموجب تذكرة جديد مورخ في اواسط الحجة سنة ٩٧٦	عبد الرحمن بصري في يوم ٢ برموجب براة جديد مورخة في ٢١ الحجة سنة ٩٧٥	يحيى بن محمد حواش في يوم ٢ برموجب تقرير قاضي مورخ في ٤ الحجة سنة ٩٧٦ وعَرْض مورخة في[1] ثم أبرز براه جديد مورخة في ٦

شهر ربيع الآخر سنة ٩٧٧

جمال الدين في يوم ٢ برموجب تذكرة جديد مورخ في اوايل قعدة سنة ٩٧٤	نور الدين علي في يوم ٢ برموجب براة جديد مورخة في ١١ ربيع الآخر سنة ٩٧٥	ابراهيم بن محمد ديب في يوم ٢ برموجب براة جديد مورخة في ١١ ربيع الآخر سنة ٩٧٥
شيخ محمد بن عفيف الدين في يوم ٢ برموجب براة جديد مورخ في ١١ ربيع الآخر سنة ٩٧٥	بجانب عبد الحق بن جماعة الله صالح بن محي الدين بن جماعة في يوم برموجب براة جديد مورخة في ٦ شعبان سنة ٩٧٦	ابراهيم ابن حسام في يوم ٢ برموجب تذكرة جديد مورخة بأوايل قعدة سنة ٩٧٦
علي بن عبّد القادر في يوم ٢ برموجب تذكرة جديد مورخة في اول شهر شعبان سنة ٩٧٤	شيخ محمد في يوم ٢ برموجب براة جديد مورخة في ١٣ صفر سنة ٩٧٥	شيخ محمد صعيدي في يوم ٢ برموجب براة جديد مورخة في ١٧ صفر سنة ٩٧٦

(١) بياض بعد «في»

ثم أبرز براة جديد مورخة في
١٩ شهر محرم سنة ٩٧٥

شيخ محمد بن ابي بكر
في يوم
٢
بروموجب براة جديد
مورخة في ٢٦ الحجة
سنة ٩٧٤

علي ابن ابي اللطف
في يوم
٢
بروموجب براة جديد
مورخة في ٢٦ حجة
سنة ٩٧٤

شيخ ابو اللطف
في يوم
٢
بروموجب براة جديد
مورخة في ٢٦ الحجة
سنة ٩٧٤

جمال الدين بن محمد
بن نسيبة
في يوم
٢
بروموجب تقرير قاضي
مورخ في ٤ القعدة

بجانب عبد القادر . . .
مولانا زكريا ابن أمير علي
في يوم
٢
بروموجب تذكرة جديد
مورخة بأوايل رجب سنة ٩٧٦

سيد محمد بن سيد
كريم الدين
في يوم
٢
بذكر اخيه سيد احمد

سيد محمد ابن سيد
سيد كريم الدين
في يوم ٢
بذكر اخيه سيد
احمـــد

علي حاج قاسم
نفطجي في يوم
٣
بروموجب براة جديد
مورخة في ٥ ربيع
سنة ٩٧٦

شيخ موسى غضية
في م
١
بروموجب براة جديد
مورخة في ٢١ الحجة
سنة ٩٧٥

أبـو العـون
حافظ اجزا
في يوم
١
بروموجب براة جديد
مورخة في ١٣ محرم
سنة ٩٧٥

شيخ ابو العون
مفرق اجزا
في يوم
٢
بروموجب عرض صحيح

ابو العون مفرق
اجزا شريفه
في يوم
٣
بروموجب براة جديد
مورخة في ١٧ صفر
سنة ٩٧٦

احمد كاتب وقف قمامة
في يوم
١٥
برموجب براة جديد
مورخة في ١٧ ربيع
الأول سنة ٩٧٥

ص ٥٢ **جماعت أرباب الجهات المرتبة على الجوالي**

أعلم العلماء العظام أفضل فضلاء فخام ينبوع الفضل والكلام وحيد الأنام في الأيام كشاف كنوز الحقايق حلال رموز الدقايق مظهر اسرار متناهي طالع مطالع العموم بعلو الهمم واقف مواقف اسرار الفنون والحكم مظهر مفهوم وعلمك ما لم تكن تعلم المخصوص بصنوف عواطف لطايف الملك المولى مولانا شيخ الاسلام شيخ عبد النبي المفتي دامت فضايله ومعاليه.

في يوم
٣٠

برموجب تذكرة جديد مورخة
بأوايل قعدة سنة ٩٧٤

مولانا شيخ نور الله
في يوم
٥
برموجب براة جديد
مورخة في رجب سنة ٩٧٦

مولانا بدر الدين
ابن دويك
في يوم
٢
برموجب براة جديد
مورخة في ١١ ربيع الأول
سنة ٩٧٥

شيخ ابو الهدى
قارى انعام
في يوم
٥
برموجب براة جديد
مورخة في ٥ صفر
سنة ٩٧٥

شيخ محمد بن علي
خلوتي
في يوم
١٠
برموجب برات جديد
مورخة في ثاني رمضان
سنة ٩٧٦

الياس دزدار
قلعة قدس شريف سابقاً
في يوم
١٠
برموجب براة جديد
مورخة في ١٧ صفر سنة
سنة ٩٧٦

شيخ عبد القادر بن
ابراهيم غضية
بروجه تقاعد في يوم
٢
برموجب براة جديد
مورخة في ١٧ صفر
سنة ٩٧٤

شيخ حسن
أنعام خون[1]
في يوم
٥
برموجب براة جديد
مورخة في ٣ محرم
سنة ٩٧٥

مولانا العلامة شيخ
محمد بن شيخ الاسلام
في يوم
اكي باره
برموجب براة جديد
مورخة في ٢٦ الحجة
سنة ٩٧٤

مولانا بدر الدين بن ابراهيم
ابن غضية قاري أنعام
في يوم
٥
برموجب براة جديد
مورخة في ٢٩ جمادى
الثاني سنة ٩٧٤

شيخ ابراهيم
في يوم
١٤
برموجب براة جديد مورّخة في
١٧ صفر سنة ٩٧٦
وذكر مولانا احمد ولد شيخ ابراهيم
أن والده رقي ستة عثمانية
بموجب براة جديد مورخة في
١٨ جمادى الآخر سنة ٩٧٦
وأنها قيدت بدفتر مولانا
دفتر دار افندي بلواء الشام
دام عزه

شيخ احمد بن شيخ ابراهيم
في يوم
٦
برموجب براة جديد مورخة في
١٧ صفر سنة ٩٧٦
وذكر مولانا احمد المشار اليه انه
حصل له ترقي في اربع عثمانية
فكمل له عشرة عثمانية بالجوالي
بموجب براة جديد مورخة في
١٩ جمادى الآخرة سنة ٩٧٦
وأنها قيدت بدفتر مولانا دفتر
دار افندي بلوا شام دام عزه

ص ٥٣ جماعة قرا اجزاء المرحوم رستم باشا بالصخرة الشريفة

شيخ عيسى بن فتيان
في يوم
١ ١/٢
برموجب براة جديد
مورخة في ٢١ الحجة
سنة ٩٧٥

مولانا بدر الدين دويك
في يوم
١ ١/٢
برموجب براة جديد
مورخة في اواخر ربيع
الأول سنة ٩٧٥

ابو الهدى الغزي
في يوم
١ ١/٢
برموجب براة جديد
مورخة في ١١ ربيع الآخر
سنة ٩٧٥

عناية الله الغزي
في يوم
١

علاء الدين دويك
في يوم
١

محمد بن ظهير الدين
في يوم
١

---

١ . قاري سورة الانعام

بموجب براة جديد
مورخة في ٢١ الحجة
سنة ٩٧٥

بموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل جمادى
الأولى سنة ٩٧٦

بموجب براة جديد
مورخة في ١٧ صفر
سنة ٩٧٦

حـــاج احمـــد
في يوم
١ $\frac{١}{٢}$
بموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة
سنة ٩٧٥

عبد الوهاب
في يوم
١ $\frac{١}{٢}$
بموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل
قعدة سنة ٩٧٤

مولانا سيد ابو الوفا
في يوم
١ $\frac{١}{٢}$
بموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة
سنة ٩٧٤

محي الدين خليفه
في يوم
١ $\frac{١}{٢}$
بموجب براة جديد
مورخة في ١٣ محرم
سنة ٩٧٥

جمال الدين العجمي
في يوم
١ $\frac{١}{٢}$
بموجب براة جديد
مورخة في اواخر ربيع
الأول سنة ٩٧٥

ابو النصر بن حامد جزخون
في يوم
١ $\frac{١}{٢}$
بموجب تذكرة جديد
مورخة في اواسط شوال
سنة ٩٧٥

علي بن محمد
في يوم
١ $\frac{١}{٢}$
بموجب تذكرة جديد
مورخة بأوايل قعدة
سنة ٩٧٤

درويش
في يوم
١ $\frac{١}{٢}$
بموجب براة جديد
مورخة في ١٧ ربيع الآخر
سنة ٩٧٥

احمد
في يوم
١ $\frac{١}{٢}$
بموجب تذكرة جديد
مورخة بأوايل قعدة
سنة ٩٧٤

محمود
في يوم
١ $\frac{١}{٢}$
بموجب تذكرة جديد
مورخة في اواسط
سنة ٩٧٦

سيد حسام الدين
في يوم
١ $\frac{١}{٢}$
بموجب تذكرة جديد
مورخة في ١٧ ربيع
الآخر سنة ٩٧٥

سعيد مغربي
في يوم
١ $\frac{١}{٢}$
بموجب براة جديد
مورخة في اواخر ربيع
الأول سنة ٩٧٥

حبيب
في يوم
١ ١/٢
برموجب براة جديد مورخة
في ١١ ربيع الآخر سنة ٩٧٥

سنان
في يوم
١ ١/٢
برموجب براة جديد مورخة
في ١٩ محرم سنة ٩٧٥

شيخ يوسف
في يوم
١ ١/٢
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اواخر شوال سنة ٩٧٤

شيخ داود
في يوم
١ ١/٢
برموجب تذكرة جديد
مورخة بأوايل قعدة
سنة ٩٧٤

مولانا نور الدين
ابن شيخ برهان الدين
في يوم
١ ١/٢
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اواسط ربيع
الآخر سنة ٩٧٦

شيخ عفيف الدين
في يوم
١ ١/٢
برموجب براة جديد
مورخة في ١٧ الحجة
سنة ٩٧٥

ص ٥٤

عبد القادر بن مزاحم
في يوم
١ ١/٢
برموجب براة جديد
مورخة في ٦ شعبان
سنة ٩٧٦

محمد بن عفيف الدين
في يوم
١ ١/٢
برموجب براة جديد
مورخة في ٢٢ صفر
سنة ٩٧٦

شيخ شرف الدين
في يرم
١ ١/٢
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة
سنة ٩٧٤

أبو اللطـــف
في يوم
١ ١/٢
برموجب براة جديد
مورخة في ٢٦ الحجة
سنة ٩٧٤

صالح نفطجي
في م
١ ١/٢
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة
سنة ٩٧٤

محمد بن ابي الصفا
مفرق اجزا
في يوم
١ ١/٢
مورخة في ١٧ صفر
سنة ٩٧٦

سيد محمد بن سيد كريم
الدين جزخون في يوم
١
بذكر اخيه سيد احمد

وظايف المدرسة العثمانية بالقدس الشريف المجيد

مولانا افتخار العلماء المحققين مختار الفضلاء المدققين ينبوع الفضل ومعدن اليقين المختص بمزيد عناية الملك المعطي شيخ الاسلام شيخ عبد النبي زيدت فضايله مدرس مدر (مدرسة) مشار اليها يومي يكرمي اقجة وسنوي ايكي قنطار زيت وايكي غرارة بغداي بروجه تابيد بر موجب براه جديد مورخة في اواخر شهر ربيع الاول سنة ٩٧٥

مولانا ابو الفضايل بن
شيخ الاسلام بن جماعة امام
في يوم
٢
برموجب براة جديد
مورخة في ١١ ربيع
الآخر سنة ٩٧٥

شيخ الاسلام
عبد النبي ناظر مدرسة
يلده اون
سكة فلوري[1]
برموجب براة جديد
مورخة في ١١ ربيع
الآخر سنة ٩٧٥

مولانا نورالله بن شيخ
برهان الدين معيد
في سنة
١٥ سكة
برموجب براة جديد
مورخة في ٢١
الحجة سنة ٩٧٥

مولانا سيد ابي الوفا قاري انعام
في سنة
سكة
١٠
برموجب تذكرة جديد
مورخة باوايل قعدة
سنة ٩٧٤

درويش علي
سقا في سنة
سكة
٧
برموجب تذكرة جديد
مورخة باوايل قعدة
٩٧٤

أربـــاب اجـزا شريفـه وقت ظهـــر

عبد الباسط اسعردي
في سنة
سكة
٣
برموجب براة جديد
مورخة في ٨ محرم
سنة ٩٧٥

شيخ علاء الدين
جزخـون
في سنة
سكة
٣
برموجب براة جديد
مورخة في ٩ شعبان
سنة ٩٧٦

محي الدين بن جماعة
في سنة
سكة
٣
برموجب براة جديد
مورخة في آخر ربيع
الأول سنة ٩٧٥

---

١ . نسبة الى فلورنسا

ص ٥٥

كمال الدين بن جلال الدين
في سنة
سكة
٣
برموجب براة جديد
مورخة في ١١ ربيع
الآخر سنة ٩٧٥

ابراهيم معري
في سنة
سكة
٣
برموجب براة جديد
مورخة في ٦ شعبان
سنة ٩٧٦

شيخ جمال الدين
في سنة
سكة
٣
برموجب براه جديد
مورخة في ١٧ ربيع
الأول سنة ٩٧٥

مولانا محمد
في سنة
سكـة
٣ ١/٢
برموجب براة جديد
مورخة في اواسط
ربيع الأول سنة
٩٧٦

درويش علي
في سنة
سكـة
٣
برموجب براة جديد
مورخة في ربيع الاول
سنة ٩٧٧

مصلح الدين بن محي الدين
مجلـد
في سنة
سكة
٣
برموجب براة جديد
مؤرخة في ١٣ محرم
سنة ٩٧٥

محمد بن نور الدين
الانصاري
في سنة
٣
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل
قعدة سنة ٩٧٤

عمر بن سالم
نصف جزخون
في سنة
١ ١/٢
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل
قعدة سنة ٩٧٤

احمد بن ديري
في سنة
سكـة
٣
برموجب تذكرة جديد
مورخة في آخر شوال
سنة ٩٧٤

محمد ابو الفتح
ابن سالم
في م
١
برموجب براة جديد
مورخة في ١٧ صفر سنة ٩٧٦

شيخ علي
في سنة
سكة
٣
برموجب تذكرة جديد
مورخة في آخر شوال سنة ٩٧٤

ابو العون ديري
في سنة
سكة
٣ ١/٢
برموجب براة عتيقة مورخة
في ٣ ربيع الأول سنة ٩٥٦

محمود ديري
في سنة
سكة
٣

برموجب براة جديد
مورخة في ١٧ صفر سنة ٩٧٦

أرباب اجزاء شريفه وقت عصـــر

شيخ محب الدين
دويك
سكة
٥
برموجب براة جديد
مورخة في ١١ ربيع
الاول سنة ٩٧٥

علاء الدين بن فتيان
في سنة
سكة
٥
برموجب براة جديد
مورخة في ٩ شعبان
سنة ٩٧٦

شيخ جمال الدين
في سنة
سكة
٥
برموجب براة جديد
مورخة في ٢٢ صفر
سنة ٩٧٦

زيادت مصطفى
في سنة
سكة
٥
برموجب براة جديد
مورخة في اواسط ربيع
الاول سنة ٩٧٦

شيخ محمود
في سنة
سكة
٥
برموجب براة جديد
مورخة في ٢١ الحجة
سنة ٩٧٥

احمد بن موسى ديري
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل
القعدة سنة ٩٧٤

ص ٥٦

شيخ موسى
في سنة
سكة
٥
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة
سنة ٩٧٤

علاء الدين معري
في سنة
سكة
٥
برموجب تذكرة جديد
مورخة في ٢١ الحجة
سنة ٩٧٥

شيخ شمس الدين
في سنة
سكة
٥
برموجب براة جديد
مورخة في ١٧ ربيع
الآخر سنة ٩٧٥

عبد الحق
في يوم
٥
برموجب براة جديد
مورخة في اواسط
القعدة سنة ٩٧٥

ابو النصر سقا سبيل
محمود جلبي بباب القطانين
في سنة
سكة
٥
برموجب براة جديد
مورخة في ١ ربيع اول
سنة ٩٧٥

أرباب اجزاء شريفه وقت مغـــرب

شيخ علاء الدين	طه بن جماعة	جمال الدين عجمي
في سنة	في سنة	في سنة
سكة	سكة	سكة
٢ ١/٢	٢ ١/٢	٢ ١/٢
برموجب براة جديد	برموجب براة جديد	برموجب تذكرة جديد
مورخة في غرة ربيع	مورخة في ١١ ربيع	مورخة في اواخر شوال
الاول سنة ٩٧٦	الآخر سنة ٩٧٥	سنة ٩٧٥

شيخ محمود موقت	درويش علي	محمد
في سنة	في سنة	في سنة
سكة	سكة	سكة
٢ ١/٢	٢ ١/٢	٢ ١/٢
برموجب براة جديد	برموجب براة جديد	برموجب تذكرة جديد
مورخة في ٢١ الحجة	مورخة في غرة ربيع	مورخة في اواخر شوال
سنة ٩٧٥	الأول سنة ٩٧٦	سنة ٩٧٤

محمد بن عفيف الدين	محمود ديري
في سنة	في سنة
سكة	سكة
٢ ١/٢	٢ ١/٢
برموجب براة جديد	برموجب براة جديد
مورخة في ٢١ الحجة	مورخة في غرة ربيع
سنة ٩٧٥	الأول سنة ٩٧٦

ص ٥٧ **جماعـة قـــرا اجـزاء سلطان مراد طال ثراه**

محمد اسعردي	عماد الدين	علاء الدين
في سنة	في سنة	في سنة
سكة	سكة	سكة
٤	٤	٤
برموجب تذكرة جديد	برموجب تذكرة جديد	برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل صفر	مورخة في اوايل	مورخة في اوايل شوال
سنة ٩٧٥	شوال سنة ٩٧٦	سنة ٩٧٦

محمود
في سنة
٤
برموجب براة جديد
مورخة في ٢١ الحجة
سنة ٩٧٥

احمد
في سنة
سكة
٤
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اواخر شوال سنة ٩٧٤

محمد بن عفيف الدين
في سنة
٤
برموجب براة جديد
مورخة في ١١ ربيع
الآخر سنة ٩٧٥

علي بن عبد القادر
في سنة
سكة
٤
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اواسط
شوال سنة ٩٧٤

مصلح الدين
في سنة
سكة
٤
برموجب تذكرة جديد
مورخة في ١٥
الحجة سنة ٩٧٤

جارالله بن ابي بكر
في سنة
سكة
٤
برموجب تذكرة جديد
مورخة في ١٥ صفر
سنة ٩٧٥

ابراهيم في
سنة
سكة
٤
برموجب تذكرة جديد مورخة
في اواسط صفر سنة ٩٧٥

شيخ موسى نصف ناظر
اجـــزا
في سنة
سكــة
٢
برموجب تقرير قاضي مورخ
في ١٨ رمضان سنة ٩٧٤

جماعة قرا اجزاء مرحومة زينب خاتون

جمال الدين عجمي
جزخـون وناظر
في سنة
سكة
٥
جزخون ناظـر
سكـة سكـة
٤ ١
برموجب براة جديد
مورخة في ٦ شعبان
سنة ٩٧٦

عماد الدين
جزخـــون
في سنة
سكة
٤
بر موجب تذكرة جديد
مورخة في اواسط قعدة سنة ٩٧٦

نور الله بن برهان الدين
جزخون
في سنة
سكة
٤
برموجب براة جديد
مورخة في ٢١ الحجة سنة ٩٧٥

ص ٥٨ جماعة قراء اجزاء المرحوم ابراهيم باشا

احمد
في سنة
سكة
٤
برموجب براة جديد
مورخة باوايل قعدة
سنة ٩٧٤

حبيب
في سنة
سكة
٤
برموجب براة جديد
مورخة في ١١ ربيع
الآخر سنة ٩٧٥

ابو المعالي
في سنة
سكة
٤
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة
سنة ٩٧٤

درويش
في سنة
سكة
٤
برموجب براة جديد
مورخة في غرة ربيع
الأول سنة ٩٧٦

موسى بن بدر الدين
في سنة
سكـة
٤
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل
قعدة سنة ٩٧٤

عبد الرحمن
في سنة
سكـة
٤
برموجب براة جديد
مورخة في اوايل
الحجة سنة ٩٧٥

محمد بن موسى ديري
في سنة
سكـة
٤
برموجب تذكرة
جديد مورخة في
اوايل قعدة سنة ٩٧٤

نور الدين علي
في يوم
١
برموجب براة جديد
مورخة في ١١ ربيع
الآخر سنة ٩٧٥

علي ابن ابي اللطف
في سنة
سكـــة
٤
برموجب براة جديد مورخة
اوايل قعدة سنة ٩٧٤

ابراهيم
في سنة
سكـة
٤
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اواسط صفر
سنة ٩٧٥

جماعة قرا اجزاء المرحوم ابراهيم بك بن قرمان

موسى بن فيتان
امام صخرة ثلث ناظر
وصفّ إجـرا[1]
في يوم
نصف درهم
بزموجب تقرير قاضي مورخ
في ١٧ رمضان سنة ٩٧٤

صالح بن علي
ثلث ناظر
في سنة
سكة
٢ ١/٢
برموجب براة جديد مورخة في
٢١ الحجة سنة ٩٧٥

عبد الباسط اسعردي
في سنة
سكة
٧
برموجب براة جديد
مورخة في ٧ محرم
سنة ٩٧٥

مولانا بدر الدين دويك
في سنة
سكة
٧
برموجب براة جديد
مورخة في ١١ ربيع
آخر سنة ٩٧٥

ابو الهدى الغزي
في سنة
سكة
٧
برموجب براة جديد
مورخة في ١١ ربيع الآخر
سنة ٩٧٥

محمد بن ظهير الدين
في سنة
سكة
٧
برموجب براة جديد
مورخة في ١٧ صفر
سنة ٩٧٦

شكرالله
في سنة
سكة
٧
برموجب براة جديد
مورخة في ١٣ محرم
سنة ٩٧٥

عماد الدين
في سنة
سكة
٧
برموجب براة جديد
مورخة في ١١ ربيع آخر
سنة ٩٧٥

ص ٥٩

سيد حسين
في سنة
سكة
٧
برموجب براة جديد
مورخة في ١٧ ربيع
آخر سنة ٩٧٥

احمد
في سنة
في سكة
٧
برموجب تذكرة جديد
مورخة في غرة
قعدة سنة ٩٧٥

علاء الدين
في سنة
في سكة
٧
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اواخر
قعدة سنة ٩٧٤

---

١ . ترتيب صفوف المصلّين

محمد ابو البقا
في سنة
سكة
٧

برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة
سنة ٩٧٤

درويش علي
في سنة
سكة
٧

برموجب براة جديد
مورخة في غرة ربيع
الاول سنة ٩٧٦

حاج خداوردي
بحانب محي الدين جماعة
في سنة
٧

برموجب براة جديد
مورخة في ٢٧ صفر
سنة ٩٧٦

سنان خليفة بن اسماعيل
في سنة
سكة
٧
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة
سنة ٩٧٤

محمد بن احمد غضية
في سنة
سكة
٧
برموجب براة جديد
مورخة في ٢٢
صفر سنة ٩٧٦

محمد بن موسى ديري
في سنة
سكة
٧
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اواخر شوال
سنة ٩٧٤

عبد القادر بن مزاحم
في سنة
سكة
٧
برموجب براة جديد
مورخة في ٧ شعبان
سنة ٩٧٦

شيخ علي
في سنة
سكة
٧
برموجب براة جديد
مورخة باوايل قعدة
سنة ٩٧٤

شيخ شمس الدين
في سنة
سكة
٧
برموجب براة جديد
مورخة في اوايل
سنة ٩٧٤

احمد بن محمد مهندس
مفرق خبز ونفطجي
وقاري سورة فاتحة
في سنة
سكة
٧
برموجب عرض

محمد سقا
في سنة
سكة
٧
برموجب براة جديد
مورخة في اواسط ربيع
الأول سنة ٩٧٦

جماعة مرتبات المرحوم عبد السلام

طه بن جماعة	صالح ابن علي	محمد بن عفيف الدين
في سنة	في سنة	في سنة
سكة	سكة	سكة
٢ ١/٢	٢ ١/٢	٣
برموجب براة جديد	برموجب براة جديد مورخة	برموجب براة جديد
مورخة في ١١ ربيع الآخر	في ٢١ الحجة	مورخة في ٢٢
الآخر سنة ٩٧٥	سنة ٩٧٥	سنة ٩٧٦

ابراهيم
في سنة
سكة
٣
برموجب تذكرة جديد مورخة
في اواسط صفر سنة . . .

جماعت مستحق صدقات همايون   ص ٦٠

مولانا شيخ نور الدين ابن برهان الدين بن جماعة	عليا خاتون
في سنة	يلده
سكة	سكــة
٥	٦
برموجب تقرير قاضي مورخ	برموجب تذكرة جديد مورخة
في اوايل جمادى الاول سنة ٩٧٤	في اوايل قعدة
	سنة ٩٧٤

جماعة مرتبات زاوية قمامة

عبد الباسط	شيخ عبد القادر	مولانا شيخ يونس بن ولي الله احمد دجاني طاب ثراه
بروجه تقاعد	في يوم	في يوم
في يوم	٤	٦
٦	برموجب تذكرة جديد	برموجب تذكرة جديد
برموجب براة جديد	مورخة باواسط شوال	في اواسط شوال سنة ٩٧٤
مورخة في ١٢ محرم سنة ٩٧٥	شوال سنة ٩٧٦	

درويش علي
في يوم
٨
برموجب براة جديد
مورخة في ٥ صفر سنة ٩٧٥

ص ٦١ جماعة وقف رباط منصوري

مولانا فخر الاعيان
حمزه جلبي متولي
في يوم
١٠
برموجب براة جديد
مورخة في اواخر ربيع
الاول سنة ٩٧٧

مولانا محمود جلبي
مشارف اوقاف
في يوم
٤
برموجب براة جديد
موخة في ٢٢ صفر
سنة ٩٧٦

حاج خداوردي
شيخ
في يوم
٤
برموجب براة جديد
مورخة في ١٧ ربيع الآخر
سنة ٩٧٥

صالح بن يونس
بواب رباط
في يوم
٢
برموجب براة جديد
مورخة في ٧ صفر سنة ٩٧٦
سنة ٩٧٦

عبد القادر
مفرق خبز
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة
سنة ٩٧٤

مولانا محمود
كاتب وقف
في يوم
٤
برموجب براة جديد
مورخة في ٢١ الحجة
سنة ٩٧٥

تاج الدين خليفة
في م خبز
٢ منّ
برموجب براه جديد
مورخة في ربيع الآخر
سنة ٩٧٥

عبد الباسط
في يوم
½ رطل خبز
من ١
برموجب تذكرة جديد مورحة في
اواخر شوال سنة ٩٧٤

علاء الدين دويك
في يوم
١
برموجب براه جديد
مورخة سنة ٩٧٥

محمد بن محب الدين
مرتب في يوم
رطل خبز
برموجب براه جديد مورخة
في ١٢ شعبان سنة ٩٧٦

شيخ طه بن جماعة
في يوم
رطل خبز
بر موجب براه جديد مورخة
في آخر ربيع الأول سنة ٩٧٥

محي الدين بن جماعة
في يوم
رطلين خبز
برموجب تذكرة جديد مورخة
في اوايل جمادى الاول سنة ٩٧٦

كمال الدين بن جلال الدين
في يوم
رطل خبز
برموجب براة جديد مورخة
في آخر ربيع الاول سنة ٩٧٥

محمد اسعردي
في يوم رطل خبز
١
مورخة في غرة صفر
سنة ٩٧٥

محمد قباقبي
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة باوايل صفر
سنة ٩٧٥

جمال الدين عجمي
في يوم
رطل ونصف خبز
برموجب براة جديد
مورخة في ١١ ربيع الاول
سنة ٩٨٥

يحيى بن محمد عكة؟
في يوم
رطلين خبز
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اواسط
قعدة سنة ٩٧٦

ابو الفتح بن محمد
ابن ابي الصفا
في يوم رطل خبز
برموجب براة جديد
مورخة في ١٧ صفر
سنة ٩٧٦

عبدالله بن محمد
. . .
في يوم
١
برموجب براة جديد مورخة
في ١٧ ربيع الآخر سنة ٩٧٥

شيخ تاج الدين
في يوم
رطل خبز
برموجب براة جديد
مورخة في ٢٦ الحجة
سنة ٩٧٥

ابو العون
في يوم
نصف رطل
برموجب براة جديد
مورخة في أواخر ربيع
الاول سنة ٩٧٥

عبد القادر كردي
في يوم
١
برموجب براة جديد
مورخة في ١١ ربيع
سنة ٩٧٥

حاج درويش
في يوم
١
برموجب براة جديد
مورخة في غرة ربيع
سنة ٩٧٦

ص ٦٢

شيخ يوسف
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة باوايل قعدة
سنة ٩٧٤

عبد الغفار بن جمال الدين عجمي
في يوم
خبز
مـنّ
١
برموجب تقرير قاضي
مورخ في ٣ الحجة سنة ٩٧٦

احمد بن خداوردي
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة في أوايل قعدة
سنة ٩٧٤

حاج خداوردي
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل
قعدة سنة ٩٧٤

شهاب الدين
وياسين
في يوم
رطل خبز
برموجب تذكرة جديد مورخة
في ٢ صفر سنة ٩٧٥

ملا سنان
في يوم رطل خبز
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل
قعدة سنة ٩٧٤

عبدالله
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة سنة ٩٧٤

محمد بن زكريا
في يوم خبز
مـن
٣
برموجب تقرير قاضي
مورخ في ٢ شعبان سنة ٩٧٦

محمود
في يوم
مـن
٢ ١/٢
برموجب تذكرة جديد مورخة
في اواخر جماد الآخر سنة ٩٧٤

شيخ احمد
في يوم خبز
مـن
١ ١/٢
برموجب براة جديد مورخة
في غرة ربيع الاول سنة ٩٧٦

مولانا نور الدين بن برهان الدين
في يوم خبز
مـن
٢
برموجب براة جديد مورخة
في ٢١ الحجة سنة ٩٧٥

شيخ عفيف الدين
في يوم خبز
مـن
١
برموجب براة جديد
مورخة في ٢٩ محرم سنة ٩٧٦

علاء الدين بن غضيـة
في يوم خبز
مـن
٣
برموجب براة جديد مورخة
في ٢٧ صفر سنة ٩٧٦

بدر الدين بن غضية
في يوم خبز
مـن
١
برموجب براة جديد مورخة
في ١٧ صفر سنة ٩٧٦

شيخ ابراهيم بن غضية
في يوم خبز
مـن
١
برموجب براة جديد
مورخة في ١٧ صفر سنة ٩٧٦

احمد بن غضية
في يوم خبز
من
١
برموجب براة جديد مورخة
في ١٧ صفر سنة ٩٧٦

ولي الدين
في يوم
من
٢
برموجب تذكرة جديد مورخة.
مورخة في اوايل قعدة سنة ٩٧٤

يحيى بن حسن
في يوم
رطل خبز
برموجب تذكرة جديد مورخة
في اواخر شوال
سنة ٩٧٦

شيخ محمد
في يوم
رطل خبز
برموجب براة جديد
مورخة في ٢١ الحجة
سنة ٩٧٥

شيخ شرف الدين
في يوم
رطل خبز
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل
قعدة سنة ٩٧٤

عبد القادر بن غضية
في يوم
رطلين خبز
برموجب براة جديد
مورخة في ٢٤
جمادى الاول سنة ٩٧٦

عباس عبد المنعم
جمال الدين بن حامد
في يوم خبز
من
١
برموجب براة عتيق مورخة
في آخر محرم سنة ٩٥٦

محب الدين بن
جمال الدين
في يوم
رطل خبز
برموجب براة عتيق
مورخة في ٢٧
رمضان سنة ٩٦٧

ابو العون بن غضية
في يوم خبز
من
١
برموجب براة جديد
مورخة في ١٤
ربيع اول سنة ٩٧٦

محمد بن عز الدين
في يوم خبز
من
١
برموجب براة جديد
مورخة في ١٧ صفر
سنة ٩٧٧

موسى بن عز الدين
في يوم
خبز
١
برموجب براة جديد
مورخة في ١٧ صفر
سنة ٩٧٦

علما خاتون
في يوم خبز
من
٢
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل
قعدة سنة ٩٧٥

عبد البديع
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة باواخر قعدة
سنة ٩٧٤

شيخ علي مصري
في يوم خبز
من
٢
برموجب براة جديد مورخة
في ٢١ الحجة سنة ٩٧٥

محمود ديري
في يوم رطل خبز
رطل خبز
برموجب براة جديد
مورخة في ٢٢ صفر
سنة ٩٧٦

مصطفى
في يوم خبز
من ١
برموجب براة جديد مورخة
في ١٧ صفر سنة ٩٧٦

عبد الحق بن جماعة
في يوم عثماني
برموجب براة جديد
مورخة في ١٣ صفر
سنة ٩٧٥

محمد بن شرف
في يوم
١
برموجب براة جديد مورخة
في اواسط ربيع الاول سنة ٩٧٦

سياه خليفة
في يوم
١

سيد محمود
في يوم
رطل خبز

سياه خليفة
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد مورخة
في اوايل قعدة سنة ٩٧٤

سيد محمود
في يوم
رطل خبز
مرتب
بذكر اخيه سيد احمد

جهات المدرسة القايتبايية

مولانا افتخار العلما المحققين
مختار الفضلاء المدققين مرجع
ارباب الفضل واليقين كهف
الانام مميز الحلال عن الحرام
شيخ الاسلام عبد النبي
دامت فضايله مدرس مدرسة
في يوم
٦
برموجب تذكرة جديد مورخة
اواسط ربيع الأول سنة ٩٧٦

مولانا شيخ نور الدين بن
شيخ برهان الدين شيخ
المدرسة في يوم
١٠
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اواسط ربيع
الأخر سنة ٩٧٦

قدوة الاهالي والاقران ملا
محمود متولي وناظر جامع المرحوم
السلطان قايتباي بغزة ومدرسة
بقدس شريف في يوم
٢٠
برموجب براة جديد
مورخة في اواسط ربيع
الأخر سنة ٩٧٥

مولانا قدوة الصالحين
نور الدين بن جماعة
ناظر مدرسة
في يوم
٢
برموجب براة جديدة
مورخة في ٢٦ محرم
سنة ٩٧٥

ابو المعالي
عامل مدرسة
في يوم
٢
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة
سنة ٩٧٤

ص ٦٤

محمد بن ابي بكر
قاري حديث بخاري
آيده
سكة
٢

عمر بن سالم
شاهد
في م
١

محمد بن ابي الصفا
مفرق اجزا
وقاري جز
في يوم
١

برموجب براة جديد
مورخة في ١٤ الحجة
سنة ٩٧٤

برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل
قعدة سنة ٩٧٤

برموجب براة جديد
مورخة في ٢٧ صفر
سنة ٩٧٦

ابو النصر
سقا مدرسة
في يوم
١
برموجب براة جديد
مورخة في ١١ ربيع
الآخر سنة ٩٧٥

درويش فرهاد
بواب وشعال
في يوم
٢
برموجب براة عتيقة
مورخة في ١٤ ربيع
الاول سنة ٩٨٥

شيخ شرف الدين وجمال
الدين امام
في يوم
١
برموجب برا جديد
مورخة في ٢١ الحجة
سنة ٩٧٥

شرف الدين وجمال الدين
مشدان وقف مزبور
في يوم
$1\frac{1}{2}$
برموجب براة جديد مورخة
في ٢١ الحجة سنة ٩٧٥

قرا اجزا خونان

مدرسة م

شيخ محب الدين دويك
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مؤرخة في اوايل قعدة
سنة ٩٧٤

برهان الدين
في سنة
سكة
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة
سنة ٩٧٤

شمس الدين ابو النعم
جزخون في م
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة باواسط محرم
سنة ٩٧٥

شيخ محمود
في يوم
١
برموجب براة جديد
مورخة في ٢١ الحجة
سنة ٩٧٥

عبد الرحمن بن
مصري
في يوم
١
برموجب براة جديد مورخة
في ٢٤ الحجة سنة ٩٧٥

شيخ محمود ديري
في يوم
١
برموجب براة جديد
مورخة في ١٧ صفر
سنة ٩٧٦

مصطفى بن محمد
في يوم
١
بروموجب براة جديد
مورخة في ١٧ صفر
سنة ٩٧٦

شيخ ابراهيم انصاري
في يوم
١/٢
بروموجب تذكرة جديد
مورخة في آخر شوال
سنة ٩٧٤

عبد الحميد
آيدة اون
سكز[1] اقجـة
بروموجب براة جديد
مورخة في آخر
ربيع الأول سنة ٩٧٥

محمود اسعردي
في يوم
١
بروموجب تذكرة
جديد مورخة في
آخر الحجة سنة ٩٧٦

شيخ شرف الدين عسيلي
وموسى جزخون
في آيده
. . . .
بروموجب تقرير قاضي مورخ
في ١٨ جمادى الآخرة سنة ٩٧٦

سيد محمد بن
سيد كريم الدين
في يوم
١
بذكر اخيه سيد احمد

جهات المدرسة الصلاحيـــة

مولانا افتخار العلما
المحققين شيخ محمد
مدرس
ايدى اون وايكي غرارة
سكة ناصرية بغداي
بروموجب براة جديد مورخة
في ١٧ شعبان سنة ٩٧٦

قدوة العلما المحققين عمدة الفضلا
المدققين مرجع ارباب الفضل
واليقين صاحب القدر العلي مولانا
شيخ عبد النبي دامت فضايله
متولي اوقاف مدرسة مزبورة
في يوم
٢
بروموجب تذكرة جديد مورخة في
اوايل جمادى الآخر سنة ٩٧٦

مولانا شيخ محمد
ابي اللطف
ناظر مدرسة
بروموجب براة جديد
مورخة في اواسط
رمضان سنة ٩٧٦

شيخ محمد بن جماعة
نصف مشارف
مدرسة م
في يوم
٢
بروموجب براة جديد
مورخة في ٢٢ صفر سنة
٩٧٦

شيخ بدر الدين
دويك نصف
مشارف وقف مدرسة م
في يوم
٢
بروموجب براة جديد
مورخة في آخر ربيع الاول
سنة ٩٧٥

---

١. اون سكز: ١٨

محمود ديري
كاتب صدقات
في يوم
١
بروجب براة جديد
مورخة في ١٧ صفر
سنة ٩٧٦

عبد القادر
بواب مدرسة
في يوم
٢
بروجب براة جديد
مورخة في اوايل
ربيع الاول سنة ٩٧٥

محمد بن رجب
صيدلجي
حمام مريم وقف
صلاحية في يوم
٢
بروجب براة عتيقة
مورخة في ٥ قعدة
سنة ٩٦٨

شيخ بدر الدين شافعي
معيد في يوم ٢
بروجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة
سنة ٩٧٤

جماعت معيدين

سيد احمد ابن سيد
كريم الدين غضية
في يوم
٢
بروجب براة جديد مورخة
في ٦ شعبان سنة ٩٧٦

ابو السعود الغزي
معيد
في يوم
٢
بروجب براة جديد مورخة
في آخر ربيع الاول سنة ٩٧٥

ص ٦٦

شيخ يوسف
معيد
في يوم
٢
واوج[1] . . . نان
بروجب تذكرة جديد
مورخة في آخر
شوال سنة ٩٧٤

شيخ موسى بن جماعة
معيد
في يوم
٢
بروجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل
قعدة سنة ٩٧٤

عبد الغني
معيد
في يوم
٢
بروجب تقرير قاضي
مورخ في ٢٩
الحجة سنة ٩٧٥

---

١. اوج : ثلاثة

علي مصري
جزخـون
برموجب براة جديد
مورخة في ٢١
الحجة سنة ٩٧٥

محمد اسعردي
جزخـون
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة في غر صفر سنة ٩٧٥
على درويش برات جديد
في ٢٢ ذي الحجة سنة ٩٧٧

جهات وقف الخانقاة الصلاحية

شيخ احمد الخلوتي
ناظـر
في يوم
٨
برموجب تذكرة جديد
مورخة في آخر رمضان
سنة ٩٧٦

حاج احمد
متولي
في يوم
٢
برموجب تذكرة جديد
مورخة باوايل قعدة
سنة ٩٧؟

حاج احمد
فراش و. . .
في يوم
٢
برموجب تذكرة جديد
مورخة باوايل قعدة
سنة ٩٧٤

عبد الوهاب
شيخ خانقاه
في يوم
٤
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اواخر رمضان
سنة ٩٧٦

شيخ عبد الوهاب
نصف امام
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل
شوال سنة ٩٧٦

عبد الوهاب
بواب
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة في آخر رمضان
سنة ٩٧٦

عبد الوهاب
مفرق اجزا
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة
سنة ٩٧٤

عبد القادر
في يوم بد من[1]
نان مرتب
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة
سنة ٩٧٤

احمد بن خداوردي
كاتب وقف
في يوم
٦
برموجب براة جديد
مورخة في ١٧ ربيع
الآخر سنة ٩٧٥

موسى بن جماعة
نصف امام
في يوم
٢
برموجب تذكرة جديد مورخة
في اوايل قعدة سنة ٩٧٤

شيخ احمد بن موسى
ديري
مشارف
٢
برموجب تذكرة جديد مورخة
مورخة باواخر شوال سنة ٩٧٤

عبد الباسط اسعردي
مرتب في م
نصف رطل خبز
برموجب براة جديد مورخة
في ٧ محرم ٩٧٥

ص ٦٧

أبو النصر سقا تربة
أولاد المرحوم محمد بك
في يوم
١
برموجب تقرير نور الله افندي
مورخ في ١٧ حجة سنة ٩٧١
وعرض

شيخ احمد جاعوني
جزخـــون
في يوم
برموجب عرض مؤرخ
باواسط صفر سنة ٩٧٧

السادة القراء بقدس شريف وعلوفتهم من مصر المحروسة

شيخ عبد الباسط
اسعردي
قاري مصحف
شريف لقايتباي
جركسي في سنة
سكة
٢
برموجب تقرير قاضي
مورخ في ٤ شوال سنة ٩٦٩

كريم الدين بن يوسف
ابن قاسم
قاري جزء قايتباي
في سنة
سكة قايتبابيه
٨
برموجب تذكرة مورخة
محرم سنة ٩٦

مولانا نورالله بن شيخ
برهان الدين قاري
مصحف وقف فارس
وخاتون المجباي
يلده في سنة
سكة
برموجب عرض وتقرير
قاضي مورخ في ١٩
محرم سنة ٩٧٧

١ . اظن المقصود بُطمن. وهو من كبير يساوي ٣ كيلو غرام.

جهات المدرسة الوجوهيـــة[1]

شيخ تاج الدين
قارى قرآن
في يوم
١/٢
برموجب براة جديد
مورخة في ٢٦ حجة
سنة ٩٧٥

شيخ ابو السعود
نصف ناظر ونصف
توليت في يلده
٣٠٠
برموجب براة جديد
مورخة في آخر
سنة ٩٧٥

شيخ ابو السعود
ديكر[2] نصف نظارت
ونصف توليت
١/٢
برموجب براة جديد
مورخة في آخر ربيع الأول
سنة ٩٧٥

علي جابي
وقف
في يوم
١/٢
برموجب تذكرة جديد مورخة
في اوايل قعدة سنة ٩٧٤

جهات شيخ سلمة ؟

تاج الدين
قلري قرأن
في يوم
١/٢
برموجب براة جديد مورخة في
٢٦ حجة سنة ٩٧٥

شيخ عبد القادر
ناظر ومتولي
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد مورخة في
اوايل قعدة سنة ٩٧٥

جهات وقف راه أب[1] بقدس شريف

محمود بن حمزه جلبي
كاتب وقف م
في يوم
٤

شهاب الدين بن قاسم
جابـــي
في يوم
٤

---

١. هل هي المدرسة الوجيهية؟ ٢. ديكر: الآخر، أي نصف النظارة الأخرى

. ١. راه آب بالفارسية تعني مجاري المياه (للشرب)

برموجب براة جديد مورخة
في ٢٢ صفر سنة ٩٧٦

برموجب تذكرة جديد مورخة
في اوايل جمادى الاول سنة ٩٧٦

حبيب مشـدّ
في يوم
٥
برموجب براة جديد
مورخة في ٢١ الحجة
سنة ٩٧٥

جهات متعددة متعلقة بالقدس الشريف ونواحيها باسم من يأتي ذكره فيه

شيخ محمود شيخ وناظر
وقف ابن عوجان
في يوم
٢
برموجب براة جديد مورخة
في ١٧ صفر سنة ٩٧٦

شيخ احمد بن موسى ديري
شيخ وناظر مدرسة جركسية
في يوم
٢
برموجب براة جديد مورخة
في ١٧ صفر سنة ٩٧٦

شيخ علي مصري
ناظر وشيخ زاوية ابراهيم سراي
في يوم
٢
برموجب براة جديد
مورخة في ٢١ الحجة سنة ٩٧٥

شيخ شمس الدين
محمد ابن العجمي
بواب وفراش وشعال تربة
علاء الدين بصيري
في ايده
٢٨
برموجب تقرير قاضي مورخ
في أواسط جمادى الآخرة
سنة ٩٧١ وعرض

ابو السعود
ناظر وقف بروانه
خاتون
يلده
٣٠
برموجب تذكرة جديد
مورخة في ٢٩ صفر
سنة ٩٧٥

درويش حسن
ناظر وجابي رباط
حموي في يوم
١
برموجب براة جديد
مورخة في ١٧ ربيع
الا . . . سنة ٩٧٥

شيخ موسى بن جماعة
قارى قرآن عظيم
وناظر تربة محمدية
في يوم
١

صلاح الدين
متولي اوقاف بدر الدين
ابن قطيبا في يوم
١

ابو العون بن موقت
جزخون احمد باشا
شام بكلر بكي
سابقاً في يوم
١

جديد مورخة في
اوايل قعدة سنة ٩٧٤

برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوائل
قعدة سنة ٩٧٤

برموجب براة جديد مورخة في
آخر ربيع الا . . . سنة ٩٧٥

صلاح الدين
امام وناظر
جميع قرية ابي ديس
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد مورخة
في اوايل قعدة سنة ٩٧٤

عبد القادر جابي
وقف ابي ديس
وطور زيتا
في يوم
٢
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة سنة ٩٧٤

ابراهيم بني غضية
ناظر ملك خاتون
وقف بغزة
في يوم
١
مورخة في ١٧ صفر
سنة ٩٧٦ ؟

شيخ بدر الدين
متولي وقف
تربة شيبان
في يوم
برموجب براة جديد
مورخة في ١٧
صفر سنة ٩٧٦

شيخ محمد بن احمد بن غضية
قارى ما تيسر من قرآن عظيم
في يوم
١
على دار ودكان وقف تربة قواسمة
برموجب براة جديد مورخة
في ١٤ ربيع الاول سنة ٩٧٦

شيخ بدر الدين
بواب وخادم تربة
سيدي قيمر
في يوم
٢
مورخة في ١٧ صفر
سنة ٩٧٦

شيخ ابراهيم بن غضية
ناظر وقف سيدي قيمر
ايده
١٥
برموجب براة جديد
مورخة في ١٧ صفر
سنة ٩٧٧

تاج الدين خليفة
كاتب اوقاف مكة والمدينة مشرفين
بقدس شريف في يوم
٢
برموجب براة جديد
مورخة في . . . ربيع
الآخر سنة . .

محمد بن حامد جزخون
ايدة في مدرسة
ختنيـه
٤
برموجب براة جديد
مورخة في آخر ربيع الأول
سنة ٩٧٥

ص ٦٩ وقف حاكورة بقرية
. . . معروفة بتملاز سابقاً

مولانا زكريا خليفة
قاري ما تيسر في
يوم
١/٢

شيخ جمال الدين عجمي
محدث وناظر ومتولي وشيخ
وجابي وبواب تربة اردبيلية
١

موسى بن داود
كاتب زيت
١

برموجب تذكرة جديد
مورخة في اواخر صفر
سنة ٩٧٦

برموجب تذكرة جديد
مورخة في آخر صفر
سنة ٩٧٥

برموجب براة جديد
مورخة في ٣ الحجة
سنة ٩٧٤

شيخ محمد بن قاسم
ناظر دار فستقة
في سنة
٢٤
برموجب براة جديد مورخة في ٢١ الحجة سنة ٩٧٥

جهات اوقاف علي هكاري

شيخ عمر بن سعد الدين
ناظر دير يزيد
في يوم
١
برموجب تذكرة
جديد مورخة في اوايل
رمضان سنة ٩٧٥

شيخ شرف الدين
كاتب اوقاف
في يوم
١
برموجب تذكرة
مورخة في آخر حجة
سنة ٩٧٦

سيد علي جابي
دير يزيد ودير حازم
في يوم
١
برموجب تذكرة
جديد مورخة في
اواسط شوال سنة ٩٧٦

معين الدين ديري
متولي وقف دير يزيد
ودير حازم
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل قعدة
سنة ٩٧٤

الجهات المعلقة بعُزيْر ع م ومريم ورابعة العدوية وعيسى ع م

شيخ صالح بن يونس
بواب وخادم
مزار عزير ع م
ومريم ورابعة العدوية
في يوم
١
برموجب براة جديد
مورخة في ١٧ صفر

شيخ عبد القادر
فراش وبواب
مقام قدم عيسى
ع م
في يوم
$1\frac{1}{2}$
برموجب براة جديد
مورخة في ١٧ صفر
سنة ٩٧٦

شيخ ابراهيم بواب
حضرت مريم ورابعة
في يوم

برموجب براة جديد
مورخة في ١٧ صفر
سنة ٩٧٦

محمد بن حسباني
ناظر ومتولي
وقف مصعد عيسى
ع م ورابعة العدوية
في يوم
١
برموجب تذكرة جديد
مورخة في اوايل
قعدة سنة ٩٧٤

عبد القادر وموسى
وبدر الدين وعلاء الدين
ناظر وبواب تربة
مريم ع م بجهة نظارت
شيخ احمد في يوم
(نصف) وجهة
عبد القادر وموسى وبدر الدين
وعلاء الدين بحق

برموجب براة جديد
مورخة في ١٧ صفر
سنة ٩٧٦

شيخ بدر الدين بن غضية
بواب وفراش رابعة
وقبة قدم عيسى عليه السلام
في يوم
١
برموجب براة جديد مورخة
في ١٧ صفر سنة ٩٧٦

الكشافـــــات

● كشاف أسماء الأشخاص والعائلات والطوائف

● كشاف الأماكن والمواقـع

● رتبت الأسماء في كشاف أسماء الأشخاص والعائلات والطوائف حسب تسلسل الحروف الهجائية، وأهملت الكلمات : «أبو»، «ابن» «ال» في الترتيب وبقيت رسماً فقط. وقد اعتُمِدَتْ أسماء الشهرة في ترتيب الأسماء العربية القديمة

كشاف أسماء الأشخاص والعائلات والطوائف

(آ)

(أ)

(ب)

(ت)

(ث)

(ج)

(ح)

(خ)

(د)

(ر)

(ز)

(س)

(ش)

(ص)

(ط)

(ظ)

(ع)

(غ)

(ف)

(ي)

كشاف الأماكن والمواقع

(آ)

(أ)

(ب)

(ت)

(ج)

(س)

(ش)

(ص)

(طـ)

(ض)

(ع)

(غ)

(ف)

(ق)

(ن)

المصادر والمراجع

باللغة العربية

أبو منة، بطرس

أضواء جديدة على علو شأن العائلة الحسينية في القدس في القرن الثامن عشر ـ مجلة الشرق، عدد ٣، السنة ٩، تموز ـ ايلول ١٩٧٩، ص ٢١ و ٢٥

ابن اياس، محمد بن احمد

بدائع الزهور في وقائع الدهور، القاهرة ١٩٧٤

البخيت، محمد عدنان

الأسرة الحارثيـــة في مرج بني عامر ٨٨٥ ـ ١٠٨٨ / ١٤٨٠ ـ ١٦٧٧، مجلة الأبحاث م ٢٨ (١٩٨٠)، بيروت

ابن بطوطـة، محمد بن عبدالله

تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، بيروت ١٩٨١

البوريني، الحسن بن محمد

تراجم الأعيان من أبناء الزمان، دمشق، ١٩٦٣

ابن تغري بردي، جمال الدين ابن ابي المحاسن يوسف

المنهل الصافي

مخطوط باريس رقم Ar. 2069

ابن تغري بردي، جمال الدين ابن ابي المحاسن يوسف

النجوم الزاهرة في سلوك مصر والقاهرة. د. ت.

جارشلي، اسماعيل حقي اوزون

أمراء مكة في العهد العثماني ، ترجمه عن التركية الدكتور خليل علي مراد ، البصرة ، جامعـــة البصرة، ١٩٨٥

ابن الجوزي، يوسف بن قزاوعلي

مرآة الزمان، حيدر اباد، ١٩٥٢

جوهرية عرنيطة، يسرى

الفنون الشعبية في فلسطين، عمان، ١٩٨٨

ابن حجر، احمد العسقلاني

ابناء الغمر بأبناء العمر، بيروت ١٩٨٦

الحسيني، حسن بن عبداللطيف

تراجم أهل القدس في القرن الثاني عشر، تحقيق سلامة صالح النعيمات، عمان، ١٩٨٥

الحنبلي، ابن العماد
شذرات الذهب، بيروت ، د.ت

الحنبلي، مجير الدين
الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، عمان ١٩٧٣

ابن خلكان، أبو العباس احمد
وفيات الأعيان وانباء ابناء الزمان، بيروت ١٩٧٧

دائرة المعارف الاسلامية (الترجمة العربية)، القاهرة د.ت

الدباغ، مصطفى مراد
بلادنا فلسطين، بيروت، ج٦/ ٢ ١٩٧٤، ج٧، ١٩٦٧٤، ج٨/٢، ١٩٧٤، ج٣/٢، ١٩٨٥

الذهبي، محمد بن احمد
دول الاسلام، ج٢، طبعة حيدر أباد الدكن

الذهبي، محمد بن احمد
العبر في خبر من غبر، الكويت، ١٩٦٣ ـ ١٩٦٦

رافق، عبد الكريم
بلاد الشام ومصر من الفتح العثماني الى حملة نابوليون بونابرت، دمشق، ١٩٦٧

رافق، عبد الكريم
العرب والعثمانيون، دمشق، ١٩٧٤

الزركلي، خير الدين
الاعلام، طـ ٥، بيروت ١٩٨٠

سبانو، احمد غسان (محقق)
تاريخ حوادث الشام ولبنان أو تاريخ ميخائيل الدمشقي لمؤلف مجهول، دمشق، ١٩٨٢

سجلات المحكمة الشرعية في القدس

السخـــــاوي
الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، بيروت د.ت

السمعاني، عبد الكريم بن محمد
الانساب، بيروت ١٩٨٠

السيوطي، محمد بن شهاب الدين
اتحاف الاخصا بفضائل المسجد الأقصى، ق٢، القاهرة ١٩٨٤

الطراونة، طه ثلجي
مملكة صفد في عهد المماليك، بيروت ١٩٨٢

العابدي، محمود
صفد في التاريخ، عمان ١٩٧٧

العسلي، كامل جميل
من آثارنا في بيت المقدس، عمان، ١٩٨٢

العسلي، كامل جميل
أجدادنا في ثرى بيت المقدس، عمان، ١٩٨١

العسلي، كامل جميل
معاهد العلم في بيت المقدس، عمان ١٩٨١

العسلي، كامل جميل
وثائق مقدسية تاريخية، المجلد الأول، عمان، ١٩٨٣، والمجلد الثاني ـ عمان ـ بيروت، ١٩٨٥

عطاالله، محمود علـــي
فهرس مخطوطات المكتبة الأحمدية في عكا، عمان ١٩٨٣

العلمي، احمد
وقفيات المغاربة القدس، ١٩٨١

أبو الفداء، اسماعيل بن علي
المختصر في أخبار البشر، المجلد الخامس، تحقيق رايسكة، C Annales Moslemici, 5 Vols. Kopenhagen, 1789-94.

القرآن الكريم

القزويني، زكريا بن محمد
آثار البلاد وأخبار العباد، بيروت، د.ت

ابن كثير، عماد الدين اسماعيل
البداية والنهاية، القاهرة ١٩٣٢

الكفراوي، محمد (إشراف)
مساجد بيت المقدس، القدس ١٩٨٣

المجبي، محمـــد
خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، مصر، ١٢٨٤هـ

مخلص، عبدالله
أعلام الاسلام في موطن الأنبياء فلسطين ـ مخطوط ـ

المقريزي، احمد بن علي
السلوك لمعرفة دول الملوك، تحقيق سعيد عاشور، ج٣، القاهرة ١٩٧٠

مناع، عادل
أعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني ١٨٠٠ ـ ١٩١٨، القدس ١٩٨٦

الموسوعة الفلسطينية، ١٩٨٤

الهمذاني، الحسن بن احمد

صفة جزيرة العرب، الرياض ١٩٧٤

هنتس، فالتر

المكاييل والأوزن الاسلامية، ترجمة كامل العسلي، عمان ١٩٧٠

وثائق أصلية

وثائق الحرم القدسي

ياقوت الحموي، شهاب الدين، معجم البلدان، بيروت ١٩٧٩

اليعقوب، محمد احمد سليم

ناحية القدس الشريف في القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٨٦.

باللغة الأجنبية

Van Berchem, Max

Corpus luscriptionum, Arabicarum, Jerusalem Ville, Jerusalem Haram, Le Caire, 1922, 1827

Canaan, T.

Two Documents on the Surrender of Jerusalem, (Journal of the Palestine Oriental Society, vol. 10 (1930), p. 27

Hütteroth W-D., and Kamal Abul-Fattah

Historical Geography of Palestine,Transjordan and Southern Syria in the Late 16th Century

Erlangen, 1977

Redhous, James W.

Turkish Arabic Lexicon, Beirut 1974

Stephan H. Stephan,

Two Turkish Inscriptions from the Citadel of Jerusalem (The Quarterly of the Dept. of Antiquities in Palestine, Vol II, (1933) pp. 132-135)

Stephan H. Stephan

Two Ancient Turkish Letters of Appointment Granted to the Commandant of the Citadel, Jerusalem in 1809 and 1813. (Journal of Palestine Oriental Society, Vol. 13, 1933, pp. 103-114.)

Stephan H. Stephan

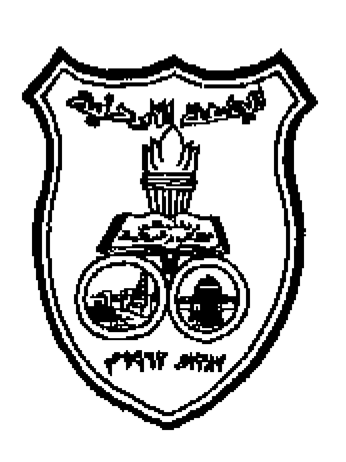
Three Firmans Granted to the Armenian Catholic Community, Jerusalem, (Journal of Palestine Oriental Society, Vol 13 (1933)

Stephan H. Stephan

Evliya Tschelebi's Travels in Palestine, the Quarterly of the Dept of Antiquities in Palestine, Vols IV, V, VI, VIII, and IX

مطبعة الجامعة الأردنية
عمان ١٩٨٩

Publications Of The University Of Jordan



Jerusalem Historical Documents

III

K. J. ASALI (PH.D.)

Amman, 1989

Publications Of The University Of Jordan

Jerusalem

Historical Documents

III

K. J. ASALI (Ph.D.)

Amman, 19[illegible]